الولايات المتحدة تعارض فرض عقوبات اقتصادية على العراق

واشنطن - ا ف ب - صرح مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ادوارد غنيم اول امس ان الولايات المتحدة تسعى للحؤول دون تبني قانون يفرض عقوبات اقتصادية على العراق.

وقال نريد ان يقوم العراق بعمل من اجل تهدئة قلقنا.

وكان العديد من اعضاء الكونغرس الاميركي دعوا الى فرض عقوبات اقتصادية على بغداد. ويستعد النائب الديموقراطي عن كاليفورنيا هوراد بيرنام لتقديم مشروع قانون يحظى بدعم الديموقراطيين يهدف لاستبعاد اي مساعدة اقتصادية وعسكرية للعراق. ويعتبر الجمهوريون من جهتهم انه من الافضل التفاوض بدل التهديد.

البقية ص ١٤



الرأي

صفحة ١٨

١٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

برقية اعتزاز بمواقف الحسين من الهيئة الاسلامية - المسيحية للدفاع عن القدس

عمان - بترا - رفعت الهيئة الاسلامية المسيحية في المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس برقية الى جلالة الملك الحسين تعرب فيها عن تقديرها واعتزازها بمواقف جلالته في الدفاع عن المقدسات الدينية والحق العربي في مدينة القدس ولجهوده الموصولة لجمع كلمة الامة العربية والاسلامية لمواجهة الاخطار التي تهددها وفيما يلي نصها.

ان الهيئة الاسلامية المسيحية للدفاع عن القدس المجتمعة في مقر المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس تعرب لجلالتكم عن عظيم تقديرها لمبادرتكم الهاشمية في الدفاع عن القدس والمقدسات المسيحية والاسلامية وتحيي جهودكم الموصولة لجمع كلمة العرب والمسلمين لمواجهة اخطار الهجرة اليهودية ونصرة العراق الشقيق

البقية ص ١٤

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY, APRIL 20 1990, No. 7213 VOL. 19 AMMAN — JORDAN

العدد ٧٢١٣ - الجمعة ٢٥ رمضان ١٤١٠هـ - الموافق ٢٠ نيسان ١٩٩٠م - السنة التاسعة عشرة - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

الحسين يزور السعودية اليوم لأداء مناسك العمرة



عمان - "الراي" - من المتوقع ان يغادر جلالة الملك الحسين عمان اليوم، متوجها الى المملكة العربية السعودية الشقيقة في زيارة عمل قصيرة لها، يجري خلالها مباحثات مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حول تطورات الاحداث العربية الراهنة والقضايا الثنائية ذات الاهتمام المشترك، وسبل دعم التضامن العربي.

كما يؤدي جلالته خلال الزيارة مناسك العمرة.

في الجلسة الختامية للاتحاد البرلماني العربي :

صدام : نريد ...

• لا أبحث عن زعامة وسأكون جنديا لتحرير القدس وفلسطين
• البرلمانيون العرب يؤكدون تضامنهم مع العراق ويستنكرون الحملة المعادية



بغداد - بترا - اكد سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية ان من حق العرب ان يعيشوا كامة وان تكون حقوقهم مصانة مثلما خلقها واقرها الله سبحانه وتعالى، فالعرب يسعون للتشبث بقياسات الرحمن لانها الابقى ومن هذا المفهوم لن نستسلم للقياسات المادية بمعنى الكبر والصغر.

وقال سيادته خلال حضوره الجلسة الختامية للدورة الطارئة للاتحاد البرلماني العربي التي عقدت ظهر امس ان فلسطين والقدس لو طبقت عليها هذه القياسات لكانت الحقوق واضحة، لكن ان ياتي يهود ويقولون بان العرب لا يستطيعون الدفاع عن حقوقهم فهذا المنطق لا نستسلم له، وقد توكلنا على الله وقلنا لا، لاننا عرب وقد وصفنا الله سبحانه وتعالى "كنتم خير امة اخرجت للناس" فالله اراد للعرب مكانا واضحا وحيدا ابتداء من اللغة التي فضلها الى المكانة التي اعطاها للعرب فالانبياء والرسل جميعهم من العرب.

واضاف ان العراق جزء من الامة العربية وهذه حقيقة وقد رتب هذا علينا حقوقا فالخير من العرب هو الذي يسترجع حق اخيه العربي المغتصب.

وتساءل الرئيس العراقي بقوله هل يريدون ان ينكروا علينا بسبب جريمتهم وهي اغتصاب ارضنا في فلسطين عروبتنا وحقنا فالعراق عندما صرح لم يصرح باسم العراقيين وانما باسم العرب وبعض العرب قد وجهوا اللوم لي، لانني لم استعمل كلمات اقوى في التصريح، والان يكرر العراق تاكيداته بانه الان في اعلى مراحل القوة التي يريدها العرب.

وقال العرب يريدون السلام ربنا علمنا على السلام ربنا تم اسمه في القرآن بالسلام وتحيتنا نحن العرب هي السلام.

وقال سيادته اننا نريد السلام مع حقوقنا كما يريد العدو السلام مع حقوقه، موضحا ان حقوق الانسان واضحة في كتاب الله ومطبقة في شريعتنا الاسلامية في صدر تاريخنا العربي الاسلامي.

واضاف ان العراق لا يريد الحرب لكنه يريد الحق ولن يتنازل عنه، وانا لا ابحث عن الزعامة، فالبحث عن الزعامة تفسد الامور، واعلن هنا امامكم انه يشرفني ان اكون جنديا في القافلة التي تحرر

البقية ص ١٤

عرفات غادر عمان فجر امس

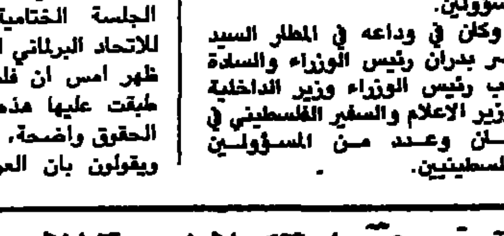


عمان - بترا - غادر سيادة الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين عمان فجر امس بعد زيارة رسمية للاردن استغرقت يومين اجتمع خلالها بجلالة الملك الحسين وكبار المسؤولين.

وكان في وداعه في المطار السيد مضر بدران رئيس الوزراء والسادة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ووزير الاعلام والسفير الفلسطيني في عمان وعدد من المسؤولين الفلسطينيين.

اللجنة الملكية للميثاق تعقد أول اجتماعاتها غدا :

عبيدات : جلسة اجرائية واختيار نائب للرئيس ...



عمان - بترا - قرر السيد احمد عبيدات رئيس اللجنة الملكية لصياغة الميثاق الوطني عقد الاجتماع الاول للجنة الساعة الحادية عشرة من صباح يوم غد السبت في المقر المعد لاجتماعات اللجنة في حرم الديوان الملكي الهاشمي.

وردا على سؤال لوكالة الانباء الاردنية حول طبيعة الجلسة الاولى للجنة قال السيد عبيدات ان الجلسة الاولى ستكون بمثابة افتتاح لاعمال اللجنة.. كما ستكون جلسة اجرائية تقرر اللجنة خلالها اسلوب عملها وتختار نائبا لرئيس اللجنة ومقررا عاما لها.

واضاف السيد عبيدات ان اعضاء اللجنة سيتبادلون الراي والمشورة حول افضل السبل لعمل اللجنة مجتمعة والنظر في امكانية تشكيل لجان فرعية لمتابعة المواضيع التي ستتبلور نتيجة للحوار والاتصالات التي ستجريها اللجنة وما تتوصل اليه من محاور

البقية ص ١٤

اشتباكات ضارية بين المواطنين وقوات الاحتلال :

اصابة ١٢٠ مواطنا و٦ جنود اسرائيليين

تدمير ٣٠ سيارة إسرائيلية ومهاجمة دورية بالقنابل الحارقة

الاراضي العربية المحتلة - وكالات الانباء - اصيب امس الاول ... جنود اسرائيليين في قرية ... قضاء جنين بينما اصيب ... من عشرة مواطنين فلسطينيين ... القرية في اشتباكات ضارية بين الاهالي وقوات الاحتلال التي اقتحمت القرية تحت وابل من الرصاص وقنابل الغاز.

وقد شوهدت سيارة اسعاف عسكرية وهي تنقل الجنود الصهاينة الجرحى في حين راح الجنود يطلقون النار في جميع الاتجاهات لتسهيل حركة سيارة الاسعاف.

كما اصيب ثلاثة جنود آخرين امس الاول على مفرق فحمة في منطقة جنين في حادث سير بين سيارة الدورية التي كانوا يستقلونها وسيارة اجرة عربية.

وذكرت الانباء ان صدامات عنيفة وقعت في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بين المواطنين والقوات الاسرائيلية.

البقية ص١٤

اسماء الجرحى والمعتقلين ..

● الجرحى..

سميرة خليل الوراسنه - الخليل، انشراح جرادات - الخليل، يسرى اللهاليه - الخليل، طارق فريد العويوي - الخليل، احمد محمد فاعور - م. طولكرم، خضر دويكات - روجيب، خليل محمد بركات - م. عين بيت الماء، بلال محمود جعاريم - م. بلاطه، توفيق عبد العزيز - م. بلاطه، يحيى عبد الفتاح ابو عيشه - م. بلاطه، ابراهيم احمد خميس - م. بلاطه، امجد عمر مطور - م. عسكر، احمد

البقية ص١٤

بيان ٥٥ للقيادة الموحدة للانتفاضة

حكم بإعدام من أجر مجمع ماريوحنا للمستوطنين
تشكيل لجان أحياء وإعادة برمجة الاضرابات

القدس المحتلة - ا ف ب - وزع في الاراضي الفلسطينية المحتلة ان القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة ذو الرقم ٥٥ الذي اصدر حكما باعدام الشخص الذي اجر مجمع مار يوحنا في القدس القديمة مستوطنين يهود.

وحدد البيان الهدف الاساسي السياسي وهو (استنهاض التاييد العالمي للمطالب الفلسطينية المشروعة بالحرية والاستقلال وتجنير التناقضات في المجتمع الاسرائيلي بهدف توسيع دائرة المؤيدين لحق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وتفعيل الحركة السياسية المؤيدة لهذه الاهداف).

واعلن البيان (اصدار حكم الاعدام على ماردوس ماتوسيان) الذي قام بتاجير مجمع مار يوحنا في

البقية ص١٤

الشرطة الاسرائيلية تماطل في تنفيذ أمر الاخلاء :

بطريركية الروم الأرثوذكس تطالب شامير بالتعجيل بطرد المستوطنين من المبنى المحتل



القدس المحتلة - وكالات - طلبت بطريركية الروم الارثوذكس امس من رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق شامير الذي يتولى ايضا مؤقتا وزارة الشرطة ان يأمر بالتعجيل بطرد المستوطنين اليهود من البناية التي يحتلونها منذ الحادي عشر من نيسان الجاري قرب كنيسة القيامة في القدس العتيقة.

وجاء هذ المسعى بعد ان اصدرت محكمة القدس مساء اول امس حكما بطرد هؤلاء المستوطنين حوالي ١٥٠ من البناية التابعة للبطريركية.

الا ان الشرطة لم تبدأ. الى الان في تنفيذ هذا الحكم وتقول ان القانون ينص على اجل للاخلاء مدته القصوى ٢١ يوما اعتبارا من امس الاول.

وكان راديو اسرائيل قد ذكر ان المدعي العام يوسف هاريش وجه امرا للشرطة امس بتنفيذ حكم المحكمة على الفور غير ان الشرطة لم تبلغ المستوطنين بعد بأمر اخلاء المبنى.

وقال المتحدث باسم المستوطنين دافيد بن عامي انهم سيتصرفون في اطار القانون ولكنه امتنع عن توضيح ما اذا كان ذلك يعني ان المستوطنين سيغادرون المبنى بمحض ارادتهم.

وفي الوقت نفسه قالت العائلة الارمنية التي يتهمها فلسطينيون بتاجير المبنى للمستوطنين لصحيفة جيروزالم بوست ان اتهامهم لهذه الصفقة كان نتيجة خدعة.

وكان احتلال المستوطنين اليهود للمبنى وهو اول عملية استيطان يهودية في حارة النصارى منذ استيلاء اسرائيل على القدس الشرقية عام ١٩٦٧ قد اثار

البقية ص١٤

اللجنة التنفيذية للمنظمة تبدأ اجتماعا في بغداد لبحث امكانات عقد قمة عربية

بغداد - «ا. ف. ب» - اعلن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد عزام الاحمد ان اللجنة التنفيذية للمنظمة بدات مساء امس في بغداد اجتماعا برئاسة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لدرس «امكانات» عقد قمة عربية استثنائية في اقرب وقت تخصص لبحث «التحديات» التي تواجه العراق.

وكان رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة وصل فجرا الى العاصمة العراقية ومن المقرر ان ينقل الى اعضاء اللجنة نتائج اتصالاته الاخيرة مع المسؤولين العرب في شأن «التحديات الاسرائيلية» للعراق والعالم العربي حسب عزام الاحمد.

اجتماع قريب بين قيادة المنظمة وحركة حماس

الكويت - ق.ن.ف - قال السيد سليم الزعنون نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وحركة حماس الاسلامية في الارض المحتلة سوف تجتمعان في وقت قريب لاستكمال محادثات جرت بينهما في عمان مؤخرا بخصوص مسألة اعادة تشكيل المجلس الوطني ومشاركة حماس في تركيبته الجديدة.

ولم يحدد الزعنون في حديث نشرته صحيفة الوطن الكويتية امس موعد هذا الاجتماع ومكانه بل اكد استعداد القيادة الفلسطينية لتمثيل حركة حماس وفق حجمها الطبيعي والفعلي مثل بقية الفصائل الفلسطينية التي تشكل مجتمعة اقل من ربع عدد اعضاء المجلس الذي يضم ٤٥١ عضوا.

واشار الى مطلب قدمته حماس في اجتماع عمان بشأن تخصيصها بنصف مقاعد المجلس فقال ان هذا المطلب لم يبن على معرفة ودراسة لتركيبة المجلس الوطني الفلسطيني واوضح ان حركة فتح وهي اكبر فصيل فلسطيني تحتل ٢٥ مقعدا من مجموع مقاعد المجلس.

بطولة الضفتين العربية

فوز المنتخب الاولمبي على منتخب فلسطين

عمان - الراي - فاز المنتخب الاولمبي الأردني على منتخب فلسطين (٢/٣) في مباراة بكرة القدم جرت بينهما الليلة الماضية على ستاد عمان الدولي ضمن بطولة الضفتين العربية الخامسة لكرة القدم.

- التفاصيل غدا -

«الجهاد الاسلامي» ترجىء اطلاق رهينة اميركي

بيروت - «ا. ف. ب» - اعلنت منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين مساء امس ارجاء قرارها باطلاق احد الرهائن الاميركيين الثلاثة الذين تحتجزهم بسبب «النقص في تعاون» الادارة الاميركية.

وفي بيان مكتوب بالعربية وصل الى مكتب احدى وكالات الانباء الغربية في بيروت الغربية حيث ينتشر السوريون اوضحت المنظمة انها تنتظر ان «يتوضح الوضع»

اشتباكات بين قوات عون وجعجع وقصف بين أمل وحزب الله

غارتان اسرائيليتان جنوب بيروت على مواقع للجبهة الشعبية - القيادة العامة

بيروت - وكالات - شنت طائرات حربية اسرائيلية غارة ثانية امس الخميس على مواقع الى الجنوب من بيروت.

وقالت مصادر امنية ان الغارة التي شنتها الطائرات الاسرائيلية على بعد حوالي ١٥ كيلومترا الى الجنوب من بيروت جوبهت بنيران الاسلحة المضادة للطائرات.

وقال ناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة - ان الطائرات اغارت على المواقع نفسها التي كانت قد ضربتها في غارة سابقة قبل حوالي ساعتين من الغارة الاخيرة.

وكانت الطائرات قد اغارت على مواقع للجبهة الشعبية - القيادة العامة - قبل ظهر امس، مما ادى الى جرح اثنين من المدنيين.

وقالت مصادر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة - لرويتر، ان الغارة الثانية لم تؤد الى وقوع اصابات.

وذكر شهود عيان ان طائرتين اسرائيليتين اغارتا صباح امس الخميس على بلدة الناعمة جنوبي بيروت.

وقد ارتفع الدخان الاسود من البلدة التي تبعد ١٢ كيلومترا عن العاصمة كما اهتزت بيروت من جراء الانفجارات.

وفي وقت لاحق ذكر ناطق بلسان الجبهة، ان الغارة اوقعت جريحين مدنيين في قرية الناعمة. وقال ان صاروخين استهدفا احد مراكزها في تلال القرية لكن لم تقع اصابات نتيجة لذلك.

واضاف الناطق قوله ان طائرتين حربيتين نفذتا الغارة التي استمرت حوالي خمس دقائق.

وفي القدس المحتلة، اكد الناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان الطيران الاسرائيلي شن ظهر امس الخميس، غارة على منطقة تقع شمالي بلدة الدامور في لبنان.

واضاف الناطق ان "هذه العملية استهدفت مواقع عسكرية اصيبت". واوضح ان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة. ولم يدل باي توضيح حول الاهداف التي اصيبت.

وقالت مصادر فلسطينية في لبنان، ان هذه الغارة استهدفت قواعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة - بزعامة احمد جبريل، على تلة الناعمة على بعد حوالي عشرين كيلومترا

البقية ص ١٤

خلال رحلة بين موسكو ولينينغراد :

سوفياتي يختطف طائرة ركاب ويحول مسارها الى عاصمة ليتوانيا

موسكو - واع - اجبر احد المواطنين السوفيات طائرة ركاب سوفياتية كانت في رحلة بين موسكو ولينينغراد على تغيير مسارها والهبوط في مطار فلنيوس عاصمة جمهورية ليتوانيا.

وذكر مصدر سوفياتي رسمي هنا امس، ان المختطف ايغور كولاغين والبالغ من العمر (٤٧) عاما يعمل اطفائيا بمسرح موسكو، وقد قام بتهديد طاقم الطائرة على تغيير مسارها بعد ان زعم بانه يمتلك سلاحا بيولوجيا جرثوميا. فخضع الطاقم للطلب حرصا على سلامة الركاب.

واوضح ان - كولاغين - تم اعتقاله عند نزوله من الطائرة بعد ان وعدته السلطات هناك بمقابلة رئيس ليتوانيا - لاندسبيرغيس - وهو الشرط الذي وضعه لتسليم نفسه.

وقال ان المختطف برر اقدامه على هذا العمل بانه يستهدف لفت انظار المجتمع الدولي الى احداث ليتوانيا والالتقاء مع رئيسها وعقد مؤتمر صحفي للصحفيين الاجانب بالاتحاد السوفياتي.

واكد المصدر ان التحريات وعمليات الكشف التي قامت بها سلطات الامن اثبتت بان الحقيبة التي كانت بحوزة - كولاغين - لا توجد بها اية متفجرات جرثومية.

انتحار جندي اسرائيلي

القدس المحتلة - الحدث - اعلنت مصادر عسكرية ان جنديا اسرائيليا في التاسعة عشرة انتحر امس الاول الاربعاء في منزله قرب مدينة حيفا، باطلاق رصاصة في الراس مما رفع عدد العسكريين الاسرائيليين الذين انتحروا منذ بداية السنة الى ثمانية عسكريين.

واوضحت المصادر ان الجندي شلومو شارون كان يؤدي خدمته العسكرية منذ ثمانية اشهر في جهاز الاستخبارات في سلاح الجو الاسرائيلي في قاعدة تقع شمال فلسطين المحتلة.

اصابة ١٥ شخصا في مشاجرة جماعية في يرقا

السلط - "الراي" - وقعت امس مشاجرة جماعية بين عشيرتين في بلدة يرقا بمحافظة البلقاء، على اثر مشاجرة بين طالبين في مدرسة يرقا من العشيرتين، سرعان ما امتدت الى بقية افرادهما.

وذكرت مصادر الشرطة ان المشاجرة ادت الى اصابة ١٥ شخصا، ادخلوا الى مستشفى الحسين بالسلط للعلاج، وتم تحويل عدد منهم الى مستشفى الملكة علياء والمدينة الطبية ومستشفى البشير لمتابعة العلاج.

وقالت المصادر ان قوات الامن العام تدخلت لتهدئة الوضع وتخفيف حدة التوتر.

واضافت انه بحضور السيد فالح الخرابية محافظ البلقاء والعميد احمد الخصاونة مدير شرطة المحافظة، تم اتخاذ الاجراءات الادارية والقانونية والعشائرية لانهاء الخلاف وتهدئة الخواطر.

رأينا

نحو اداء اسلامي مسيحي جاد...

تمثل عملية الاستيطان، التي جرت في حارة النصارى، في القدس العربية، مؤشرا يوحي بامكان تكرار هذه العملية، بشكل او بآخر... حتى ولو تسنى اخراج المستوطنين من الدير الذي يقيمون فيه..

وغني عن التذكير، ان التهديدات القوية التي اطلقها البطريرك ثيودوروس الاول، باغلاق كنيسة القيامة، وتسليم مفاتيحها الى الامم المتحدة ورفع الاعلام السوداء فوقها، هي دعوة الى العالم المسيحي، ليمارس حضوره ونفوذه في حمل اسرائيل على التخلي عن ممارساتها العدوانية ضد ممتلكات الكنيسة، والاماكن المقدسة، في القدس، وفي غيرها، وسواء اكانت الممتلكات والمقدسات، التي تتعرض للعدوان الاسرائيلي، مسيحية ام اسلامية، فان المغزى يبقى واحدا، وهو ان اسرائيل، ككيان عنصري، ليست مؤهلة لرعاية الاماكن المقدسة، وليست امينة عليها .. وهذه المحصلة بذاتها، تكفي للتاكيد على ان القدس العربية، لا يمكن ابدا، ان تغدو في يوم من الايام، جزءا من عاصمة اسرائيل .. وان جميع القيم، الاخلاقية والدينية، تدعو الى انقاذ المقدسات المسيحية والاسلامية، من الهيمنة الاسرائيلية، وفي طليعتها المسجد الاقصى، وكنيسة القيامة، والحرم الابراهيمي في الخليل، وسائر المواقع المقدسة للمسلمين والمسيحيين، في المناطق المحتلة..

من هنا، يجدر بالدول المسيحية والاسلامية، ان تبادر الى العمل معا، لوضع حد للتحديات الاسرائيلية، التي تستهدف المقدسات المسيحية والاسلامية .. ولا شك، في ان هذه الدول، لديها القدرة على ان تفعل ذلك .. ولا يجوز، ان يقتصر العمل، على لقاءات غير رسمية، بين شخصيات اسلامية ومسيحية، تتمخض عن بيانات واحتجاجات .. وانما يجب، ان يتعاظم الاداء الاسلامي المسيحي، على نحو، يجمع بين الطاقات الرسمية والشعبية، ويحشدها لوضع حد نهائي، لمهزلة التطاول الاسرائيلي، على المقدسات والممتلكات الاسلامية والمسيحية، في المناطق المحتلة.

المحليات

منبر الرأي

من وحي رمضان !..

لشهر رمضان سمات خاصة، ووظائف معينة لا يتصف بها اي شهر هجري أخر فهو الى جانب وظائفه الروحية السماوية، فان له وظيفة اجتماعية دنيوية. فالفرد الذي يروض نفسه على الخضوع لاحكام العقل، يجد في ذلك سعادة قصوى. فهو لا يشبع نزعاته الفطرية الى التدين، والاتصال الروحي بالخالق جلت قدرته، والوصول الى مغفرته ورضوانه فحسب. وإنما تتكامل سعادته في ان الله سبحانه وتعالى قد منحه العقل الذي يرشده الى السبيل السوي، والطريق الرشيد، ذلك العقل الذي تميز به الإنسان عن سائر الكائنات الاخرى، ولا يمنح الله العلي القدير بني الإنسان هذه الميزة الكبرى الا ليستخدموها في سعادتهم، ورفاهيتهم، وعن طريق القيام الذي يضفي عليه صبغة روحية، يجد الأفراد طريق السعادة في الدنيا والآخرة.

وفي ظل الصيام تتحرك قوى الخير لتصارع وتصرع قوى الشر، وفي اطار الصيام تظهر قوة خارقة تتمثل في الدفع الجماعي المنبثق عن الإيمان والاحسلس بالرضا عن النفس وهو طاقة لايمكن تجميعها في اي مجال زمني غير الصيام.

والصيام وهو ركن من أهم أركان الإسلام. وعبادة من اعظم العبادات المشروعة فرضه الله للحد من شهوات النفس، ولتقوية سلطان الروح، حتى يقف المسلم عند حدود الدين، وهذا يتطلب فضلا عن الامساك عن الطعام والشراب، الامساك عن كل محرم من الاقوال والافعال، وهذا يعني ان الشخص الذي يصوم صوم الحيوانات غافلا عن هذه المعاني السامية، ومطلقا لنفسه العنان لتستمتع كما تشاء فانه يتعب نفسه، ويرهق بدنه بالجوع والعطش والسهر، ويحرم نفسه من الثواب العظيم المدخر للصائمين الداعين لحكمة التشريع، وهذا مايشير اليه قول النبي ﷺ "رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع، وقائم ليس له من قيامه الا السهر ".

لا ينبغي ان يكون رمضان فرصة للتفنن في الماكولات والمشروبات، فان ذلك الى جانب اضراره بالصحة، وتعريض ميزانية الأسرة للهزات، واهدار لاقتصاد الوطن، فهو مناف تمام المنافاة لحكمة مشروعية الصيام.

لا ينبغي للصائمين ان تكون مجالسهم وزياراتهم مجالا للتفكه بنهش اعراض الناس بالغيبة والبهتان، وكثرة القيل والقال، وينبغي التنزه عن الفحش من القول، واللغو من الكلام فتلك امور لاتجوز في رمضان وغير رمضان.

لاينبغي للشباب ان يتجولوا في الشوارع دون حاجة تدعو الى ذلك. ففي الحديث الشريف " اعطوا الطريق حقه، قالوا: وما حق الطريق يا رسول الله ؟ قال: غض البصر وكف الأذى، ورد السلام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر ".

لا ينبغي للصائم ان يتذرع بالصيام فيثور ويغضب لاتفه الاسباب. وما كان ادب الله لعباده حربا على الآداب والأخلاق.

إن رمضان فرصة لتغذية الروح والعقل، وتطهير النفس، وارهاق الحس، ولا يليق بنا ان نضيع منا هذه الفرصة الثمينة، فنخرج من امتحان هذا الشهر وقد صفت قلوبنا، وزكت أرواحنا فيكون لذلك اثر في تعاملنا وسلوكنا، ولايعرف فضل ذلك الا من انتصر على ذاته وتقيد بقيود الشريعة والدين...

مصطفى محمد الفار

د. طبيشات : ترحيل معامل الطوب ومناشير الحجر من داخل اربد في مطلع آب كموعد نهائي

اربد - الراي - اكد الدكتور عبدالرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد انه تم وبصورة رسمية تحديد الاول من شهر أب القادم كموعد نهائي لترحيل معامل الطوب والبلاط ومناشير الحجر من داخل المدينة الى الاماكن الحرفية التي حددتها البلدية.

واضاف رئيس بلدية اربد خلال حوار مفتوح مع المواطنين نظمه نادي الفجر للفنون انه تم تحديد اربع مناطق لترحيل هذه المعامل اليها في كل من طريق فوعرا وحول المدينة الصناعية وقرب مدينة الشاحنات وطريق شطنا.

واشار الدكتور طبيشات الى ان هذا القرار يشمل المعامل المتواجدة داخل حدود بلدية اربد في حين ان باقي المعامل التي تتواجد خارج حدود البلدية تحتاج لقرار مماثل من قبل السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ليتم ترحيلها.

واوضح ان البلدية بصدد تشكيل لجان شعبية في مناطق المدينة لمساندة البلدية في اعمالها ولتجسيد المشاركة الشعبية في اعمال البلدية وانه سيتم تشكيل هذه اللجان الشهر المقبل.

واكد رئيس بلدية اربد استعداد المجلس البلدي لدراسة اي مشروع حرفي ذي جدوى اقتصادية مشيرا الى ان هنالك مخططات لعمل مشروع حرفي غير ان ضعف الامكانات المالية حال دون تنفيذه.

واشار الدكتور طبيشات الى ان البلدية كانت وراء انشاء مدينة الحسن الرياضية والتي ستساهم في تطوير النشاطات الشبابية المختلفة في المدينة والمحافظة، وعن تواجد الحدائق قال ان الحدائق التي كانت مخططة على الورق قبل تسليمه لرئاسة البلدية لم يتم استملاكها حسب الاصول وبالتالي عادت الاراضي المخصصة لاصحابها والحدائق المتواجدة، حاليا هي من ثمار تطبيق قانون التقسيم الذي طبق على الاحواض المتواجدة في اطراف المدينة موضحا انه وبالرغم من ذلك فقد قامت البلدية باستملاك قطعة ارض في حي التركمان بمبلغ (٥٠) الف دينار وتم اعدادها كحديقة اضافة لحديقة في منطقة حنينا واخرى شرقي المخيم مشيرا الى انه سيتم تحويل مجمع عمان الحالي الى حديقة بعد اتمام تنفيذ المجمع الجديد.

وحول اجراء المشاريع المختلفة في وقت واحد اكد ان هذا الامر امنية للبلدية غير ان عدم توفر التمويل اللازم لهذه المشاريع في وقت واحد يحول دون تنفيذ هذه الفكرة.

وعن تشجير المدينة قال انه تم تنفيذ خطه في هذا المجال مؤكدا على استعداد البلدية تزويد اي مواطن بأن نوع من الاشجار لغرسه في الرصيف المتواجد امام منزله مجانا شريطة المحافظة عليه مشيرا الى اهمية توعية اطفالنا بعدم العبث بالاشجار او بأية ممتلكات اخرى.

وعن المطالبة بترحيل محلات النجارة والالمنيوم من المدينة قال ان البلدية ستقوم بانشاء اماكن مناسبة لهم وانه سيتم ترحيلهم اعتبارا من مطلع عام ١٩٩١.

وكان رئيس بلدية اربد قد استعرض في بداية اللقاء مجموعة من الانجازات التي حققتها البلدية حيث اشار الى ان البلدية انفردت بمجموعة من الانجازات اهمها نجاحها في تطبيق قانون التقسيم ضمن مناطق البلديات لاول مرة في المملكة وبذلك استطاعت ان تجد الحل الامثل لجميع مشاكل التنظيم التي تعاني منها جميع بلديات المملكة واستعمالها الحاسوب واجهزة الاتصالات اللاسلكية وكذلك الخدمة المتميزة التي تقدمها بلدية اربد لاطفال المدينة واطفال المحافظة بكاملها عن طريق حدائقها الكثيرة وما تحتويه من نواد ومكتبات للاطفال والقيام بجميع الخدمات البلدية من فتح وتعبيد الشوارع وانشاء الارصفة وتركيب وتصليح وحدات الانارة وانشاء الاشارات الضوئية عن طريق اجهزة البلدية باستثناء الخلطة الاسفلتية، ووضع خطة متكاملة لحل ازمة المرور وتنظيم حركة السير داخل المدينة ووسط المدينة حيث سيتم تنفيذ هذه الخطة في هذا العام.

كما اوضح انه تم انتخاب اربد عضوا في المكتب الدائم لمنظمة المدن العربية والتي تشمل معظم المدن الرئيسية في جميع الاقطار العربية الى جانب عمان العاصمة كما شاركت اربد في كثير من المؤتمرات والندوات العربية والدولية.

كما استعرض رئيس بلدية اربد ما تم انجازه بالنسبة للشوارع حيث تم خلال العام الماضي تعبيد ما مساحته (٦٥٠) الف متر مربع وعمل خلطة اسفلتية لما مساحته (٧٣١٤٧٣) مترا مربعا وفتح وتسوية وتعبيد شوارع جديدة مساحتها (٢١٨١٨) مترا طوليا وعمل سدات خرسانية لارصفة الشوارع مساحتها (٣٦٢٨٧) مترا طوليا وعمل مجاري لمياه الامطار مساحتها (٢٠١٥) مترا طوليا. وانه تم انجاز المرحلة الاولى من مشروع مبنى البلدية والذي يشتمل على مواقف للسيارات ومخازن للايجار وسوق تجاري ومكاتب للايجار ومركز ثقافي يتكون من قاعة محاضرات متعددة الاغراض ومكتبة عامة مشيرا الى انه سيتم الانتهاء من هذه المرحلة خلال النصف الاول من هذا العام وانه سيباشر بالمرحلة الثانية والتي تتألف من بناء اربعة طوابق بمساحة أجمالية قدرها اربعة آلاف متر سيتم انجازها هذا العام وانه سيتم انجاز مشروع مجمع السفريات الخارجية (مجمع عمان) هذا العام والذي يشتمل بالاضافة الى الساحات والمواقف والمظلات بناء للخدمات مكون من طابقين.

وفي نهاية اللقاء قدم السيد تيسير السعدي رئيس النادي درع النادي للدكتور طبيشات.

اجتماع مجلس ادارة المؤسسة الاستهلاكية المدنية

عمان - الراي - تراس السيد نبيل ابو الهدى وزير التموين اجتماعا يوم امس لمجلس ادارة المؤسسة الاستهلاكية المدنية.

وجرى خلال الاجتماع استعراض نشاطات واعمال اسواق المؤسسة من حيث توفير السلع والمواد اللازمة للمواطنين وخاصة الملابس وغيرها.

وجدير بالذكر ان اسواق المؤسسة الاستهلاكية المدنية في عمان ومدن المملكة الأخرى قد شهدت نشاطا ملحوظا في المبيعات خلال الثلاثة اشهر الماضية وخلال شهر رمضان المبارك.

توزيع ارباح على المساهمين في عدة شركات

عمان - الراي - قرر مجلس ادارة شركة الخطوط البحرية الوطنية توزيع الارباح على مساهمي الشركة عن العام الماضي ١٩٨٩ بنسبة ٢٠٪.

وقرر مجلس ادارة شركة البتروكيماويات الوسيطة توزيع نسبة ٢٠٪ كارباح على المساهمين.

كماقررت مجالس ادارة شركات الدباغة توزيع نسبة ١٢٪ والالبان الاردنية توزيع نسبة ٩٪ والغزل والنسيج بنسبة ١٠٪ والمؤسسة المالية العربية الاردنية بنسبة ١٠٪ والصلب الوطنية بنسبة ١٥٪ كارباح على المساهمين عن السنة الماضية ١٩٨٩.

وزير الصحة يتفقد كلية التمريض الجديدة بالزرقاء

الزرقاء - بترا - زار الدكتور محمد عضوب الزين وزير الصحة امس كلية التمريض الجديدة ومعهد المهن الطبية المساعدة في منطقة ياجوز بمحافظة الزرقاء.

واستمع السيد الوزير خلال الزيارة التي رافقه فيها السيد محمد حسين الشويكي محافظ الزرقاء الى شرح عن اهمية الكلية والمعهد الجديدين بحيث سيتم تخريج مائة ممرضة سنويا اضافة الى ٣٥ ممرضة قانونية ومائة من تخصصات في مجالات المهن المساعدة.

وتفقد الدكتور الزين مختلف اقسام الكلية والمعهد وسيتم افتتاحهما خلال الشهر المقبل وتبلغ كلفتهما حوالي مليون و ٢٠٠ الف دينار.

من ناحية ثانية صادق السيد المحافظ على موازنة مجلس قروي صروت في ناحية بيرين والبالغة ٢٣٢١٨ دينارا.

واشتملت الموازنة على شق شوارع بكلفة ١٣٣٢٨ دينارا واستملاكات وبدل تعويضات وشراء لوازم ومعدات بكلفة ٢٨٠٠ دينار.

كما صادق على موازنة مجلس قروي الناصرية البالغة ١٥١٢٤ دينارا والتي تضمنت شق شوارع بكلفة ٦١٣٦ دينارا واستملاكات بحوالي اربعة الاف دينار.

محيلان يتفقد محاكم عمان الشرعية

عمان - الراي - قام سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة امس بزيارة تفقدية لمحاكم عمان الشرعية حيث اطلع على سير العمل بهذه المحاكم وحث قضاة الشرع على بذل المزيد من الجهد لتسهيل معاملات المراجعين فيها.

كما قام سماحته اول امس بزيارة تفقدية لمحكمة مادبا الشرعية حيث اجتمع الى قاضي المحكمة لبعض الوقت واطلع على سير الامور فيها.

في مذكرة لوزير العمل :
موظفو المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي يطالبون باعادة النظر في نظام العلاوات الموحدة

عمان - الراي -: قام وفد من موظفي المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي بتسليم مذكرة الى السيد وزير العمل تضمنت مطالب الموظفين في المؤسسة وجاء في المذكرة :

نحن موظفي المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي تلك المؤسسة التي كبرت وكبرنا معها واصبحت صرحا حضاريا يعتز به، ونضم يزيد عن (٥٠٠) الف عامل في هذا الوطن العزيز، في ظل الظروف الحالية وفي الوقت الذي طالبنا فيه بتحسين اوضاعنا المادية اسوة بموظفي المؤسسات المماثل نظامها لنظام المؤسسة الوظيفي وفي الوقت الذي تطلعنا فيه لمساواتنا بموظفي الدولة لمنحنا الامتيازات المنصوص عليها في نظام العلاوات الموحدة، فوجئنا بقرار مجلس الوزراء الموقر بالموافقة على نظام العلاوات الموحدة مقرونا بشرط ان يحسب بدل العمل الاضافي بنسبة (٣٠٪) من الراتب الاساسي وينطبق ذلك على الموظفين القدامى والجدد رغم تطمينات الادارة لنا بانه لن ينطبق على الموظفين القدامى وبالرغم من اننا نتقاضى بدل العمل الاضافي بنسبة ٣٥٪ من راتبنا الاجمالي منذ علم ١٩٨٠ وحتى الان.

ويحز في نفوسنا ويملؤنا شعورا بالاسى ان ياتي النظام الجديد بشرطه المذكور ليخفض من دخولنا ويضعنا في موقف مالي صعب نحن الذين يقتطع الجزء الاكبر من رواتبنا سدادا لاقساط الاسكان والسلف التي منحتنا اياها المؤسسة ونبقى حتى نهاية كل شهر نعيش على دخلنا من العمل الاضافي.

تناشدكم للتدخل لوقف العمل في الشرط المقترن بالنظام الجديد فنحن لا نطالب بزيادة دخولنا بل وقف انخفاضها ونضع امامكم مسؤولياتكم محتفظين بحقنا في العودة للجهات المختصة للحفاظ على حقوقنا المكتسبة.

رئيس اللجنة الخارجية في مجلس النواب يلتقي وفدا اميركيا

عمان - بترا - التقى السيد طاهر المصري رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب امس وفد اساتذة المدارس الثانوية الاميركية الذي يزور الاردن حاليا.

واستعرض السيد المصري خلال اللقاء مخاطر هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين والاراضي العربية المحتلة واثارها السلبية على السكان العرب كما تناول تطورات الصراع العربي الاسرائيلي والانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان العربي والوسائل القمعية اللانسانية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي لمواجهة الانتفاضة.

ويذكر ان الوفد الذي وصل الى عمان يوم امس الاول يزور الاردن لمدة اربعة ايام يلتقي خلالها مع عدد من المسؤولين في المؤسسات التعليمية كما يزور المعالم الحضارية والسياحية والاثرية في المملكة.

بسبب خلافات على المستحقات تأجيل ذبح الاغنام البولندية الحية المستوردة

عمان - الراي - علم ان الاغنام البولندية الحية التي وصلت لحساب احد تجار اللحوم وهو متعهد وزارة التموين لتوريد اللحوم الطازجة المبردة لن يتم ذبحها في مسلخ امانة عمان لحساب وزارة التموين وذلك بسبب الخلاف القائم بين المتعهد والوزارة بسبب توقفه عن توريد اللحوم لحساب الوزارة حيث يدعي ان الوزارة لم تقم بدفع مستحقاته عن اثمان اللحوم التي وردها للوزارة في حين تقوم الوزارة بذبح الاغنام الحية المحلية على حسابه بموجب الاتفاقية الموقعة بين الطرفين.

وجدير بالذكر ان الاغنام الحية البولندية التي وصلت لحساب المتعهد والموجودة الان في المفرق حيث تم حجرها صحيا قد ثبت انها خالية من الامراض وصالحة للاستهلاك البشري وتبلغ هذه الكمية ٤٨٠٠ راس من الضأن.

وعلم ان المتعهد سيقوم بدفع الرسوم المستحقة عن هذه الكمية لخزينة الدولة من اجل ان يقوم ببيعها على حسابه للجزارين وتجار اللحوم وتبلغ الرسوم ثمانية دنانير عن كل رأس، هذا وستصل دفعة ثانية لحساب المتعهد عن طريق الرمثا يوم غد السبت وتبلغ حوالي ٥٠٠٠ راس.

ومن ناحية اخرى تقوم وزارة التموين بتوفير اللحوم على حساب المتعهد المذكور سواء بذبح الاغنام المحلية او الطازجة المبردة عن طريق التلزيم لعدد من تجار اللحوم وذلك لحين تسوية الخلاف القائم بينهما.

تفقد مشروع طريق الازرق - الحدود العراقية

عمان - الراي -: قام السيد عبدالرؤوف الروابده وزير الاشغال العامة والاسكان بجولة ميدانية حيث زار مشروع طريق الازرق / الحدود العراقية الجزئين الاول والثاني وقد رافقه في هذه الجولة المهندس رشدان الرشدان امين علم الوزارة وعدد من المسؤولين.

وقد استهل السيد الوزير جولته بزيارة الجزء الاول الذي يبدأ من منطقة الازرق وحتى منطقة الصفاوي والجزء الثاني من الصفاوي الى ما قبل الرويشد.

وقد عقد اجتماع عمل في الموقع بحضور اجهزة الاشراف والتنفيذ واستمع السيد الوزير الى شرح تفصيلي عن مراحل سير العمل في المشروع واسباب التأخير الحاصلة في هذين الجزئين والاجراءات التي اتخذت من قبل الاجهزة المنفذة، حيث شدد الوزير على المقاولين للاسراع بتنفيذ المشروع نظرا لحيويته للنقل بين الاردن والعراق وذلك بمضاعفة الجهود وزيادة الاجهزة الفنية والالية والطلب من المقاولين تقديم برامج عمل جديدة تكفل تنفيذ المشروع ضمن المدة المقررة.

خطباء ومدرسو المساجد اليوم .... الجمعة

عمان - الراي - اعلنت وزارة الاوقاف والمقدسات والشؤون الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - يحيى كوكش، رياض الكيلاني، الحسيني الكبير - ابراهيم خشان / عبدالرحمن جرار، الشابسوغ - د. محمود عبيدات، احمد قاره - مسعود ابراهيم، التلهوني - محمد حسين جبريل، كلية الشريعة - يحيى عيد، السعدي - مصطفى الشاعر، كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - سمير خلف، الحسين الغربي - حسن الرزوق، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني - هيثم عبدالغفور.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد - احمد زايد، صهيب بن سنان - عبدالعظيم الشناف، الكلية العلمية الاسلامية - مطلق المحتسب، الصفدي - ادم ابو اسنينه، العمري - محد القادري، صلاح الدين - محمد شقرة، سليمان الحاج سالم/وادي صقرة - فضل خليفة، الحمصي - عبدون - يعقوب الريان، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، اسامة بن زيد - الجندويل - رشاد نايف، بيادر وادي السير - د. شرف القضاه، يونس اسلام - محمد سيد، الدراويش - مثقال حسن، معاذ بن جبل - عبدالمجيد ديه، الحجرات / ام النبق - محمد الحبشي، وادي السير الاوسط - حسني الشريف، وادي السير الكبير - نظار عبدالقادر.

البصة/وادي السير - عبدالرحيم محمد خليل.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد - محمد خازر المجالي، النور/ الخرابشة - يونس حمدان ابو جاموس، الهدى - حميد العبدلات، صالح ابو قورة - د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي - محمد غالب الطيب، الصالحين - د. خالد الجابر، بلال بن رباح - علي السطري، المنصور - مسعود جميل شاكر، الفيحاء - يعقوب هندي، الامير الحسن - عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين - احمد الكيلاني، الزميلي - د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك - درويش عابد، التكروري - مشهور قطيشات، العباس - د. ذيب عبدالله، ابوجسار - عزت كايد، القتاوي - محمد خميس، عمر بن الخطاب - عايد خشان، حمادة - محمود ابو غزالة، التقوى - شاكر ابو سنينة، حي نايفة - ناصر الدين احمد، مدارس الوكالة - د. صالح هندي، ابوعبيدة عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر سرطاوي.

مساجد منطقة جبل النزهة، ومخيم الحسين، والقصور، ووادي الحدادة القلعة

المرابطون - حافظ تكروري، سعيد بن المسيب - فايز الخطيب، ابو ذر الغفاري - محمود رضوان، عمار بن ياسر - سفيان جبر، سفيان الثوري - محمد وساس، المغيرة بن شعبة - علي جبر، اسامة بن زيد / الفالوجة - باسم حمادة، احمد بن حنبل - طه الشمايلة، مالك بن انس - محمود علاوي، ابوحنيفة - مروان الديري، اويس القرني - صلاح السقاف، سلمان الفارسي - د. ماجد ابو رخية / مدرس عمر خليل، عبدالله بن رواحه - احمد راشد، حطين - عزالدين الدهون، عاصم بن ثابت - محمود الكسواني، سلمه بن الاكوع - محمود عيد، ابوعبيده / البنيات - عيسى شباته.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب - سماحة د. علي الفقير، ماركا القديم - روحي ابوحلاوة، فاطمة الزهراء - نعيم مجاهد، طلحة بن عبيدالله - د. طاهر مسعود، الامام علي - بسيم قشة، سهيل بن عمرو - عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر - علي باجي، السلام - عزت جميل، امنه بنت وهب - وائل وليد، ضاحية الامن العام - جمال القرا، الامام مسلم / التطوير الحضري - ابراهيم برقان، مخيمر / ابو جاموس - عباس عدوي، الابرار - احمد المومني، معاذ بن جبل - وليد حلحولي، النور - فرحان اسماعيل، صالحية العابد - محمد رضوان، التوحيد - محمد العبوس الدعجة.

مساجد منطقة التاج الجوفة الاشرفية

الامام علي - عباس اللبدي، الشهيد - فخري عيسى، ابو بكر الصديق - عبدالله العماوي، البقاعي - عبدالرحمن ابو غليون، الراشدين فوزي السعود، الجوفة القديم، - عبدالله العمري، مدرسة حسن البرقاوي - عبدالله سعايدة، مدرسة الامير الحسن - ابراهيم العلي، الانتصار - سعيد حجاوي، غالب الزاغة - البشير - صبحي حمدان.

انس بن مالك - محمد زنبركجي، القعقاع بن عمرو - عمر العمري، ابو درويش - حسين وهدان، السلام - جمال بنات.

مساجد منطقة النصر، المنارة

النصر القديم - عبدالمنعم عيد، الرحمة /مخيم النصر - عبدالله قنديل، حي عالية - عمر ابو ناصر، محمود الطاهر - حامد الضمور، المنارة /حي المنارة - محمد النتشه، بلال بن رباح - علي الزقيلي، الابيض - اسحق امارة، الحكمة /حي عالية الشرقي - عبدالحميد عايش.

مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير - محمد سلامة، مدارس الوحدات - وليد شابسوغ، علي بن ابي طالب - فالح عبداللطيف، القدس - السيد عبدالسميع، اليرموك / المقبرة الاسلامية - فهمي الشاذلي، السيدة حفصة - امين ستور، ابو انشيش القديم - ضيف الله الشوابكة، منور الحديد /سوق الخضار - محمد نبهان، الوحدات الجنوبي - محمد البكري، الشعراوي - نضال امارة، الخلفاء الراشدون - محمد ابو قياص، البخاري - محمد زين العابدين، المهاجرين الكبير - سعد الدين زيدان، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، الرواس - حسن السقاف، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، حمدان القرا - محمد هاني الصادق.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد - صالح مصلح، النظيف الاوسط - احمد شعبان، مصعب بن عمير - سمير الحراسيس، المؤمنون - علي نمر، محمد منور الحديد - جمال محمود، نزال الكبير - ماجد رسلان، بدر - طه خلف، علي صقر - صابر صبري، التوبة - محمد العيشاوي، الهشلمون - سليمان الهشلمون، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، جميعة لفتا - فائق عطية، محمد ازمقنا - حازم ابو غزالة، ابو هريرة - عبدالمنعم ابو زتط، زيد بن حارثة - رضا ضمره، ابراهيم الخليل - فوزي ابو سعدية، ابو الدرداء - ناصر ادليي.

مساجد منطقة القويسمة، ابو علندا

القويسمة الكبير القديم - عدنان حسونة، قتيبة بن مسلم الباهلي - ابراهيم ناصر، ابو انشيس الجديد - عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنه - امجد محمد حسن، اسكان القويسمة - كامل عمايرة، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حفيظة الحديد - عبدالعظيم بدوي، سليمان ابو انشيس - محمد سيد، ابو علندا الكبير - عثمان درويي، مسلم خير - علي الرفاعي، محمد بن مسلمة - محمد الشواعرة.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم - وهيب اللبدي، حذيفة بن اليمان - حسن ناصر الزوايدة، قباء اليادودة - منذر زيتون، السلام - محمد عز الدين، عمر المختار - احمد جبر قويدر، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، المقابلين الكبير - محمد عياد الوحيدي، السيدة /خديجة - جمال ابو حسان، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمره، ام قصير - فؤاد ابو عواد.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص - فتحي الزغابيه، عمار بن ياسر/النويجيس - صبري المواجدة، معاذ بن جبل /ابو عليا - احمد الخشاب، ذو النورين - سمير عبدالغني، شاهر الحديد /الجويدة - سالم ابو مريد، ابو بكر العلكومية - عبدالله ابو الليل، اسكان الامير هاشم - محمد الدردري، عبدالرزاق الداود - محمد امين الطاهر، الهاشمية /شفا بدران - محمود الديب.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران /مرج الحمام - طاهر محمد، شعبان عنان - عيسى اللداوي، ام عبهرة - رضا فكري، اسكان ضباط القوات المسلحة - نوح القفير، ناعور الكبير - عز الدين العقاد، ناعور الغربي - احمد الخطلب، هيثم ادلبي - محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي - عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا.

تلاع العلي القديم - مصطفى العساف، العساف/تلاع العلي الجديد - محمد الربابعة، الامين /خلدا - قنديل الزهيري، خلدا الجديد الشرقي - احمد نوار، خلدا الجديد الغربي - عبدالفتاح عقل، ام السماق الجنوبي - موسى الحاج حسن، دابوق - محمد السيد، احد - د. محمد عقله.

مساجد منطقة الجبيهة، ابو نصير، صويلح

الجامعة الاردنية - د. احمد العوايشة، اللوزيين - صفوت عبدالفتاح، الامام النووي - احمد شحادة، الفاروق /ابو نصير - محمد العطار، صويلح الكبير - محمد ابو فارس، الشركس القديم - احسان حجير، موسى بينو - مصطفى زيد الكيلاني، عبدالرحمن بن عوف - د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر /الكمالية - خالد عايش، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - عبدالله النجوش، مراد - اسحق البدارين، خليل الرحمن - رشدي العاروري.

مساجد منطقة سحاب، الموقر

سحاب الكبير - د. محمود جابر، سحاب الشمالي - حسن جمال، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - خالد سليمان، الغزالي - علي سلامة، السلطان عبدالقادر - يونس عبدالجليل، عويد عبدالفتاح /المدينة الصناعية - وصفي جمال، الغفران - حمزه منصور، الموقر الكبير - سلامة البري، ام بطمه - عدنان العايدي، النقيرة - شلاش الجبور، الفيصلية الكبير - محمد صالح، رجم الشامي الشرقي - عبدالرحمن مطلق، الزميلات - رجح العوضي، العبدلية - طه ابو زيد محمد.

أسعار الخضار

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية المتابعة والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت — التاريخ ٢٠/٢١/٤/١٩٩٠ — فلس/كلغم
- عمان -

الصنف	صنب والزرقاء اعلى	صنب والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
اسود عجمي	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠
اسود رفيع	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠
كوسا صغير	٣٠٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠
كوسا كبير	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
خيار صغير	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٥٠
خيار كبير	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
بطاطا	٢٦٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٤٠
بصل ناشف محلي	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٨٠	١٤٠	١٧٠	١٤٠
بصل ناشف مستورد	٢٨٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٦٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠
فاصوليا بلديه	٤٨٠	٤٤٠	٥٥٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٠٠	٥٧٠	٥٠٠
فاصوليا مبرومه	٤٨٠	٤٤٠	٥٥٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٠٠	٥٧٠	٥٠٠
فول اخضر	٢٠٠	١٦٠	١٨٠	١٤٠	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠
فول اخضر بالطي	٢٥٠	٢٠٠	٢٣٠	١٨٠	٢٥٠	١٨٠	٢٧٠	٢٤٠
بازيلاء	٣٨٠	٣٢٠	٤٠٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٢٠	٣٨٠	٣٢٠
ملفوف	٩٠	٦٠	٩٠	٧٠	٩٠	٦٠	٨٠	٥٠
زهرة ياخراو	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠
فلفل حار وقرن الغزال	٥٥٠	٤٤٠	٧٠٠	٦٠٠	٦٥٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٥٠
فلفل حلو	٤٦٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٢٠	٤٨٠	٤٦٠	٤٠٠
ثوم اخضر	٥٥٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٢٠	٤٥٠
لفت	١٠٠	٧٠	٩٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠
شمندر	١٠٠	٧٠	١٣٠	١٠٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠
ملوخيه	٣٢٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٦٠	٣٢٠	٢٦٠
سبانخ	٢٠٠	١٥٠	١٧٠	١٣٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠

الصنف	صنب والزرقاء اعلى	صنب والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من القصر	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
موز المستورد	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
تفاح بانواعه	٤٨٠	٤٤٠	٤٨٠	٤٤٠	٤٨٠	٤٤٠	٤٨٠	٤٤٠
بطيخ	٢٨٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠
تفاح								
ليمون	٣٠٠	٢٥٠	٣٣٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠
برتقال شموطي	٣٨٠	٣٢٠	٣٨٠	٣٢٠	٣٨٠	٣٤٠	٣٨٠	٣٢٠
برتقال شموطي منتخب	٣٤٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٠٠
برتقال بلنسيا	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠
برتقال بلدي	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠
كستنيا								
رطب	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
جريب فروت	٢٦٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٢٠
يومني								
عنب ابيض								
عنب اسود								
عنب حواني وزيني								
دراق								
اجاص								
خوخ								
خوخ								
مشمش								
مشمش								
رمان								

الصنف	صنب والزرقاء اعلى	صنب والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
جزر بأوراقه	١٢٠	٨٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٨٠	١٤٠	١٠٠
جزر بدون اوراق	١٤٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
بصل اخضر	٢٠٠	١٦٠	١٥٠	١٠٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠
لوز اخضر عوجا	٧٥٠	٦٥٠	٦٠٠	٥٠٠	٧٥٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٥٠
لوز اخضر شامي	٥٥٠	٤٥٠	٤٥٠	٣٥٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠
خس بالواحده	١٥٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
فجل	١٥٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
يقطين								
لوز اخضر حبابي	١٢٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١٠٠٠
ميرمية	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
نعنع بالشده	١٠٠	—	١٢٠	—	١٢٠	—	٨٠	—
بقدونس بالشده	١٠٠	—	٩٠	—	١٢٠	—	٨٠	—
كزبره بالشده	١٠٠	—	٩٠	—	١٢٠	—	٨٠	—

وزارة التموين ... عمان

المحليات

نافذة

موسم اخطار.. حرائق الاعشاب ومواجهة الظاهرة؟!

وصلت الى زاوية "نافذة" الرسالة التالية من احد المواطنين والتي يستعرض فيها قضية حماية البيئة من اخطار حرائق الاعشاب التي تكثر في مثل هذه الفترة من السنة:

الاخ نزيه المحترم:

السلام عليكم ورحمة الله وبعد:

ارجو التكرم بافساح اولوية النشر لهذا الموضوع المعد في التوقيت الملائم له. والهادف الى سلامة وحماية بيئة الوطن والمواطن من اخطار انتشار الاعشاب والحرائق الناجمة عنها.

املا بالاسهام المتواضع باضاءة شموع الارشاد الموسمية عبر نافذتكم المضيئة دوما للتحذير والاخذ باساليب الوقاية المبكرة من تلك الاخطار قبل حلول موسم الصيف المقبل.

فمن المؤسف ان تتكرر حوادث حرائق الاعشاب خلال الصيف من كل عام باعداد هائلة، بالرغم من النداءات والتحذيرات والارشادات التي تتكرر في كل عام والتي تطرق اسماع وانظار الكثيرين من المعنيين على المستويين العام والخاص مما يتسبب في خسائر جسيمة يتمثل معظمها بتبديد الثروة النباتية والحرجية وانتشار الآفات والامراض من جراء تلوث البيئة.

ومن هنا اجد نفسي في هذا الوقت من كل عام مندفعا بروح الانتماء والحرص ومسؤولية المواطن عن سلامته وحماية بيئته، لطرح هذا الموضوع للاسهام في حملات الوقاية المبكرة من تلك الاخطار مجددا النداءات والتحذيرات الموسمية قبل حلول

موسم الصيف الى كافة الجهات الرسمية والقطاعات الشعبية للاسراع بتنظيم حملات وقاية شاملة ومبكرة للتخلص من الاعشاب والحشائش الكثيفة التي تنتشر في كل مكان، بكافة الوسائل المتوفرة وقبل ان تجف وتتحول الى زحف اصفر يصعب اقتلاعه ويحرك الاخطار الكامنة بذيوله ليجعلها اخطارا فعلية موقوته تهددنا في كل لحظة لتقض مضاجعنا وتقضي على محاصيلنا وتبدد غاباتنا وتلوث بيئتنا.

كما اتوجه بالنداءات العاجلة الى الاخوة المواطنين بجميع فئاتهم ومواقعهم للتحلي بروح الانتماء والحرص والمواطنة الصالحة وللمشاركة والاسهام بانجاح حملات الوقاية المبكرة في كل موقع من بلدنا الغالي وانكرهم بالمثل القائل "درهم وقاية خير من قنطار علاج" فالاضرار تعم الجميع والسلامة للجميع.

مع فائق الاحترام

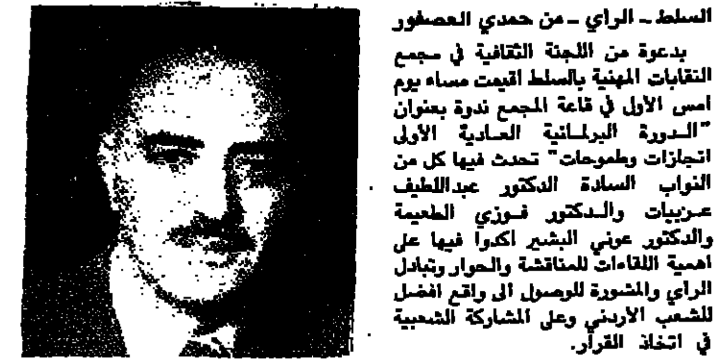
احمد السيد

نشارك الاخ المواطن في نداءاته من اجل اتخاذ الاجراءات اللازمة لتلافي اخطار حرائق الاعشاب التي تكثر في مثل هذه الفترة من السنة ونأمل ان يسهم الجميع من مواطنين وجهات مسؤولة في مواجهة هذه الظاهرة المؤسفة، التي تؤدي الى مخاطر كبيرة وتسهم في تحويل مساحات كبيرة، من مزارعنا وغاباتنا الحرجية الى فحم اسود بدلا من الخضرة اليانعة؟!

"نزيـــه.."

ندوة حول الدورة البرلمانية الاولى في السلط

- د. عربيات: الديموقراطية جاءت على انقاض واقع صعب
- د. الطعيمة: مجلس النواب ليس قائد التغيير وانما الشعب
- د. البشير: العمل النيابي لا يعطي أُكُلَه الا بالاحزاب



السلط - الراي - من حمدي العصفور

بدعوة من اللجنة الثقافية في مجمع النقابات المهنية بالسلط اقيمت مساء يوم امس الاول في قاعة المجمع ندوة بعنوان "الدورة البرلمانية العادية الاولى انجازات وطموحات" تحدث فيها كل من النواب السادة الدكتور عبداللطيف عربيات والدكتور فوزي الطعيمة والدكتور عوني البشير اكدوا فيها على اهمية اللقاءات للمناقشة والحوار وتبادل الراي والمشورة للوصول الى واقع افضل للشعب الاردني وعلى المشاركة الشعبية في اتخاذ القرار.

د. عبداللطيف عربيات

وتحدث الدكتور عبداللطيف عربيات مؤكدا على اهمية هذا اللقاء لتقييم ما تم خلال الشهور الاربعة الماضية وقال لا بد من وقفة نقيم بها ما تم ونخطط للمستقبل، تقييم مبني على اساس واساليب معينة حتى تكون النتائج صحيحة وحسب معايير التقويم السليم عن طريق الحوار والافصاح عما يجول في خاطرنا وهذا هو النجاح في التغيير الاجتماعي الذي ننشده، والتغيير هو البدء في قياسنا واضاف ان عملية التغيير دخلت في مخاضات كثيرة وبدأت بعملية التغيير الاجتماعي والذي يكون تغييرا ثوريا او تغييرا منهجيا تطويريا، وقال ان بعض البلاد العربية خلال العقود الاربعة الماضية اتخذت المنهج الثوري والذي لا يؤدي الى الصالح العام باعتباره لا يمس الانسان، وان اي تغيير لا يمس الانسان بفكره وعقله وحياته فهو تغيير ناقص، واستعرض الدكتور عربيات اساليب التغيير العديدة التي اتبعت في الخمسينات بدءا بالمصادرة والملكيات ولكن روحها واحدة بانها لم تمس نقطة البداية وهي الانسان ولم تعده باعتباره جوهر التغيير واداته واضاف بان التغيير الاجتماعي هو تغيير صعب وبطيء علما ان التغيير التكنولوجي سريع، والتغيير الاجتماعي هو الذي ننشده لاعداد من هم عنصر التغيير حيث لم نعطهم الحرية فمن حكم عسكري متعسف الى حكم مدني يفوق الحكم العسكري. واضاف باننا جربنا الشعارات وخضنا التيه وعدنا بخفي حنين، ونأمل الآن ان نكون بالاتجاه الصحيح في الديموقراطية، حيث ان هذه المسيرة جاءت على انقاض واقع صعب وانقاض فساد اداري ومالي عميق نخر في عظم هذا الشعب وعندها عبر عن ذلك بحوادث نيسان عندما سدت كل الابواب والقنوات امامه، واضاف قائلا بان الذين قاموا بالفساد هم احياء ما زالوا يسرحون ويمرحون، واشار الى ان الانتخابات النيابية افرزت مجلسا قام بمهمته خلال الاشهر الاربعة الماضية على اساس نقطة البدء. وقال لا اعتبر هذه الدورة الا فترة آلية تعقبها فترة التشغيل، واستعرض الدكتور عربيات المهام التي قام بها المجلس فيما يتعلق بالقضايا الوطنية الخارجية والتهديدات التي تواجه بلدنا وحضارته والقضايا المتعلقة بالفساد والتي تم تصنيفها والتي تم تقديمها للمجلس بالرغم من كل الصعوبات والضغوط التي واجهته. وتساءل الدكتور عربيات ماذا تم من اجراءات؟ وقال ان امالنا وطموحاتنا اكثر مما تم ولكن هناك قواعد كثيرة قد ارسيت ولكن هذا الجو هو الحرية والديموقراطية وحرية التعبير هو ما ندعو اليه ونصبو له ودعا الى تعاون المواطنين ودعمهم للمجلس عن طريق اللقاءات والحوار كما استعرض الدكتور عربيات اهمية الميثاق الوطني في دعم الديموقراطية والحفاظ على كرامة المواطنين، واكد على اهمية المشاركة الشعبية للوصول الى نتائج صحيحة ونبه الى المخاطر التي تواجه هذا البلد وفي معرض رده على اسئلة الحضور قال الدكتور عربيات فيما يتعلق بالفساد ان الشعب هو الذي يجب ان يحول قضايا الفساد الى القضاء وان دور المجلس النيابي الذي يمثل الشعب هو المراقبة والمحاسبة، واشار الى الاجراءات التي قامت بها اللجنة المالية في المجلس في تقديم ما لديها للمجلس فيما يتعلق بقضايا الفساد والتي اتبعت استشارات قانونية من كبار المحامين وقال بأن هذه هي اول مرة يقوم فيها مجلس النواب بتحويل مثل هذه القضايا الى النيابة والمفروض ان يتم ذلك عن طريق السلطة التنفيذية، وقال بان هناك قضايا عديدة ما زالت تدرس وما قدم هو بداية على الطريق الصحيح.

الدكتور فوزي الطعيمة

ثم تحدث الدكتور فوزي الطعيمة وقال ان موضوع الندوة موضوع مهم يرتبط بما يجري على الساحة من احداث واضاف ان مجلس النواب ليس هو قائد التغيير بل ان قائد التغيير هو الشعب ولكي يأخذ هذا التغيير ديمومته ويسير بشكل ايجابي يعود بالخير على الوطن يأتي دور مجلس النواب ليترجم ذلك الى قوانين وسياسات، وتساءل الدكتور طعيمة الى اي مدى يقوم مجلس النواب بهذا الدور وما حققه من انجازات وقال ان هذا السؤال صعب اذا طرح بمعزل عن بعض الاعتبارات الهامة التي بعضها يتعلق بالمجلس وطبيعة تكوينه وبعضها الآخر يتعلق بالشعب الاردني وتوقعاته والمرحلة التي يمر بها وقال نحن الآن بصدد تشخيص المسائل وليس تعديد الانجازات اذا كان هناك انجازات وهنا تأتي اهمية هذا اللقاء والاستفادة من الحوار في مساعدة المجلس على اتخاذ التوجه الصحيح والطريق السليم للتعبير عن تطلعات شعبنا وقال ان قيمة الدولة تتحدد بمقدار ما تقدمه وتلبي حاجات الشعب وما تحققه من اهداف تعكس طموحاته وبما تحققه من عدالة ومساواة وما تحققه من مصلحة عامة، واضاف بان هذا المجلس يأتي بعد غياب ديموقراطي طويل وفي وقت فيه توقعات الناس منه عالية وطموحاته لا حد لها وسبب ذلك مسيرة الاحباط المتصلة طوال السنوات الماضية، وهنا اعطى للمجلس معنى خاصا جعله يخرج عن اطاره الصحيح بسبب اندفاع نواب هذه الامة وحماسهم لتلبية رغبات الناس وضرب مثلا على ذلك قضية الفساد وقال لم يكن في يوم من الايام صلاحية المجلس التحقيق او الادانة ولكنه اخذ على عاتقه هذه المهمة الصعبة الامر الذي اوقعه في دوامة بسبب مزايدات النواب ورغبة السلطة التنفيذية في التخلص من ذلك والتي هي من مسؤوليتها احالة مثل هذه القضايا الى النيابة وان دور المجلس هو المراقبة والمتابعة واضاف الدكتور الطعيمة اننا نطلب من المجلس ان ينظم ذاته ويتابع طروحاته ويقدم دراساته حول الاخطار التي تهدد امن البلد واولها القضايا الاقتصادية وقضايا البطالة والاسعار، وقال ليس امامنا من خطر يوازي الخطر الذي تشعر به نسبة كبيرة من ابناء هذا البلد والسخط الذي يصيب احساسه بانه غير قادر على ان يعيل نفسه واسرته، واكد على ان دور مجلس النواب هو متابعة هذه القضايا ومساهمته في رسم السياسات على اساس اسلوب ونهج صحيحين. كما اشار الى العوامل المتصلة بالجانب التطوري لمجتمعنا وان المجلس جاء في هذه المرحلة الصعبة من تاريخ سياسي يمثل سلسلة من الاحباط والقهر وانتشار الفساد المالي والاداري في اجهزتنا وقال ان هذه الورثة صعبة واذا قسنا اداء مجلس النواب حسب ما لدينا من تطلع للتغيير فاننا نظلم المجلس وقال دعونا نقيم اداءه في ظل الاطر السياسية والاجتماعية والاقتصادية ودعا الى الوقوف معا وقفة واحدة بكل امكاناتنا للوصول الى ما نصبو اليه، واوضح الدكتور طعيمة انه لم يجر حتى الآن اي تغيير في اجهزتنا الإدارية الفاسدة والتي ما زالت تعمل وتخطط منذ عشرات السنين، وطالب السلطة التنفيذية والشعب العمل على محاربة الفساد والمفسدين والتخلص منهم لنستطيع ان نتخطى ونتجاوز هذه المرحلة الصعبة.

وفي معرض رده على سؤال حول دور مجلس النواب في قضايا الفساد قال الدكتور طعيمة لو اعطي المجلس الوقت الكافي ولم تمارس السرية في جلساته لتقرر عدم احالة هذه القضايا الى النيابة لانها لم تدرس دراسة وافيه قبل انعقاد الجلسة ولكن برغبة واندفاع من النواب لادانه من لهم علاقة بتلك القضايا فقد قرر المجلس احالتها في نفس الجلسة وكانت الحكومة ترحب بذلك كل الترحيب وقال انا ارى في ذلك خطأ كبيرا ارتكبه المجلس حيث ان وظيفته ان يطلب من الحكومة احالة هذه القضايا الى القضاء وان تدرس بشكل مستفيض اما ان يأخذ النائب ذلك على عاتقه وخاصة ليس لديه الخبرة الفنية وطرح مبدأ ان لا يأخذ المجلس على عاتقه مثل هذه القضايا وان يكون مسؤولا عن تبرئة المتهمين، كما اكد الدكتور الطعيمة على ضرورة تفعيل الجهاز القضائي وان العمل النيابي عمل سياسي مهم ومضن وعمل رقابي وعلى المجلس ان يطرح مشاريع وخططا وان يذكر الحكومة باستمرار بما وعدت به وعلى راسها دعم الجهاز القضائي.

الدكتور عوني البشير

وبعد ذلك تحدث النائب الدكتور عوني البشير مشيرا الى ان التغييرات التي تحدث في اي دولة تحتاج الى فترة من الزمن لكي يبدأ المواطنون بتحسس اثارها وقال ان المراقب للاحداث التي تمت وما اعقب ذلك من تطور في الاردن يعود ذلك الى معطيات الاردن الجغرافية وما يتمتع به من موقع والى قلة عدد سكانه والى توعية السكان وقابليتهم للتعامل والتطور والى ارتباط الاردن بالقضية الاساسية وهي القضية الفلسطينية والى ما تتمتع به قيادة هذا البلد من حنكة ودراية وقدرة على معالجة الامور، وقال ان الاهداف المرجوة من مجلس النواب لم تظهر لكن ما انجز يعتبر جيدا، خاصة ما تم ارساؤه من معاني الديمقراطية المتمثلة بمشاركة المواطن بالحوار وصنع القرار من اجل التغلب على المشاكل ومن خلال العمل الحزبي حيث ان الديمقراطية هي الضمان الحقيقي لحرية الانسان واضاف ان العمل النيابي لا يعطي اكله الا بوجود احزاب مختلفة تطرح برامجها بتأييد من الكتل المؤيدة واشار الدكتور البشير الى التيارات المختلفة في العالم العربي التي اجمعت على اهمية الوحدة العربية والتكامل الاقتصادي العربي، وقال بان الديمقراطية وتثبيت دعائمها هي الضمان الوحيد للحفاظ على المصلحة المشتركة وعبر من اعتزازه بالنهج الديمقراطي الصحيح وبالمسيرة السليمة لتحقيق الآمال المرجوة الكبيرة لما فيه المصلحة العامة.

حوار

وجرى بعد ذلك حوار ونقاش مفتوح اجاب خلاله السادة النواب على اسئلة واستفسارات الحضور والذين يمثلون كافة القطاعات والفعاليات في محافظة البلقاء.

استعراض انجازات مديرية صحة محافظة اربد

اربد - الراي - شدد الدكتور معين الغول مدير صحة محافظ اربد على اهمية وضرورة مراعاة الشروط الصحية والتقيد التام بها، لانها وحدها الكفيلة بضمان صحة وسلامة الفرد وخلو المجتمع والبيئة من الامراض والاوبئة، مشيرا الى انه لا مجال للاخلال بهذه الشروط وتجاوزها، لان اجهزة المديرية المختلفة تتابع هذا الموضوع وتوليه جل اهتمامها وعنايتها

وجاء في التقرير ربع السنوي الذي اعدته مديرية صحة محافظة اربد عن الشهور الثلاثة الاولى من العام الجاري ان مراقبي الصحة والاجهزة الاخرى كثفت نشاطها، حيث تم اجراء ٢٠٤٧٢ زيارة ميدانية شملت ١٥٨٠ بقالة، ١٧٢ محلا لانتاج وبيع الالبان، ١٤٠ محلا للحلويات والمرطبات، ٢٢١ محلا لبيع الدواجن والاسماك، ٢١٦ قصابا، ٣٦٥ مطعما، ١٩٥ فرنا، ٩٠ مقهى، ٨٧ صالونا للتجميل، و ٣٠ محلا لبيع الخضار والفواكه.

وعلى ضوء هذه الجولات فقد تم اغلاق ١٤ مؤسسة وتوجيه ٢٥١٦ انذارا، ٧١٠ مخالفة، كما تم اتلاف ٢٢٦٥ قطعة وباكيت وعلبة، ٩٠ كيسا، ١٨٤ كيلو غراما من مواد غذائية مختلفة بسبب انتهاء مدتها وعدم صلاحيتها للاستهلاك البشري.

واهاب الدكتور الغول بالمواطنين الالتفات الى تاريخ صنع وانتهاء المواد الغذائية وعدم شراء اية مادة منتهية الصلاحية لانها قد تضر بصحة متناولها ولانها في احسن الاحوال غير ذات قيمة غذائية، داعيا الباعة انفسهم الى مراقبة المواد الغذائية الموجودة لديهم وعدم بيع اية مادة قد انتهت مدة صلاحيتها لضمان صحة المواطن وتجنيب انفسهم الوقوع تحت طائلة القانون كتجار مخالفين.

ومن اجل ضمان وصول المياه النظيفة الخالية من التلوث الى المواطنين، فقد تم جمع ٢٢٤٧ عينة مياه من مواقع مختلفة وفحصت في المختبرات، ووجد ان ٧٩ عينة منها غير صالحة، وتم جمع عينات تأكيدية من نفس مواقع هذه العينات ووجد انها صالحة بعد جمع العينات بطريقة سليمة علمية ودقيقة.

ودعا الدكتور الغول المواطنين الى ضرورة الحفاظ على بيئتهم نظيفة عن طريق عدم كب النفايات والمياه في غير الاماكن المخصصة لها، مشيرا الى انه تم ازالة ١٠٧٥ تجمعا للمياه والنفايات من اماكن مختلفة، وتوجيه ١١٧٠ انذارا و ٧٢ مخالفة بسبب وجود مكارة صحية تشكل بؤرا صالحة ومناسبة لعيش وتكاثر الحشرات الضارة والجراثيم المرضة، ونوه الدكتور الغول مجددا بضرورة التطعيم ضد الامراض التي تتوفر ضدها المطاعيم مشيرا ان التطعيم يؤمن الحصانة اللازمة ضدها ويجنب الانسان الاصابة بالامراض التي تحول بينه وبين الحياة الطبيعية، حيث تم اعطاء ٣٠٨٥ جرعة ضد مرض الحصبة، ١١٧٧٨ جرعة ضد شلل الاطفال، ١١٤٧٧ جرعة من مطعوم الثلاثي، ١٨٨ جرعة ثنائي صغار، ١٣٩٠ جرعة ثنائي كبار، ٢٠٧٢ جرعة لسيدات حوامل ضد مرض الكزاز، ٤٤٦٠ جرعة كزاز لسيدات غير حوامل وفتيات كما تم اعطاء ٩٩٢٧ جرعة ضد مرض التهاب السحايا.

واوضح الدكتور الغول ان جهود التثقيف الصحي منصبة على العمل من اجل ايجاد وعي عام لدى المواطنين بالامراض من حيث اسبابها وطرق انتقالها وسبل الوقاية والحد من انتشارها، حيث يلعب هذا الوعي الدور الهام والحيوي في وقاية المجتمع من الامراض والاوبئة ويحول دون انتشارها مما يجنب المجتمع خسائر بشرية ومادية كبيرة نحن احوج ما نكون اليها، ولذلك فقد كثف قسم التثقيف الصحي نشاطاته والقى العديد من المحاضرات حول امراض مختلفة كما عرض الافلام التثقيفية

أسعار العملة

يعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم الخميس الموافق ١٩/٤/٩٠ هي كما يلي

العملة	سعر الشراء بالفلوس	سعر البيع بالفلوس
دولار امريكي	٦٦٩,٠	٦٧٣,٠ **
جنيه استرليني	١٠٩٦,٨	١١٠٣,٤
مارك الماني	٣٩٩,٧	٤٠٢,١
فرنك سويسري	٤٥١,٥	٤٥٤,٢
فرنك فرنسي	١١٩,٠	١١٩,٧
ين ياباني/كل مائة	٤٢٤,٥	٤٢٧,٠
جلدر هولندي	٣٥٥,١	٣٥٧,٢
كرون سويدي	١٠٩,٩	١١٠,٦
لير ايطالي/كل مائة	٥٤,٥	٥٤,٨
فرنك بلجيكي/كل عشرة	١٩٣,١	١٩٤,٣

** علما بان البنك المركزي على استعداد لتلبية حاجة البنوك والشركات المالية المرخصة من العملة الاجنبية بسعر ٦٧١/٠ فلسا للدولار الامريكي بيعا.

سوق عمان المالي

النشرة الاسبوعية لسوق عمان المالي تشمل الفترة الواقعة ما بين ١٤/٤/١٩٩٠ ولغاية ١٨/٤/١٩٩٠

النشرة الاسبوعية

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

إسم وخبر

النائب احمد عويدي العبادي

يغادر عمان اليوم النائب الدكتور احمد عويدي العبادي متوجها الى الديار الحجازية لاداء مناسك العمرة وحضور احياء ليلة القدر.

د. علي الكايد
المهندس عيسى ايوب

يغادر عمان يوم غد السبت الدكتور علي الكايد والمهندس عيسى ايوب عضوا الهيئة الادارية لفرع شباب الهلال الاحمر الاردني متوجهين الى جنيف للمشاركة في دورة حول القانون الانساني الدولي واتفاقيات جنيف تنظمها اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

علي حسين وشاح

تقرر تصنيف السيد علي حسن وشاح من موظفي مؤسسة الاذاعة والتلفزيون في الدرجة الثالثة اعتبارا من ١/٤/١٩٩٠.

سميح المعاني

تقرر تصنيف السيد سميح المعاني من موظفي مؤسسة الاذاعة والتلفزيون في الدرجة الرابعة اعتبارا من ١/٤/١٩٩٠.

المهندس محمد المزايدة

غادر المهندس محمد المزايدة مهندس كهرباء منطقة الطفيلة للمشاركة في دورة تدريبية في مجال ادارة شبكات التوزيع تعقد في السويد وتستمر حتى ٢٣ من الشهر القادم.

المحامي سليمان صبح

ادى المحامي سليمان محمود صبح اليمين القانونية وسجل في نقابة المحامين.

وفاة (٣) مواطنين واصابة ١٢٩ في حوادث السير خلال اسبوع

عمان - الراي - توفي ثلاثة مواطنين واصيب ١٢٩ آخرون في سلسلة من حوادث السير وقعت في مختلف انحاء المملكة خلال الفترة الواقعة بين ٧/٤/١٩٩٠ ولغاية ١٤/٤/١٩٩٠.

وذكرت مصادر مديرية الامن العام ان ٢٧٢ حادث سير وقع خلال الفترة نفسها بزيادة بلغت نسبتها ٥,٤١ بالمائة بالمقارنة مع الاسبوع الذي سبقه.

كما نقص عدد الوفيات نتيجة هذه الحوادث بمقدار (٥) وفيات وبنسبة ٦٢,٥٠٪ ونقص عدد الجرحى بمقدار (١٦) جريحا وبنسبة ١١,٠٣٪ وبينت احصائية ادارة السير ان عدد السيارات التي اصيبت باضرار مختلفة نتيجة هذه الحوادث بلغ ٤٦٨ سيارة حيث بلغ عدد حوادث الصدم ١٦٢ حادثا والدهس ٦٨ حادثا والتدهور ٣٦ حادثا و١٧ حادثا اخر مختلفا.

وشكلت حوادث الصدم ما نسبته ٥٩,٣٤ بالمئة من مجموع الحوادث في المملكة وحوادث الدهس ٢٤,٩١ بالمائة وحوادث التدهور ٩,٥٢ بالمائة والحوادث الاخرى ٦,٢٣ بالمائة.

وقد استأثرت العاصمة بحصة الاسد من الحوادث اذ بلغ عددها خلال الفترة ذاتها (١١٦) حادثا تلتها الزرقاء بواقع (٥١) حادثا فاربد ٣٨ حادثا، فالبلقاء ١٥، حادثا فالبادية ١٣ حادثا، فالعقبة ١٢ حدثا فالمفرق ٩ فمادبا ٩ فالكرك ٧ فمعان ٢ والطفيلة حادث واحد فقط.

وبينت الاحصائية ايضا ان عدد الجرحى في محافظة العاصمة بلغ ٥٢ جريحا ووفاة واحدة وفي اربد ٢٣ جريحا ووفاة واحدة والعقبة ٨ جرحى ووفاة واحدة.

ويلاحظ ان اسباب الحوادث تتكرر من اسبوع لاخر وتتركز في مخالفات التجاوز الخاطيء والسرعة الزائدة وعدم التقيد بانظمة واوليات المرور، كما ان حوادث الدهس تحصل غالبيتها نتيجة عدم اعطاء اولوية المرور للمشاه وعدم الانتباه وعدم تقيد المشاه بالعبور من الاماكن المخصصة لهم.

وتدعو مديرية الامن العام المواطنين الكرام الى التقيد بانظمة واولويات المرور المختلفة وتجنب السوق بسرعة عالية خاصة داخل المدن، وتهيب بالاخوة السواقين زيادة الحرص والانتباه لمستعملي الطريق وخاصة عند ممرات المشاه المختلفة ويتذكروا دائما ان اولوية المرور للمشاه وتناشد الاخوة المواطنين زيادة الحيطة والحذر عند قطع الشارع والتأكد قبل عبوره خلوه من السيارات والالتفات يمينا ويسارا حفاظا على حياتهم.

رمضان

بسم الله الرحمن الرحيم

شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه



للدكتور:
احمد الشرباصي

زكاة الفطر

لم املك في اول شهر شوال الا بقدر نفقتي. فهل يجب علي تادية زكاة الفطر؟

زكاة الفطر – وتسمى صدقة الفطر – واجبة على كل حر مسلم قادر، الذي يملك النصاب عن حاجته الاصلية، وقد امر بها النبي ﷺ، في السنة التي فرض الله فيها صوم رمضان، قبل الزكاة، وقد كان النبي عليه السلام يخطب قبل يوم عيد الفطر، ويأمر باخراج زكاة الفطر،

ففي الحديث الصحيح عن عبد بن ثعلبة قال : خطب رسول الله ﷺ قبل يوم الفطر بيوم او يومين،

فقال : «ادوا صاعا من بر او قمح، او صاعا من تمر او شعير، عن كل حر او عبد، صغير او كبير».

وبعض الائمة يقول ان زكاة الفطر لا تجب الا اذا كان المسلم عنده ما يفضل ويزيد على قوته وقوت عياله يوم العيد وليلته،

بعدما يحتاج اليه من مسكن وخادم ودابة وثياب وكتب علم، وكل ما جرت العادة بالحاجة اليه.

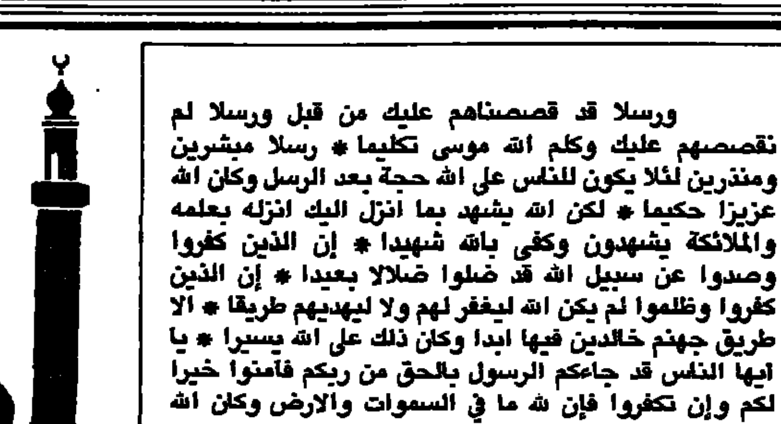
فاذا كان السائل غير مالك شيئا زائدا على نفقته ونفقة عياله عند وقت وجوب هذه الزكاة، وهو من طلوع فجر عيد الفطر – اول شهر شوال – فانه لا يكون مكلفا بدفع هذه الزكاة، والقران الكريم يقول : «لا يكلف الله نفسا الا وسعها»، ويقول : «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر».

والله تبارك وتعالى اعلم

يتبع

القول الحق

ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما * رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما * لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا * إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا * إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا * الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا * يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فآمنوا خيرا لكم وإن تكفروا فإن لله ما في السموات والارض وكان الله عليما حكيما *





عن مجيبة الباهلية عن ابيها او عمها انه اتى رسول الله ﷺ ثم انطلق فاتاه بعد سنة – وقد تغيرت حاله وهيئته – فقال : يا رسول الله اما تعرفني ؟ قال : "ومن انت ؟ قال : انا الباهلي الذي جئتك عام الاول. قال : "فما غيرك وقد كنت حسن الهيئة" قال ما اكلت طعاما منذ فارقتك الا بليل، فقال ﷺ : عذبت نفسك !" ثم قال : "صم شهر الصبر، ويوما من كل شهر، قال : زدني بي قوة، قال : "صم يومين" قال : زدني، قال : "صم ثلاثة ايام" قال : زدني، قال : "صم من الحرم واترك، صم من الحرم واترك، صم من الحرم واترك" وقال باصابعه الثلاث فضمها ثم ارسلها.

عن ابي اليقظان عمار بن ياسر رضي الله عنهما قال : "من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم ﷺ".

حديث الصيام

اعداد : عبدالوهاب احمد الطراونة

أذا بكت العيون كان ذلك دليلا على خشيتها من الله عز وجل، فاذا جمدت العيون فان جمود العين من قسوة القلب وقسوة القلب من كثرة الذنوب وكثرة الذنوب من نسيان الموت ونسيان الموت من طول الامل وطول الامل من شدة الحرص وشدة الحرص من حب الدنيا وحب الدنيا راس كل خطيئة.

والخشية من الله مبعثها الرهبة من جلاله والخوف من عقابه. وقد كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه من اشد الناس خشية من الله وكان كلما قرا القران بكى وقال «ياليتني شعرة في صدر رجل مؤمن» ابوبكر الصديق بحجمه ووزنه ومكانته يتمنى ان يكون شعرة في صدر رجل مؤمن وهو الذي قال له الرسول صلى الله عليه وسلم ذات يوم «الله يقول لك انه راض عنك فهل انت راض عن ربك».

وعمر بن الخطاب رضى الله عنه كان شديد الخشية من الله وكان يقول «ياليت امي لم تلدني ليتها كانت عقيما» وكان يقول «لو نادى مناد يوم القيامه كل الناس في الجنة الا واحد لخشيت ان اكون انا»، وعمر هو عمر وما ادراك ما عمر، قال له المصطفى صلوات الله وسلامه عليه «لو عذبنا الله جميعا ما نجا منا الا انت ياعمر» وعائشة ام المؤمنين رضي الله عنها كانت من اشد الناس خشيه من الله وكانت تقول «ياليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا» وهي التي قال عنها الحبيب المصطفى «هي الصديقة بنت الصديق» وقال عنها «والله ما نزل الوحي في فراش احداهن الا في فراش عائشة» وابن مسعود رضي الله عنه كان يقول:

«الويل لابن مسعود ان لم يغفر الله له» وهكذا كان حال خلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه، الكل يخشى الله ويخافه مخافة من يعتقد ان النار لم تخلق الا له.. وعندما نزلت الايتان الكريمتان «وان جهنم لموعدهم اجمعين، لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم» زلزل الصحابة زلزالا شديدا فكلمة اجمعين في الاية الاولى توهم الناس جميعا لا بد وانهم داخلون جهنم. لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم طمانهم بان الله انزل بعد هاتين الايتين ايتين اخريين هما «ان المتقين في جنات وعيون، ادخلوها بسلام امنين».

ويتحدث التاريخ الاسلامي عن ان سلمان الفارسي وهو من الصحابة الاجلاء حينما سمع هاتين الايتين فر ثلاثة ايام من الخوف لا يعقل شيئا مما حوله او مما يقال له فجيء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راى الرسول انزل الله السكينة في قلبه قال قائلا: يا رسول الله آنزلت هذه الاية «وان جهنم لموعدهم اجمعين» فو الذي بعثك بالحق لقد قطعت قلبي فانزل الله تعالى «ان المتقين في جنات وعيون»

وعند ذلك قطع سلمان الفرار واخذ يعقل الاشياء والاقوال والافعال.

هكذا كان المسلمون يخشون الله ويخافونه، وهكذا كانت عاقبة الخشية من الله، ابواب الجنة كلها مفتوحه لهم..

نسال الله تعالى حسن الختام والى الملتقى

المعنى السامي للصدقة

بقلم : محمد ابو صوفه

قال تعالى : ﴿يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر. فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا ولا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين﴾.

عرف بعض علماء التفسير المن بالصدقة فقالوا هو بأن يذكرها والاذى ان يظهرها – وقال اخرون المن بالصدقة هو ان يذكرها ويتحدث عنها، وقيل المن هو استخدام المتصدقين عليهم بسبب العطاء، والاذى هو تعييره بالفقر، وقد يكون مفهوم المن نجد هذا ولكنه في مجمله يدور في حدود اشعار المتصدق عليه بالاحسان اليه باسلوب يسيء اليه والى كرامته الشخصية ايا كان هذا الاسلوب وهو ما نهى الله تعالى عنه وحذر من سلوكه لانه يذهب ثواب الصدقة.

واذا كان المقصود من دفع الصدقة الى المتصدق عليه هو الاحسان اليه وادخال السرور على قلبه بقضاء مصلحه له او بتحقيق عرض له فإنه من الافضل للمتصدق اذا كان لا بد من المن او من الاذى بالصدقات ان يمسكها ويستبدلها بقول معروف او ببشاشة وجه. فلقد قال عزوجل ﴿قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم﴾.

وقال عليه الصلاة والسلام (الكلمة الطيبة صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق)، يقول الامام الغزالي ما معناه (ان المن من احوال القلب فتظهر منه احوال على اللسان وعلى الجوارح).

وقال رسول الله عليه الصلاة والسلام (ان الصدقة تقع بيد الله عزوجل قبل ان تقع بيد السائل)، وكان بعض الصالحين يضع الصدقة بين يدي الفقير ويبقى قائما بين يديه يسأله قبولها حتى يكون هو في صورة السائل وهو يخشى ان يرد فلا يقبل منه الصدقة، وكان بعضهم اذا اعطى الفقير يبسط له كفه لياخذ منه الصدقة، ولتكون يد الفقير هي العليا، وكانت عائشة وام سلمه رضي الله عنهما اذا ارسلتا معروفا الى فقير قالتا للرسول (احفظ ما يدعو به، ثم كانتا تردان عليه مثل قوله، وتقولان هذا بذاك حتى تخلص لنا صدقاتنا).

وقال الشعبي : (من لم ير نفسه الى ثواب الصدقة احوج من الفقير الى صدقة فقد ابطل صدقته). وكذلك كان شعور الصالحين السابقين لدى كل عطاء يبذلونه الى من يفتقر اليه.

ولعل السبب في ذلك ان اولئك جميعا قد ادركوا مفهوم المال على حقيقته، وعلموا انه في الاصل مال الله عزوجل، وقد رفع الله درجة المنفق الخاشع الذي يخرج صدقته لله مدركا بعدها الخير ومداها النافع ومستبشرا كل معانى الشكر لله متخطيا كل مفهوم يلبسه وصف المنان او ينتهي به الاذى فجعله مقرضا له وهو الواسع الغني، وجعل له اضعافا كثيرة فقال : – (من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم) روى ابو هريرة عن النبي ﷺ انه قال (ما نقص مال من صدقه او نقصت صدقة من مال) وروى ابو امامة عنه انه قال يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك فلا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى.

بيان للناس

● عبدالله حجازي.

في الخلق – ٥ –

.. وانظر الى ما حمله الينا هدى الله، وهو ياخذ بيد اخلاقنا، بعد ان قوم بعظيم صنعته خلقنا، يهب لنا ما يصلح به شان حياتنا، الطرف الثالث في وجودنا، بعد الخَلق والخُلق، يخاطبنا على لسان لقمان يقوم خلق ابنه، يضعه على المحجة التي بدونها لا يمكن ان تستقيم حياة يقول:

«واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم».

ان الشرك لظلم للنفس عظيم، واي مظاهر الخُلق تبقى في النفس، اذا ما جار الظلم حتى وقع من النفس على النفس، فارداها مواقع هلاك الآخرة وجحيمها، وتردى بها في مراتع وقيم الشرك والكفر كعقيدة حياة، اي غباء هذا الذي يستوطن النفس في هذا العالم، فيجعل الادعاء عقيدة، والباطل منهجا، والجهل والانكار مبدءا، فيقف عند مواقف التيه والاعراض عن التفكير في ما قامت عليه السموات والارض والنفس ويضل بصيرته التي اعماها بتجاهله عن علة هذا الوجود وسببه.

ويتدفق شلال الحكمة، يحمل حبات صياغة الخلق العام والخاص، في نفس انسانية، اكرمها الله بانسانيتها، فوقرت هذا التكريم، واكرمت هذه الذات، فيعظ لقمان الانسانية كلها:

«ووصينا الانسان بوالديه، حملته امه وهنا على وهن، وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير، لحمة اي بناء مجتمعي وسداه، بغيرهما لا تقوم له على السداد قائمة، ولاء الاجيال للاجيال. "وان جاهداك على ان تشرك بي، ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي، ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون * يا بني ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يات بها الله ان الله لطيف خبير *"

حتى حين يقع العسف والظلم والدعوة الى الخروج عن الصراط، حين يقع من الوالدين، فأمره الى الهوينا، الصحبة بالمعروف، والانابة الى الله، وهاتان ذروة خلق المؤمن، وهو يواجه موقفا من اصعب مواقف الحياة، طعن في العقيدة من اقرب الناس الى القلب، موئل العقيدة.

" يابني اقم الصلاة.. وامر بالمعروف.. وانه عن المنكر.. واصبر على ما اصابك.. ان ذلك من عزم الامور * ولا تصعر خدك للناس.. ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور * واقصد في مشيك.. واغضض من صوتك.. ان انكر الاصوات لصوت الحمير"

اقامة الصلاة.. والامر بالمعروف.. والنهي عن المنكر.. والصبر على المكروه.. وإلانة الجانب للناس.. والتواضع على الارض..



من مشاهير الرجال

اعداد واشعار: خالد نصره

دابت جريدة "الراي" وللسنة السادسة عشرة على التوالي، على تقديم مسابقة بمناسبة شهر الصوم المبارك، تدور كل حلقة من حلقاتها حول شخصية ذات دور مرموق ورائد ومعروف على مستوى الوطن العربي، بصرف النظر عن الزمان والمكان وسبب الشهرة، ويرجى من الراغبين الاشتراك بهذه المسابقة تنفيذ ما يلي:–

شروط المسابقة...

١ – يكتب المشترك اسم الشخصية على قسيمة المسابقة ويحتفظ بجميع القسائم لديه..

٢ – ترسل هذه القسائم جميعا مرفقة بقائمة تتضمن جميع الاجابات بالتسلسل الى "الراي" ص: ب ٦٧١٠ عمان بعد عطلة عيد الفطر، وفي موعد لا يتجاوز ٢١/٥/١٩٩٠.

٣ – يشترك في عملية القرعة اصحاب الردود الصحيحة ممن اجابوا اجابات صحيحة على عشرين حلقة وما فوق، واية رسالة لا تحتوي على جميع القسائم تهمل ولا تشترك في المسابقة...

٤ – يكتب المتسابق اسمه الكامل وعنوانه بوضوح، كما يكتب على ظهر المغلف: "مسابقة الراي الرمضانية".

٥ – يحصل الفائزون ونتيجة القرعة على الجوائز التالية:

الحلقة الخامسة والعشرون

● بطل من الابطال دان لسيفه...
"بيزنظ" حين تقابل الجمعان...
وحمى الثغور فلم يدع لمغامر...
او طامع باباً سوى الخذلان!
يبدا بحرف السين اول اسمه –
ويعود اخرهُ الى "حمدان"...

اسمه علي ولم يعرف به، بل اشتهر بلقبه المركب والذي كما اشرنا يبدأ بحرف "السين"... ولد في ديار بكر، وقد حقق نصرا ساحقا على جيوش البيزنطيين الذين كان يقودهم القائد الامبراطور "فوقاس" وذلك سنة ٩٥٣ ميلادية قرب "مرعش"... وكانت عاصمة ملكه "حلب"...

وهو الذي انتزع حلب وتوابعها من ايدي الاخشيديين ثم امتد نفوذه على شمال سوريا سنة ٩٤٥م.

● لم يعمر طويلا بل من عام ٩١٥ – ٩٦٧ حيث اصيب بمرض الفالج وتوفي بسببه في حلب ودفن فيها حيث حل محله ابنه "سعد الدولة"...

في عهده ازدهرت العلوم المختلفة والاداب حيث قصده الشعراء واغرقوه بالمدائح وفي طليعة الذين امتدحوه ابو الطيب المتنبي ونبغ في ديوانه الكثيرون... !

فمن هو... والى حلقة الغد من هذه المسابقة ان شاء الله.

امساكية رمضان

يوم الجمعة ٢٥ رمضان

الامساك	٣,٢٠
الفجر	٣,٣٥
الشروق	٤,٥٧
الظهر	١١,٣٥
العصر	٣,١٢
المغرب	٦,١٢
العشاء	٧,٣٤

الفروق في مواقيت الصلاة بين مدينة عمان والمدن التالية خلال شهر رمضان بالدقائق

المدينة	الفجر	شروق الشمس	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
العقبة	٨,٠٠+	٥,٠٠+	٤,٠٠+	٣,٠٠+	٣,٠٠+	صفر
معان	٤,٥٠+	٢,٠٠+	١,٠٠+	-٠,٥	-٠,٥	٢,٥
الشوبك	٤,٥٠+	٣,٠٠+	٢,٠٠+	١,٠٠+	١,٠٠+	١,٠٠-
الجفر	٢,٥٠+	٠,٥٠+	١,٠٠-	٢,٠٠-	٢,٠٠-	٤,٠٠-
الطفيلة	٣,٥٠+	٢,٠٠+	١,٠٠+	٠,٥٠-	٠,٥٠-	٢,٥٠-
الكرك	٢,٥٠+	١,٥٠+	١,٠٠+	٠,٥٠+	٠,٥٠+	٠,٥٠-
غور الصافي	٤,٥٠+	٢,٥٠+	٢,٠٠+	١,٥٠+	١,٥٠+	صفر
مادبا	تطرح دقيقة واحدة لجميع الاوقات.					
السلط	يضاف دقيقة واحدة لجميع الاوقات.					
الاغوار الوسطى دير علا	يضاف دقيقتان لجميع الاوقات.					
الاغوار الشمالية	٠,٥٠+	١,٠٠+	١,٥٠+	٢,٠٠	٢,٠٠+	٢,٥٠+
عجلون	٠,٥٠+	١,٠٠+	١,٠٠	١,٥٠+	١,٥٠+	١,٥٠+
اربد	-٠,٥	صفر	٠,٥٠-	٠,٥٠+	١,٥٠+	١,٥٠+
المفرق	-١,٥	-١,٥	-١,٠	-١,٠	-١,٠	-٠,٥
الجفور	-١٠,٥	-٩,٥	-٩,٠	-٨,٥	-٨,٥	-٨,٥
الجليف	يطرح اربع دقائق ونصف لجميع الاوقات.					
الازرق	يطرح ثلاث دقائق لجميع الاوقات					
خو	يطرح دقيقتان لجميع الاوقات					
الزرقاء	يطرح دقيقة واحدة لجميع الاوقات.					
جرش	١,٠٠+	١,٠٠+	٠,٥٠+	صفر	صفر	صفر

ملاحظة –
١ – تطرح التقادير السالبة وتضاف الموجبة لمعرفة مواقيت الصلاة في المدن المذكورة اعلاه.
٢ – يؤخر رفع اذان المغرب عن وقت الغروب في الاماكن المرتفعة دقيقتين احتياطا.

الجوائز

الجائزة الأولى : ثلاجة أدميرال الشهيرة مقدمة من وكيلها في الاردن : شركة وفا الدجاني واولاده / بعمان – شارع سكتة قرب جوايكو – تلفون ٨٢٤٦٥٨

الجائزة الثانية : ماكنة لصنع الايس كريم صنع ايطاليا مقدمة من وكيلها في الأردن : شركة عبده نقاوه وأولاده – عمان – شارع الهاشمي – هاتف ٦٢٥١٦٦

الجائزة الثالثة : كمبيوتر صخر AX 170 الشهير مقدم من مركز الكمبيوتر الاردني – عمان / الشميساني – ت ٦٧٩٦٦١

الجائزة الرابعة : مسجل هاتف الكتروني / مقدم من الوكيل في الاردن شركة عبده نقاوة واولاده / عمان – شارع الهاشمي – هاتف ٦٢٥١٦٦

الجائزة الخامسة : ساعتان ماركة وستر الشهيرة رجالي ونسائي مقدمة من وكيلها في الاردن / الشركة مؤسسة مرعي اخوان التجارية في الأردن

الجائزة السادسة : ٩ ساعة حائط يابانية أنيقة – ب – ساعة يد رجالي كوارتز – ج – ساعة يد نسائي الكترونية ضد الماء – د – ساعة منبه طاولة – هـ – نظارة نسائي وأخرى رجالي من احدث الموديلات جميعها مقدمة من معرض عامر للساعات – الزرقاء – شارع الملك حسين – مقابل رينكو – ت ٩٨١٠٥١

الجائزة السابعة : ٤ جوائز دفتر توفير بقيمة ٢٥ دينار لكل منها مقدمة من : بنك الإسكان بعمان

الجائزة الثامنة : جهاز حديث لتحضير اللبن لربات البيوت ماركة «رونينا» مقدمة من وكيلها في الأردن : شركة محمد محمود جمعة واولاده / عمان

الجائزة التاسعة : غسالة رومو الشهيرة مقدمة من شركة وحدل الصناعية التجارية – عمان – ت ٦٤٠٠٣٥

الجائزة العاشرة : كرسي دراسة زان مقدم من شركة عبده نقاوة واولاده بعمان

الجائزة الحادية عشرة : ١ – ساعة حائط – ب – راديو ترانزستور – مقدمة من : شركة معارض كلبونة بفرعيها – جبل الحسين / ش خالد بن الوليد عمان ت ٦٤٠٧٢٧ – العبدلي – مقابل القيادة العامة – ت ٦٨٩١١

الجائزة الثانية عشرة : ساعة يد رجالي ذهبية في علبة فرو وآلة حاسبة مقدمة من : معرض فيصل جراجرة للساعات العالمية والهدايا في محافظة الكرك.

الجائزة الثالثة عشرة : لعبة اطفال (تراك مع ريموت كنترول) فخم مقدمة من : سوق نبيل المركزي / شارع الجاردنز / تلاع العلي ت ٦٧٨٢٨٨

الجائزة الرابعة عشرة : دراجة هوائية مقدمة من هلا شيش بعمان – تلفون ٨١١٣٤٥

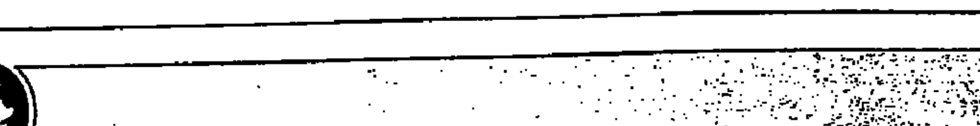
الجائزة الخامسة عشرة : سيارة اطفال بلاستيك صناعة ايطالية مقدمة من محلات سلطان للهدايا والألعاب والأدوات المنزلية – بيادر وادي السير.

الجائزة السادسة عشرة : ساعة يد نسائي كوارتز لون ذهبي ماركة سيتزن اليابانية – ٢ ساعة طاولة كوارتز ماركة سيكو اليابانية مقدمة من : معرض السلام للساعات / الزرقاء وسط البلد / شارع الأمير شاكر ٩٨٥٩١٥

الجائزة السابعة عشرة : ١ – كاميرا بولارويد ٣٦ / ١٢٥ انيقة – ٢ – البوم صور للصور بسعة ٥٠ صورة – ٣ – ٥ أفلام كودك – ٤ – برواز معدني قياس ١٨×١٣ – ٥ – برواز خشبي لون احمر جميعها مقدمة من ستوديو علي كلر / بالزرقاء عوجان – مقابل البنك العربي / بادارة المصور هلال صبحي

الجائزة الثامنة عشرة : ألعاب من مصنوعات بقيمة خمسين دينار أردني – مقدمة من : شركة محمد رسول متكو وشركاه تلفون ٦٥٩٨٢٨

الزهور، ام [illegible] منصور، المو[illegible] التقيرة – شلاش الجبور، الف[illegible] – وليد شابسوغ، علي بن ابي [illegible] عبدالرحمن مطلق، الزميلات



دليل الرأي

حظك اليوم



الصيدلية المناوبة

■ خلال ٢٤ ساعة ■

● عمان:
ص. العاصمة .... ☎ ٦٣٧٠٥٥
.... ساحة امانة العاصمة
ص. فراس .... ☎ ٦٦١٩١٢
.... جبل الحسين
ص. السلام .... ☎ ٦٣٦٧٣٠
.... سقف السيل
ص. طارق .... ☎ ٨٩٨٠٨٠
ماركا مقابل المستشفى العسكري
ص. خلف .... ☎ ٧٧٨٦٥٣
.... شارع مادبا
ص. الفردوس .... ☎ ٧٨٧٣٣٦
.... الاشرفية
ص. رزان .... ☎ ٨٢٨٤٩١
.... ام السماق مقابل البلدية

● اربد.
ص. الشرع .... ☎ ٢٧٥٨٢٥
.... شارع ايدون
ص. الحياة .... ☎ ٢٤٤٨٦٨
.... شارع حكما

● صويلح:
ص. نجيب .... ☎ ٨٤٧٦٣٢
.... الشارع الرئيسي
ص. الحناوي .... ☎ ٨٤٥٣٧٦

● الكرك:
ص. الحياة + نصار

● ابوعلندا:
ص. الميدان .... ☎ ٧٣١٨٦٩

● العقبة:
ص. طيبة

■ حتى الساعة (١٢) ليلا ■

● عمان:
ص. الشميساني ..... ☎ ٦٧٣٦٦٠
ص. يعقوب ..... ☎ ٦٤٤٩٤٥
ص. المجمع ..... ☎ ٦٧٢٣٦٧
ص. شوكت ..... ☎ ٦٧٧٦٦٦
ص. الشخشير ..... ☎ ٦٤٩٤٩٥
ص. قرطبة ..... ☎ ٧٧٣٣٧٥
ص. جبل الاخضر ..... ☎ ٧٩٥٩٢٦
ص. اياد ..... ☎ ٧٧٤٨٢٢
ص. الحياة ..... ☎ ٦٢٤٦٣٦
ص. اليرموك ..... ☎ ٦٧٥٣٣٧
ص. سامر ..... ☎ ٦١٥٢١١
ص. خطاب ..... ☎ ٨٩٣٤٨٥
ص. بيت المقدس ..... ☎ ٧٤٣٤٣٦
ص. سلامة ..... ☎ ٨٩٤٧٧٩
ص. سعيدات ..... ☎ ٦٤٢٢٠٩

● الزرقاء:
ص. فلسطين ..... ☎ ٩٨٣٥٦٢

● اربد:
ص. وهران + فؤاد

الطبيب المناوب

● عمان .... د. عصام ابو رزق
☎ ٦٨١٩٦٧
د. ابراهيم ابو قوطه
☎ ٦٧٥٤٨٠
د. محمد هشام عزام
☎ ٨١٩٩٢٥ – ٦٦٤٢٦٦
د. عبدالمجيد الشاعر
☎ ٧٩١٤٠٥

● الكرك .... د. حامد علاوي
● السلط .... د. عبدالرزاق النسور
● اربد .... د. كمال النجار
● المفرق .... د. صالح الحايك
● البقعة .... د. سليمان حرب
● مادبا .... د. فواز كرادشه
● شنلر .... د. حسن عبدالغني
● الاغوار(ش)
د. ابراهيم الشوبكي
● الزرقاء ... د. عزالدين عبدالسلام
● الرمثا .... د. محمد دامر

الكلمة الضائعة

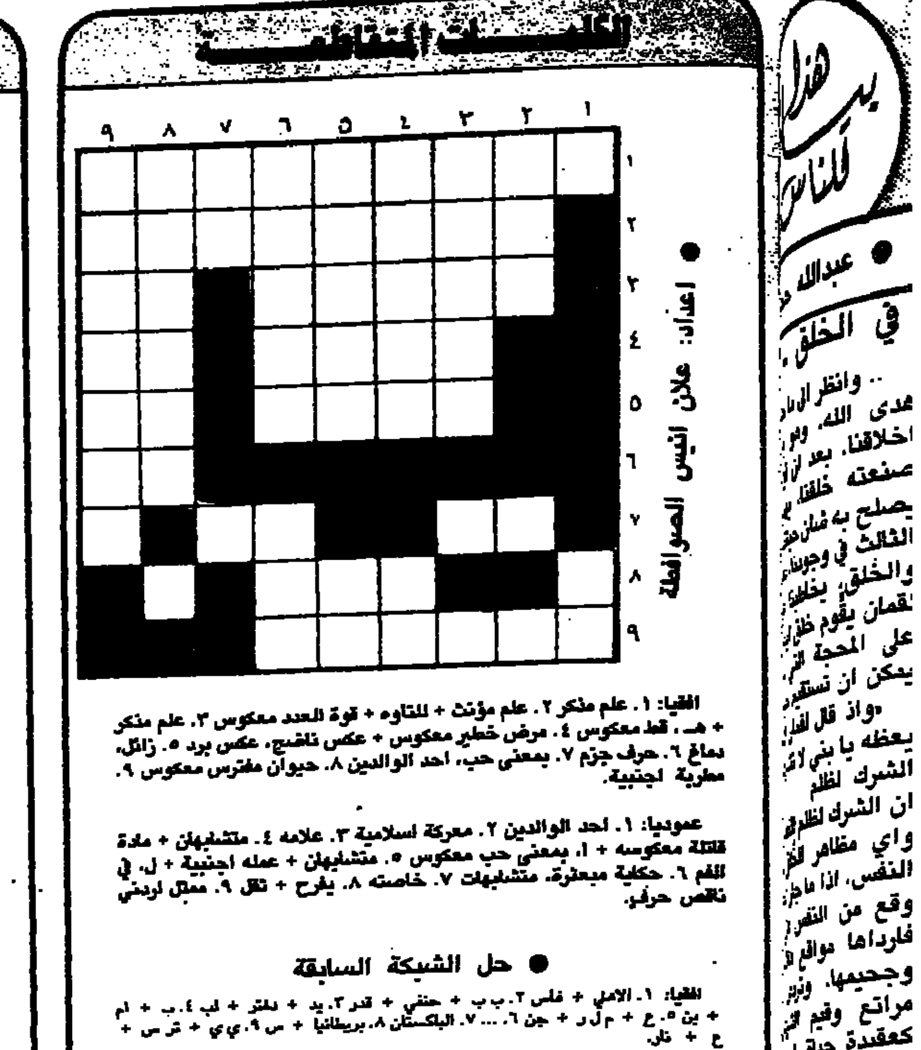
● اعداد: ايمان احمد

● شاعر عربي يتالف اسمه من مقطعين و(١٠) احرف

سجل، انا عربي، انا اسم بلا لقب، صبور في بلاد كل ما فيها يعيش بثورة الغضب، جذوري قبل ميلاد الزمان رست، وقبل تفتح الحقب، وقبل السرور والزيتون، وقبل ترعرع العشب، ابي... من اسرة المحراث، لا من سادة نجب، وجدي كان فلاحا بلا حسب ولا نسب، يعلمني شموخ الشمس قبل قراءة الكتب وبيتي كوخ ناطور من الاعواد والقصب، فهل ترضيك منزلتي، انا اسم بلا لقب. ايمان. امل. ن.

الكلمات المتقاطعة

● اعداد: علاء النبس الصوافلة



افقيا: ١. علم مذكر ٢. علم مؤنث + للتاوه + قوة العدد معكوس ٣. علم مذكر + هـ. قط معكوس ٤. مرض خطير معكوس + عكس ناضج، عكس برد ٥. زائل، دماغ ٦. حرف جزم ٧. بمعنى حب، احد الوالدين ٨. حيوان مفترس معكوس ٩. عطرية اجنبية.

عموديا: ١. احد الوالدين ٢. معركة اسلامية ٣. علامه ٤. متشابهان + مادة قاتلة معكوسه + ا. بمعنى حب معكوس ٥. متشابهان + عمله اجنبية + ل. في الفم ٦. حكاية مبعثرة، متشابهات ٧. خاصته ٨. يفرح + ثقل ٩. ممثل اردني ناقص حرفو.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. الامي + فلس ٢. ب ب + حنفي + قدر ٣. يد + بلنتر + لب ٤. ب + ام + بن ٥. ع + م ل ر + جن ٦. ... ٧. الباكستان ٨. بريطانيا + س ٩. ي ي + تر س + ع + نار.

عموديا: ١. لب + ابي ٢. لبيب + عجل + ري ٣. لحد + بيت ٤. هند + م + ا طر ٥. ل ق ف ا ل + كاس ٦. ي ي + تمر + س ن م ٧. فقر + تين ٨. اناب + ن + ١١١ ٩. سر + بنج + تس.

الطائرات القادمة

القادمة
الملكية الاردنية

٩,٠٠	دمشق
٩,٠٠	جده
٩١٥	العقبة
٩,٣٠	القاهرة
٩,٣٥	مسقط دبي
١٠,٠٠	ابو ظبي الكويت
٤,٠٠	جدة (اضافية)
٤,٤٠	لندن
٥,٢٠	باريس
٥,٤٠	انقرة اسطنبول
٧,٤٥	روما (اضافية)

القادمة
الشركات الاخرى

٨,٥٥	بغداد العراقية
٩,٠٠	جده السعودية
١٠,٠٥	القاهرة المصرية
١٠,٣٥	كراتشي الباكستانية
١٢,٣٠	الكويت الكويتية
٢,٠٠	ابو ظبي الدوحة الخليج
٧,٣٥	بيروت الشرق الاوسط
٩,٤٥	اثينا اليونانية
١,٢٥ فجرا	بلجراد اليوغسلافية

الطائرات المغادرة

المغادرة
الملكية الاردنية

٧,٠٠	العقبة
١٠,٠٠	جده (اضافية)
١١,٠٠	انقرة
١١,٠٠	روما (اضافية)
١١,١٠	فيينا فرانكفورت
١١,٣٠	بروكسل مونتريال نيويورك
٧,٤٠	الكويت الظهران
٧,٤٥	البحرين ابو ظبي
٨,١٠	دلهي
٨,٢٠	القاهرة
٨,٣٠	دبي كراتشي

المغادرة
الشركات الاخرى

٥,٣٥	اسطنبول امستردام الهولندية
٧,١٠	فرانكفورت الالمانية
٧,٣٥	لارنكا زيورخ السويسرية
١٠,٠٠	بغداد العراقية
١٠,٤٠	جده السعودية
١٠,٥٥	القاهرة المصرية
١١,٣٠	دمشق الباكستانية
١,٤٠	الكويت الكويتية
٣,٠٠	الدوحة ابو ظبي الخليج
١٠,٣٠	اثينا اليونانية
٢,٣٥ فجرا	بلجراد اليوغسلافية

الصلاة

● الامساك	٣,١٩
● الفجر	٣,٣٤
● الشروق	٤,٥٦
● الظهر	١١,٣٤
● العصر	٣,١٢
● المغرب	٦,١٣
● العشاء	٧,٣٥

التكسي المناوب

فراس ـ عمان	٦٤٠٧٣٩	ابو جهر	٨١٥٣٦٤
ظاهر	٦٥٠٤٠٦	مزاب	٨٩٣٠٩٢
رانيا	٦٢٥٠٩٥	البيطار	٨٩٩٨٤٦
تكسيتا	٦٤٤٦٦٠	عمان	٦٥٦٤٢٤
المهد	٦٢٢٠٢٨	الصويان	٧٧٨٢٠٥
البرج	٦٦١٠٢٨	المحيسن	٧٤٠٩٢٤
حطين	٦٦٤٨٨٨	البشير	٧٩٠٥٥١
البستان	٦٦١٠٦٠	البدري	٧٧٢٠١٨
عاصم	٨٤٤٣٠٥	التاج	٧٧٤٦٩٢
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٧٧٣	الطويلي	٨٩٥٤٦٠
بغدان ـ صويلح	٨٤٢٤٠٠	يافا	٧٧٦١٩٢
التهاج	٨٤٠٦٠٦	الاخضر	٧٩٠٥٠٥
الاهرام	٦٦٣٩١١	صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
العوركات	٨٦٦١١٥	عمان	٧٤٠٢٨٨

زيارة المستشفيات

المؤسسة الطبية العلاجية

١. يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.

٢. زيارة مستشفى الجامعة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة الخامسة مساء ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارة.

٣. في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٨٥١١١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طواريء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات الدليل	١٢١
حركة الطائرات	٠٨/٥٢٢٠٠
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطواريء البريد	١٩٥
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
مديرية تموين اربد	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك	٣٥١١٣٢
مديرية تموين السلط	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق	٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين معان	٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
مديرية الدفاع المدني العام	١٩٩
ادارة الاسعاف الفوري	١٩٣
ادارة د.م العاصمة	١٩٨
الخدمات المركزية الجويدة	٧٣٦٩٩١
ادارة د.م الزرقاء	١٩٩
ادارة د.م المفرق	١٩٩ ـ ١٩٨
ادارة د.م العقبة	١٩٣ ـ ١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د.م اربد	١٩٣ ـ ١٩٩
ادارة د.م البلقاء	١٩٣ ـ ١٩٨
ادارة د.م الكرك	١٩٨
ادارة د.م الطفيلة	١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د.م معان	٤١١٩٩

النداء الآلي المباشر

النداء الوطني		نداء الدول العربية		نداء الدول الاجنبية			
						ايرلندا	٠٠٣٥٣
						ملطاريا	٠٠٣٥٩
الزرقاء	٠٩	الجزائر	٠٠٢١٣	النمسا	٠٠٤٣	الارجنتين	٠٠٥٤
اربد	٠٢	البحرين	٠٠٩٧٣	بلجيكا	٠٠٣٢	البرازيل	٠٠٥٥
معان	٠٣	مصر	٠٠٢٠	قبرص	٠٠٣٥٧	كندا	٠٠١
العقبة	٠٣	العراق	٠٠٩٦٤	الدنمارك	٠٠٤٥	الولايات المتحدة	٠٠١
الكرك	٠٣	الكويت	٠٠٩٦٥	فنلندا	٠٠٣٥٨	فنزويلا	٠٠٥٨
جرش	٠٤	ليبيا	٠٠٢١٨	فرنسا	٠٠٣٣	براغوي	٠٠٥٩٥
عجلون	٠٤	المغرب	٠٠٢١٢	المانيا الاتحادية	٠٠٤٩	الهند	٠٠٩١
المفرق	٠٤	عمان	٠٠٩٦٨	البرتغال	٠٠٣٠	اندونيسيا	٠٠٦٢
عنجرة	٠٤	قطر	٠٠٩٧٤	ايطاليا	٠٠٣٩	اليابان	٠٠٨١
الرمثا	٠٢	سوريا	٠٠٩٦٣	هولندا	٠٠٣١	الفلبين	٠٠٦٣
السلط	٠٥	السعودية	٠٠٩٦٦	النرويج	٠٠٤٧	كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
الطفيلة	٠٣	تونس	٠٠٢١٦	بولندا	٠٠٤٨	تايوان	٠٠٨٨٦
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨	الامارات العربية	٠٠٩٧١	رومانيا	٠٠٤٠	الباكستان	٠٠٩٢
مادبا	٠٨	اليمن العربية	٠٠٩٦٧	اسبانيا	٠٠٣٤	بروناي	٠٠٦٧٣
الرصيفة	٠٩			السويد	٠٠٤٦	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
مواقف السيارات	٠٩			تركيا	٠٠٩٠	استراليا	٠٠٦١
الاغوار الشمالية	٠٢			بريطانيا	٠٠٤٤	نيجيريا	٠٠٢٣٤
الاغوار الوسطى	٠٥			يوغسلافيا	٠٠٣٨	سيرلانكا	٠٠٩٤
				تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢	تايلاند	٠٠٦٦

اعلان تبليغ حضور جلسة

صادر عن محكمة وادي السير الشرعية

الى المدعى عليه: حسن جبر عقل مجهول محل الاقامة الان وآخر محل اقامة له في مخيم الحسين يقيم عند شقيقه خير وفايز وهما اصحاب كفتيريا بجانب صيدلية مخيم الحسين يقتضي عليك الحضور لهذه المحكمة يوم الخميس الواقع في ١٠/٥/١٩٩٠ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى اساس ١٩٦/٨٩ وموضوعها تفريق للعجز عن دفع النفقه والمقامه عليك من قبل المدعيه نجاح سليمان اسحق فاذا لم تحضر في اليوم المعين ولم ترسل وكيلا عنك ولم تبد للمحكمة معذره مشروعة عن تخلفك فسيجري بحقك الايجاب الشرعي غيابيا وعليه فقد جرى تبليغك وذلك حسب الاصول.
تحريرا في ٢٤ رمضان ١٤١٠ هجري وفق ١٩/٤/٩٠ ميلادي.

قاضي وادي السير الشرعي
عبدالله العلاوين

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,٢٥	فلونة
١٠,٥٠	اوراق الصغار
١٢,٣٠	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٢٠	حديث الشعراوي
١,٠٠	المجلة الرياضية
٢,٣٠	قلوب هداها الله الى الايمان
٣,٢٠	مثايل
٤,٥٥	المجلة الاخبارية
٥,١٠	حارة ابو عواد
٦,٠٠	القرآن الكريم
٦,١٣	اذان المغرب
٦,٣٠	اسماء لا تنسى
٦,٤٠	استراحة المساء
٦,٥٠	ازعاج
٧,٣٠	بث موحد للتلفزيون مجلس التعاون العربي من صنعاء + السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٣٠	فيلم فرنسي طويل
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	ريبورتاج الان كفاليه
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	استعراض روبرت جيليوم
٩,١٠	الحسناء والوحش
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	كونسي

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٧٤١١١	فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧١	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٢٢١١٧	رغدان ت ٦٢٢١٩٨	بسمان ت ٦٣٠١٢٦	الخيام ت ٦٢٢٩٥٠	فلسطين ت ٦٢٢١١٩	فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
مراهقين في الجيش BILOXI BLUES ٣,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء	يحيى الفخراني/صفية العمري في البركان الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء.	شبيهة بروك شيلدز في الفيلم الكوميدي: سباق المجانين "CRAZY LEGS" الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء	سهير رمزي / فاروق الفيشاوي / فريد شوقي .. في الخادم ٣,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء الجمعة والاحد ١١ صباحا	هاريسون فورد في الغزاة RAIDERS بالالوان ٣,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ مساء	١ـ العبقري خمسة محمد صبحي/الهام شاهين. ٢ـ بطل الدمار ـ ميتون شكرابورتي ١٠,٣٠ ـ ٢,٣٠ ـ ٧,٣٠ مساء	١ـ الفيلم الهندي ـ جولي ٢ـ بانوالكان ـ اللؤلؤة ٣ـ الثائران ٤ـ ليلة زفاف	١ـ قوة النينجا المدمرة. ٢ـ مغامرات الابطال. ٣ـ المرشد ـ فاروق الفيشاوي ـ شريهان. ٤ـ درع العدالة ـ جاكي شان.	١. محمود ياسين/معالي زايد .. في شاهد اثبات ٢. رحلة نهاية الاسبوع ٣. صغيرة ولكن متوحشه	١ـ المنتقم والاشرار ٢ـ النينجا يتحدى المحارب العملاق ٣ـ وحدات الكوبرا "الجزء الثاني"	١. المشبوه / عادل امام ٢. المحترفون الثلاثة/ اميت بتشان ٣. الرجل الصاعقة / ارنولد شوارزنجر ٤. النينجا الوطواط ٥. خجل القمر

براعم الرأي




محمد واحمد البعول | محمد طلعت زعتر | طلال عبدالفتاح عطيات | هديل انيس شحادات | اماني هشام الزنغري | ليندا امين السعدي | ريما سلطان عواد | سلام مجاهد الكردي | نجاح عثمان الشحروري

شعر

الاجمل....

شعر: علي البتيري

قالت فراشة الحقول:
ـ انا اميرة الجبال والوديان والسهول

انا بديعة الالوان
ومنظري يحبه الانسان
وقالت العصفورة الجميلة:

ـ انا اميرة الخميلة...
يحبني الخريف والربيع
واطرب الجميع..

بصوتي البديع
ووشوشت احدى الزهور،
نحلة صغيرة:

ـ لا شك يا صديقتي
في انني الاجمل
لانني أعمل...

فالحسن في حياتنا عطاء
يفوق سحر اللون والغناء

هواية حفظ النباتات

الزهور والنباتات اعمارها قصيرة، لكنك تستطيع صديقي الطفل الاستمتاع بجمالها لاوقات طويلة، لو شغلت وقت فراغك بهواية مفيدة هي هواية جمع النباتات وحفظها.

يمكن ان تبدأ هوايتك في فصل الخريف حيث تتساقط اوراق الاشجار فيسهل عليك جمع انواع ونماذج للعديد من الاشجار والنباتات، ولو تمكنت من جمع انواع كثيرة واحسنت العناية بها لامكنك الاستفادة منها لسنوات طويلة عند اعدادك لاية دراسة عن النباتات كما ان بعض الناس يستخدمون اوراق النباتات المجففة كديكور للزينة.

ويمكن ان تحفظ اوراق الاشجار نفسها باختيار السليم منها عن طريق احضار قاعدة خشبية ووضع اوراق الاشجار بين طيات اوراق الصحف، على ان توضع فوقها قاعدة خشبية اخرى وثقل لتثبيتها ونتركها لبضعة ايام.

كذلك يمكن طبع الاوراق والاحتفاظ بصورها والطريقة لذلك بسيطة هي:

١ ـ اختر الورقة السليمة الجافة والقوية ثم اصنع صباغا من الكربون الاسود بتجميع بعض السخام من شمعة مشتعلة على طبق صغير.

٢ ـ اخلط السخام مع بضع قطرات من زيت الكتان ليكون الصبغ جاهزا للاستخدام ثم ادهن ظهر ورقة الشجر بالصبغ الكربوني.

٣ ـ ضع الورقة فوق قطعة نظيفة من الورق ولفها بورق الصحف.

٤ ـ انزع ببطء ورقة الشجرة وستجد صورتها واضحة على الورقة البيضاء، ثم اكتب على الورقة ما تعرفه من معلومات عنها وعن الشجرة.

رمضانيات

مضى شهر رمضان المبارك بايامه ولياليه بصلاته وصيامه. وقيامه وكل مسلم يتمنى ان يكون العام كله شهر رمضان لما في هذا الشهر الفضيل من خير وبركة.

وها هو عيد الفطر السعيد قد اقبل يا اصدقائي يحمل معه الفرح مكافأة من الله سبحانه وتعالى للصائمين المصلين في شهر رمضان، فهنيئا للمسلمين فرحتهم بصيامهم وصلاتهم.

وعلينا ان لا ننسى ونحن نعيش فرحة العيد ان هناك اطفالا فقدوا فرحة العيد بسبب فقرهم او فقدان والديهم او مرضهم، فجاء العيد ولم يجدوا ما يلبسون او يأكلون.

واجبنا جميعا مواساتهم والتخفيف عنهم بكلمة طيبة نقولها لهم في العيد "كل عام وانتم بخير" ثم نتبع الكلمة الطيبة بتقديم ما نستطيع من مساعدة مرة اخرى كل وانتم بخير.

اللهم استجب لدعائي

يستقبل المسلمون عيد الفطر السعيد بعبارات التهاني والامنيات بالصحة والسعادة، وهذا العام وانا استقبل عيد الفطر السعيد اتوجه الى الله سبحانه وتعالى بالدعاء لان يحفظ الاردن ويرعاه ويجنبه كل مكروه ويمتع الشعب الاردني بالصحة والسعادة كما ادعوه تعالى ان يحفظ الامة العربية ويمتعها بالسلام والرخاء.

ادعوه تعالى الى ان تتحرر فلسطين من احتلال الصهاينة وان تتوقف الحروب في لبنان والسودان ادعو الله ان يوفق اصدقائي الاطفال في الاردن وانحاء الوطن العربي ويحفظهم وكل عام وانتم بخير.

عيد سعيد

في ظهر اليوم الذي سبق عيد الفطر السعيد خرج علي وابراهيم من المسجد بعد ان اديا صلاة الظهر، وعلى بعد خطوات قليلة من المسجد شاهدا طفلا صغيرا يلعب في الساحة القريبة من المسجد وقد بدت على الطفل الصغير ملامح الفقر،

وبعد السؤال عرف علي وابراهيم ان الطفل الصغير احد اخوة ثلاثة ايتام فقدوا والدهم وهم يعيشون تحت رعاية والدتهم يساعدهم اهل الخير والاحسان.

قال علي: نحن الان على ابواب العيد يا ابراهيم ومن حق هؤلاء الاطفال ان يفرحوا بالعيد، وواجبنا ان ندخل الفرحة الى نفوسهم، ونشتري لهم بعض الحلوى والملابس الجديدة

قال ابراهيم: لكن من اين لنا بالنقود. يا علي؟

قال علي: لقد وفرت بعض النقود من مصروفي اليومي يمكننا ان نشتري به بعض الحاجيات لهم.

فقال ابراهيم: حسنا يا علي وسوف اكلم والدي واطلب منه بعض النقود ايضا، واتفق علي وابراهيم على ان يلتقيا في المسجد بعد صلاة المغرب لتنفيذ خطتهما وفي الموعد المحدد سأل علي صديقه ابراهيم:

ـ ماذا قال والدك يا ابراهيم؟

ـ لقد اعجب كثيرا بالفكرة واعطاني خمسة دنانير.

وبعد صلاة المغرب ذهب الصديقان الى السوق واشتريا بعض الالعاب والحلوى وذهبا الى منزل الايتام الثلاثة وقرعا الباب واعطيا والدة الايتام الهدايا والالعاب، فشكرتهما ودعت لهما بالنجاح والتوفيق.

وعندما اشرقت شمس يوم العيد كان الايتام الثلاثة يجلسون امام منزلهم فرحين يلعبون بالعابهم ويأكلون قطع الحلوى اللذيذة التي اشتراها لهم علي وابراهيم.

قصة

حكاية الفأس

ترجمة : يوسف ضمره

كان هناك شقيقان يعيشان في بلدة واحدة، احدهما غني والاخر فقير، ولان الغني حصل على كل ما أراد، فانه لم يكن في حاجة للعمل. كان يمضي أيامه بلا أي تفكير، وكان يشعر بالضجر على الدوام. أما الفقير فقد كان يكسب قوته بالعمل الشاق في الغابة. كان حطابا لا يملك الا فأسه.

ذات يوم، وبينما كان الحطاب على ضفة النهر، انزلقت فأسه من يده وسقطت في مستنقع طيني واختفت هناك. لم يعرف الحطاب ماذا سيفعل. فجلس على ضفة النهر، وراح يبكي. مر وقت طويل، حتى ظهر أمامه فجأة رجل عجوز... (لاتبك. سأساعدك. ماذا حدث لك؟). شرح له الحطاب ما جرى، فواساه الرجل لعجوز وقال له (سأقوم باخراج الفأس حالا). نزل الى الماء. مد يديه، ورفع بهما فأسا فضية، وسأل الحطاب) أهذه هي الفأس؟) (لا). أجاب الحطاب. مد الرجل العجوز يديه ثانية تحت الماء، ورفع بهما فأسا ذهبية، وسأل الحطاب (أهذه هي؟). فرد الحطاب (لا. ولا هذه ايضا). مد الرجل يديه ثالثة تحت الماء، ورفع بهما فأسا عادية (هذه هي نعم هي فأسي) قال الحطاب، وأخذ الفأس شاكرا، وحاول أن يبدأ العمل في الحال، لكن الرجل العجوز قال له (اذا كانت هذه الفأس العادية تعيل اسرتك فلربما تساعدك الفأس الذهبية والفضية اكثر). أخذ الحطاب الفأسين الجديدتين. ومنذ ذلك اليوم، ازدهرت حاله. وما أن مضت سنة واحدة حتى صار غنيا كأخيه، وبنى بيتا جديدا وجميلا، ودعا أخاه لزيارته. جاء الغني، وقال مستغربا (هذا مدهش حقا. كيف استطعت بناء هذا البيت؟) فحكى له الحطاب قصة الفأس. عاد الغني سريعا الى منزله حمل فأسا عادية وسار الى الغابة حتى وصل ضفة النهر، وأسقط فأسه في المستنقع ذاته، وراح يصرخ حتى رددت الغابة كلها صراخه، الى ان ظهر أمامه الرجل العجوز وسأله (لماذا تصرخ هكذا في مرارة؟) فقص عليه الغني مصيبته، غاصت يد الرجل في الماء، واخرج الفأس الفضية، وسأل الغني (اهذه لك؟) (نعم. انها لي) واخذها في الحال. ثم غاصت يد الرجل العجوز ثانية في الماء، واخرج الفأس الذهبية، وسأل الغني ((اهذه لك؟) (نعم. نعم. انها لي) واخذها الغني في الحال. ثم غاصت يد الرجل العجوز في الماء، واخرج الفاس العادية، فاخذها الغني ايضا ومضى، حتى دون ان يشكر الرجل العجوز، وبعد ان سار على قدميه في الغابة وقتا طويلا، بدأ عاجزا عن الوصول الى نهاية الغابة.

راح الظلام يحط شيئا فشيئا، الى ان ايقن الغني انه ضل الطريق، ودون ان يفكر مرتين، فقد استلقى متعبا ونام، وهو يقول لنفسه (ساعثر في الصباح على طريقي)، وفي الليل ظهر امامه الرجل العجوز فجأة وقال له (انت طلبت الكثير، لكنك لم تحصل الا على القليل، وعليك الان ان تتعلم ماذا يعني ان لا تملك شيئا، ماذا يعني لك ان يكون المرء فقيرا ..)، واخذ الرجل العجوز الفؤوس الثلاث ومضى، استيقظ الغني في الصباح، دون ان يعرف المكان الذي امضى، يومه وليلته فيه، سار طوال النهار، ولم ير حوله شيئا سوى الغابة، وجاء الليل مرة اخرى، فاستلقى ونام جائعا ومنهكا، ظل كذلك عدة ايام في الغابة، وادرك حقا معنى الجوع والبرد، قبل ان يعثر على الطريق الى منزله، وهو اقرب ما يكون الى الموت.

الحكيم

سجن ملك الفرس احد الحكماء وامر الا يزيد طعامه اليومي عن قرصين من الشعير وقليل من الملح، فاقام الحكيم على هذه الحالة اياما دون ان يتكلم، فأمر الملك حراسه ان يسألوه عن ذلك فقالوا له:

ـ ايها الحكيم كيف تستطيع الحياة بهذا القليل من الطعام

اجاب الحكيم:

لانني صنعت لنفسي دواء من ستة اشياء، اخذ منه كل يوم شيئا وهو الذي حفظ لي صحتي والحمد الله فسأله

ـ صف لنا ذلك الدواء

قال الحكيم:

ـ الشيء الاول الثقة بالله عز وجل والثاني علمي ان كل مقدر كائن والثالث ان الصبر خير ما يستعمله الممتحن والرابع ان اصبر والخامس قد كان من الممكن ان اكون في شر مما انا فيه والسادس من ساعة الى ساعة يأتي الله بالفرج.

حكاية خفيفة

الخروف الصغير والتفاحة الحمراء



كان الخروف الصغير جائعا، ظل يمشي في الغابة، حتى وقف تحت شجرة مثمرة، وظل يفكر ويفكر، وفجأة سقطت فوق رأس الخروف الصغير تفاحة كبيرة حمراء، صرخ الخروف الصغير متألما:

ـ اه... اه

ثم التفت الخروف الصغير الى التفاحة الحمراء وقال: كيف تجرؤين على الاقتراب مني، وكيف تسقطين هكذا فوق رأسي، هيا ابتعدي عني، فانا جائع جائع.

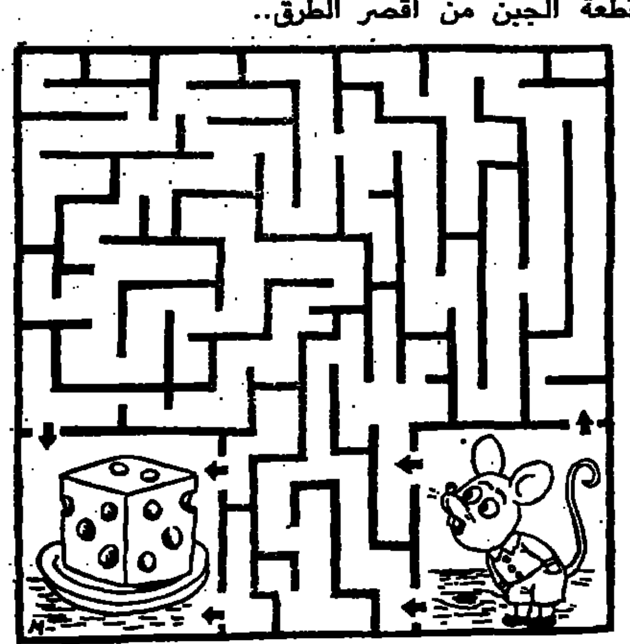
ضحكت التفاحة وقالت لنفسها: بماذا يفكر هذا الخروف الصغير وماذا يريد ان يأكل وهو جائع.

وفجأة جاءت بقرة تركض من بعيد، فقد شاهدت التفاحة الحمراء، ركضت البقرة حتى وصلت الى التفاحة واكلتها. وحين رأى الخروف الصغير الجائع البقرة وهي تأكل التفاحة قال لنفسه:

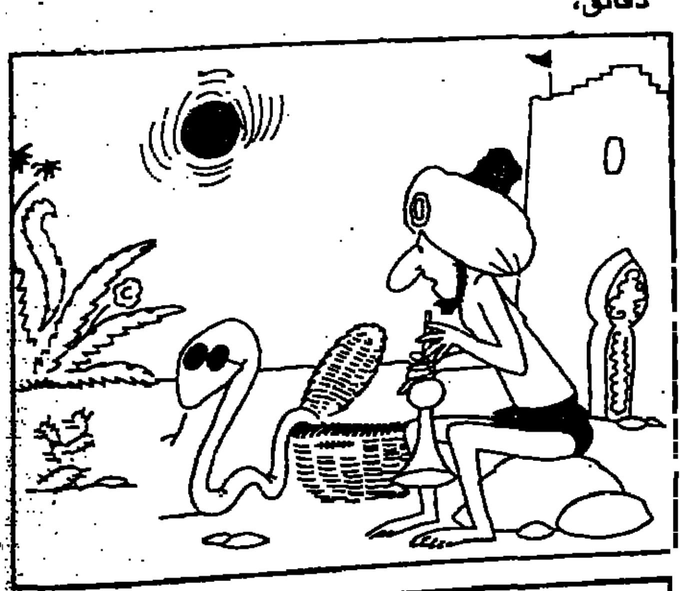
ـ لقد اضعت وقتا كثيرا في التفكير، وكان علي ان اعرف ان التفاحة تؤكل ايضا... ويا ليتني اكلتها عندما سقطت فوق رأسي، بدلا من ان اجلس هكذا ولا اقوم باي عمل يساعدني في الحصول على طعام.

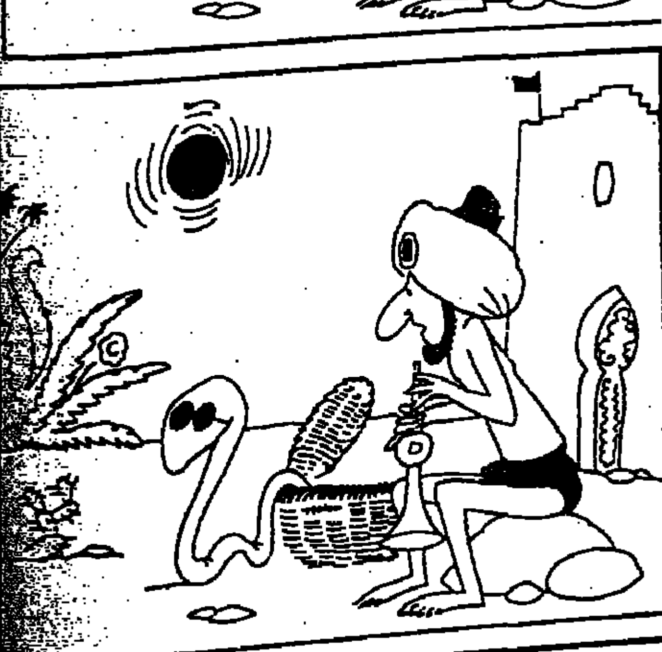
تسلية

حاول صديقي الطفل مساعدة هذا الفأر للوصول الى قطعة الجبن من اقصر الطرق..



الاصدقاء اقوياء الملاحظة يستطيعون اكتشاف عشرة اختلافات بين هذين الرسمين خلال خمس دقائق،





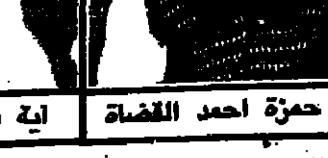
تهنئة بعيد الميلاد











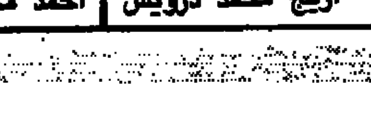












روان رياض الجمل | اريج محمد درويش | احمد محمد ابو حلاوة | محمد فتحي كوكش | عبدالفتاح ابو غزالة | حمزة احمد القضاة | اية سمير الوحيدي



نداءات الى الشباب الاردنيين (١)

الوطن... ومنطق الاشياء

● ابراهيم العجلوني

في منطق الاشياء ان الاسباب مفضية الى النتائج، وان من يزرع يجني، ومن يسير على الدرب يصل الى نهايته، ومن يجتهد يصيب ثمار اجتهاده، ومن يخلص في امر يرى عاقبة اخلاصه...

وفي منطق الاشياء انه لا يمكن جمع الطول والقصر في جسم واحد، ولا الدمامة والجمال في وجه واحد، ولا الغباء والعبقرية في رأس واحد، وان محمدا لا يمكن ان يكون سليمان، وسعيدا لا يمكن ان يكون سعدان... الى غير ذلك من المتناقضات...

وفي منطق الاشياء، وبخاصة في الوطنية، انك اما ان تكون وطنيا، او ان تكون غير وطني، ولا ثالث بينهما. ويسمي المناطقة هذا المبدأ مبدأ "الثالث المرفوع"، لان الاحتمال الثالث مرفوض ومرفوع ابدا، لا يطيقه العقل ولا يصدقه الواقع...

بيد ان منطق الاشياء، او ما نريدها نحن عليه من المنطق، امر نسبي، فيما يعتقد "الاذكياء!"، او فيما تدفعهم الذرائعية السائدة الى اعتقاده، ذلك انهم يقيسون على ما يرون من نجاحات انية صغيرة تتنفس في الماء الاسن الذي يحبسه الموات الاجتماعي والركود الوطني، ويبنون عليها معادلاتهم، ثم يروحون يدورون حولها معجبين وقد بذلوا قصاراهم مكاء وتصدية، تماما مثل كفار قريش في دورانهم الذاهل حول الكعبة، قبل ان يكشف النور المحمدي ما هم فيه من وهم وضياع... وضلالات...

وحين تبسط هذه النسبية الذرائعية شبكتها على اديم الواقع، وتحول بين الناس وبين رؤية منطق الاشياء، الذي اشرنا اليه انفا، وتحمل كثيرا منهم على الاعتقاد بمطلقية السائد من المواضعات، فان نظاما هجينا من انماط السلوك والعلاقات يقوم، ويبدأ في زحزحة القيم العربية المضيئة، والمروءات التي اعطت وجودنا الوطني والقومي معناهما، ويهيىء، بوجه عام، لهلهلة نسيجنا الاجتماعي ولما يصاحب ذلك من فوضى شاملة، قد لا تعرف مداها او عواقبها الوخيمة.

والذي نخلص اليه من ذلك ان الوقوف في وجه هذه الذرائعية الاخلاقية واجب وطني، وان العودة بالاشياء الى منطقها الاصيل والى ان تتبوأ مقاعدها وتتخذ اماكنها الصحيحة مهمة قومية، تقتضي قدرا كبيرا من المناقبية، ومن العزيمة، ومن الايمان.

ولعله ليس خافيا ان على طلائع وعينا الوطني ان تتصدى لهذه المهمة الجليلة، وان على شبابنا المثقف ان يبذلوا قصارى ما يستطيعون في مواجهة الانتهازية الاخلاقية التي تريد العودة بالوطن المقدس الذي نفتدي الى معنى من معاني السوق او ساحة المقامرات، وان ينظموا صفوفهم، بنيانا مرصوصا، في مسيرة رائدة، تدفع عن الاردن وعن الامة العربية، ما يكادان به، وتمحض النصح خالصا لهما، بعيدا عن زيوف الزائفين وبهارج المخادعين...

انه النداء الاول الى شبابنا الاردني وعسى ان لا يكون الاخير...

مع الخالدين :

شاعر العرب الشيخ عبد المحسن الكاظمي

١٢٨٩ - ١٣٥٤ هـ ١٨٧٠ - ١٩٣٥ م

روكس بن زائد العزيزي

شاعر مرتجل اعجوبة، كان اذا فاضت قريحته يرتجل القصيدة المؤلفة من مائة بيت، فقد بلغت قصيدته التي ارتجل يوم تكريم (جعفر باشا العسكري) في (مصر) مائة واربعين بيتا، يرتقي نسبه الى الامام (موسى الكاظم) جد (الشريف الرضي). من ناحية امه.

كان في منتهى الشجاعة الادبية، فاطلق لسانه في نقد الحكومة، فلاحقته المضايقات، فلجأ الى (الهند) وسلم اوراقه الى صديق له، فخدمه هذا الصديق الفاضل، بان طرحها في نهر دجلة، لانه راها في حاجة الى الاستحمام ..!!

● * * * ●

لم يستطب الاقامة في (الهند) فغادرها الى الديار المصرية موئل الاحرار، وزار المرحوم امير الشعراء (شوقي) لعله يوصله الى الخديوي، فخذله غيرة منه، رحم الله الاثنين، فاتصل بالامام (محمد عبده) فعرف له حقه. تعلم الفارسية قبل تعلمه العربية لان والده كان يرشحه للتجارة، لكن كل انسان ميسر لما خلق له، اذ لم يكن شاعر العرب مخلوقا للتجارة ..!!

● * * * ●

لكن تعلمه الفارسية، واتقانها لم يصرفه عن الادب العربي .. فاتقن العربية وعلومها في الكاظمية فلمع نجمه في الشعر، حتى لقب بشاعر العرب، وذاع صيته في ارتجال طوال القصائد، فصار الشعراء يرهبونه، كف بصره، بعد ان عزز دولة الشعر، فلما صار يحس بالمضايقات الحاسدة زهد بغشيان المجلس.

● * * * ●

من ابرز اشعاره - معلقات الكاظمي في (سعد زغلول) نشرها الاستاذ خير الدين الزركلي.

تخصص في دراسته صديقنا المرحوم (عبدالرحيم محمد علي) من (النجف) بسلسلة من اربعة اجزاء، وكان هذا الصديق من اوفى الناس !!

● * * * ●

مات عن بنت اسمها (رباب) كتبت مقدمة للجزء الاول من ديوانه الذي طبع سنة ١٩٣٩ ومقدمة للجزء الثاني من ديوانه.

كتب عليه العلامة الشاعر الاستاذ (بهجت الاثري) كتابا عنوانه : حياة الشاعر عبدالمحسن وجرادة السياسي ونظرات في شعره، وخصائص هذا الشعر.

رحم الله هذا العملاق ورحم كل من تعذب في سبيل الكلمة وخدمة الادب والعلم انه ارحم الراحمين !!

اشواق الى قمر الجزيرة

قصيدة: علي البتيري

"الى مقام سيد المرسلين
محمد عليه الصلاة والسلام"

لبيان وحيك تنحني الاشعار
ولنور وجهك تخشع الانوار
يا سيد الاقمار في عليائها
بسناك تبصر نفسها الاقمار
وعلى يديك رؤى النجوم تفتحت
اكمامها... فسماؤها ازهار
قمر الجزيرة انت... انت نقاؤها
ورجاؤها ونبيها المختار
القى الربيع بتاجه وبحسنه
لما طلعت وهلل الابرار
واخضرت البطحاء في الق الضحى
وينور هديك كذب الكفار
فبدت خطاك على الصراط كأنها
دفقات ماء لم تزدها النار
الا اشتعالا خالدا وتوهجا
سعدت به الارواح والابصار
احببت مكة هاديا ومهاجرا
وبعهد يثرب جاءك الانصار
فاقمت اول واحة عربية
كم زانها الايمان والايثار
ورفعت اول مسجد في دارها
فزهت باسلام الجموع الدار
وحفرت خندق عزة من حولها
فتراجع الاحزاب والاشرار
ما هم شرك في القبائل ممعن
في غيه او نال منك حصار
اعطيتنا درسا على طول المدى
في حومة الهيجاء يوم تدار
لكننا لم نتعظ في غفلة
من دهرنا وتعامت الانظار
هذي خيول جهادنا ما حمحمت
من الف عام ما اثير غبار
حصن العروبة لم تزل ابراجه
دون الوغى والحصن قد ينهار
ان لم نعد لمحمد وجهاده
وخيوله يا ايها الاحرار
ان لم يقم من بيننا فرسانه
ويهب فينا جعفر الطيار

* * *

يا ليلة الاسراء عودي واحملي
قمر الجزيرة تفرح الاسوار
وتهب صخرة قدسنا في لهفة
خلف البراق وتشرئب ديار
يا ليلة الاسراء غيمك ما همى
في البال الا وانبرت امطار
من اي باب سوف يخرج حزننا
والحزن في سجن الاسى قنطار
من اي باب سوف يدخل شاعر
بقصيدة عصماء والاشعار
ضمت على الاقصى الضلوع وقد بدت
بين المخاوف والاسى تحتار
فالسامري بعجله متنطح
ولصفه يتدافع التيار
ولعجله الذهبي برق خادع
وله هياج حاقد وخوار
احفاد خيبر جمعوا احقادهم
عبر القرون وللخديعة ساروا
سفكوا دماء المؤمنين وعسكروا
في القبلة الاولى وعم دمار
دخلت قريظة من تفرق صفنا
وتطاول الحاخام والسمسار
وبنو النضير تفرنجوا واتوا لنا
يسعى بهم لديارنا استعمار
داست جيوش الظلم فوق جسورنا
فتنهدت من تحتها الانهار
وتشردت اطيارنا عن دوحها
وعلى مدى التشريد خيم عار
فبأي وجه غاض ماء حيائه
نلقاك يوم الحشر يا المختار؟!
لا عاش فينا نبض عرق واحد
ان لم يثر يا سيدي الثوار
لا عاش فينا سالم ومسالم
ان لم يرف على الجبين الغار
ما للقبائل لا تضمد جرحها
وبليل فرقتها اختفت "ذي قار"؟
ما للعروبة لا تعي اسلامها
وكما اشتهى الشهداء والاخيار؟
ما للعروبة قصرت عن وحدة
فتبعثرت في ساحها اقطار
ان لم تقم في الدهر وحدة اهلها
يخشى المجاهد ان تضيع الدار

* * *

يا سيدي صلى الاله عليك ما
خفق الهواء ورفرفت اطيار
خذني اليك بغربتي... بقصيدتي
فانا بدونك فارس منهار
يا فارس الاسراء بي شوق الى
يوم النفير وفي عروقي نار
ووراء نقعك بت ادعو خاشعا
لله... يسبق ركعتي استغفار
يا ربنا اغفر للضعيف بامتي
وامسح ذنوب القوم يا غفار
يا رب كن عونا لكل مجاهد
في القدس فاض بزنده الاصرار
هذي فلسطين الاسيرة اخرجت
اثقالها وتمردت احجار
هذي حياة بعد موت قد سرت
في ارضنا فتبركن الاعصار
هذي طيورك قد رقت سجيلها
يا رب شئت فشاءت الاقدار
احم انتفاضتنا ووحد شملنا
وانصر حماة الدار يا جبار
واجعل دم الشهداء نور حياتنا
فدم الشهيد لدى الشعوب منار

عن ادب الحرب العراقية

● د. عبدالكريم الحياري

اثرنا ان نقطع ما كنا فيه من حديث عن النقد الغربي وشؤونه وشجونه وترفه، ولعلك تقول: ما لنا ولهذا الغرب الذي يصر على معاداتنا منذ ايام حنيبعل. واذا كان الشيء بالشيء يذكر كما يقولون فقد لا نرى باسا في ان نشير ولو على عجل الى ما يزعمه الرواة من ان الرومان بعد ان افلحوا في صد هجمات حنيبعل واستطاعوا الوصول الى قرطاجنة واحتلالها دمروا تلك المدينة العريقة ثم لم يكتفوا بذلك، بل نثروا الملح فوق ارضها حتى لا تصلح لشيء. وقد يسرع الى ذهنك في هذا المقام الوصايا التي القيت على جيوش الفتح الاسلامي، فان مما يزيدك اعجابا بهؤلاء الاجداد انهم حتى في تلك الايام التي لم تعرف عصبة للامم ولا منظمة للامم المتحدة ولا اتفاقيات جنيف وغير جنيف - قد امروا بالا يقطعوا ولو شجرة!

على اننا لم نقطع حديثنا ذاك عن النقد الغربي رغبة عن الثقافة او صدودا عن المعرفة ايا كان مصدرها. وان كنا لعمري في شوق متجدد الى يوم نصحو فيه على نظرية عربية في النقد الادبي تمتد بجذورها عميقا في الفكر العربي والخصوصية الادبية العربية، وفي الوقت نفسه تستشرف لنفسها افاقا وتجد لها مكانا في سياق الفكر العالمي المعاصر. وانما اردنا ان ننتقل بك الى موضوع اشد التصاقا بنا وبهمومنا العربية. فقد عقدت في بغداد في اذار الماضي ندوة عن "ادب الحرب القصصي في العراق". واشترك في هذه الندوة جمهرة من الكتاب والادباء والنقاد العراقيين والعرب، وتدارس المجتمعون فيها جملة من المسائل المتصلة بادب الحرب القصصي الذي انبثق من الحرب العراقية.

تنوولت في هذه الندوة مسائل مثل قصة الحرب والمتغيرات الموضوعية، وقصة الحرب والمتغيرات الفنية، ومستويات السرد الروائي. وبناء الشخصية في الزمان والمكان. كما نوقشت ايضا قضية رواية الحرب والسينما، وانتقلت الندوة من ثم الى مدينة البصرة، وفيها قرا مجموعة من ادباء البصرة "شهادات عن مدينة تحت القصف". كما تضمن برنامج الندوة زيارة الى مدينة الفاو. ولزيارة البصرة والفاو وقع خاص في النفس، فهي تضعك في اجواء ملحمية تدرك فيها على الارض نفسها معنى البطولة والمعاناة والارادة العراقية التي صنعت النصر.

الانتصار العراقي في هذه الحرب الضروس الطاحنة غني بالدلالة. ولعل اهم ما تعنيه هذه الحرب انها جعلت احتلال الارض العربية امرا مستحيلا، وهذه قمة في الابداع ينبغي ان يرافقها ابداع ادبي مواز. وليس يعد الاكتفاء بالتسجيل والتوثيق ابداعا في مستوى جلال الحديث وعظمة الانجاز. ومن هنا تسمع غير واحد يقول ان قصة الحرب لم تكتب بعد. ومما يحملك على ان تعجب باخوتنا في العراق الاعجاب كله انهم بعد هذه الحرب الطاحنة المريرة قادرون تماما ان يتناولوا ادبها تناولا موضوعيا ينبئك عن اقصى درجات الثقة بالنفس.

الكتابة في موضوع الحرب امر تشترك فيه فئات شتى من الكتاب من صحفيين وادباء ومؤرخين وغيرهم. وقد تقول ان مهمة الصحفي مثلا ان ينقلك الى ارض المعركة فترى امام عينيك بطولات المحاربين وترى المعاناة والدمار وغير ذلك من اجواء الحرب، بينما ينبغي على الاديب ان يأتي بابداع مواز لذلك الابداع الذي سطره المقاتلون بالدم على ارض المعركة. واما المؤرخ فان عليه ان يضع هذه البطولات والمعارك في سياقها العام. وقد تجد من يقول ان المؤرخ يصعب عليه ان يؤرخ باعصاب هادئة باردة وسط هدير المدافع وصيحات المقاتلين، واما الصحفي فان اللحظة الذروة عنده هي تلك التي يشتد فيها القصف وينعقد فيها غبار المعركة.

على ان التسجيل والتوثيق مرحلة لا بد منها. في زمن الحرب يتجه كل شيء الى المعركة والى رفد المجهود الحربي على نحو مباشر. وفي مثل هذه الحرب الضروس لا وقت للتفكير في الفن بمعناه المجرد، بل قد يكون هذا الفن نوعا من الترف والاسترخاء عندما يكون الوطن في حالة استنفار قصوى ويكون مهددا بالدمار. ولعلك تقول مع القائلين انه لمثل هذا السبب بعينه فان القصص العظيمة التي اتخذت من الحرب موضوعا لها او كان لها صلة ما بالمعارك والحروب انما كتبت بعد ان صمتت المدافع وانجلى غبار المعركة.

كل الكتابات عن الحرب تسعى الى ابقاء الحدث في ذاكرة الامة على ان للادب ههنا خصوصية يتميز بها. فهذه الذاكرة في الادب انما تعني ابقاء المعركة حية متجددة في ضمير الامة باعمال ادبية متفوقة يظل يقرؤها الابناء والاحفاد جيلا بعد جيل. اليك هذه القصائد التي قيلت في الحروب الصليبية وغيرها من الحروب المصيرية التي فرض على هذه الامة ان تحاربها. فانما اكثرها وثائق يدرسها المؤرخون والمتخصصون.

ولكن قصائد المتنبي في حروب سيف الدولة وقصيدة ابي تمام في وقعة عمورية ما زالت تدور على السنة الاجيال العربية منذ الف سنة او يزيد. على الرغم من ان هذه المعارك ليست بالقياس الى الحروب الصليبية مثلا الا غزوات وحوادث متفرقة.

من ههنا جاءت عظمة الادب. فقد خلد المتنبي وابو تمام هذه المعارك المحدودة، بينما تجد بعض الحروب الفاصلة والمعارك الحاسمة في التاريخ العربي الاسلامي تجد نفسها تشكو الوحدة والعزلة والوحشة في بطون الكتب لانها لم تحظ بالمتنبي يخلدها في ضمير الامة ووجدانها. انها احدى الحجج التي يحتج بها المدافعون عن الشعر عند العرب وعند غير العرب، ويستند اليها المنافحون عن الادب واهميته. الادب يبقي الحدث غضا متوهجا في الذاكرة الحية للامة.

قضية التسجيل والتوثيق تعيدنا الى السؤال القديم عن طبيعة الادب، وتعود بنا الى نظرية المحاكاة العتيدة. هل يحاكي الفن الطبيعة محاكاة فوتوغرافية؟ لعلك لا تجد قائلا يقول بذلك هذه الايام، وانما تجدهم يقولون الفن يعيد صياغة الطبيعة. وقد تجد من يذهب الى ابعد من ذلك فيزعم لك ان الطبيعة نفسها تحاكي الفن. قد تجد رواية عن الحرب ليس لها صلة مباشرة بميادين الحرب والصراع وليس فيها مدافع او طائرات، وانما تدور حوادثها في بيت او مزرعة او حارة، ولكنها تكون مستوحاة من الحرب وظروفها.

والحرب العراقية سيكون لها دون ريب اثر عميق في المجتمع العراقي، وقد يكون هذا التأثير شبيها بما تركته الحرب العالمية الاولى والحرب العالمية الثانية في المجتمع الاوروبي. وانت ترى الان ما لهذه الحرب من تأثيرات عسكرية وتكنولوجية تملأ الدنيا وتشغل الناس، وتدرك ان التغير الاجتماعي بطيء لا يكاد يحس به الا الافراد من الموهوبين لهؤلاء الموهوبين من كتاب وشعراء ومفكرين تقدم الحرب العراقية ميدانا خصبا واسعا.

بغداد لا تغمدي السيف

علي مصطفى الدلاهمة

بغداد يا غادة التاريخ والحقب ... ما الحسن بغداد الا حسنك العربي
حسناء امتنا كم في عباءتها ... شمسا تجلت وكم شعت من الشهب
بغداد يا كعبة والكل طاف على ... اقداس نهضتها من سالف الحقب
مهد الحضارات كم من امة شربت ... من رافديها حياة العلم والادب
روما وروادها كانوا تلامذة ... فيها والاغريق من طلابها النجب
بغداد من قد روت بالسيف ملحمة ... قد اشبعت نهم التاريخ والكتب
اعلاه المجد والدنيا بها قلبت ... عنا مفاهيمها راسا على عقب
فعلمتنا لو ان العلم ينفعنا ... ان التحرر لا يباع بالذهب
بل في السماء له الارواح قاطفة ... وقد تجلت وقد امست بلا حجب

* * * *

بغداد لا تغمدي سيف العلا فلكم ... فيه لامتنا والمجد من ارب
امسى التفرق يا بغداد ينخرنا ... نخرا ويفعل فعل السوس في الخشب
حتاء ان الهوان المر لطخنا ... نغوص في طينه المسموم للركب
وامست الامة الشماء مزرعة ... لكل عاد وافاق ومغتصب
وليس في امم الدنيا وان كثرت ... لنا الصديق الذي نرجوه في النوب
وكلها قلبت ظهر المجن لنا ... بدون ذنب سوى انا من العرب
فالغرب جاهر ما اخفى العداء وهل ... قد كان يوما سوى "حمالة الحطب"
والشرق لا شك مليون اعد لنا ... من الغزاة ابعد الغزو من ريب
وارسلوه جرادا قد سعى ظللا ... يسن انيابه حقدا على العرب
وارسلوه على اوطاننا شرها ... للعشب فيها وللزيتون والعنب
للقابضين باصرار على حجر ... فيه بصيص من الانوار لم يغب
وللجمال بها والحق قاطبة ... لكل قدس وقديس بها ونبي
جاءوا الينا وظنوا السيف من ورق ... من صنع مستنكر او صنع منشجب

* * * *

يا اخت عمان يا من كنت توامها ... في وقفة العز والتاريخ والنسب
يا اخت عمان هزي السيف ان به ... شوقا الى النار لا شوقا الى القرب
سيف الرشيد الذي ايرين تعرفه ... ومنه نكفور كم قد جد في الهرب
سيف يقول على الايام ها انذا ... ما هان في مرة او قال كان ابي
ولتشحذيه على الاوثان هل امل ... يرجى بيوم من الاصنام والنصب
ولتشحذيه على احجار ضفتنا ... في كف صارخة ثكلى وكف صبي
ولتشحذيه على نار نقدسها ... نار ضراوتها من صولة الغضب
قد اطربت امة من قبل كم رقصت ... من شدة الضر لا من شدة الطرب
في ريحها النصر ما انكاه من ارج ... انا نراه لنا قد لاح عن كثب

الرأي الثقافي

حسن البرقاوي في كتاب جديد

بقلم الدكتور جميل علوش

صدر عن وزارة الثقافة كتاب جديد بعنوان: حسن البرقاوي المربي والانسان، ذكرى وتحية، والكتاب طائفة من المقالات والخطابات التي دبجتها يراعات تلاميذه ومحبيه وعارفي فضله.

وتتضمن هذه المقالات والخطابات نماذج من سماته العلمية والخلقية والسلوكية، بل هي ربما تتبعته في ادق دقائق حياته واصغر صغيرات اعماله وتصرفاته.

وقد حاولت ان استخلص من هذا الخضم المتلاطم عن اعماله وجهوده وتصرفاته صورة واضحة واقعية عن جهده في خدمة اللغة العربية وصلته بها وتعامله مع كتبها ومصادرها ودرايه في علمائها واعلامها، ومخالفاته او موافقاته لما كان يقرأ من هذا التراث العظيم.

لقد كان المرحوم البرقاوي متسع الجوانب، فقد كان يقرا في العربية والتاريخ والفلسفة والاجتماع وعلم الجمال كما كان يقرأ في الرياضيات والفيزياء والكيمياء وعلى الرغم من ذلك حلا لي ان اعني بجانب واحد من هذه الجوانب جميعها هو جانب اللغة والنحو والاعراب. وهو الجانب الذي مابرح يوجهني ويلح علي ويؤثر في طيلة ايام حياتي.

ولذلك احببت ان استخلص صورة دقيقة عن جهود الاستاذ البرقاوي في هذا الميدان من خلال ما هو مثبت في الكتاب ومعروض في جوانبه.

وقد استطعت ان استخلص مما قرأت الحقائق التالية:

اولا – ان الاستاذ البرقاوي تعلم في مدرسة القرية (برقة القريبة من نابلس) ثم انتقل الى المدرسة في نابلس ثم توجه الى الازهر فنال شهادته الاهلية العامة. وبعد ذلك التحق بمدرسة الهاشمية الاعدادية في دمشق ونال منها الشهادة الاعدادية.

ثانيا – فلذا بحثنا عن اساتذته علمنا انه قرا في نابلس العربية والفقه والمنطق على يد الشيخ موسى صوفان والشيخ داود هاشم. وفي دمشق اتصل بالشيخ بهجت البيطار الذي توسم فيه الذكاء وايقن ان في اهابه عالما لغويا كبيرا، فشجعه على قراءة كتابي (دلائل الاعجاز) و (اسرار البلاغة) لعبدالقاهر الجرجاني.

ثالثا – كان البرقاوي شديد الاعتزاز بلغته وبوطنيته، ولم يكن يفصل بين اللغة والوطن ولذلك كان يضيق ذرعا، بما كان يطرق اذنه من كريه اللحن وسقيم الكلام ومتهافت العبارات. كان يكره العامية كما كان يكره ما يجد من سقم في كتابات المستعربين او المستشرقين الخالية من فصاحة العربية وفحولتها.

رابعا – كان البرقاوي يشجع الطلبة على فهم العربية والالمام باصولها وقواعدها.

فكان يعير الإعراب عناية شديدة. وكان اقرب الطلبة اليه اكثرهم اتقانا للاعراب. وكان المرحوم البرقاوي يوقف الطالب اذا لحن في قراءته فينبهه الى موقع الخطأ ويطالبه باعرابه. فاذا لم يستطع حاول توجيهه وافهامه الراي الصحيح.

خامسا – علاوة على هذه الجهود كلها، يذكر بعض المشاركين في الكتاب ان البرقاوي كان يبذل جهدا اضافيا في تدريس العربية فيفتح بيته ويدير الطلبة حوله حلقة على نمط الدراسة في القديم فيدرسهم الفية بن مالك وغيرها من الكتب المشهورة مثل احياء علوم الدين للغزالي. ولم يتضح لي من خلال ما قرات ان هذا العمل كان مكملا للمنهاج المدرسي ام كان عملا حرا مستقلا. ان الذين تحدثوا عن هذا الموضوع لم يجيبوا عن هذه التساؤلات والاستفسارات. فيبقى في النفس شيء من الشك في صحة الحادثة. هل كانت صحيحة حقا ام كانت من حسن راي الطالب باستاذه. ولماذا يدرس الرجل الفية ابن مالك في بيته؟ ومن الذي درسها من الطلبة؟

ان هذا كله قابل للمراجعة والنقد. وكنت قد سالت الاستاذ علي البرقاوي نجل المرحوم عن هذا الموضوع فلم يزودني بالجواب الشافي.

غير انني في نهاية هذا المقال لا اود التوقف دون ان اشير الى نقطة اعدها ذات اهمية، وهي ان هذا العالم الذي كانت له صولات وجولات في علم العربية، لم يذكر له تلاميذه ومحبوه ولو مسالة واحدة تؤكد رايهم فيه وفي مدى لوذعيته وابداعه.

هل يعقل ان يدرس العربية رجل مثل البرقاوي نصف قرن فلا يتذكر احد من تلاميذه. مثالا واحدا على تفرده في العربية ودليلا مفردا على تمكنه من المعادلة والنقد. الم يجد عالمنا الكبير فيما كان يقرأ من كتب اللغة والنحو ما يستحق النقض او المعارضة اوالمخالفة او التصحيح؟ الم يكن يجد خطا في اعراب او خللا في وزن او زللا في راي ؟ واذا لم يكن الامر كذلك فما معنى الاشادة بعلم البرقاوي وعبقريته؟ الم يكن في طلبة البرقاوي من يذكر مثالا واحدا على هذه المخالفات ان وجدت؟ أم ان البرقاوي كان معلما تقليديا يجري على حكم الكتب المقررة والمناهج المرسومة؟

اقول هذا الكلام بالنظر الى معلم اخر هو المرحوم الشاعر جميل الفاخوري فقد علمني هذا الرجل الفذ ثلاث سنوات فقط استخلصت فيها من ارائه ومواقفه ومواضع نقده في اللغة والنحو والعروض ما اوحى الي بالمقالات الكثيرة التي استطعت ان ارسم من خلالها له منهجا في النحو واللغة والاعراب يقوم على العقل وحرية الفكر واعمال الذهن الثاقب والذوق المرهف في كل قضية تعرض، فهل يستطيع احد ممن درسوا على يد الاستاذ البرقاوي ان يحدثنا عن مثل هذا المنهاج، ام ان الامر لا يعدو ان يكون ضربا في الفخر والمباهاة بعلم لم يكن؟ ومن عادة الطالب يحب معلميه. ولكن الحديث عن علم هؤلاء ومناهجهم ومذاهبهم فيما كانوا يغرسون من علم شيء اخر. وهذا الشيء هو الذي كنا نطمع فيه ونتشوق اليه ونتوق الى سماعه. فهل من تلاميذ البرقاوي من يقوم بالمهمة؟

وصفوة القول ان هذا الكتاب يؤدي الغاية المرجوة منه في الثناء والتقدير ولكنه لا يؤدي الغاية المرجوة منه في وصف الرجل وتحديد مذهبه في النحو واللغة ووضعه في موضعه الصحيح بين العلماء الاعلام والاساتذة الكرام. ان مذهبه النحوي – وقد كان يدرس الفية ابن مالك – هو ما يهم اهل اللغة قبل كل شيء. اما سلوكه الشخصي وادبه الجم وصفاء سريرته فهي سمات شخصية اولا واخيرا يشاركه فيها كثير من الناس المشاهير والاغمار والسادة والسوقة والنوابغ والمغفلين. ولذلك كان من الضروري الحرص على وصف علم البرقاوي وعبقريته وسمات تفرده في ميدان اللغة والنحو لا التوقف عند بعض السمات الشخصية والسلوكية التي تتوفر في كثير من الناس.

لقد كان ينبغي التوقف عند علم البرقاوي وعبقريته لا عند مزاياه وشمائله الشخصية هذا ما خلا من ذكره الكتاب وهذا ما يستحق التساؤل والاستفسار. ولعل في تلاميذ البرقاوي النبهاء من يتلافى النقص ويقوم بالمهمة.

الثورة العربية الكبرى في مراة الشعر الاردني

الدكتور تركي المغيض
جامعة اليرموك

لقد كانت الثورة العربية الكبرى ولادة جديدة للانسان العربي بعد غفوة طالت وامتدت قرونا كان فيها مسلوب الارادة مخنوق الحرية، فجاءت الثورة العربية وانتشلت الانسان العربي من هذا الواقع المسكون بالظلم والجهل والاستعباد. فلم يكن اذن من السهل ان ينسى العرب الثورة وقائدها الشريف حسين بن علي – طيب الله ثراه – ولم يكن من المعقول ان يلتئم الجرح الذي تركه غدر الحلفاء في نفوس العرب، بل كان على العكس يزداد عمقا وتفجرا بالدماء مع مرور الزمن.

ومن هنا بقيت الثورة وذكرياتها – وستظل – على مر السنين مناسبة قومية عظيمة بمعناها ومغزاها وستبقى مصدر الهام للشعراء والادباء لا ينضب، كما ستظل رمزا وقدوة للامة يترسم خطاها الشعراء والمفكرون والمصلحون والحكام ويرجعون الى سفر امجادها وبطولاتها جاعلين منها مصدر تعبئة واستنهاض واثارة، ولا عجب ان يظهر ذلك اكثر ما يظهر في الاردن ارض الثورة العربية، اذ ان مؤسس المملكة الاردنية الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين قائد مغوار من قادة الثورة العربية الكبرى، كما ان جلالة الملك الحسين بن طلال هو وارث مباديء الثورة العربية وقائد نهضة الاردن الذي سيبقى الاردن بفضل قيادته يعيش اجواء الثورة العربية الكبرى متبنيا مبادئها مستهديا بنورها راسما سياسته من روحها ورسالتها من اجل خدمة الامة العربية والاسلامية.

ومن هذا المنطلق ظل الشعر في الاردن يتغنى بذكريات الثورة ويجدد عهدها ويمجد قائدها ويستنهض همم العرب من اجل الوحدة والحرية والاستقلال، تلك الاماني القومية التي استشهد من اجل تحقيقها الشريف حسين بن علي، ولا يغفل الشعر في هذا الصدد من ان يذكر العرب بجرائم الاتحاديين وبغدر الحلفاء حاثا اياهم على اخذ العظة والعبرة والاعتماد على النفس.

فهذا الشاعر حسني فريز – رحمه الله – يشيد بابطال الثورة في قصيدته التي بعنوان "عيد النهضة العربية" فيقول : –

ها قد تنادت للكريهة نخبة . فتيان صدق ينجبون الانجبا
هماتهم تلج النجوم مواردا   وطموحهم ابدا يراها مركبا
اليعربيون الألى صدقوا الوغى   وتمرسوا فيها فكانوا غلبا

ويشير الشاعر حسني فريز الى توجه انظار العرب الى الشريف حسين بن علي والالتفاف حوله من اجل انتشالهم وانقاذهم من الظلم والجهل اللذين كانا يفتكان بهم، ويؤكد ان الشريف حسين كان هو القائد الذي استحق قيادة العرب واللجوء اليه في النوائب والملمات، ويختتم الشاعر حسني فريز قصيدته بالاشادة بالثورة وقائدها مبينا اهميتها في ابراز هوية الانسان العربي وزيادة ثقته بعروبته، فيقول : –

اذن وبزت واستعزت طلقة   سمع الزمان لها غناء مطربا
ام القرى ضاءت بها جنباتها   وتطلعت فاذا الحسين المجتبى
هذا بني الحق فاض بنوره   من بعده نور العروبة ما خبا

وينشد الشاعر حسني زيد الكيلاني قصيدة بين يدي جلالة الملك عبدالله بن الحسين مؤسس المملكة الاردنية الهاشمية واحد قادة الثورة العربية الكبرى، فيشيد ببطولاته في معارك الثورة في قصيدة بعنوان "لا تنكر الثورة الكبرى مهندها" التي نالت استحسان جلالة الملك عبدالله منها : –

.. لا تنكر الثورة الكبرى مهندها   وجمرة العزم في الاحشاء تضطرم
كفاك يا ابن رسول الله مكرمة   ارومة انت السيد العلم
بطولة لك والتاريخ يشهدها   قد حدث السيف فاشهد ايها القلم

وينظم الشاعر عمر عبدالفتاح ابو زيد قصيدة بعنوان "فرحي بطلعة هاشمي" يشيد فيها بمواقف الملك عبدالله بن الحسين وتضحياته من اجل فلسطين، ثم ينتقل الى الحديث عن الثورة العربية الكبرى وقائدها الشريف حسين بن علي، هذه الثورة التي ملات اصداؤها الكون وشادت للعرب مجدا شامخا، فيعبر عن ذلك بقوله : –

.. ابن الحسين سليل بيت نبوة   السؤدد العالي، وانت لها اب
قام الحسين بثورة عربية   اصداؤها في الكون نصر غلب
قد شاد مجدا شامخا وبناؤه   في القلب صرح بنائه يتلزب

وعندما قامت الوحدة بين الاردن والعراق في شباط سنة ١٩٥٨ نظم الشاعر عبدالمنعم الرفاعي قصيدة بعنوان "ثورة العرب" حيا فيها هذه الوحدة واشاد بها ومدح قطبيها جلالة الملك الحسين بن طلال، والملك فيصل الثاني ملك العراق انذاك، وتلوح امام عيني الشاعر صورة الشريف حسين بن علي وما حققه من مجد وكبرياء قومي وعزة بثورته، فيقول مخاطبا قطبي الوحدة الملك الحسين بن طلال والملك فيصل الثاني مشيدا بالثورة وقائدها : –

حمل السيف امس جدكما   شيب الجذع فرعه نضر
.. قادها ثورة مجلجلة   كاد منها الفضاء ينفطر
ثورة كلما غفت زمنا   ايقظتها عزائم بكر
عربي النضال ما خمدت   شعلتاه ولا خبا شرر
فهو في الشرق ملعب خصب   وهو في الغرب مركب وعر

ويعرض الشاعر ابراهيم المبيضين في قصيدته "الثورة العربية الكبرى" لمسيرة الشريف حسين بن علي النضالية ويشيد بدوره القومي في ايقاظ الامة العربية التي كانت قبل الثورة تعيش في غفلة وغفوة، فيثني الشاعر على الثورة وقائدها واهدافها، فيقول : –

.. ليوث من بني الزهراء هبوا   الى الجلى وقد برح الخفاء
اثاروا الثورة الكبرى بحق   لرفع الضيم وانكشف الغطاء
واعلنها ابو الاملاك جهرا   حسين من اقامته السماء
واطلق طلقة سمعت صداها   شعوب الارض وارتج الفضاء
ليوقظ امة رقدت زمانا   طويلا كاد يدركها العفاء

وينوه الشاعر بالتفاف العرب حول الشريف حسين بن علي ملبين طائعين مقرين له بالقيادة للثورة، فيقول : –

فهب العرب مثل اسود غاب   وفوق رؤوسهم خفق اللواء
اجابته الحواضر والبوادي   ولبت صوته حتى النساء
تنادى العرب من كل النواحي   ومن اقطارهم نفروا وجاءوا
اعارب خلص عشقوا المعالي   الى الحرية الحمرا ظماء

ويؤكد الشاعر ابراهيم المبيضين في ختام قصيدته على استمرار مباديء الثورة العربية وديمومتها في الاردن بفضل وارث مبادئها وفلسفتها جلالة الملك الحسين بن طلال الذي سعى وما زال يسعى من اجل خدمة الوطن والامة وتوحيد صفوف العرب من اجل الوحدة الكبرى ولم الشمل ورأب الصدع كما سعى من قبله جده الشريف حسين بن علي مفجر الثورة العربية الكبرى، فيقول : –

.. ولي الثورة الكبرى سلام   عليك ورحمة الله الجزاء
فمن نور النبي عليك تاج   وتكسوك المهابة والبهاء
وانت عماد نهضتنا بصدق   وبلسمنا اذا عز الدواء
سلكت سبيل جدك للمعالي   وكان لمجده معك التقاء
وسرت على صراط مستقيم   فلا عوج يشين ولا التواء
وانك مع سميك في اتساق   فشانكما ومجدكما سواء

والشاعر عبدالمجيد السالم الحياري وهو يمدح جلالة الملك الحسين بن طلال وارث مباديء الثورة العربية الكبرى تلوح امام عينيه صورة الشريف حسين بن علي وتضحياته التي اتخذ منها جلالة الملك الحسين بن طلال منهاجا وقدوة له يترسم خطاها ويتمثل في ذهنه وفكره فلسفتها ومبادئها واهدافها، لذا فيقول الشاعر عبدالمجيد الحياري : –

.. فلوحدة عربية مرجوة   سار الحسين يغذ في خطواته
فلأن سع البطل الحسين لهذه   لا غرو فالتوحيد من غاياته
ابناؤه الصيد الملوك وجده   المنقذ المغوار في صولاته
قد حرر العرب الكرام بثورة   كبرى واحكم في الوغى ضرباته
فجهادكم يا ال بيت المصطفى   قد خلد التاريخ في صفحاته

ومن وحي والهام ذكريات الثورة العربية الكبرى التي تمر كل عام وتنطلق اصداؤها مجلجلة مدوية معيدة للعرب الاباة ذكرى الثورة العربية ينظم الشاعر نفسه قصيدة بعنوان "ذكرى الثورة العربية الكبرى" يشيد فيها بالثورة وقائدها الشريف حسين بن علي وحامل لوائها جلالة الملك الحسين بن طلال : –

الثورة الكبرى صروح شيدت   فوق الفخار بعزمة العظماء
قد طاطا التاريخ اجلالا لها   ولصانع التاريخ في العلياء
فتعالى في الافاق صوت حسينها   والطاقة المثلى مدى الارجاء
.. عهد الحسين وعهد جده ضمخا   بعبير تاريخ لنا وضاء
ورث الرسالة كابرا عن كابر   ومضى يشيد تحت كل سماء
لا يالو جهدا في سبيل نهوضنا   ورقينا في عالم الاحياء
هذا هو الملك الوفي لاهله   فبجهده قد نال كل ثناء

وللشاعر سليمان المشيني عدة قصائد في الثورة العربية الكبرى اهمها القصيدة الطويلة التي بعنوان "ملحمة المجد – قصة الثورة العربية الكبرى" والقصيدة كما ينبيء عنها عنوانها تحكي قصة الثورة العربية الكبرى : اسبابها ودوافعها والاشارة الى ما حل بالعرب من ظلم واضطهاد وقتل من قبل الاتحاديين، وتنوه القصيدة ايضا باستنجاد العرب بالشريف حسين بن علي وتطلعهم اليه من اجل انقاذهم وتحريرهم، ومن ثم تتعرض القصيدة لجوانب كثيرة من سيرة الشريف حسين بن علي ونضاله القومي قبل الثورة واثنائها وبعدها حتى نفيه واستشهاده من اجل قضايا امته ودينه.

ومما قاله الشاعر في "ملحمته" مشيرا الى توجه العرب الى الشريف حسين من اجل تخليصهم من ظلم الاتحاديين، ايمانا منهم بكفاءته الدينية والسياسية وقدرته على تحمل عبء مسؤولية هذه المهمة القومية والدينية من اجل رفعة العروبة والاسلام ومن اجل انقاذ لغة القران التي شن عليها الاتحاديون حملات شعواء عن طريق جريدتي "اقدام" و "طنين" :

.. فالتفت العرب الى مكه
لحسين عنوان الحنكة
.. من اجل عقيدته ثارا
ولسحق المستعمر سارا
لا يخشى القوة والنارا

ويندد الشاعر بغدر الحلفاء بالعرب، ويشيد بمواقف الشريف حسين بن علي القومية الثابتة والمخلصة التي بسببها نفي واستشهد. فيقول : –

.. امر الحلفا قد افتضحا
مُذ قال حسين بالفصحى
سوءتكم هذه لن تمحى
من اجل فلسطين ضحى
في قبرص منفيا اضحى

ويؤكد الشاعر سليمان المشيني في نهاية قصيدته الطويلة على ان تضحيات الشريف حسين لم تذهب سدى وانما اصبحت فكرة مضيئة في التاريخ العربي والاسلامي، ورمزا حيا للافكار القومية المنتمية القادرة على البقاء وجدانيا وواقعيا متحدية عامل الزمن، وميراثا قوميا يظل مبعث عز وفخار ومصدر يقظة وفداء، فيقول : –

.. لكن حسينا قد ابقى
ميراثا من ظفر حقا
ذكرا ملأ الدنيا عبقا
للامة كي تسمو .. ترقى

وينظم الشاعر حيدر محمود نشيدا بعنوان "هاشمية" ويعني المملكة الاردنية الهاشمية، ويؤكد ان هذه المملكة بقيادة جلالة الملك الحسين بن طلال هي وارثة مباديء الثورة العربية ونهجها القومي، وسيبقى الحسين بن طلال ملتزما بهذه المبادىء وفيا لعهد جده الشريف حسين بن علي : –

هاشمية
هذه الدار الابية
درج المجد على ساحاتها
ونما فوق ذراها القومية
.. وقطعنا العهد ان نحمي حماها
فهي للاحرار دار
وعلى الاعداء نار
وستبقى يا وريث الثورة الكبرى .. فتاها

ان شعر الثورة لم ينته بانتهائها ووفاة قائدها، بل بقي يقوم الشعر بدوره، وبخاصة في الاردن ارض الثورة ووارث مبادئها، في احياء ذكريات الثورة والاشادة بتضحيات الشريف حسين وانجاله الغر الميامين والثوار العرب الذين شاركوه في الثورة والدفاع عن قضايا العرب، وظلت ذكريات الثورة في الاردن حية بسبب قيادته الهاشمية تعيد الى الاذهان شريطا لا يمحى من البطولات والتضحيات.

واخذ الشعراء في الاردن يحيون ذكريات الثورة بقصائد مفعمة بالاشادة بالثورة وقائدها والولاء الى فلسفتها وحامل لوائها، ففي احتفالات الاردن بذكرى الثورة التي اقامتها وزارة الشباب (١٩٨٩) والتي شارك فيها شعراء من مصر واليمن القى الشاعر الاردني عدنان ساري الزين قصيدة حيا فيها "صقر قريش" جلالة الملك الحسين بن طلال واستعرض مناقبه الحميدة ومواقفه القومية الوحدوية المستمدة من انفاس بني هاشم والدائرة في فلك الثورة العربية الكبرى من حيث اعلاء شأن العرب وتحقيق وحدتهم واسترداد حقوقهم، ويذكر الشاعر اسباب الثورة ويشخص هويتها ويبين اهدافها النبيلة ونتائجها على الامة العربية والاسلامية، فيقول : –

عرفنا الظلام المر في كل موطن   وفيه على الاعواد شم نجائب
.. مع النور بالبطحاء كانت غضبة   فاجياد جادت والحسين الواثب
ومكة نور الله للناس قبلة   وفيها اخو الهمات للحق طالب
حبيب لنفسي ارض قومي وملتي   وشعبي، هذي غايتي والمارب
رعى الله ذاك اليوم فالعرب كبروا   بلبيك هلت للجهاد المواكب
فعادت لنا الامجاد منا اميرنا   خليفة طه تفتديه الكتائب

وكانت تلوح امام اعين الشعراء في الاردن صور ومشاهد الثورة العربية الكبرى وهم يحيون المناسبات الدينية والاعياد الوطنية والقومية، فتراهم يعيدون الى الذاكرة احاديث الثورة وبطولاتها وتضحيات قائدها فتعيش صور الثورة في الاذهان وتندمج بتلك الذكريات والمناسبات الوطنية والقومية العزيزة لتنضاف الى سلسلة المآثر والامجاد التي صنعها الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين بن طلال.

فتمر مناسبة عيد الجيش فيشيد الشعراء في الاردن بهذا الجيش العربي ويسجلون ما يقوم به من مآثر وتضحيات في سبيل الوطن والامة على اطول خط من خطوط المواجهة ذودا عن امة العرب، ويستذكرون الجحافل الاولى من الجيش العربي التي انطلقت من ربوع مكة تحت رايات خفاقة بامال وحدة العرب واستقلالهم. ويؤكد الشعراء الارتباط الوثيق من حيث الاهداف والمهمات القومية بين جيش الثورة العربية الكبرى والجيش الاردني العربي الذي بناه واسسه الملك الحسين بن طلال على مباديء وفلسفة الثورة العربية الكبرى من اجل الوقوف درعا حصينا على اطول خط للمجابهة يصد عن الامة العربية كلها اطماع الغزاة واحلامهم واهدافهم التوسعية، ويساهم في بناء الوطن ليظل قويا متماسكا شامخا لا تقوى عليه الملمات والمصائب ولا تهزه المحن مدججا بسلاح الوعي والايمان والعزم والوفاء لاهداف الامة وطموحاتها بالوحدة والعزة والنصر والسؤدد.

فهذا الشاعر ابراهيم المبيضين يؤكد هذه العلاقة الوثيقة بين جيش الثورة العربية الكبرى والجيش الاردني العربي في قصيدته التي بعنوان "نما وانتمى حقا الى الثورة الكبرى" حيث يقول:

نما وانتمي حقا الى الثورة الكبرى   فاحيت لنا امجاده اطيب الذكرى
سما وعلا فعلا الى منتهى العلا   ولحرز في الارض النباهة والذكرا
خميس قريشي عزيز كماته   من العرب لم ينسب الى امة اخرى
مجيد ومجد الهاشميين مجده   تسامى بما اسدوا له واعتلى قدرا
قوي ابي لا تلين قناته   ولا يرتضي الا لقائده امرا
يسطر في سفر الخلود صحائفا   ستبقى على الايام ناصعة غرا

ويقدم الشاعر عبدالعزيز العتوم باقة شعر لجيشنا الاردني العربي، وتلوح امام عينيه مشاهد البطولة لجحافل الثورة العربية الكبرى، تلك المشاهد التي ورثها واحياها جيشنا الأردني العربي في معركة الكرامة وغيرها من المعارك، فيقول:

جيش هصور بالمعامع جحفل   زانت كتائبه العتيدة فيها
نصر تدفقت وارتوت من عزمه   قصص البطولة للملا ترويها
فيها الكرامة قعقعت اسيافها   الله اكبر من صدى حاديها
لا غرو فيها ثورة عربية   قد قادها شبل الحسين يفيها

وللشاعر عبدالمجيد مهدي النسعة نشيد استوحاه من تضحيات وبطولات الشريف حسين بن علي ورجالات الثورة العربية الكبرى بمناسبة يوم الجيش وذكرى الثورة العربية، نقتطف منه قوله:

ثائر قاد رجالا   ومضى عزما وصالا
وعلى الاعداء جالا   وهو مقدام ابي
ثورة كبرى ارادا   حققت منها المرادا
ولخير العرب نادى   وهو بالمجد حري

ويعزف الشاعر الشعبي عيسى محمد مقدادي على اوتار قلبه اهزوجة للوطن بمناسبة يوم الجيش، الجيش الذي نما وتطور وتقدم برعاية وبهمة قائد الوطن الحسين بن طلال. ويستذكر الشاعر بطولات الشريف حسين بن علي وهو يحيي قائد الوطن وارث رسالة الثورة العربية وحامل لوائها، فيقول:

حييت يا صقر العرب يا سيد الاحرار   رجع الصدى من يثرب وجيك امل فينا
وحسين قايد الثورة الكبرى مع الثوار   ثورة عروبة من معين الود تعطينا
اسود وثبت من عرين الوطن كالاعصار   بسلاحات موطنا وعلى مرتفع مواضينا

وتمر مناسبات اعياد ميلاد جلالة الملك الحسين بن طلال، ويعود الشعراء يستذكرون اخبار الثورة وبطولاتها واهدافها التي ما زال وسيبقى الأردن بفضل وفاء جلالة الملك الحسين لرسالة الثورة العربية متبنيا لفلسفتها وطموحاتها واهدافها. ومن الشعراء الذين عبروا عن ذلك الشاعر المرحوم عيسى الناعوري الذي يقول في احد اعياد ميلاد جلالته مستذكرا الثورة العربية مبينا ان فلسفتها وروحها ما زالت ترفرف على الأردن، فيقول مخاطبا جلالة الملك الحسين:

يا وارث الثورة الكبرى وحارسها   رسالة الحق انت اليوم راعيها
سلمت للنهضة الكبرى سلمت لها   ماكان في العرب الا انت تحييها
سملت للوطن الغالي، واسرته   وللعروبة دانيها وقاصيها

وقد اشاد الشعراء في مناسبة اعياد ميلاد جلالة الملك الحسين بجنود الأردن وبناته الذين تربوا في كنف جلالة الملك الحسين وتخرجوا في مدرسته، وهم احفاد رجالات الثورة العربية. فالشاعر هاشم صالح سلامة يعبر عن ذلك بدقة في قوله:

"بنو الاردن" ما هانوا جنابا   وظلوا للحمى نجبا وصيدا
فكم كانوا لعزتها سياجا   وكم صانوا بها الشرف التليدا
فما للعاديات بهم سبيل   وكم صدوا القوارع والوعيدا
فمنذ الثورة الكبرى رجال   تفانوا دون رفعتها جنودا

وركز الشعراء في قصائدهم التي هنأوا فيها جلالة الملك الحسين بمناسبة عيد ميلاده على مآثره الوطنية والقومية والتزامه بمبادىء الثورة العربية، كما استعرضوا تضحيات بني هاشم منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، وابرزوا اهداف الثورة العربية الكبرى التي فجرها الشريف الحسين بن علي مستجيبا لنداء العرب واناتهم وعويلهم جراء ظلم الاتحاديين فهذا الشاعر هاشم اللومني يشير الى ذلك فيقول:

تلك البداية يا اشراف قد ظهرت   فيكم ومنكم تنير الشمس والقمرا
والآن انتم رواد الكون مذ نطقت   روح الحسين نداء الحق مستعرا
من بطن مكة ضد الظلم من ترك   لم يكرمونا وقد كنا لها الوترا
والسهم نزجيه لاجل الله نقذفه   فيمن اراد لهذا الأمر مستترا
قد ذللونا فجئتم انتمو شهبا   تردي الظلام وتحيي العلم والفكرا

ويعبر الشاعر عيسى مقدادي في المناسبة نفسها عن الانجازات العظيمة التي حققها الاردن في عهد جلالة الملك الحسين ويسلط الاضواء على اهم الانجازات وهي تشكيل الحسين للجيش الأردني العربي ورعايته اعدادا وتدريبا وتسليحا من اجل ارساء الامن والاستقرار والوقوف سدا منيعا امام العدو الصهيوني والانتقال به من مرحلة الدفاع الى مرحلة الهجوم والقوة الضاربة لحماية امن الأردن والامة العربية. ويؤكد الشاعر الصلة الوثيقة بين الجيش الأردني وجيش الثورة العربية الكبرى فيقول:

يا صقر هاشم يا عنوان نهضتنا   فيك ومنك صروح المجد نعليها
وذاك جيش ابي بلسل بطل   جيش العروبة بل عنوان ماضيها
هدية الثورة الكبرى لامتنا   يزداد دعما وتسليحا وتوجيها
وثورة الصيد من احرار امتنا   منها التعاون شيء من معانيها
ونصرة ابناء امتنا خواطرها   ووحدة العرب من اسمى امانيها
عيد الحسين وذكراه يذكرنا   بثورة امة كبرى تحييها

وما من مناسبة وطنية او قومية تمر في الأردن الا للثورة العربية الكبرى فيها حضور، اذ ترفرف صورها ومشاهدها وبطولات وتضحيات رجالاتها وابطالها من ابناء هاشم والعرب الاحرار على اجواء هذه المناسبات. كما ان جهود جلالة الملك الحسين المميزة نحو ارساء قواعد ثابتة من اجل وحدة العرب كانت تذكر الشعراء بالثورة العربية واهدافها. واهم هذه الجهود بالاضافة الى جهوده في رأب صدع الامة العربية ولم شملها وجمعها في مؤتمرات الوفاق والاتفاق، تأسيس "مجلس التعاون العربي" البشير بكونه نواة الوحدة الكبرى والذي يهدف الى ان يصل العرب الى الطموحات والاهداف القومية التي ضحى رجالات الثورة العربية في سبيلها من اجل انها رفعة وحرية وكرامة أمتهم العربية الماجدة.

لقد جعل الحسين من عمان قلب العروبة النابض وعاصمة لمجلس التعاون العربي، وفي اجتماع رؤساء دول مجلس التعاون العربي في عمان ترسم الشعراء في الأردن اطلالة الثورة العربية الكبرى واهدافها ومبادئها الوحدوية، وترجموا نوايا الرؤساء وارادتهم التي لا تلين في سبيل الوحدة والحرية والمنعة والدفاع عن حقوق الامة العربية. فهذا الشاعر قاسم ابو عين ينظم نشيدا بعنوان "قطار التعاون العربي" بمناسبة احتفالات الأردن بتأسيس مجلس التعاون العربي، ويشيد فيه بدور جلالة الملك الحسين في لم الشمل العربي وتعاون اخوانه الرؤساء، ثم تلوح امام عيني الشاعر صورة الشريف الحسين بن علي رائد الوحدة العربية ومنقذ العرب من الشتات والظلمات، فيقول:

حسين الثورة الكبرى   واسباطا تؤاخيكم
وصقرا من بني هاشم   بعمان يحييكم
هلموا يا اشقائي   فجمع الحق ناديكم
لتبقى يا بني قومي   على الدنيا اياديكم

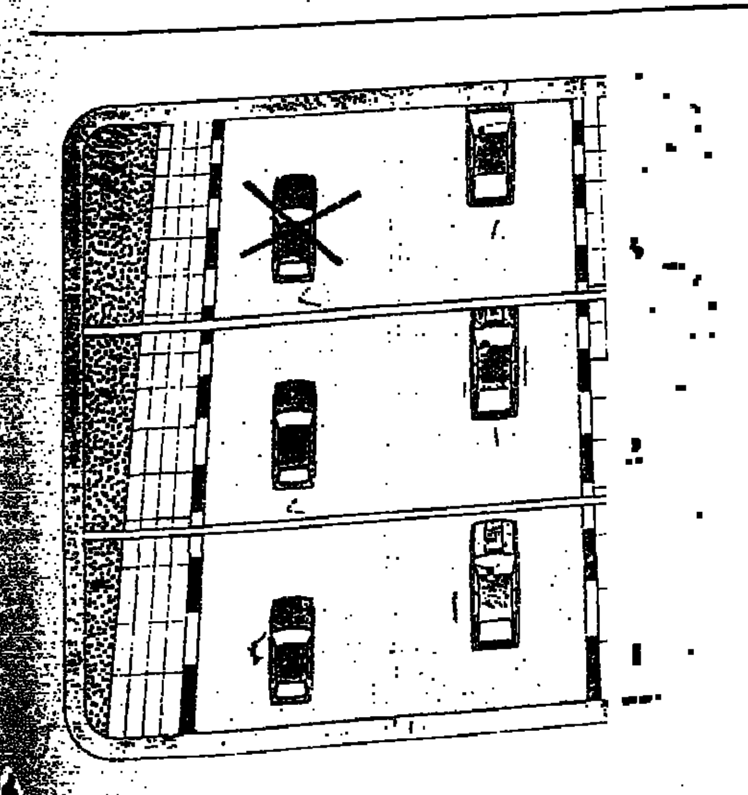
وينظم الشاعر الكبير الاستاذ عبدالرحيم عمر معلقة طويلة انشدها في الامسية الشعرية – وشارك فيها الشاعران خالد محادين وحيدر محمود – التي اقيمت في حفل العشاء الذي اقامه جلالة الملك الحسين تكريما لرؤساء مجلس التعاون العربي. ويؤكد الشاعر في معلقته ان رؤساء دول مجلس التعاون العربي ما زالوا يترسمون خطى الشريف الحسين بن علي في ثورته المباركة ويعملون جاهدين من اجل الوحدة الكبرى بكل امانة واخلاص منطلقين من ايمانهم بمبادىء الثورة العربية ووفائهم لاهدافها الوحدوية وغاياتها القومية النبيلة فها هو يقول بلسان عربي فصيح:

شيخ الشهادة في الاقصى يذكرهم: ان الشهادة اجلال واكبار
يا فعل الثورة الكبرى! وراشدها   ها هم مريدوك! ما ملوا ولا ملوا
ولا تزال، وليل الاسر محتدم   ترنو اليك جماهير وابصار
شعبان ما زال في ليل الاسى شعلا   ونجه النهج، ما في الأمر معتار
فاهتف بنا تجتمع! في ليل فرقتنا   وانت في لحدك القدسي امار

وهكذا راينا ان الثورة العربية الكبرى وذكراها ما زالت وستظل تعيد الى الاذهان شريطا من التضحيات والبطولات لا يمحى من الذاكرة العربية في الأردن، هذا الحمى العربي الذي ورث رسالة الثورة العربية ومبادئها بفضل قائده الهاشمي الامين على حملها منذ انطلاقتها المؤمن بوحدة العرب الكبرى انطلاقا من وفائه للثورة ورسالتها والتزاما باستمرار راية الثورة العربية خفاقة عالية وتجسيدا لآمال وتطلعات العرب لبناء وطن واحد حر كريم يبقى الملاذ والأمل لكل الاجيال الآتية.

وانطلاقا من فلسفة الثورة العربية التي هي ثورة العرب ومن اخلاص مفجرها المتفاني لفكرة تحريرهم واحياء دورهم الفعال في بناء الحضارة العربية والاسلامية ستبقى الثورة وذكراها مبعث فخر واعتزاز، ومصدر وحي والهام لكثير من الشعراء في الاردن يلهب مخيلاتهم الشعرية بقصائد حماسية نابعة من صميم الوجدان والضمير القومي بعيدة عن التملق والمدح النفعي. وستظل مشاهد وصور الثورة تتذوقها قرائح شعرائنا في الاردن وتملأ وجدانهم بالامل لمستقبل مشرق كلما مرت مناسبة دينية او عيد وطني او قومي لكي تعيش صور الثورة ومشاهد مواكب جحافلها حية في الاذهان وتندغم بتلك الذكريات والمناسبات العزيزة لتنضاف الى الانجازات العظيمة والامجاد الخالدة التي يقوم بصنعها الاردن، هذا البلد المرابط على اطول خطوط المواجهة والمجابهة، في ظل قيادته الهاشمية.

وما يزال ديوان الثورة مفتوحا، وسيبقى مفتوحا في الاردن بفضل قائده جلالة الملك الحسين وباعث نهضته وصانع استقلاله وحامل عبء النهوض القومي والوفاق والتعاون المرتكز على مبادىء الثورة العربية الكبرى في الحرية والاستقلال والعزة والكرامة والوحدة الكبرى.



الـــرأي الثقـــافي

أغاني أمير عربي

خطوة جادة على طريق التعريف بالشعر العربي

● ابراهيم خليل

ما تزال المحاولات الرامية لترجمة الشعر العربي، او ترجمة مختارات جيدة منه، الى اللغات الاخرى، محاولات قليلة، ادنى بكثير مما نتطلع له ونصبو اليه، واقل مما يتشوق له القارئون للشعر العربي ممن لا يستطيعون قراءته باللغة العربية وهذا الكتاب، الذي نحن بصدد الحديث عنه كتاب قيم، لانه يسهم، الى جانب غيره من كتب في زيادة التعريف بالشعر العربي. وهو كتاب يحتوي مادة شعرية تمثل جزءا من تراث العرب القومي ابان فترة اتسمت بالاضطراب والقلق والصراع مثلما اتسمت بانها حقبة من النضج الحضاري والعلمي.

والشاعر الذي اختيرت له، وهو ابو فراس الحمداني، امير، فارس، شارك في صنع الاحداث في عصره، ولم يكن مجرد شاهد عليها، او واصف لها، بل قدر له ان يكون طرفا في حلقة ثقافية فكرية ادبية ضمت ابرز شعراء عصره، وادبائه، ولغوييه، وفلاسفته. وحسبنا ان يكون في تلك الحلقة، التي هي بلاط ابن عمه سيف الدولة، في حلب، شعراء كبار من مثل ابي الطيب المتنبي، وفلاسفة من مثل ابي نصر الفارابي، ولغويين افذاذ من مثل ابي الفتح ابن جني.

ولذلك نجد هذا الكتاب ـ في الحقيقة ـ جامعا بين حسن الاختيار، وقيمة المادة المختارة، فهي ـ للقارىء العربي ـ تمثل نموذجا من شعرنا في ازهى عصوره، واكثرهاتطورا ونضجا، وتمثل شاعرا من كبار شعراء العربية بالقدر الذي تمثل فيه خصائص الشعر العربي في ادق عناصره خصوصية وتميزا.

ومؤلف هذا الكتاب، او بكلمة ادق، مترجم هذه المختارات هو الاستاذ الدكتور محمود ابراهيم عضو هيئة التدريس في قسم اللغة العربية في الجامعة الاردنية، عضو مجمع اللغة العربية الاردني، وهو استاذ له من مساهمات جادة في الدراسة والبحث الادبيين. وقد صدرت له مؤلفات جمة نقتصر على ذكر بعضها ههنا. فله كتاب اصداء الغزو الصليبي في شعر ابن القيسراني، وكتاب معركة حطين بين مؤرخيها وشعرائها، وكتاب «فضائل بيت المقدس» كما نقل كتبا من الانجليزية الى العربية واسهم في النشر والكتابة في عدد غير قليل من الدوريات المتخصصة، ويبلغ عدد كتبه الموضوعة احد عشر كتابا. هذا الجهد الضخم للمترجم قمين بالتعبير عن القدرة العلمية والاكاديمية التي يتم بها ويضفي على كتابه سمة الجد والرصانة الادبية.

ولا ريب في ان صلة الباحث بموضوع البحث، والمترجم بموضوع الترجمة، تلقي الضوء على قيمة عمله، وعلاقة الدكتور محمود ابراهيم بابي فراس علاقة قديمة تعود الى ايام صباه، وقد ظلت كنية ابي فراس مرتبطة في ذهنه بقيم نفسية خاصة تتخذ من الشجاعة والفروسية محورا لها. ظلت هذه القيم راسخة في ايام الدراسة عندما قرأ لاول مرة شعرا لابي فراس الحمداني، وكان هذا الشعر من اشعار الحماسة والحرب، مما زاده اعجابا بهذا الشاعر العربي، ولعله كان من الاسباب التي جعلته يختار لدراسته العليا، في جامعة لندن، موضوعا يقربه من عالم ابي فراس، وهو شعر الحرب في ظل الحمدانيين، وهو الموضوع الذي نال عليه درجة الدكتوراه من الجامعة المذكورة.

وبعد اربعة وعشرين عاما من التدريس الجامعي ـ وكان من بين ما درسه بعض قصائد ابي فراس، يعود الدكتور محمود ابراهيم التعامل مع قصائد هذا الشاعر، وتكشف له تجاربه في التدريس عن ان بعض الطلبة من غير العرب، الذين يتعلمون العربية، او يتخصصون في الدراسات الشرقية، يجهلون الكثير من شعر ابي فراس، وان كانوا يسمعون بإسمه، ويتشوقون لمعرفة المزيد عنه، ولقد واجه في حياته الجامعية الطويلة أسئلة عدة حول الاحجام عن ترجمة الشعر العربي، وبخاصة اشعار ابي فراس للغة الانجليزية. فكان ذلك كله من الاسباب والحوافز التي شجعته على خوض هذه التجربة.

وفي جزء من المقدمة يعرفنا المترجم بالاسرة الحمدانية، التي تنتسب الى حمدان بن حمدان، الذي ينحدر من احد الفروع الرئيسية لقبيلة عربية من اكثر قبائل العرب عددا وهي قبيلة «تغلب». وكانت هذه القبيلة ـ كما هو معروف ـ تتنقل بين دار ربيعة والجزيرة الفراتية قبل الاسلام، لكنها بعد البعثة والفتوحات اندمجت منتشرة في العراق وسورية. ويذكر ياقوت الحموي في «معجم البلدان» ان البلدة التي نشأ فيها الحمدانيون كانت تدعى «برقعيد» وهي على مسافة بين «نصيبين والموصل». ويتتبع المؤلف تطور الاسرة الحمدانية، والدور الذي لعبته في القرن الثالث الهجري، بشكل خاص. اما سيف الدولة وابوه فقد برزا في الثلث الاول من القرن الرابع الهجري، في «امارة حلب» بعد ان انتزعاها من «الاخشيديين» نحو عام ٣٣٣ هـ.

ويحدثنا المترجم عن حروب «الحمدانيين» ضد الروم، وهذا الحديث قد يبدو لبعض المطلعين عديم الصلة بالموضوع، بيد ان الحقيقة خلاف ذلك، اذ هو حديث ضروري جدا لما لتجربة ابي فراس الشعرية من صلة قوية بهذه الحروب، وقد سمي جزء من اشعاره كبير «بالروميات» وهي القصائد التي نظمها في الاسر. ولذا فان فهم الكثير من اشعاره لا بد ان تسبقه معرفة بالظروف، والمناخات النفسية، والحربية، التي احاطت بالشاعر عند نظمه لها. من هنا كان حديث الدكتور عن هذه الحروب التي استمرت لسنوات طويلة حديثا متصلا بموضوع الترجمة، واكد في حديثه هذا على عدد غير قليل من المصادر الاصيلة التي ارخت للفترة، منها. «زبدة الحلب» لابن العديم، و «الكامل» لابن الاثير، و «المسالك والممالك» لابن حوقل، وغيره.

اما ابو فراس ـ صاحب الاشعار ـ فيأخذ نصيب السبع من عناية المترجم، واهتمامه، فيورد ترجمة دقيقة ووافية له (٢١ ـ ٢٧) يستقصي فيها اخباره في المصادر الاصيلة، والمظان المختلفة الجليلة. ويوضح لنا ان الشعر كان شيئا متوارثا في بيت «الحمدانيين» وكان والده ممن يروون الشعر، ويقرضونه قرضا جيدا، ويشير الى علاقة ابي فراس بسيف الدولة التي ابتدأت في الصغر، وكانت العلاقة بينهما اقوى من اي علاقة تنشأ بين ابني عمومة، وقد زادتهما المصاهرة قربا بعد ان تزوج سيف الدولة من شقيقة ابي فراس، اضافة الى عمل ابي فراس في جنده، ففي سن السادسة عشرة عينه سيف الدولة قائدا لحامية «منبج» وفي التاسعة عشرة اصطحبه معه في اول غزوة لهما في ارض بيزنطة، كانت تلك بداية لسلسلة طويلة، مطردة، من المعارك التي خاضها ضد خصوم «الحمدانيين»، سواء اكان ذلك في ارض الروم، ام كان في البادية ضد قبائل العرب المعارضة. وكان حظ ابي فراس تعسا، فقد كتب عليه ان يقع اسيرا غير مرة، وان يضطر ـ وهو في السجن، في حصن «خرشنة» الرومي ـ ان يبعث لسيف الدولة بقصائده الشجية، العذبة، يلح عليه فيها ان يبذل ما في المستطاع لاطلاق سراحه، وافتدائه. وهذه الاشعار كتبها جميعا في فترة شبابه، ما بين العشرين والثلاثين من العمر. ويستنتج المترجم من ذلك ان هذه الاشعار تحمل في ثناياها روحا شابة، متوثبة، اذا غضبت عضبت في عنف ونزق، واذا حزنت حزنت في حرقة والم. لذا تظل من هذه الناحية تتمتع بخصائص فنية لا تجدها في شعر شاعر عربي اخر.

ويعتمد الدكتور محمود ابراهيم في ترجمته لهذه المختارات «الاغاني» على الطبعة اليتيمة من ديوان «ابي فراس» التي انجزها المرحوم الدكتور سامي الدهان، وصدرت في بيروت عام ١٩٤٤. وهي الطبعة المحققة الوحيدة بين عشرات الطبعات التجارية التي تسيء الى شعر ابي فراس اكثر مما تحسن لاعتلائها بالاوهام والاغلاط، وافتقارها للضبط، والتمحيص، والتدقيق.

ويقر الدكتور محمود ابراهيم بان الشعر لا يترجم، وبانه اذا ترجم فقد الكثير من ألقه، وسحره، ورونقه، ولكنه مع ذلك، يبذل في هذه الترجمة جهده للجمع بين امانة النقل والحفاظ على روح النص، ويتوخى ان يكون النص بالانجليزية نصا منظوما وفقا لقواعد الشعر الغربي، بحيث ينضبط ما فيه من المشاعر والاحساسات ضمن القوالب اللفظية والمركبات القائمة على التوازن الصوتي الدقيق، والجرس الموسيقي المؤثر في القارىء فاذا كان خير ما في الشعر العربي اوزانه وقوافيه فان ترجمته الى اللغات الاخرى تتطلب المحافظة على هذا الركن من القصيدة العربية.

وقد جاءت المختارات شاملة، بحيث تجمع بين شعر الاسر والحماسة والحب والفخر، وهي ـ جميعا ـ موضوعات لاتتباعد، فيما بينها، بل تتقارب، وتتمازج، وتتداخل، معبرة عن حساسية مفرطة لدى شاعر يتمتع، اصلا، بمكانة اجتماعية خاصة، فهو امير، وشاعر، وفارس شجاع، لا يقول الشعر ملقا ولا تزلفا او رياء الناس، وانما ينظمه تعبيرا صادقا جميلا عن نفسه ووجدانه، وعن اماله والامه واحلامه، ولذلك جاء شعره صادقا الصدق الذي يدهش القارىء ويستحوذ على اعجابه.

ولولا ان المترجم صاحب تجربة في الادب العباسي وتدريسه، وصاحب تجربة في الشعر، ونظمه، وتذوقه، لما كان اختياره لهذه القصائد، وترجمته اياها، بمثل هذه القوة، والفائدة والمتعة.

الانتفاضة.. في قصائد الشعراء..

بقلم : زياد عودة

من كان يتوقع ان يكون للحجارة دورها الكبير والمؤثر في قلب المعادلات الصعبة والمستحيلة، في وقت اعتقد فيه اعداء الحرية في فلسطين، انهم حققوا ما يريدون من الاستيلاء على الاراضي العربية، واطمأنوا الى ان كل شيء صار ملكهم. وما دروا انهم كانوا يخدعون انفسهم طيلة السنوات الطويلة التي حكموا فيها فلسطين العربية بالدم والنار، واحرقوا الاخضر واليابس، ودنسوا المقدسات والمعابد، في محاولة يائسة لكسر شوكة الشعب العربي الفلسطيني الصامد فوق ارضه.

هذا الشعب الاعزل الذي تحمل وعانى الكثير في سبيل قضيته العادلة، وعبر عن رفضه المطلق للاحتلال بالمظاهرات والاستنكارات، واتخذ من الحجارة وسيلة مشروعة للمقاومة.. هذه الحجارة التي تحولت بقدرة قادر الى سلاح رهيب بأيدي الاطفال والشباب من ابناء فلسطين الذين صمموا أن يقاتلوا به الصهاينة الذين اغتصبوا وطنهم، وشتتوا اهلهم، وحكموا بالنار والحديد. فالقهر والضغط والاهانة، عوامل تؤدي الى الانفجار.. وكانت ثورة الحجارة الوسيلة المتيسرة التي عبرت بها الجماهير الفلسطينية عن غضبها وسخطها ورفضها لكل اشكال الاستعباد والذل..

فالحجر في يد الانسان المظلوم يصير قوة جبارة، ويظل اكثر تأثيرا من الطلقة والقنبلة، لان الذي يحارب به لم يعد يهمه شيء في هذا العالم.. فليس هناك شيء يخسره بعد وطنه، ولذا يقف امام أعدائه المدججين باقوى واحدث الاسلحة وقفة عز ورجولة.. وما نراه ونسمعه عبر شاشات التلفاز واجهزة المذياع يؤكد لنا هذه الحقيقة الرائعة.. كيف يواجه أبطال الحجارة من اطفال وفتيان فلسطين اعداءهم بصدور مفتوحة عامرة بالايمان وهم يرشقونهم بالحجارة، حيث يقتربون منهم حتى تصيب الحجارة هدفها غير هيابين من بنادقهم وقنابلهم ودباباتهم، يقاتلونهم قتال الابطال المغاوير الذين حملوا ارواحهم فوق اكفهم ليثبتوا للعالم كله انهم أقوى من القهر والاستعباد. وقد اثبت الحجر الفلسطيني الوفي وجوده في هذه المعركة الطويلة المدى، الى ان تتحرر الارض من كل المعتدين الغاصبين وما ذلك ببعيد على المخلصين الاوفياء لارضهم الطهور التي علمتهم حبها والانتفاضة في سبيل الحرية والكرامة مهما بلغ عدد الضحايا.

ورحم الله الشاعر الفلسطيني عبدالرحيم محمود الذي جسد بالقول والعمل معنى التضحية والفداء حين قضى شهيد الواجب وهو يردد:

سأحمل روحي على راحتي والقي بها في مهاوي الردى
فاما حياة تسر الصديق واما ممات يغيظ العدى

الشاعرة فدوى طوقان

وقد الهمت الانتفاضة المباركة في فلسطين المحتلة، الشعراء والادباء في فلسطين وعلى امتداد الوطن العربي الكبير أجمل القصائد وأحلى الكلمات التي عبروا فيها عن فخرهم واعتزازهم بثورة اهلنا الصامدين في فلسطين الحبيبة.. وهذه الشاعرة الفلسطينية الكبيرة فدوى طوقان، تتغنى بقصائدها بالانتفاضة العظيمة وبابطالها الذين تمردوا على جلاديهم، وأعادوا الثقة الى الامة العربية، وبالشهداء الذين قضوا في سبيل الله والوطن.. ومن قصيدة "شهداء الانتفاضة" نقتطف هذه الابيات المعبرة:

رسموا الطريق الى الحياة..
رصفوه بالمرجان، بالمهج الفتية، بالعقيق..
رفعوا القلوب على الاكف حجارة، جمراء حريق
رجموا بها وحش الطريق
هذا اوان الشد فاشتدي !
ويدوي صوتهم
في مسمع الدنيا، واوغل في مدى الدنيا صداه
هذا اوان الشد واشتدت وماتوا واقفين

الشاعر عبدالناصر صالح

وهاهو الشاعر الفلسطيني الشاب عبدالناصر صالح، المسجون في (معتقل انصار ٢ النقب ـ فلسطين) يغني للحجر وبأبطال الحجارة.. وكانت قصائده شعلة حماس تغني بها الثوار على امتداد الارض الفلسطينية ودفعت بالسلطة الغاشمة الى اعتقاله.. وفي قصيدته « في البدء كان الحجر» يسجل الشاعر يوما بعد يوم، قصة الانتفاضة ـ الثورة العارمة ـ التي انطلقت في الشهر الاخير من عام ١٩٨٧ حيث يقول:

في شهر كانون يجيء لنا الخبر..
الجو مشحون يبشر بالمطر..
مطر على الطرقات..
يجرف ما تبقى من خطر..
مطر..
ويحتدم الشرر
طفل يخبيء بالحجارة صدره
وصبية ترخي ضفيرتها
لتهتف باسم عاشقها القمر
حجر
وينهار التتر..

الشاعر عمر بهاء الدين الاميري

وقد صدرت عشرات الكتب والدواوين الشعرية، التي تتحدث عن الانتفاضة وتمجد ابطالها الميامين، ويهمنا ان نتوقف عند كتاب الشاعر السوري الكبير عمر بهاء الدين الاميري ابن حلب الشهباء والذي جعل له عنوانا "حجارة من سجيل" شعر..

وفكر.. وسياسة" وقد اهداه الى "ابطال الانتفاضة الجهادية في فلسطين وقد صدر هذا الكتاب في الدوحة ـ قطر سنة ١٩٨٩ وقد احتوى هذا الكتاب على مجموعة من المقالات والخواطر والقصائد الشعرية التي سجل بها الشاعر مشاعره واحاسيسه الصادقة نحو ابناء فلسطين الصامدين فوق ربوع وطنهم، والذين يتصدون بقوة وبسالة ضد اعداء الانسانية...

وكان لاطفال فلسطين، حصة الاسد في قصائد الكتاب.
ومن قصيدته "الاطفال الزلازل" نقتطف هذه الابيات:

الله اكبر... دوت،
تزلزل الكفار..
هي الغيوب تنادي:
ان الزمان استدارا..
فصحوة تتنامى..

قد عمت الامصارا...
والله يهدي ويرعى
رجالها الابرار..
وفي فلسطين زحف
يشتد.. ليلا نهارا..
تلاحم.. وامتداد..
فالكل جد وثارا
بأس عنيد... وطيد
قد وحد الاعصارا..
فرب طفل غريض
للحق رد اعتبارا
صار النساء رجالا
قاد الصغار الكبارا...
يا قوما!
للقدس شدوا الرحال
وارموا الجمارا...
على طغام يهود...
بغوا... وخانوا الجوارا...

وهذا هو الشاعر العراقي سامي مهدي يقول في قصيدته "تنويعات حجرية" ـ المنشورة في العدد الثالث والعشرين من مجلة "الكاتب العربي" وهو عدد خاص صدر بمناسبة مرور عام على الانتفاضة سنة ١٩٨٩ وقد اهدى القصيدة "الى اطفال فلسطين":

كسرة من حجر
مقطع من سماء
مشهد من بلاد نات
لحظة من زمان غبر
كسرة من حجر
دمع ايقونة...
جذع زيتونة...
شجر طالع من شجر
كسرة من حجر..
غابة من حراب
وطن مفعم بالمنى والشباب
وطن الام تنتحب...
والطفل يضرب
والارض موعده المنتظر...

وبعد، هذه نماذج صغيرة اخترناها من دفاتر الشعراء والكتاب الذين هزتهم الانتفاضة المباركة في فلسطين.. وكلنا امل ان يأتي اليوم الذي تتحرر فيه من المحتلين الصهاينة.. على ايدي العاملين المخلصين من ابناء فلسطين والامة العربية الكبيرة!!

أنيس منصور في صالون العقاد: قنـطار خشب ودرهم حلاوة!

الدكتور خليل الشيخ

استميح القارىء عذرا ان اتحدث عن تجربتي الذاتية مع العقاد اولا: فقد كنت في المرحلة الثانوية يوم ان اكتشفت عباس محمود العقاد! وقد تم اكتشافي له عن طريق سلامة موسى، وهو واحد من الكتاب المصريين الذين يكرهون العقاد وينسبونه مع طه حسين وآخرين معه اما الى الرجعية واما الى التفاهة!! فقد وقع كتاب سلامة موسى "الأدب للشعب" بمحض المصادفة بين يدي فأخذت بقراءته مرة ومرات، فقادني الى اثار العقاد الذي استطاع ببساطة مؤثرة، لا ينقصها العمق، ان يجعل سلامة موسى وكتابه عندي نسيا منسيا!

اذن استطاع العقاد ان يمارس سحره علي، ليجعلني انظر الى الاشياء كما ينظر، ابتداء من الشعر وانتهاء بالحياة، ولعلي لم اكتف بقراءة اهم ما كتب، فعززت سحره بقراءة ما كان يكتبه مريدوه ودراويشه، على ما بينهم من تفاوت واضح، فقد كان من بينهم سيد قطب، وزكي نجيب محمود ومحمد خليفة التونسي، مثلما كان عامر العقاد، واحدا منهم، وهو الذي كان يتحدث عن عمه العقاد، حديث الصعيدي الذي يعجب كيف يجرؤ اهل "البندر" على انتقاد "العمدة" أيا كانت طبيعة ذلك النقد! صحيح ان ذلك قادني الى قراءة ما كان يكتبه خصوم العقاد ابتداء من "علي السفود" لمصطفى صادق الرافعي وانتهاء بمحمود امين العالم وعبدالعظيم انيس في كتابهما "في الثقافة المصرية" مرورا بمحمد سعيد العريان ومحمد مندور واسماعيل مظهر ومارون عبود وجماعة ابوللو وانتهاء بجيل الخمسينيات في الشعر والفكر، ولكن تصنيفهم على انهم خصوم العقاد كان يكفي لتجريح شهادتهم، فظلت صورة العقاد في نظري تقرب من المثالية.

وقد كان علي ان اقرأ كتب العقاد مرات كثيرة لاكتشف ان الكثير مما كتب عنه، كان يدور في الاغلب حول شخصيته وليس حول نتاجه الادبي والفكري. فقد كتب فتحي رضوان في كتابه الذائع الصيت "عصر ورجال" فصلا مهما عن العقاد، نسبه فيه الى الجبن والنفاق والوصولية، وزعم ان شخصية العقاد، على عكس ما يزعم تلاميذه ومريدوه، شخصية هشة، تحتمي بصلابتها الزائفة، ولكنها غير قادرة على المواجهة الا اذا كانت تحظى بدعم سياسي معين. وعلى الرغم من اهمية هذا الفصل، الذي يكشف عن عمق العلاقة الشخصية بين فتحي رضوان والعقاد، الا ان احدا لا يستطيع ان يماري في ان هذا الفصل يستند الى حوادث تروى باسناد المؤلف وحده. كما ان احدا لا يجادل في ان فتحي رضوان رحمه الله ـ وهو شيخ المحامين المصريين، كان وفيا حد التعصب لمبادىء الحزب الوطني. وكان العقاد يرى في مصطفى كامل، اثر لقاء قصير لم يرتح له العقاد، شخصية رومانسية لا تملك مقومات الزعيم. فلا يستبعد ان يكون ما كتبه فتحي رضوان وقد المح هو الى ذلك في كتابه عن مصطفى كامل، اقول لا يستبعد ان يكون هذا الفصل قد كتب في ضوء ذلك الموقف، لكي يثأر من العقاد الذي حاول ان يسخر من مثله الاعلى!

وقد كان ما كتبه الحساني حسن عبدالله، وهو شاعر مصري يتقمص شخصية العقاد في طريقة الكتابة وفي نظم الشعر، كما يوضح ديوانه "عفت سكون النار". اقول لقد كان ما كتبه الرجل في "الآداب" البيروتية ردا على فتحي رضوان بعنوان "عاصفة على العقاد" يقع في الاطار السابق وان اختلفت حركة السهم. فقد اضفى الرجل على العقاد صفات العبقرية والرجولة الحقة، واحاطه بهالة قدسية تشبه الهالة التي يحيط بها المريد شخصية الشيخ. وكان هذا التطواف قد انتهى بي الى شيء من الهدوء، وكثير من الموضوعية في النظرة للرجل، وان كان قد عزز يقيني بان شخصية العقاد، تطورية، توضح ما فيها من تناقضات على مستوى الفكر والسياسة، فالعقاد تقلب في عدة احزاب متناقضة، وبدأ على المستوى النقدي والأدبي ثائرا وانتهى شديد المحافظة، كما كان متشككا على الصعيد العقائدي في شبابه ثم انتهى مؤمنا يتحدث عن الوعي الكوني في كتابه "الله" والاعتماد في فهم ذلك كله على كلام الاصدقاء والخصوم، لا يتقدم بنا خطوة في هذا المجال. نعم! لقد حاول رجاء النقاش ان يقدم في كتابه عباس العقاد بين اليمين واليسار". دراسة موفقة تكشف عن الجانب السياسي للعقاد ولكن الجانب الفكري والشعري ما يزال يحتاج الى الكثير من الدراسات الجادة.

لقد جلبت شخصية العقاد للرجل الكثير من الخصوم، من مختلف المواقع والاتجاهات الفكرية ولعل ذلك يعود الى ما يلي:

اولا ـ التكوين النفسي ـ الاجتماعي للرجل. فالعقاد عصامي درس على نفسه، فكان من الطبيعي أن يؤمن بفلسفة التفوق الفردي، وبدور الفرد المتميز في التاريخ وصنعه. ولعل هذا الايمان يشكل المدخل الحقيقي لفهم ادبه وشخصيته على حد سواء. ولهذا بالغ العقاد في عدائه لكل ما يخدش هذه الفردية، وبالغ في حبه لكل ما يؤيدها. وجل دراساته في النهاية هي اعلاء لدور العبقرية الفردية وجل معاركه وخصوماته نشأت لأن احدا خدش هذه الفردية، اي حاول ان يعلو عليها بمؤهلات تعارفت عليها الجماعة وهي مؤهلات تتآمر على الفرد الموهوب لصالح عديمي الموهبة في رأيه. فقد لجأ العقاد الى كتابة العبقريات ابان الحرب العالمية الثانية والنازيون يهددون مصر، واذاعتهم تتوعده شخصيا. فكان تغنيه بالعباقرة انشودة ذاتية كالتعويذة تدرأ عنه الخطر القادم. فهل من الممكن بعد ان تكون قراءته لهؤلاء "العباقرة" موضوعية، تتمهل لكي تقرأ الاسانيد وتعرف المصادر والاخبار؟

ثانيا ـ لم يكن العقاد، ذو الثقافة الموسوعية، فيلسوفا، ولم يؤمن في اي طور من اطوار حياته بمذهب شمولي متكامل. وهذا جر عليه عداوة الحركات الفكرية ذات الطابع الشمولي. فالعقاد عند الاخوان المسلمين مفكر مسلم بتحفظ كبير، كما يقرر ذلك غازي التوبة في كتابه "الفكر الاسلامي المعاصر في الميزان" وهو عند الماركسيين مفكر رجعي. ولعل اتهامه بالعمالة للانجليز لانه كتب في اثناء الحرب العالمية الثانية "هتلر في الميزان" يجسد الواقع المأساوي للمفكر الليبرالي المثالي في العالم الثالث!

ثالثا ـ خصوبة انتاج العقاد، فلقد كتب العقاد في مجالات تعز على الحصر، وكان من الطبيعي أن يصطدم، وهو من في استعلائه بتيارات مختلفة. فيوم كان مجددا اصطدم بالمحافظين، وكان "على السفود" للرافعي تجسيدا لحملة الاتجاه المحافظ، ويوم انقلب محافظا كان كتاب محمود العالم وعبدالعظيم انيس "في الثقافة المصرية" سفودا من نوع جديد.

اما كتاب الصحفي المصري انيس منصور "في صالون العقاد كانت لنا ايام" الصادر في طبعته الأولى عن دار الشروق سنة ١٩٨٣م، وهو كتاب ضخم يقع في ٦٦٧ صفحة، فلعله اكثر الكتب الحديثة عن العقاد اثارة وقدرة على التشويق. فقد افلح المؤلف في شد القارىء، نظرا لأن انيس منصور امتداد ناجح لمدرسة الاشارة الصحفية القائمة على جمال الاسلوب ونعومة الالفاظ واثارة القارىء. فالكتاب يتضمن احساسا قصصيا متناميا يهدف الى خلق شخصية العقاد فنيا، يتدرج من البدايات حتى النهايات، ويتلون بظلال مختلفة، والوان متعددة، يسعى انيس منصور عبر ظلالها والوانها وزواياها ان يكشف عن ازمته الخاصة، فكريا وحياتيا، وكيف كانت هذه الازمة تتقاطع وتتوازى مع شخصية العقاد وندواته لكي تكون بالتالي شخصية انيس منصور دارس الفلسفة، المؤمن بالوجودية، الهارب منها، المعذب بتفوقه وحبه لامه، المتعلق بأبيه واصدقائه، المغامر على الصعيد الفكري، محورا رئيسا من محاور الكتاب.

لقد رغب انيس منصور ان يشير الى امر مهم وهو انه كان تلميذا للعقاد طيلة ربع قرن او يزيد. فقد قرأ له في "الرسالة" و "الهلال" و "المقتطف" ثم اتصل به وصار ذا علاقة حميمة معه. فهل استطاع انيس منصور ان يكشف القناع عن الوجه الحقيقي لشخصية العقاد؟ ان العقاد ينتمي الى عالم الشخصيات التي تسيطر على باطنها سيطرة مطلقة، ولعل سيرته الذاتية "حياة قلم" والأخرى المعنونة باسم "انا" تكشف عن هذه السيطرة. اذ يبدو العقاد في الظاهر صارما، جبارا، غاضبا لا يبتسم الا بصعوبة. مع ان الوجه الآخر للعقاد مختلف تماما فماذا قدم انيس منصور في سبيل الكشف عن ملامح هذه الشخصية؟ لقد كان انيس منصور في هذا الكتاب غير مختلف عن كتبه الاخرى التي وصف فيها العالم عبر رحلاته. فالكتاب رحلة مثيرة ممتعة في الذات والزمان والمكان. غير ان اسراف المؤلف في الحديث المتواصل، حكاية تتبع اخرى "قلل من قدرة القارىء" الاحتفاظ بروح نقدية.. فمنذ البداية يجذب المؤلف قارئه الى "عالم" العقاد وكأنه عالم سحري ذو طقوس يشبه جلسات تحضير الارواح التي برع انيس منصور في روايتها. اذ يمتلىء الكتاب بالنوادر والحكايات المرحة والقصص ذات الطابع الغريب، عن العقاد وعن اصدقائه وزواره. ولكن قيمة الكتاب الحقيقية تكمن في محاولته تصوير جيل انيس منصور وتوزعه بين تيارات فكرية متضاربة. فقد كان انيس منصور متوزعا بين العقاد وعبدالرحمن بدوي وحسن البنا، اي بين الليبرالية والوجودية والاسلام ولعله ليس من قبيل المصادفة ان يكون محمود امين العالم منظر الفكر الماركسي تلميذا لعبدالرحمن بدوي وان يكون سيد قطب تلميذا للعقاد.

وثمة قضية هامشية يحاول الكتاب ان يطرحها وان لم يفلح في بلورتها تماما وهي: متى وكيف يستطيع التلميذ ان يتعامل مع استاذه على نحو نقدي؟ وهل من الضروري ان يظل كل معلم يردد عبارة الحسن البصري عندما يختلف مع تلميذه: "اعتزلنا يا واصل! يدلل الكتاب ان العقاد ما كان يطيق ان يختلف احد معه، ولقد رضي انيس منصور بذلك. لقد كان يبحث عن "أب عقلي" فوجده عند العقاد، وقد كان حريصا ان يظل سرا بأبيه يحافظ على استمرارية العلاقة، ثم بدأت ملامح التمرد تظهر شيئا فشيئا، مصحوبة بوخزات الضمير، وبغضب عاصف من العقاد. ولكن هذا التمرد العقلي، ظل مصحوبا برضى وجداني حار. فقد وقف في وجه طه حسين، كما يروي، وقفة صارمة يوم حاول ان ينتقص من العقاد، وتحدث عنه حديثا صادقا، يكشف عن علاقة ود حقيقية لم يغيرها الموت. ولكن الدارس لانتاج انيس منصور ينبغي ان يتنبه لهذه القضية الهامة، وهي قضية التمرد والحرص على التميز والاستقلالية عن شخص العقاد. فاسلوبه السهل جاء ردة فعل لاعجاب العقاد بمقالة كتبها انيس منصور عن تولستوي باسلوب صعب، واسرافه في الرحلات جاء "انتقاما" من العقاد الذي لم يزر الا السودان والسعودية وسوريا وفلسطين، وكان موقف العقاد من كثرة التنقل تسخيفيا، لانه يرى العالم من خلال كتبه دون ان يغادر شارع السلطان سليم! بل لعل مبالغة العقاد في الحديث عن المنطق جعلت انيس منصور يبالغ في الحديث عن الخرافة، فكتبه عن الذين هبطوا من السماء وتحضير الأرواح كانت بدايات علمنة الخرافة في الأدب العربي الحديث.

***

ولكن هذا الحديث الممتع يفتقد الى الخلفية الاجتماعية. فلقد كانت هذه الندوة تحدث في فترة حرجة من حياة مصر، فاغفل انيس منصور البعد السياسي والاجتماعي لها. صحيح ان ثمة اشارات سياسية في الكتاب ولكنها ظلت خارج السياق على نحواو اخر كما يفتقد الكتاب الى توثيق المعلومات. فالى اي مدى يصح ان نصدق ما ينسبه المؤلف الى كثيرين وجلهم غادر هذه الحياة ولقي وجه ربه. صحيح ان انيس منصور يشير الى مذكرات مكتوبة دونت احاديث القوم ولكن السؤال هو: الى اي حد يعتمد المؤلف على ذاكرته وهل ينقل حديث القوم بمضمونها ام بالفاظها. ولماذا يتجاهل دور الكثير من تلاميذ العقاد المهمين مثل سيد قطب، ومحمد خليفة التونسي وطاهر الجبلاوي؟

اما صورة العقاد في الكتاب فهي صورته المعروفة لدى الجميع، وان كان الكتاب يأتي بامثلة معززة. فقد صرح العقاد في كتابه "في بيتي" بأن بيت شعر خير من رواية لأن الرواية قنطار خشب ودرهم حلاوة. ويروي عنه انيس منصور انه قال انه لم يقرأ كتب عبدالرحمن بدوي "الجاهل" لان المرء يستطيع ان يعيش دون ان يشاهد رجلا اعرج. وكلا الموقفين واحد في الادانة قبل المحاكمة يتوقف الكتاب كذلك عند المرأة، وتنال المرأة نصيب الاسد في التحليلات الفكرية، حيث يتحدثون جميعا عن مي زيادة، التي يكتب عنها منصور فصلا ممتعا بعنوان "مي زيادة عن اللزوم" وكل اراء العقاد معروفة في هذا المجال لا يأتي الكتاب بأية اضافات.

لقد استطاع الكتاب ان يلقي بعض الاضواء الجديدة على حياة العقاد، وان يميط اللثام عن بعض الخفايا والخبايا في شخصيته، ولكن معظم الاضواء قد وجهت الى مناطق قد اضيئت من قبل. فما تزال بقع كثيرة في شخصية العقاد تحتاج الى جلاء وايضاح.

قراءة في كتاب.. «التغير الاجتماعي بين النظرية والتطبيق»

بقلم:محمد احمد القضاة

التغير الاجتماعي مهم في حياة المجتمعات، وقد اولت كثير من المجتمعات هذه الظاهرة العناية الفائقة، فقامت حولها العديد من الدراسات كان من ثمراتها هذا الكتاب الذي صدر مؤخرا للدكتور محمد الدقس الأستاذ المساعد بقسم الاجتماع في كلية الاداب في الجامعة الاردنية، ويقع هذا الكتاب في (٣١٣) صفحة من الحجم المتوسط ونظرا للجهد المبذول في هذا الكتاب ولدوره في حياة وصقل المجتمع، سنستعرض الجوانب الايجابية والمهمة فيه.

فقد جاء في تقديم الكتاب ان المجتمع العربي من المحيط الى الخليج يمر بمرحلة تحول وتغير، ويعمل فيها ابناؤه جاهدين من اجل نقل مجتمعهم من وضع متخلف الى وضع متقدم وذلك للحاق بركب الحضارة السريع، وعملية الانتقال هذه تعتمد على فهم عملية التغير الاجتماعي اولا، ثم العمل على احداث التغير الاجتماعي ثانيا، لكن عملية التغير ليست سهلة كونها متداخلة العوامل ومختلفة باختلاف الثقافة والاوضاع الاجتماعية التي تعيشها المجتمعات، وقد قام عدد من المفكرين باجراء الدراسات المتنوعة والابحاث لمعالجة هذه المشكلة بابعادها من اجل رفعة وتقدم العالم العربي

ويؤكد الدكتور الدقس ان التغير المخطط والموجه هو الطريق الى التنمية من خلال النظرية والتطبيق، اي التطبيق الفعلي على ارض الواقع وانطلاقا من هذا المفهوم جاء هذا الكتاب الذي احتوى على ثمانية فصول عالج من خلالها مختلف النظريات المتعلقة بظاهرة التغير الاجتماعي. فتحدث في الفصل الاول عن المدخل النظري مبينا ان التغير الاجتماعي هو ظاهرة اجتماعية، واي نظرة للمجتمع تدل على انه في تغير مستمر، فالتغير صفة ملازمة منذ القدم وحتى اليوم، فهو صفة اساسية للمجتمعات على اختلافها، سواء كانت رعوية ام زراعية ام راسمالية ام اشتراكية. كما بين اليات التغير الاجتماعي ومصطلحاته المختلفة ومنها التقدم الاجتماعي والتطور الاجتماعي والنمو الاجتماعي والتنمية الاجتماعية، وفي نهاية الفصل وضع تقييم عام للفصل ابرز فيه ان مصطلحات التغير الاجتماعي كانت تستعمل في البداية كمترادفات عند ابن خلدون وكونت، وسبنسر، ولم يكن التمييز بينها واضحا، وقد انصبت جهود العلماء على مدى ملاءمة تلك المصطلحات وتطبيقها على الظواهر الاجتماعية المتغيرة.

وافرد للدراسة السوسيولوجية للتغير الاجتماعي الفصل الثاني بين فيه صعوبة دراسة التغير الاجتماعي وتفسير عملية التغير هذه، والتغير بين المجتمع القروي والمجتمع الحضري وقارن بين التغير الاجتماعي والتغير الثقافي، وتطرق للحديث عن التغير الاجتماعي قديما وحديثا.

وتحدث في الفصل الثالث عن النظريات الكلاسيكية في التغير الاجتماعي فبين ان النظريات الكلاسيكية جاءت في نظرتها عامة وشاملة دون تمييز للاختلاف بين المجتمعات اي انها ذات نظرة عامة للانسانية. كما درس في هذا الفصل نظريات التقدم الاجتماعي عند جان جاك روسو وكوندرسه اوجست كونت، ونظريات الدورة الاجتماعية عند ابن خلدون وشبنجلر وفيكو، ونظريات التطور الاجتماعي عند سبنسر. اما الفصل الرابع فخصصه لدراسة النظريات العاملية في التغير الاجتماعي التي ضمت نظرية العامل التكنولوجي والعامل الديموغرافي والعامل الايكولوجي والعامل الاقتصادي والعامل الثقافي، وبين ان لنظرية العامل الثقافي دور مهم في الانتشار والتأثير فدرس عوامل الارتباط والصراع الثقافي (المتناقضات الثقافية). وخص النظريات المعاصرة في التغير الاجتماعي الفصل الخامس فتحدث عن النظرية الوظيفية والتغير الاجتماعي، ونقد هذه النظرية. وتطرق للحديث عن النظريات التحديثية فبين مفهومها وخصائصها والاسس العامة التي تعتمدها ومنها نظريات سملر ومور، وليفي، وروستو، وتحدث عن اتجاهات النظريات التحديثية المختلفة التي انشغلت في الكشف عن اوجه الاختلاف بين المجتمعات النامية والمجتمعات المتقدمة بدلا من الكشف عن اوجه التشابه بينهما، ودون ان تتعمق في تحليل الاسباب التي ادت الى "التقليدية" وتجذيرها، متجاهلة دور الاستعمار في ذلك، وبالتالي فان المنظور التحديثي يعجز عن ادراك جوهر التقليدية لانها قائمة على فهم تاريخ المجتمعات الغربية، وهذا يؤدي الى بقاء المجتمعات النامية في "ديمومة التبعية".

كما خصص لعوامل التغير الاجتماعي الفصل السادس اذ بين فيه عوائق التغير الاجتماعي وهي عوائق كثيرة ومترابطة بحيث يصعب وصفها. ويبدو ان اشكالية الفصل بينها في غاية الصعوبة، لكنها في النهاية تؤدي الى اعاقة التغير الاجتماعي وتجذير التخلف.

ولا يمكن الخروج من دائرة التخلف هذه الا بمعالجة العوائق الاجتماعية والاقتصادية والايكالوجية والسياسية. كما وان استجابة المجتمعات تكون مرهونة بطبيعة ثقافة المجتمعات وامكاناتها، والظروف العامة المحيطة بها، واذا ما عولجت تلك العوائق فانها ستحقق التغير الاجتماعي الافضل، وهذا مرهون بالوعي الاجتماعي والقدرة على التغيير.

وكان موضوع الفصل السابع التصنيع والتغير الاجتماعي العمالي، فقد صاحب ظهور الصناعة ظواهر اجتماعية عديدة في الحقل العمالي الصناعي، وهي ظواهر مختلفة باختلاف المجتمعات، حيث ان ثقافة المجتمع تلعب دورا اساسيا في تشكيل تلك الظواهر، وان المجتمعات العمالية في المصانع قد اوجدت ظواهر اجتماعية لم تألفها المجتمعات من قبل كظاهرة تقسيم العمل، والتخصص الدقيق، والبيروقراطية والاغتراب، والقيم العمالية ودوران العمل وغيرها الامر الذي ادى الى قيام دراسات ميدانية للكشف عن هذه الظواهر وتحليلها وتفسيرها. بالاضافة الى متغيرات اخرى مختلفة.

اما الفصل الاخير فتحدث فيه المؤلف عن بعض الدراسات العربية في التغير الاجتماعي الصناعي، كدراسات حسن الساعاتي، ومحمد علي محمد، وعبد الكريم نصار، واحمد النكلاوي، وعبد الباسط حسن، وقد بينت هذه الدراسات ان التغير الاجتماعي في الحقل العمالي لم يتسم بالايجابية في كل الاحوال، ولم يكن مخططا له بشكل علمي هادف، وانما اخذ التغير صورة تلقائية في اغلب الحالات، كما ان الاهتمام بالعمال لم يكن على مستوى اهميتهم في المجتمع والتنمية.

تربية علوم تكنولوجيا

اطفالنا وحب الاستطلاع

تعاني كل ام من الاسئلة المحيرة، والاستفسارات المختلفة التي يطرحها طفلها عليها، او انه قد يكون كثير الحركة، والعبث بما يقع تحت ناظرية من ادوات، وكثيرا ما تتهره الام طالبة منه الكف عن الثرثرة، او تنهال عليه باللوم والعقاب لانه في نظرها (شقي)، لا يكف عن العبث بالاشياء ويتلف كثيرا منها، والحقيقة ان الطفل في سلوكه هذا معذور الى حد كبير لان الذي يدفعه الى كل ذلك هو في اغلب الاحيان ميله الطبيعي الفريزي لحب الاستطلاع.

وسوف نحاول ان نلتمس معا كيفية توجيه حب الاستطلاع في الطفل من الوجهة التربوية السليمة، وحب الاستطلاع يعني حب المعرفة، فالطفل يولد في عالم كل شيء فيه جديد كل شيء بالنسبة له مجهول وغامض، ولذلك نلاحظ انه يريد ان يعرف كل شيء عن طبيعة هذه الاشياء ويكشف اسرارها، يظهر حب الاستطلاع في عهد مبكر من عمر الطفل، وربما نعجب ان حب الاستطلاع يظهر منذ السنة الاولى من عمر الطفل، قبل ان يستطيع الكلام او التعبير عن نفسه وافكاره ذلك لان حب الاستطلاع له مظاهر مختلفة حسب ادوار النمو التي يمر بها الطفل، فمثلا لو سمع الطفل في النصف الثاني من السنة الاولى صوتا اصغى اليه ولو لاحظ حركة ما انتبه لها. ومن المعروف ان اهم مركز للاستطلاع في السنة الاولى والثانية من عمر الطفل هو الفم، واقصد بذلك ان الطفل في هذه المرحلة يكتسب المعرفة من حوله عن طريق اختبارها بالفم، فلو راقبنا الطفل لوجدنا انه يضع كل ما يصل اليه في فمه، وبذلك يعرف طعمه وصلابته وليونته، وهل يذوب مثلا او يكسر بسهولة.

وهذا بالنسبة للطفل معقول ما دام انه لا يستطيع فحص الاشياء بيديه، لان عضلات جسمه ضعيفة على العموم، ولم تتم بعد النمو الكافي وهنا يجب ان نراعي ان تكون الاشياء التي يلمسها الطفل او يلعب بها نظيفة وذات الوان ثابتة حتى لا تحدث له اي ضرر.

وتعتبر الفترة ما بين سنتين ونصف وثماني سنوات هي التي تميز الاطفال بكثرة الاسئلة والاستفسارات.

وهنا لا بد ان اشير انه مهما كانت اسئلة الطفل تافهة او غير معقولة فلا يجوز مضايقته بسببها، او نستخف بها لاننا بذلك نجرح كرامته ونضعف من حبه للبحث والمعرفة، هذا فضلا عن ان الطفل حين يشعر ان والديه لا يساعدانه في الوصول الى المعرفة فقد يلجأ الى بعض زملائه ليستقي منهم المعلومات المشوهة والخاطئة.

وهذا لا يعني الاجابة على كافة اسئلة الاطفال، وفي اي وقت حتى لا نعوده الاتكال في الاجابة علينا، بل ننمي عنده حب المعرفة والاستطلاع بان نقول هل (قل انت.. تعتقد ما هي الاجابة، حاول ان تفكر معي، هيا نفكر معا) واحيانا اخرى نشجعه على استخلاص المعلومات بنفسه من الملاحظة او استعمال طريقة البحث في الكتب العلمية وهذا يشعرهم بلذة الفوز والنجاح في الحصول على المعلومات، وهناك بعض الاسئلة يصعب ان نجيب عليها لانها فوق مستوى تفكير الطفل ولكن من الافضل ان نجعل الطفل في حالة اتصال وثيق في الطبيعة بما فيها من نباتات وحيوانات واشياء مختلفة فهو بذلك يدرك طبيعة العلاقة بين كل هذه الاشياء وحب الاستطلاع هو من اهم الاسباب التي تدفع الطفل للعبث بالاشياء وفكها ولكي يعرف ما هيتها، واهم صفاتها فلذلك وجب علينا ان نهيء له كل الفرص كي يلعب بحرية، ونقدم له الخامات التي تساعده على الفك والبناء والتجربة والاستطلاع بحيث تكون غير باهظة التكاليف، كالصلصال، والرمل مع الماء او قطع الخشب الصغيرة، والدمى المصنوعة من القطن والقماش، فكل هذا يعطي الطفل فرصة كبيرة لارضاء ميله الطبيعي للعب والحركة ويشيع فيه حب الاستطلاع.

نانسي خالد طماش

اعظم انجاز تقني في علم الفلك:

تلسكوب الفضاء "هبل"

بالعين المجردة، وفي افضل امكانات الرؤية، يستطيع الانسان مشاهدة نحو ستة الاف جرم فضائي من نجوم منفردة او كواكب او مجرات تبدو كنقاط مفردة مضيئة في السماء.

ومن خلال افضل تلسكوب ارضي وهو تلسكوب هال "العين الكبيرة" على قمة جبل بالومار/كاليفورنيا (قطر مرآته نصف متر) يمكن مشاهدة نحو ٤٠ بليون جرم فضائي.

اما مع تلسكوب الفضاء هبل الذي اطلق هذا الاسبوع من على متن مكوك الفضاء ديسكفري، فانه يمكن للفلكيين مشاهدة اجرام في السماء يتراوح عددها بين (٥ ـ ١٠) تريليون جسم سوف يشاهدون نجوما في مرحلة (الولادة) ومجرات في طفولتها وكواكب لنجوم اخرى، سيدركون فعلا حقيقة الثقوب السوداء والنابضات.

وعلى حد قول د.جون باكال من معهد الدراسات المستقبلية في برنستون ان مرآة التلسكوب قادرة على التقاط وتكبير الضوء القادم من حافة الكون، وسيمكن تحديد عمر الكون، هل هو عشرة بلايين سنة أم عشرون ام وقت ما بينهما.

د. اريك كاسيسون من المعهد العلمي لتلسكوب الفضاء الجديد، الذي تم فيه بناء التلسكوب يقول:

"سنكون الان قادرين على رؤية (بداية الكون) ورؤية المناطق التي تشكلت فيها المجرات في الماضي البعيد جدا.

ما يقوله الفلكيون:

"ان اعظم ما سيحققه التلسكوب ليس الاجابة عن اسئلة اليوم، بل اكتشاف ظواهر تفوق تخيل العلماء في الوقت الحاضر"

* التلسكوب الفضائي هبل سمي باسم ادوين هبل الذي اكتشف في العشرينات من هذا القرن حقيقية تمدد الكون، والانجاز الجديد يمثل اعظم انجاز تقني في علم الفلك منذ ان استخدم جاليلو اول تلسكوب عام ١٦٠٩م.

* بلغت تكلفة التلسكوب المداري هذا ١,٥ بليون دولار ضمن برنامج ستصل تكلفته الى خمسة بلايين دولار، وقد جاء اطلاقه من على متن مكوك الفضاء ديسكفري بعد ٤٥ سنة من الاحلام و٢٢٠ سنة من التخطيط. وسوف يتم جمع المعلومات التي يرسلها من قبل ٣٢ باحثا علميا ومختصا في مجال الكمبيوتر، لتستخدم من قبل العلماء في كافة انحاء العالم.

سيبدأ بث الصور الاولى بعد اسبوعين من الان ولمدة ١٥ سنة وستتم خلال تلك الفترة زيارات فضائية منتظمة للتلسكوب من قبل المختصين لصيانته. التلسكوب مزود بمرآة قطرها ٢,٤ متر توجد بداخل مركبة فضاء طولها ١٣ مترا ووزنها ١٢ طنا وللتوضيح فان المرآة قادرة على رؤية الكتابة على قطعة نقود صغيرة توجد على بعد ١٦٠ كيلو مترا عنها، وحقل الرؤية فيها يسمح بالتقاط صورة لمئات المجرات في آن واحد.

وهو مزود بكاميرا حديثة بالغة الحساسية واجهزة علمية اخرى وسيتم نقل المعلومات الى الارض بسرعة هائلة، سرعة تكفي لملء ٣٠ مجلدا من موسوعة في غضون ٤٢ دقيقة فقط.

غازات المعدة والامعاء

تختلف كمية الغاز في الجهاز الهضمي عند الانسان العادي من شخص لاخر، وتأتي هذه الغازات عن طريق:

* ابتلاع الهواء: حيث يتم ابتلاع الهواء مع الطعام كما هي الحال عند الذين يسرعون في تناول الطعام ولا يمضغونه جيدا. او الذين يعانون من تلف في اسنانهم فلا يمضغ الطعام جيدا فيدخل الطعام ومعه هواء. وهنالك فئة من الناس يبلعون الهواء مع اللعاب كما هي الحال في الناس الذين يعانون من القلق والخوف والتوتر الشديد، وهناك فئة اخرى تبتلع الهواء حتى تثير. التجشؤ وهذا يحصل في الناس الذي يعانون من الكآبة النفسية، حيث يحس الواحد منهم بوجود غصة في بلعومه فيبلع الهواء حتى يتخلص من هذه الغصة عن طريق التجشؤ...

واهم الغازات هنا النيتروجين والاكسجين.

وقسم من هذه الغازات يتم التخلص عنه بواسطة التجشؤ والقسم الاخر، يمر مع الطعام للامعاء.

* تكوين الغازات: من خلال تخمير بعض المواد الغذائية مثل النشويات والسليلوز واشهر هذه المواد الغذائية:

الحليب ومشتقاته الخضروات مثل الملوخية والزهرة والملفوف والخبيزة والسبانخ وغيرها الفواكه مثل الموز (بكثرة) والجوافة والتين، البقوليات الفول والحمص والفلافل والفاصوليا اليابسة واللوبياء اليابسة، الدهنيات احيانا.

واهم الغازات التي يتم انتاجها بواسطة التخمير للمواد الغذائية غازات ثاني أكسيد الكربون والهيدروجين والميثان، وهذه الغازات لها صفات منها: ١ ـ تشكل ٩٩٪ من مجموع الغازات

٢ ـ جميعها لا رائحة لها

وهي تخرج عن طريق الشرج اما الغازات التي لها رائحة فهي تشكل ١٪ والسبب في ذلك غير معروف تماما.

ويحدث تخمير المواد الغذائية نتيجة نقصان بعض الانزيمات الهاضمة للطعام فبدلا من ان يهضم الطعام، يتخمر بواسطة البكتيريا الموجودة بشكل دائم في الامعاء.

واهم هذه الخمائر (الانزيمات) اللاكتيز الذي يهضم الحليب. ونتيجة نقصان هذه الخمائر (الانزيمات) الذي اما ان يكون خلقيا كما هي الحال عند الاطفال، او يكون مكتسبا عند الكبار تحدث الغازات عند الانسان بالاضافة الى حدوث الاسهال والام اسفل البطن.

ومن الانزيمات الاخرى الناقصة المالتيز والايسومالتيز والسكريز والفركتيز التي تقوم جميعها على هضم السكريات في الخضروات والفواكه. وفي هذه الحالة يشعر الانسان بوجود الام اسفل البطن بالاضافة الى انتفاخ البطن.

* نقصان املاح الصفراء نتيجة انسداد القنوات المرارية.
* وجود بعض الطفيليات
* الالتهاب والقرحة في الاثنى عشر

العلاج

١ ـ علاج الاسباب

٢ ـ الحمية من بعض المواد الغذائية التي تسبب هذه الغازات.

٣ ـ التقليل من ابتلاع الهواء مثل معالجة الخوف والتوتر.

٤ ـ تصحيح بعض الاعتلالات التي تتدخل بالتنفس والابتلاع بنفس الوقت مثل:

أ ـ علاج تشوه الانف والتهاب اللوزتين

ب ـ تصليح الاسنان والاسنان الاصطناعية

٥ ـ تصحيح بعض العادات

أ ـ عدم خلط كثير من المواد الغذائية

ب ـ عدم الاكل بسرعة ومضغ الطعام جيدا

ج ـ عدم تناول الطعام عند الخوف والتوتر

د. عدم تناول كميات كثيرة من السوائل مع الطعام

هـ ـ عدم تناول مليّنات لانها تؤدي الى نقص الانزيمات مع الزمن.

و ـ عدم مضغ العلكة

٦ ـ العلاج بالادوية ويتم هذا من قبل الطبيب

د. توفيق الشيخ
اختصاصي امراض داخلية

اللحوم المجمدة واللحوم الطازجة

يتكون اللحم من انسجة بروتينية، انسجة رابطة، وانسجة غضروفية، ويحتوي على فيتامينات (أ) مجموعة فيتامينات (ب) حامض الفوليك الذي يساعد على امتصاص الحديد في الدم، وعلى صبغات كاروتينية تعطي الانسجة الرابطة لونها الابيض المصفر، وصبغة مايوغلوبين الحمراء ونسبة اقل من الهيموغلوبين الذي يعطي الدم لونه الاحمر، وهذه الاصباغ بنسبها المتفاوته تعطي اللحوم بانواعها. وباختلاف مصادرها، صفاتها المميزة من حيث اللون.

ويحتوي اللحم ايضا على املاح معدنية مثل املاح الحديد، والصوديوم، البوتاسيوم، الفوسفور، والكبريت، اما اليود فيوجد في الاسماك فقط.

وهناك ايضا مركبات غير بروتينية ولكنها تحتوي على النيتروجين مثل: كرياتين، كارنوسين، انسرين، انوسين، هايبوزانثين، بيورين (من هذا المركب ينتج حامض اليوريك والذي يسبب داء النقرس عند زيادة نسبته في دم الانسان)، وكميات اقل من الامونيا، واليوريا (البول)، واحماض امينية حرة (وهذه هي الاجزاء التي يتكون منها البروتين) وهذه المركبات تسمى مستخلصات مركزة، ونسبها المختلفة في لحوم الحيوانات المختلفة، تعطي اللحم طعمه المميز ونكهته الخاصة، ولهذا نرى اختلاف طعم اللحم باختلاف مصادره، ومن اي جزء من جسم الحيوان، ونوع الغذاء او العلف الذي كان يتغذى عليه، وان كان الحيوان طليقا كليا (بريا)، او طليقا جزئيا (بلدي) ام في مزارع حديثة ومراع وفيرة الغذاء.ويحتوي اللحم، بالاضافة للبروتين والدهن، على مركب يسمى غلايكوجين، وهذا المركب يغذي العضلات عندما تقوم بوظيفتها، فيتحول الغلايكوجين، عند انقباض العضلات وانبساطها، الى حامض. اللاكتيك الذي يتأكسد بواسطة الاكسجين الذي يحمله الدم، الى غلوكوز، مطلقا كمية من السعرات الحرارية، هذا يتسبب في تعب وانهاك العضلات اذا لم يتم تزويدها بالاكسجين (عضلة القلب تحتاج لهذا الاكسجين اكثر بكثير من عضلات الجسم العادية، واذا تعذر تزويدها بالاكسجين بشكل كاف، يبقى حامض اللاكتيك في عضلات القلب والجزء الايسر من الصدر، ويتحول ببطء الى مركبات ضارة تسبب الما حادا عند الانسان ويسمى بالخناق الصدري (انجلينابكتوريس)

كما ان حامض اللاكتيك هذا يتكون بعد الوفاة (او الذبح) مباشرة، ولعدم توفر الاكسجين بسبب توقف الدورة الدموية، يتجمع في العضلات مسببا تطرية اليافها (اي سرعة نضوج اللحم عند الطبخ) بشرط بقاء درجة الحرارة منخفضة (اقل من ١٠°م) وان زادت درجة الحرارة يبدأ حامض اللاكتيك بالتحلل اللاهوائي وهذه عمليه بطيئة تسبب في بدايتها في تكون بروتين مزدوج يسمى Actomyocin وهذا المركب يسبب ما يسمى بتيبس الوفاة Rigor Mortis ويكون نتيجة لهذا التحلل مركبات عديدة وبعضها سام مثل تومائين Piomaine وميركابتان mercaptan وغاز كبريتيد الهيدروجين برائحته الكريهه والذي يسبب انتفاخ الجثة.

وبالاضافة الى ما سبق هناك خمائر (انزيمات). وهي مركبات كيماوية تساعد في التفاعلات الكيماوية، دون حصول اي تغير في تركيبها، ومن هذه الانزيمات ما يساعد على تحلل البروتين والدهون والغلايكوجين.

ولعل هذه الانزيمات هي اهم المركبات التي تؤثر على حافظية اللحم وتغير طعمه ونكهته، وبما ان هذه الانزيمات هي مركبات بروتينية، فهي تتاثر بالحرارة، فيتوقف عملها كليا عند درجة ـ ١٨°م وعند درجة ٥٠°م بفرق واحد هو: عند بلوغ درجة ٥٠°م يتغير تركيب الانزيمات كليا، ويبطل مفعولها، حتى لو تم تخفيض درجة الحرارة، بينما تعود لنشاطها الكيماوي عند رفع درجة الحرارة.

وبهذا نرى ان الحرارة (الطبخ) تبطل مفعول الانزيمات، وبنفس الوقت تقتل الكائنات الحية الدقيقة التي تحاول ان تتغذى على هذا اللحم، مثل البكتيريا والفطريات، وتتصف هذه الكائنات الحية بسرعة تكاثرها (البكتيريا مثلا تتكاثر كل ٢٠ دقيقة) وتفرز مركبات سامة وهذه السموم لا تتاثر بالحرارة، ومن اهم انواع البكتيريا، تلك التي تهاجم اللحم النيء والمطبوخ، وقد سميت سالمونيلا نسبة الى سمك السلمون حيث تم اكتشافها، وهذه تحتاج للاكسجين وتفرز بالاضافة للمركبات السامة، انزيمات تعمل على تحلل اللحم. وهناك نوع اخر من البكتيريا (لاهوائية) لاتحتاج للاكسجين واول ما تم اكتشافها في لحم السجق ولهذا اعطيت اسم كلوستريديوم بوتيولينم (عنقودية سجقية) وتفرز مركبا ساما جدا يدعى بوتيولينص. وتعيش داخل اللحم، وتدخل الانسجة عن طريق الدورة الدموية عند الذبح مباشرة، وخاصة في ظروف ذبح غير صحية، كاستعمال سكين ملوثة او انعدام النظافة بشكل عام. ولا تقتل هذه البكتيريا إلا بحرارة ٨٠°م لمدة ٣٠ دقيقة ولهذا السبب يجب عدم اعادة تجميد اللحم المجمد بعد تذويبه لان المركب السام، والذي يمكن ان يكون قد افرز، لا يبطل مفعوله بالحرارة.

حفظ اللحوم:

هناك عدة طرق لحفظ اللحوم، اقدمها التجفيف باستخدام الجير الحي (اكسيد الكالسيوم) وملح الطعام، وهذا يسمى باللحم المقدد، وثمة طريقة اخرى هي التخليل في محلول ملحي مركز مع استعمال التوابل والثوم كما في (البسطرمة) وفي هاتين الطريقتين تتاثر النكهة الطبيعية والطعم بشكل كبير، وحتى القيمة الغذائية تقل حيث يتأكسد الدهن وتتكون مواد كيماوية ضارة.

اما الطريقة الحديثة لحفظ اللحوم (ما عدا التعليب) فهي التجميد السريع في درجات حرارة منخفضة جدا، للحيلولة من عدم تكون بلورات ثلج كبيرة تمزق خلايا الانسجة محدثة تغيرا في تركيبها الكيماوي وبالتالي نكهة. اللحم الطبيعية وفي ظروف هذه الحرارة المنخفضة يتم وقف عمل الانزيمات التي تسبب فساد اللحم، كما يتم ايضا تجميد البكتيريا والفطريات وليس قتلها حيث تعود لنشاطها وتكاثرها عند ذوبان اللحم المجمد.

ويتم رش اللحم الطازج، في اقرب فرصة بعد الذبح، بسائل النيتروجين (درجة حرارته ـ ١٩٧°م تحت الصفر) ثم ينقل الى غرف التبريد او وسائل النقل المبردة ويبقى تحت درجة حرارة ـ ٢٤°م

ويجب ان لا تزيد عن ـ ١٨°تحت الصفر، وبهذه الطريقة يمكن حفظ اللحم مع الحفاظ على قيمته الغذائية (نظريا) لعدة سنوات.

ولكن النكهة والطعم سرعان ما يتغيران بعد حوالي سته اشهر من الذبح، ويجب طبخ اللحم المجمد بعد تذويبه مباشرة وعدم ابقائه في الثلاجة او اعادة تجميده، وعدم خزنه في صندوق الثلج في الثلاجة العادية حيث درجة الحرارة لا تقل عن ـ ٥°م تحت الصفر، ولكن يمكن تخزينه مطبوخا في صندوق الثلج العادي لعدة ايام.

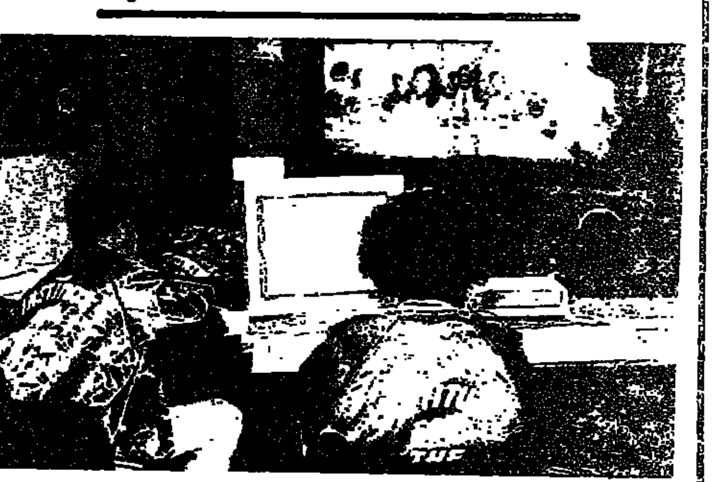
بقي ان نقول بان الانسان لم يكن اصلا من اكلات اللحوم، حيث لا توجد لديه انياب ومخالب، وقد ساهم غذاؤه النباتي في تطور عقله وذكائه.

ويستطيع الانسان ان يستعيض عن اللحوم في غذائه كليا حيث يمكن ان يجد نفس الاحماض الامينية الاساسية (التي لا يستطيع الجسم ان يركبها) في الخبز والحليب والالبان والفول والعدس والحمص وغيرها، وهذه الاحماض الامينية هي التي يتركب منها البروتين.

وبهذا نجد ان الغذاء النباتي هو الافضل ولا يتسبب بالمشاكل الصحية التي يسببها اكل اللحوم.

طريف هلسة
(كيماوي صناعي)

جلسة عائلية رغم الاف الكيلومترات



يمكنك الان انتستمتع وعائلتك بجلسة لطيفة مع اولادك الذين يدرسون في الخارج مثلا، رغم ان كلا منكم جالس في منزله، او يمكنك المشاركة في اي ندوة عالمية وانت في مكتبك. الفضل في ذلك يعود الى ما تقدمه شركة اميركية من نظام اتصال جديد، يسمح بنقل الصورة والصوت عبر خط هاتفي من مكتبك او بيتك مثلا، لتعرض على شاشة فيديو (٨ × ٣) اقدام في اي مكان في العالم، والعكس صحيح بالطبع. الامر الذي يسمح لك باجراء اتصال وحوار مع الاخرين وجها لوجه، تماما كما لو كانوا يجلسون في الغرفة المقابلة لك.

جولة في عالم: اللبن الرائب

للكثير منا يبدو طعم اللبن غير عادي وكذلك تاريخ اللبن، فمنذ قرون عدة سجل التاريخ ان المنغوليين كانوا يأكلون طعاما غريبا له خصائص طبية وكانوا يسوغون مذاقه الحامض بمزجه بدماء الخيول.ثم اشترى الملك فرنسيس الاول هذه الوصفة بمبلغ كبير من المال اعتقادا في انها تمد في عمر الانسان.وكثيرا ما نسمع بين الحين والاخر ان الاشخاص الذين يعتمدون على اللبن الرائب في وجباتهم الغذائية يتميزون بطول العمر.

في عام ١٩٣٧ انتج رجل الاعمال الاسباني اسحق كاراسو اللبن وباعه في الصيدليات في اوروبا، واثناء الحرب العالمية الثانية اخذ دانيال كاراسو (وهو ابن كاراسو السابق) الوصفة لامريكا ومنذ ذلك الحين سمي اللبن هناك بـ"دانون" نسبة الى دانيال.ولم يستمر دانيال في صناعته للبن لان الناس كانوا يعتقدون ان طعمه الحامض يعني انه فاسد فاخذوا يضيفون الفاكهة الى اللبن لتوازن الطعم الحامض، وبيعت المنتجات من جديد باسم لبن دانون المحسن. واصبح يعرف اللبن في السبعينات بالغذاء الصحي.

علاقة اللبن بطول العمر:

في عام ١٩٨٥ اظهرت اعلانات التلفزيون للبن دانون ان الاسيويين الذين يستهلكون كميات من اللبن يظهرون اصحاء بالرغم من تقدمهم في العمر، ولكن ما اصل هذه المقولة؟

في بداية هذا القرن وضع العالم البيولوجي الروسي ايلي ميتشكوف نظرية مفادها ان عمر الانسان تحدده البكتيريا التي تعيش في جسمه.حيث تتركز هذه البكتيريا في الامعاء الغليظة وهي تنتج المواد السامة التي تسمم جسم الانسان فينتج عنها الموت واطلق على هذه العملية"التسمم التلقائي بواسطة البكتيريا المسببة للتعفن auto in-otoxication by puterfactive bacteria وكان يعتقد ان إزالة القولون عن طريق الجراحة (حيث تعيش البكتيريا) يمكن ان يطيل عمر الانسان، وبما ان إزالة القولون عن طريق الجراحة يتضمن مخاطر عدة فكان يعتقد ان هناك بديلا اخر للتخلص من البكتيريا الضارة وهو استهلاك اللبن حيث تقيم بكتيريا العصيات اللبنية lactobacilli bactria مستعمرات لها في الامعاء الغليظة تحل محل البكتيريا الضارة.وقد اعتمد في طرح هذا البديل (اكل اللبن) اعتمادا على دراسة لانماط حياة الفرنسيين والروس والبلغاريين حيث لاحظ ان البلغاريين الذين يستهلكون بمعدل ٣ ارباع جالون من اللبن يتمتعون بطول العمر وبناء عليه وضع افتراضه حول اكل اللبن وطول العمر.وبالرغم من ان ذلك لم يثبت لكن ميتشكوف وضع كتبا لتزيد من شعبية نظريته، كذلك اخذ ياكل كميات كبيرة من اللبن واعلن انه سيعيش ١٥٠ سنة.

اثبتت التجارب فيما بعد ان بكتيريا اللبن لا تنشىء مستعمرات في الامعاء مما جعل نظرية ميتشكوف مبنية على اساس غير علمي.

يولد الانسان وامعاؤه نظيفة (معقمة) نسبيا وخالية من البكتيريا، لكن استهلاكه اليومي للطعام سرعان ما يجعل بعض انواع البكتيريا تستعمر امعاءه.فامعاء البالغين تحتوي على "تشكيلة"واسعة من انواع البكتيريا كالمكورات العنقودية والمكورات العقدية والبكتيريا المعفنة والبكتيريا التي يولد بها الانسان اصلاFlora والخميرة.وفي مثل هذه البيئة التنافسيةفان بكتيريا اللبن غير قادرة على انشاء مستعمرات لها.

وحتى لا نظلم ميتشكوف ونقسو عليه فقد اثبتت الدراسات الطبية ان هناك علاقة بين سرطان المثانة والامعاء وزيادة نسبة الدهن الحيواني والبروتين الحيواني في الغذاء.لذلك فمن الممكن ان بكتيريا التعفن التي تستهلك البروتين يمكن ان تنتج مركبات سرطانية من الكوليسترول والاملاح الصفراء، ولكن مع ذلك لا يمكن ان يكون اللبن علاجا لذلك لانه نفسه يحتوي على بوتين ودهن حيواني ولا يستطيع ان يكون مستعمرات في جهازنا الهضمي: الى ماذا يقود هذا الكلام عن اللبن وعلاقته بالصحة؟ هل هو غذاء جيد للانسان رغم انهلايطيل عمره؟ لننظر الى اللبن كيف يصنع.

صناعة اللبن:

اللبن ببساطة هو حليب متخمر، وعند تحول الحليب الى لبن يلاحظ حدوث تغيرين رئيسين هما:

١ـ تحوله من المذاق الحلو الى الحامض.

٢ـ تحوله من حالة السيولة الى حالة شبه صلبة الجو.

وهذان التغيران سببهما بكتيريا اللبن والمكورات العقدية الحرارية.يحتوي حليب البقر على ٤,٨٪ تقريبا من سكر اللاكتوز وتستهلك البكتيريا عند التخمر الكثير من هذا السكر منتجة حمض اللاكتيك الذي يعطي اللبن طعمه المميز، وهذا الحمض نفسه هو الذي يسبب تجمع البروتين الموجود في الحليب.

يحتوي الحليب على عدة انواع من البروتين وخاصة الكازائين الذي يحدث له التجمع عند صناعة اللبن وتظهر تحت المجهر على شكل حزم bundle تسمى micelles.ومع التشكل التدريجي لحمض اللاكتيك الناتج عن التخمر تنخفض درجة الحموضة الى ٤,٥ وعندها ترتبط حزم الكازائين مشكلة شبكة شبه سائلة تسمى gel.وتبقى مكونات الحليب الاخرى كالفيتامينات والانزيمات واللاكتوز غير المتخمر والدهن والماء تبقى في هذه الشبكة.

عند تحول الحليب الى لبن فان كمية اللاكتوز تقل كما نلاحظ ولكن القيمة الغذائية اللبن تبقى ثابتة لاتتغير.

أين أنت من اكل اللبن؟

كثير من الناس تحولوا لاستهلاك اللبن استجابة للاعلانات التلفزيونية التي تظهر صحة الذين ياكلون اللبن. وهناك اعلانات تروج للبن نسبة الدهن فيه قليلة ١٪. فاللبن له القيمة الحرارية نفسها مثل الحليب الذي صنع منه مضافا اليها القيمة الحرارية للمواد الصلبة التي تضاف للحليب عند صناعة اللبن (كالسكر والفاكهة). ان فنجانا من اللبن مقداره ٨ اونسات (٢٢٥ غم تقريبا) يعطي ما معدله ٢٥٠ سعرا.فاللبن مغذ لاحتوائه على نسبة عالية من البروتين والريبوفلافين والكالسيوم ولكن لدى مقارنته مع غيره من الاطعمة فلا يعتبر قليل القيمة الحرارية.لذلك لا تغتر بالاعلانات التلفزيونية التي تظهر، لك كطعام للرشاقة وتخفيف الوزن.

عدم تحمل مادة اللاكتوز الموجودة في الحليب

إن السكر الموجود بالحليب مهم جدا لاعطاء الطاقة للاطفال وهو عبارة عن سكر ثنائي لايمكن ان يمتص الا بعد تكسيره الى سكريات احادية ابسط بواسطة انزيم اللاكتيز.ان كمية انزيم اللاكتيز في جسم الانسان غير ثابتة وهي تكون عالية في جسم الانسان بعد الولادة ثم تهبط عندما يصبح عمر الانسان ما بين ستة ونصف الى ثلاث سنوات ونصف.حيث لا يعود الطفل يعتمد اعتمادا كليا على الحليب في غذائه.ولمعظم الناس يتوقف انتاج انزيم اللاكتيز عند سن ٣ سنوات ولكن لاختلافات وراثية فان الافراد الذين هم من سلالات اوروبية او من تلك المناطق التي يشربون الحليب فيها يستمرون في انتاج انزيم اللاكتيز خلال حياتهم وهذا يعني انهم يمكن ان يشربوا كميات معتدلة من الحليب ويهضمون السكر الذي بها بسهولة. ولكن هناك اشخاصا بالغين لايمكن ان يشربوا الحليب او ياكلوا منتجاته دون ان يسبب لهم بعض الانزعاج (عدم الراحة) حيث انه في غياب انزيم اللاكتيز في اجسامهم فان سكر اللاكتوز يمر من امعائهم الدقيقة دون ان يمتص ويصل الى القولون وهناك تستهلكه بعض انواع البكتيريا وينتج عن ذلك غازات ثاني اكسيد الكربون والهيدروجين وهذه الغازات مع الماء تسبب الانتفاخ مع مغص بطني حاد ناتج عن ازدياد الضغط الاسموزي في القولون فيحدث امتصاص للماء من الجسم وهذا ما يسمى lactose intolerance اي عدم تحمل مادة اللاكتوز الموجودة في الحليب.

ان مثل هؤلاء الاشخاص الذين يعانون من شرب الحليب يمكنهم استهلاك كميات اكبر من اللبن لاحتوائه على ٢٥ ـ ٥٠٪ فقط من سكر اللاكتوز الذي كان موجودا في الحليب وبذلك يحصلون على الفائدة نفسها الناتجة عن شرب الحليب.

الخلاصة:

هل يجب اكل اللبن؟ نعم اذا رغبت في ذلك. هل يساعدك اللبن في فقدان الوزن؟ ربما، اذا اخترت اللبن بدلا من الاغذية ذات القيمة الحرارية الاعلى. هل يطيل اللبن العمر حقا؟ إن ذلك يذكرنا بما بدانا فيه من دعوى ميتشكوف من ان اللبن يطيل العمر حيث اعلن انه سيعيش ١٥٠ سنة واخذ يستهلك كميات اكبر من اللبن، ولكن حتى تكمل الحقيقة نقول لك انه عاش فقط ٧١ سنة ومات بعد ذلك. اي انه عاش اقل ب ٧٩ سنة مما توقع لنفسه لانه نسي حقيقة اساسية وهي ان الاعمار بيد الله.

عمر السوطري
الجمعية الكيميائية الاردنية

دواء جديد يبعث الامل في القضاء على عوارض مرض العمى النهري

يقول العلماء الاميركيون انهم اكتشفوا دواء يمكنه مكافحة عوارض داء العمى النهري. وهو واحد من بين اكثر الامراض المؤذية في الدول النامية.

وقد تعهدت الشركة الصانعة بتزويد هذا العلاج مجانا الى الحكومات والى الوكالات المتطوعة القادرة على الإشراف على وصفها.

يدعى الدواء الجديد بالـ "ميكتازين" وهو في شكل اقراص ويؤخذ مرة واحدة فقط في السنة، ويقول العلماء ان اكتشاف هذا العلاج قد ادى الى احراز تقدم جوهري في علاج عوارض مرض العمى النهري (واسمه العلمي اونكوسيرسياسيس Onchocerciasis)، والاصابة بعدوى هذا المرض تمثل احدى الاسباب الرئيسية في احداث العمى في الدول النامية.

وتحدث العدوى بهذا المرض المعروف بصورة شائعة بـ "العمى النهري" (RIVER BLINDESS)، بانتقال طفيليات موجودة في مياه النهر الى جسم الانسان والحيوان بواسطة وخزات من حشرة القرس السوداء وهي حشرة تشبه الذباب وتتكاثر بالقرب من الانهار، ويقدر المسؤولون في منظمة الصحة العالمية ان حوالي ٣٥٠ الف شخص فقدوا البصر تماما نتيجة لهذا المرض، وان هناك حوالي ١٨ مليون شخص مصابون بصورة خطيرة بهذه الطفيليات ويعانون من ضعف البصر والتهاب مزمن في الجلد وافات وتشوهات جلدية، وهناك حوالي ٨٥ مليون شخص يعيشون في مناطق حيث يشكل انتشار حشرة القرس السوداء خطرا حقيقيا قد يؤدي الى احداث المزيد من الاصابات بالمرض في وقت ما من المستقبل.

في هذا المرض تتحول الطفيليات بعد ان يصاب الشخص بها الى يرقانات ثم الى ديدان قد يصل طول الواحدة منها الى حوالي ٢٦ انشا، وتعيش هذه الديدان بين عشر سنوات وعشرين سنة، وتتجمع عادة تحت الجلد.

وفي كل سنة تولد انثى الديدان الكبيرات في السن مئات او الاف من اليرقانات في الجسم وتدعى عندئذ ميكروفيلاريا. وتقوم هذه اليرقانات بالتنقل عبر الجسم وتغزو عددا من اعضائه وبصورة خاصة الجلد والعينان، وبشكل تدريجي، تظهر على الجلد اشكال حادة من التهابات الجلد ترافقها حكة قوية تمنع المصاب من النوم او من ان يقوم بعمله بصورة عادية، وبعد مضي عدة سنوات تحدث الديدان المجهرية التهابات مزمنة في قرنية العين وعدستها وشبكيتها كما تحدث ندبات وربما تؤدي الى احداث العمى.

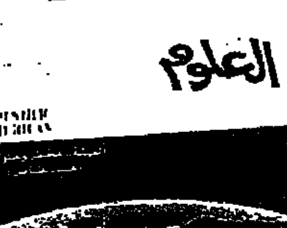
وعوارض مرض العمى النهري نجدها مستوطنة في حوالي ٣٥ بلدا ناميا، وبصورة رئيسية في وسط افريقيا وغربها، وبالذات عند حوض نهر الفولتا، وكذلك في بعض المناطق في اميركا الوسطى واميركا الجنوبية، وفي اليمن ايضا.

ووفقا للارقام الصادرة عن منظمة الصحة العالمية، فقد ادت الاصابات بهذا المرض في المناطق التي تنتشر فيها حشرة القرس السوداء، الى احداث العمى لدى ١٥ بالمئة من السكان. وينتمي معظم الاشخاص الذين اصيبوا بالعمى نتيجة لعوارض المرض البدائية الى فئة الاعمار المتوسطة او الاعمار المتقدمة بسبب كونه مرضا مزمنا، علما باننا قد نجد العمى او ضعف البصر قد اصابا الشباب والاطفال في بعض الاحيان، ففي ثلاث قرى في غانا زارها المسؤولون عن الصحة، وجدوا ان ستين بالمئة من السكان مصابون بالعمى اما بصورة كاملة او بصورة جزئية.

وتقول منظمة الصحة العالمية انه تم علاج حوالي ١٠٠ الف شخص حتى الان، وقد تم الانتهاء من وضع خمسة عشر برنامجا سيعالج بموجبها ٣٥٠ الف شخصا في اثنين وعشرين بلدا.

وتوضح ان الشيء الجيد في علاج الميكتازين هو انه في خلال بضع ساعات او بضعة ايام من تسلمه، تبدأ عوارض المرض بالاختفاء خصوصا الحكة الرهيبة. وهو يؤخذ بشكل قرص مرة واحدة في السنة.

مجلة العلوم





في الاسواق العدد ٤٣ من "مجلة العلوم" الترجمة العربية لمجلة العلوم الاميركية الشهيرة.

جاء العدد في ١٣٢ صفحة من القطع الكبير، وهو عدد خاص بالبيئة (مخاطر وحلول) ومن موضوعاته:

* ادارة كوكب الارض
* الغلاف الجوي المتغير
* المناخ المتغير
* مياه العالم في خطر
* تهديدات للتنوع الاحيائي
* العدد المتزايد لسكان العالم
* استراتيجيات للزراعة
* استراتيجيات لاستخدام الطاقة
* استراتيجيات للصناعة
* استراتيجيات للتنمية اقتصادية مستديمة
* نحو عالم مستديم
* الماء تلك القضية الساخنة

الرياضة والشباب

فريق السيدات يعسكر في دمشق
سلة الارثوذكسي الى معسكر اليونان الليلة

تغادر عمان الليلة متوجهة الى اليونان بعثة النادي الارثوذكسي لكرة السلة للرجال لاقامة معسكر تدريبي استعدادا لبطولة اندية العرب الخامسة للرجال التي يستضيفها في مطلع ايار المقبل.

البعثة تضم ثلاثة اداريين وثلاثة عشر لاعبا وتغادر في العاشرة من مساء اليوم واللاعبون هم: مراد بركات، هلال بركات، هشام مواجده، امجد الطنبور، جهاد صليبا، فارس الزرو، محمود سعيد، عاصم السمان، رائد الحاج، منتصر ابو الطيب، اسامة اسميح، جان ساحلية وجبران جبران.

الكابتن مراد بركات الموجود حاليا في ابو ظبي سيلتحق بالبعثة يوم الاحد القادم، اما شقيقه هلال فقد عاد قبل ايام من الامارات وباشر تدريباته مع الفريق منذ مساء الثلاثاء الماضي.

المعسكر الذي اشرف على اعداده المدرب اليوناني لفريقنا الوطني فيدون ماثيو يستمر لغاية ٢٨ او ٢٩ نيسان الحالي يخوض خلالها الفريق اكثر من ست مباريات تجريبية مع الفرق اليونانية.

من جانبه من المقرر ان يغادر فريق سيدات الارثوذكسي متوجها الى دمشق خلال اليومين لاقامة معسكر تدريبي هناك يخوض خلاله عددا من المباريات مع الفرق السورية الشقيقة، استعدادا لبطولة الاندية الاولى للسيدات التي تقام مع بطولة الرجال.

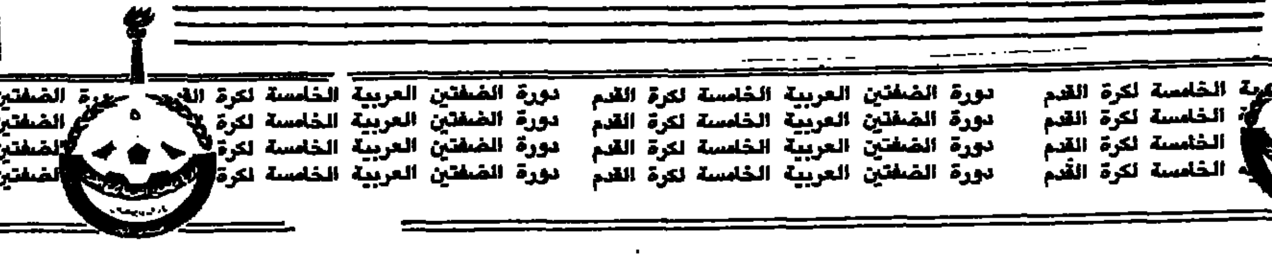

● محمود سعيد

٣ اعضاء جدد لاتحاد كرة اليد

قرر المهندس ابراهيم الغبابشة وزير الشباب اضافة ثلاثة اعضاء جدد لاتحاد كرة اليد بدلا من الاعضاء المستقيلين وهم: سنان الحسيني، احمد الشرع، زهير البيطار.

استقالة رئيس نادي شباب الحسين

رفع السيد محمد حامدة رئيس نادي شباب الحسين استقالته امس الاول من رئاسة النادي الى وزارة الشباب.



شباب بغداد حطم مجاذيف امال الرياضة والادب اللبناني
فهل يجذف بطموح فوق امواج الضفتين الليلة

حطم منتخب شباب بغداد ليلة امس الاول مجاذيف الامل الذي تسلح به فريق الرياضة والادب من اجل البقاء في دائرة المنافسة فهزمه بهدفين مقابل هدف واحد في افضل مباريات الدورة مستوى فنيا حتى الان التي جمعتهما على ستاد عمان الدولي، وبالرغم من ان المهاجم صلاح دلال اطلق مدفع الافطار عن صيام التهديف بكرة ماكرة شقت طريقها نحو شباك الحارس ناجي، فإن شباب بغداد زاد من دسامة الوجبة، التي تسببت مباراة ميلانو وبايرن ميونيخ في تغييب الجمهور عنها، ورد بهدفين بواسطة علاء كاظم واحمد خلف ليتقدم شباب بغداد بخطى واثقة نحو المنافسة!

● الليلة يلتقي الضفتين مع فريق الرياضة والادب وهي مباراة يهم الضفتين ان يخرج منها غانما حتى لا تتعطل خطواته نحو القمة، ويزيد من موقف الضفتين حرجا ان منافسه شباب بغداد تجاوز برزخ الرياضة فهل يتحول الضفتين الى موج يغرق مركب الرياضة ويحدد هوية التنافس؟

● وكان المنتخب الاولمبي ومنتخب فلسطين قد انهيا مباراتهما التي جرت على ستاد عمان في ساعة متاخرة من مساء امس ويطالع القارىء تفاصيلها في ملحق الغد.

● كرة علاء كاظم الراسية ترتطم بعارضة مرمى الرياضة

شباب بغداد ٢
الرياضة والادب ١

البداية الهادئة التي استهل بها فريق شباب بغداد وعمد خلالها الى تناقل الكرة في منطقته الخلفية لاستدراج اللبنانيين، دفعوا ثمنها هدفا مبكرا من خلدون بعد دقائق سبقته تسديدة مباغتة من صلاح دلال ابعدها ناجي بصعوبة ركلة ركنية، هذا الهدف جاء ليشعل المباراة فاندفع الفريق العراقي مهاجما عن طريق الجناحين لضرب مصيدة التسلل التي اقامها اللبنانيون وركزوا على الجناح الايسر علي زغير لاستغلال سرعة انطلاقاته واحيانا عن طريق مظهر في الميمنة الذي وجد اسنادا من الظهير عدنان فاحدثوا تفاضلا عدديا على موريس اضطر معها خلدون وطلال للتراجع على حساب الوسط الذي سيطر عليها احمد خلف وهيثم ومنها شن العراقيون الهجمات على مرمى عمر حمزة وصدت العارضة ضربة راس من علاء الذي عاد مجددا فاستثمر كرة مظهر العرضية فاخذها برأسه داخل المرمى هدف التعادل! ومع ذلك فإن فريق الرياضة بقي يعاني من انكماش الوسط وتقاربه مع خط الظهر ولم يجد صلاح وبلال امدادا كافيا لان الهجمات المضادة تم احتواؤها بسرعة من حمزة ورحيم فيما ابدى هيثم وخلف نضوجا في الاداء الفني وتوزيع الادوار في بناء الهجمات وتربص خلف بكرة مرتدة اطلقها نحو مرمى عمر الذي ابعدها لركلة ركنية بمرونة تعرض بعدها كاظم لانقضاض عنيف من طلال ومن الركلة الحرة نفذها احمد خلف فاسكنها المرمى بحرفته رغم حائط الصد المعزز!

تراجع تكتيكي

التراجع التكتيكي الذي ظهر على العراقيين جعل اهتمامهم على تعزيز الخط الخلفي حفاظا على هدف الترجيح فسنحت للرياضة فرصة الامتداد والتوغل فقاد المصري وحسلم وفادي اكثر من هجمة وسنحت لبلال وعامر فرصتا، تسديد من خارج المنطقة وجدت الحارس العراقي بانتظارهما. واندفع اللبنانيون لادراك التعادل لكنهم تعجلوا التمرير واصروا على الاختراق من القلب واهمال الجناحين.

مفتاح هدف السبق، بل وارادوا ان يختصروا المسافة فعمدوا للتمريرات الطويلة التي رصدها العراقيون بنجاح واحسنوا قطعها وارسالها بسرعة بهجمات مضادة انفرد على اثرها كاظم بالحارس عمر لكن اسعد الصوفي انقض عليه لحظة التسديد ولان الدفاع العراقي ابدى صلابة وعطل مساعي الرياضة والوقت يمضي فان اداء الرياضة مال الى التسرع ثم فقد الفريق جهود مدافعه الصوفي فلم تعد التغطية كافية للظهيرين وتقلصت محاولات الاسناد وتحطمت محاولات التعادل على مشارف المرمى العراقي!

□ الاهداف:

● في الدقيقة ٥ مرر بلال الصوفي كرة عرضية نحو صلاح دلال الذي تخلص من الظهير الأيسر العراقي سلام وسدد بيسراه كرة تعلقت بالزاوية اليمنى لم تفلح محاولات ناجي الجريئة معها محققا التقدم.

● الدقيقة ٢٠ ارسل مظهر خلف كرة طويلة تجاوزت خط الظهر اللبناني وبلغت راس علاء كاظم فاسكنها المرمى.

● في الدقيقة ٢٨ احتسب الحكم ركلة حرة على حافة الجزاء تصدى احمد خلف للكرة وسددها بقدمه اليسرى لتمر من جانب الحائط وتستقر في المرمى هدف الترجيح.

الضفتين
الرياضة والادب

هي مباراة مهمة بالنسبة للضفتين فعدم حصوله على النقطتين يعقد من موقفه وهو يتطلع للكاس وايضا بدا الرياضة والادب يتقدم في مستوى عروضه بعد ان وضح ان الفريق بدا يتأقلم مع ارضية الملعب.

الضفتين يلعب بطريقة ٣/٣/٤، ووفق ما صرح مدربه واثق ناجي بأن الفريق لم يهضم بعد خطة اللعب الجديدة لذلك نرى ان النهايات الهجومية للفريق لا زالت دون الطموح وهو عادة ما يركز على فراس في الميسرة ولؤي في الميمنة فيما يتحرك جهاد بين قلبي الدفاع سواء بالعرض او بالطول لاستثمار الكرات العرضية او لتشكيل ثنائي مع سعدية او شدفان وهما ينطلقان من الخلف ويمكن لسعدية ان يتولى التسديد الباغت ذلك ان حارس الرياضة يرتبك امام مثل هذه التسديدات، واذا ما استغلت طلعات الظهير هشام فان الكرات العرضية ستاتي خطيرة على المرمى اللبناني.

الرياضة يلعب بطريقة ٤/٤/٢ وهو ينفذ الجانب الهجومي بسرعة حيث يعتمد على صلاح دلال وبلال ويجيد صلاح سحب الظهير والتسديد الباغت من خارج المنطقة ومنها سجل هدفا امام العراق وعادة ما ينضم عامر حموي الى مجموعة مهاجمين بتحركاته الواعية من الخلف وتقدمه الخطير، فيما يغلب على اداء لاعبي الوسط التحرك بالعرض والتمرير الطويل.

ويلجأ فريق الرياضة في دفاعه الى نصب مصيدة التسلل ويقودها واصف الصوفي، لكن هذه المصيدة عادة ما تاتي غير مجدية لانها غير ممكنة. عموما قدم الرياضة عرضا جيدا الليلة قبل الماضية امام العراق، فهل يكرر ذلك امام الضفتين اليوم؟

ماذا يقول مدربا شباب بغداد والادب اللبناني؟
قمر الدين: اخطاء دفاعية لفريقنا تسببت في خسارتنا

ـ راض عن اداء فريقي الى حد ما، وكان بامكان اللاعبين تعزيز رصيدهم من الاهداف. هذا ما صرح به السيد داود سلمان مدرب منتخب شباب بغداد عن مباراة فريقه التي اقيمت الليلة قبل الماضية والتي التقى فيها فريق نادي الرياضة والادب اللبناني ضمن دورة نادي الضفتين العربية الخامسة لكرة القدم، واضاف سلمان ان اللاعبين بداوا يتاقلمون على ارضية ستاد عمان الاصطناعية. وسوف يكون الاداء افضل بالمباريات القادمة. اما عن الفريق اللبناني فقد اعتمد على ارسال الكرات الطويلة لمهاجميه مما سهل من مهمة الدفاع بفريقنا. ولو لعب فريق الادب اللبناني بتركيز اكبر وارسال الكرات خلف المدافعين لمنتخب شباب بغداد لشكل خطورة اكبر. واستطاع فريقنا من امتصاص الحماس لدى لاعبي فريق لبنان. كما اعتمد في ادائه على اللوة والانقضاض لكن نهايات الفريق الهجومية جاءت سلبية بسبب التسرع تارة وبسبب صلابة دفاع الفريق العراقي تارة اخرى، اعجبني من الفريق اللبناني بلال الصوفي وعامر حموة. ولحصر المنافسة على قمة الدورة بين منتخب شباب بغداد وفريق الضفتين.

ـ اما السيد احمد قمرالدين مدرب فريق نادي الرياضة والادب اللبناني، فقد علق على المباراة بقوله ان المستوى العام لها كان جيدا ومن افضل المباريات حتى الان وشهدت اهدافا جميلة، واعتقد ان عدم التنسيق بين لاعبي خط الدفاع بفريقنا كان السبب المباشر وراء الخسارة رغم تقدمنا بهدف في البداية، كما شكل الفريق العراقي هجوما ضاغطا على دفاعنا بعد احراز فريقنا هدف السبق واستغلوا الثغرات الدفاعية ونجحوا في تسجيل هدفين وتحقق لهم الفوز والذي اعطى لهم الطموح للمنافسة على بطولة الدورة مع فريق نادي الضفتين، اعجبني من منتخب شباب بغداد علاء كاظم بتحركاته السليمة داخل الملعب ومن فريقي صلاح دلال، واامل ان يقدم لاعبو الرياضة والادب اللبناني عرضا افضل امام الضفتين رغم ارضية الملعب الصعبة والتي عملت على زيادة الاصابات بفريقنا، الفريق العراقي يستحق الفوز، والقمة اصبحت محصورة بين الضفتين ومنتخب شباب بغداد.

القمة الانجليزية على مرمى حجر من ليفربول

سجل جون بارنز جناح منتخب انجلترا هدفا قبل خمس دقائق من نهاية المباراة تعادل به ليفربول على ارض ارسنال حامل اللقب ليقترب بذلك من الفوز بدوري الدرجة الاولى الانجليزي لكرة القدم للمرة الثامنة عشرة.

وبتعادل ليفربول ١/١ امس الاول اصبح رصيده ٦٧ نقطة من ٣٤ مباراة بفارق نقطتين عن استون فيلا الذي يحتل المركز الثاني ولعب مباراة ازيد من ليفربول.

واحرز بارنز الهدف بعد ان تلقى تمريرة من ستيف نيكول ليسجل الهدف الرابع والعشرين هذا الموسم وذلك رغم احتجاجات من ارسنال بان بارنز كان متسللا.

وقد تقدم ارسنال بهدف من بول ميرسون في الدقيقة ٤٠ وكان ارسنال قد انتزع اللقب الموسم الماضي من ليفربول بفارق الاهداف عندما هزمه ٢/صفر في اخر مباريات البطولة

وبعد المباراة قال جورج جراهام مدرب ارسنال (لا شك الان في ان ليفربول سيفوز بالدوري).

لعبة تونسية في بطولة الوحدة الرمضانية بالسلة ؟
سلة الاهلي تقابل المنامة البحريني اليوم

ابو ظبي ـ جمعة نصار

لم يقيض لفريق النادي الاهلي لكرة السلة ان يلعب بدور الاربعة ضمن بطولة نادي الوحدة الاماراتي لكرة السلة فقد وقع المحذور عندما فوجيء الاهلي بخسارة فريق حلق الوادي التونسي امام فريق الوحدة "ب" رغم ان الحلق كان مرشحا للفوز ليس بسبب فوزه على الاهلي بفارق ١٥ نقطة فقط انما لتقدمه طيلة المباراة بفارق بلغ بنهاية الشوط الاول ٧ نقاط وبمنتصف الشوط الثاني ٦٢/٥ لكن المدرب اخرج لاعبيه الاساسيين بعد ذلك واشرك الصف الثاني ليخسر التونسيون مباراتهم امام الوحدة ٩٤/١٠١ ويخرج الاهلي بصفته الخاسر الاكبر من هذه النتيجة التي فاجأت نجم الاهلي يوسف زغلول فور وصوله مطار ابو ظبي الدولي فشعر بانه وصل متأخرا لكنه انضم الى نجوم المهرجان الاعتزالي عموما سيلعب الاهلي اليوم مباراة تحديد المركزين الخامس والسادس امام فريق نادي المنامة البحريني وكانت مباراتا دور الاربعة قد اقيمتا أمس فلعب فريق الوحدة (أ) ويضمنه نجمنا مراد بركات ولاعب امريكي وثالث كندي امام فريق حلق الوادي التونسي كما لعب فريق الكرخ العراقي امام الوحدة (ب) الذي تم اضافة نجوم جدد لصفوفه امثال اللاعب السوري انور عبدالحي ومحمد السلعوة (مصر) ويتوقع ان يصعد للمباراة النهائية.

مراد وزغلول في اعتزال كابتن سلة الوحدة

بدعوة خاصة من نادي الوحدة يشارك نجمانا الدوليان اللاعبان مراد بركات ويوسف زغلول في مباراة خاصة تقام اليوم في ابو ظبي.

ويحتشد نجوم السلة المحلية والخليجية والعربية بصالة نادي الوحدة مساء اليوم في مهرجان اعتزال اللاعب علي عبدالله الحوسني كابتن سلة الوحدة بعد ١٥ سنة في الملاعب مع النادي والمنتخبات.

فريق النجوم الذي سيقابل الوحدة يتألف من اللاعبين: مراد بركات، يوسف زغلول (الاردن)، محمد السلعوة (مصر)، انور عبدالحي (سوريا) عامر طالب (العراق)، الشريف بن عامر (تونس) قشيعان المطيري (الكويت)، ابراهيم الملا (قطر)، جوزيف قرنق (السودان)، ابراهيم البصيص (السعودية) احمد مال الله (البحرين) ويقود هؤلاء المدرب الامريكي باتريك ستيورات.

● شعرت اوساط بعثة الاهلي بان مدرب فريق حلق الوادي التونسي تعمد خسارة فريقه امام الوحدة على حساب الاهلي لكونه ضمن الصعود لدور الاربعة، لكن رئيس بعثة الحلق نفى ذلك وانتقد التحكيم فحمله اسباب الخسارة

● يستضيف السيد زهير سكجها سفيرنا بدولة الامارات بمنزله في ابو ظبي بعثة فريق سلة الاهلي مساء غد.

● اقام السيد سلطان العتيبة امين سر نادي الوحدة حفل سحور على شرف رئيس البعثة والوفد الاداري.

● يقيم نادي الوحدة حفلا تكريميا مساء اليوم على شرف جميع الوفود يتم خلاله تبادل الهدايا التذكارية.

● تعود بعثة الاهلي الى عمان صباح يوم الاحد المقبل.

لمحات رياضية

■ ابقى تاخر انتهاء اللجنة الاولمبية من موضوع تحديد وتسمية الالعاب المرشحة للمشاركة بالدورة الآسيوية العاشرة حتى الآن، ابقى الباب مشرعا امام تدفق المزيد من الرغبات، وفتح نافذة الامل ازاء اتحادات ترددت في الافصاح عن رغبتها، فوجدت في تعطل صدور القرار "تحت الدرس" ظرفا مواتيا، ثم ربما اغراها ايضا بريق المبلغ الذي رصد من اجل الانفاق على الفرق، وساهم في تاجج الرغبات ان الخلاف في وجهات النظر بين بعض اعضاء المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية واعضاء اللجنة الفنية نفسها لم يعد خافيا وان بعض توصيات اللجنة الفنية قد لاقت اعتراضا الامر الذي يشير الى ان التغيير في عضوية اللجنة الفنية ليس لانتهاء فترة عملها المحددة فقط بل لتامين اغلبية في اللجنة تمكنها من ان تكون صاحبة القرار في الترشيح.

ان تعثر القرار وتعطله يعني مباشرة المزيد من الانتظار واهدار الوقت وحرمان الاتحادات صاحبة خطوة الترشيح من الشروع في تحديد موقفها وبرامجها الرامية للاستعداد خاصة وان المسافة التي تفصلنا عن الدورة اخذة بالتقلص، الامر الذي يفقد فرقنا فرص الاعداد لتكون قادرة على المنافسة. وليس المشاركة فقط!

اقول ذلك وانا اعلم ان هناك معايير فنية يشترط توفرها للترشيح ضمن اجراءات احيطت بالضوابط الفنية للحيلولة دون تجاوزها.

ومع ذلك اخشى من التداخلات والمجاملات وتمرير مستويات التاهيل،
ثم لا نسمع بعدها سوى صدى لصرخة في وادي الضمير!!

■ بالامل..
(لم اجد عذرا للزميل محمد المعيدي في المعلومة المشوشة التي اربكت المشاهدين خلال مباراة ميلانو وبايرن واحتاج بعدها الى لباقة وكياسة لتبريرها والتراجع عنها، فضلا عن ضرورة الحرص على التزود والتحضير المسبق لهذه المواقف.

د. بسام هارون

بطولة الاندية العربية لكرة القدم ـ المجموعة الرابعة

وجهت اللجنة المنظمة العليا لتصفيات بطولة الاندية العربية الثامنة لكرة القدم المجموعة الرابعة الدعوة الى الزميل سعيد غبريس رئيس تحرير مجلتي ماتش والوطن الرياضي والزميل كريم جعفر المحرر الرياضي في الزميلة "الزوراء" التي تصدر في العراق وكذلك دعوة الى السيد حسين سعيد نجم الكرة العراقية وعضو مجلس ادارة الاتحاد العراقي لكرة القدم وذلك لحضور مباريات فرق المجموعة الرابعة التي ستقام في عمان خلال الفترة من ١ ـ ٥ حزيران القادم بمشاركة اندية الرشيد بطل العراق، الانصار بطل لبنان، والقدس الفلسطيني، والفيصلي بطل الدوري.

من جهة ثانية ترأس الشريف شاكر بن زيد رئيس اللجنة المنظمة العليا الليلة قبل الماضية اجتماعا حضره رؤساء اللجان المنبثقة عن اللجنة العليا وتم خلال تحديد اطار العمل لكل لجنة وبحيث يتم تقديم التطورات النهائية خلال الاسبوع المقبل لبدء مرحلة التنفيذ العملي.

الليلة ختام بطولة نادي العقبة الكروية الرمضانية
الفوسفات يغلب النقل بالثلاثة ويتصدر
العقبة يعادل الشرطة في الدقائق الاخيرة

■ العقبة ـ الراي ـ تصدر فريق شركة الفوسفات/الاسمدة الفرق التي انتقلت للدور الثاني من بطولة نادي العقبة الرمضانية بكرة القدم برصيد اربع نقاط عقب تغلبه الليلة قبل الماضية على فريق شركة النقل البري الاردني العراقي بثلاثة اهداف نظيفة في المباراة التي جرت بينهما على ملعب المجمع الرياضي في العقبة.

وقد جاء الشوط الاول متكافئا بين الفريقين لكن مع بداية الشوط الثاني بدا فريق الفوسفات يسيطر على مجريات اللعب حتى الربع ساعة الاخيرة التي شهدت انهيار مقاومة فريق النقل فمني مرماه بثلاثة اهداف سجلها موفق الدرابسة، حسين الشنابلة، وسليمان فايز.

المباراة التي تلتها بين شرطة لواء العقبة ونادي العقبة انتهت الى التعادل بهدف، الشرطة بدأ التسجيل في منتصف الشوط الثاني بواسطة لاعبه توفيق الصلاحب ونادي العقبة احرز التعادل في الدقيقة ٣ بواسطة لاعبه احمد قباعة.

ادار المباراتين الحكام: ابراهيم الفران، وليد الجوعيني، عيسى بليل، ويوسف الشامي.

الليلة تختتم البطولة بلقاءين يتيمين على نفس الملعب، فيلتقي الساعة ٨٫٣٠ فريق العقبة مع الفوسفات ويلتقي في المباراة التي تليها فريق شرطة العقبة مع شركة النقل البري الاردني العراقي.

مواقف الفرق

الفريق	ف	خ	ت	له	ع	ن
الفوسفات	١	-	١	٤	٤	٤
العقبة	-	-	٢	٤	٤	٢
الشرطة	-	-	٢	٢	٢	٢
النقل	-	١	١	٣	٤	١

★ ملاحظة: الفائز (٣) نقاط

كؤوس اوروبا الكروية
الفرق الالمانية الغربية تتساقط امام الايطالية
● هدف "مارادوني" يقصي مرسيليا من الابطال وينقل بنفيكا لمواجهة ميلانو في النهائي

تألقت الفرق الايطالية في مباريات اياب الدور قبل النهائي لكؤوس اوروبا الكروية الثلاث فتأهل منها اربعة الى المباريات النهائية الى جانب فريق من البرتغال ومن بلجيكا. وكان ابرز ضحايا الفرق الايطالية فرق المانيا الغربية اذ سقط بايرن ميونيخ وكولون وفيردر بريمن امام ميلانو-ويوفنتوس، وفيورنتينا على التوالي في حين سقط فريقا مرسيليا وموناكو الفرنسيان امام بنفكيا البرتغالي وسامبدوريا الايطالي، اما فريق اندرلخت البلجيكي فقد اكد فوزه على دينامو بوخارست الروماني واقصاه من كاس الكؤوس.

● المباراة النهائية لكأس ابطال الدوري بين ميلانو وبنفيكا تقام في ٢٣ ايار المقبل في مدينة فيينا النمساوية بينما تقام المباراة النهائية لبطولة كأس الكؤوس في ١٩ ايار في مدينة جوتنبورج السويدية.

اما مباراة الذهاب لبطولة كأس الاتحاد الاوروبي فسوف تقام في ٢ ايار على ارض يوفنتوس في مدينة تورينو في حين تقام مباراة الاياب في ١٦ منه على ارض فيورنتينا في مدينة فلورانسا.

وتاليا موجزا لاحداث مباريات دور قبل النهائي التي جرت مساء الاربعاء.

● كاس ابطال الدوري
● بايرن ميونيخ/ميلانو

● على ملعب ميونيخ الاولمبي لم يكن فوز بايرن ميونيخ الالماني على ميلانو الايطالي ٢/١ مثمرا. فقد تقدم ميلانو ذهابا ١/صفر وتأهل الى مباراة القمة للسنة الثانية على التوالي لتسجيله هدفا خارج ارضه وهذا ما لم يتمكن منه الفريق الالماني. واذا لم تكن ميونيخ بعيدة عن فيينا فلن بايرن كان بعيدا عن ملعب بارتر حيث ستقام المباراة النهائية في العاصمة النمساوية في ٢٣ ايار المقبل.

وفي الشوط الثاني سدد الالماني كوجل وردها جالي بقدمه ٥٢ ورفع ايفاني الكرة من ركنية فتطاول اليها مالديني براسه وطار لها اومان ليبعدها الى ركنية باقتدار ٦٥. ولم يجد ميلانو حلا مع الحارس الالماني لكن بايرن وجد الحل مع جالي عندما سجل شترونتس هدفا مفاجئا في الدقيقة ٦٠ ثم خرج الايطالي ستروبا وحل محله بورجونوفو.

ومددت المباراة ٣٠ دقيقة وابتسم الحظ اخيرا لميلانو عندما افلت بورجونوفو من مصيدة التسلل ورفع الكرة "لوب" من فوق الحارس اومان. ورمى بايرن بكل ثقله في الدقائق الاخيرة وسجل له ماكينالي الذي حل محل اولاف تون هدفا ثانيا في الدقيقة ١٠٧ فلم ينفع في شيء، وذكرت الانباء ان الهولندي رود جوليت قد يلعب المباراة النهائية.

بنفيكا / مرسيليا

وعلى ملعب لوز في لشبونة امام ١٢٠ الف متفرج ثبت مرسيليا الفرنسي ٨٣ دقيقة قبل ان تهتز شباكه بهدف سجله الانغولي فاتا فصعد بنفيكا البرتغالي الى مباراة القمة لتسجيله هدفا في المباراة الأولى التي فاز فيها مرسيليا ٢/١ وهي المرة السادسة التي يصل فيها بنفيكا الى المباراة النهائية للكأس التي فاز بها عامي ٦١ و ٦٢.

وفي الشوط الثاني ضغط بنفيكا لكن من دون نتيجة الى ان جاءت الدقيقة ٨٣ وفيها لعب فالدو الكرة من ركلة ركنية وحولها ماجنوسون الى فاتا فلعبها بيده داخل المرمى الفرنسي ـ على غرار ما فعل الارجنتيني مارادونا في كأس العالم ٨٦ واحتسب الحكم البلجيكي فان لانجنهوف الكرة هدفا؟؟

● كاس الكؤوس
دينامو بوخارست/اندرلخت

في بوخارست امام ٥٠ الف متفرج كرر اندرلخت البلجيكي فوزه على دينامو بوخارست الروماني بهدف واحد كما في مباراة الذهاب في بروكسل. وسجل الهدف الجديد بواسطة فان در ليندن في الدقيقة ٥٨.

وافلت الفوز من دينامو اكثر من مرة في الشوط الأول وسدد الروماني لوبو في العارضة البلجيكية في الدقيقة ١١ ثم اهدر زميلاه فلورين وفايسكوفيتشي فرصتين محققتين الى ان تلاشت قوى الفريق المضيف في الشوط الثاني فسجل در ليندن الهدف الوحيد اثر تمريره من فيم كريمان.

سامبدوريا / موناكو

في جنوى امام ٤٠ الف متفرج حسم سامبدوريا الايطالي نتيجة مباراته وموناكو الفرنسي سريعا فسجل هدفين في الدقيقتين ١٠ و ٢٠ بواسطة قلب دفاعه الدولي فيركوود ولاعب وسطه لومباردو. وكان الفريقان تعادلا ٢/٢ ذهابا فصعد سامبدوريا الى المباراة النهائية للموسم الثاني على التوالي.

كاس الاتحاد الأوروبي

في كولون امام ٥٧ الف متفرج تعادل اف. سي. كولون الالماني الغربي ويوفنتوس الايطالي صفر/صفر فصعد الثاني الى الدور النهائي لكأس الاتحاد لتقدمه ذهابا ٣/٢. وهي المرة الاولى التي يصل فيها يوفنتوس الى نهائي احدى الكؤوس الاوروبية منذ احرازه كاس ابطال الدوري عام ١٩٨٦ ايام ميشيل بلاتيني وعلى اثر حادثة ملعب هيسل بالذات.

وبدا كولون في حال متواضعة ووحده توماس هاسلر قام بواجبه كاملا. واغرب ما في الامر ان هاسلر وقع عقدا أمس الأول ايضا للعب مع يوفنتوس في المواسم الاربعة المقبلة وسددت كرتان خطيرتان فقط على مرمى الفريق الايطالي في الدقيقتين ٣٠ و ٥٧ عن طريق هاسلر ويانسن في حين نجح دفاع يوفنتوس بتنفيذ ما كان مطلوبا منه بدقة.

وسيلعب يوفنتوس في الدور النهائي امام فريق ايطالي اخر هو فيورنتينا الذي تخطى عقبة فيردر بريمن الالماني الغربي وهي المرة السادسة التي يصل فيها فريقان من بلد واحد الى الدور النهائي للمسابقة بعد فالنسيا وبرشلونة الاسبانيين ٦٤ وريال سرقسطة وبرشلونة ٦٤ و ٦٦ وتوتنهام وولفرهامبتون الانجليزيين ٧٢ ومنشنجلادباخ وفرانكفورت الالمانيين الغربيين ٨٠


□□ يوفنتوس

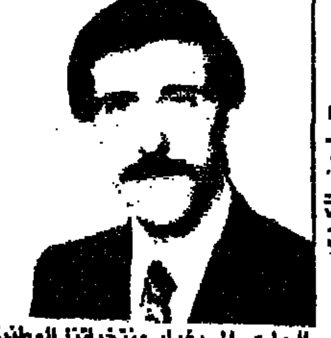
■ كرة الطاولة
المشاركة بدورة الحكام في بغداد ومنتخباتنا الى بطولة صدام يوم ٢٩

يشارك اتحاد كرة الطاولة في دورة صقل الحكام التي ستقام في بغداد بالفترة من ٢٤ ـ ٣١ الشهر القادم بالتنسيق ما بين الاتحادين العربي والعراقي لكرة الطاولة.

وستكون المشاركة بحكم واحد تنسبه لجنة الحكام لاتحاد كرة الطاولة في اجتماعه القادم.

وعلى صعيد لجنة الحكام فمن المنتظر ان يصدر اتحاد اللعبة قرارا بضم الحكم الدولي عصام الفقير الى عضوية اللجنة.

ومن ناحية اخرى يغادرنا يوم ٢٩ الجاري الى بغداد منتخباتنا الوطنية لكرة الطاولة للمشاركة في بطولة صدام الدولية التي ستنطلق اعتبارا من مطلع الشهر القادم.


■ ايمن الكردي

وتضم بعثة منتخباتنا الى البطولة السادة/ توفيق العلمي رئيسا، سهام المعايطة ادارية، ايمن الكردي مدربا، واللاعبون / عبدالعزيز رضا، عماد الخالدي، مروان ضيا، جعفر غانم، نادية رشاد، رانيا عطيات، وميسون حميد

هذا وتابعت اسرة اتحاد كرة الطاولة يوم الاحد الماضي التدريبات المكثفة للمنتخبات الوطنية بصالة اليرموك في مدينة الحسين للشباب باشراف المدرب الكوري هوانغ سن والوطني ايمن الكردي.

تعادل الفيصلي والوطنية وديا بكرة القدم

تعادل فريقا الفيصلي والمؤسسة الوطنية لكرة القدم بهدف لكل منهما في المباراة الودية التي جرت بينهما يوم امس على ملعب البتراء بمدينة الحسين للشباب.

ـــ رسالة معان الرياضية ـــ
الدفاع المدني المرشح للفوز ببطولة الطاولة وفريق الدراجات يصعد تدريباته

اضحى فريق الدفاع المدني قاب قوسين او ادنى من انتزاع بطولة نادي معان للطاولة والتي ينظمها بمناسبة عيد ميلاد سمو الامير الحسن وذلك عقب فوزه على فريق شرطة معان ٣/١ وبرز في المباراة اللاعبان عماد شكري وكارم الشراري في هذا اللقاء كما فاز فريق كلية مجتمع معان على مجمع النقابات ٣/٠.

● من جهة ثانية افضى السيد رعد عوجان رئيس اللجنة الرياضية بالنادي بان فريق الدراجات يصعد هذه الايام استعداداته وذلك من اجل المشاركة في السباق المفتوح الذي ينظمه اتحاد اللعبة في بداية الشهر القادم ويشرف على تدريب الفريق اللاعب الدولي حسين الرواشدة.

قتيبة بن مسلم تفوز ببطولة تربية عمان الاولى بكرة السلة

جرت في مدرسة سكينة بنت الحسين المباراة النهائية في كرة السلة للمرحلة الالزامية بنين بين فريقي مدرستي التاج الثانوية وقتيبة بن مسلم وقد اسفرت المباراة عن فوز فريق مدرسة قتيبة بن مسلم ببطولة مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الاولى وكانت نتيجة المباراة ٤٠ الى ٢٥ لصالح مدرسة قتيبة.

آراء حرة

تحية لمواطنينا الارثوذكس وتحية لسيادة البطريرك ثيوذورس

بقلم: امين شقير

تاريخ العلاقة بين المسيحية واليهود تاريخ مفعم بمخازي اليهود، وحسبنا ان نتذكر بأن دم السيد المسيح ما زال معلقا في رقبة اليهود الى يوم يبعثون، ولو ان المجمع المسكوني في الفاتيكان، قد اعفاهم من تلك اللعنة، استجابة لضغوط صهيونية وامبريالية، ما كانت تستحق الاجابة.

اعفاء اليهود من دم السيد المسيح، قد تم بجهود مضنية بذلها الصهاينة وحلفاؤهم اعداء هذه الامة. هذه الجهود التي بذلت، هي ذاتها الجهود التي تبذل هذه الايام لالغاء قرار الامم المتحدة الذي وصف الصهيونية بصدق انها حركة عنصرية، بكل ما يعنيه ذلك من تعصب ووحشية.

العدوان على ممتلكات البطريركية الارثوذكسية هو نموذج جديد من العدوان الصهيوني لا على الاملاك فحسب وعلى البطريركية الارثوذكسية فقط ولكن على الديانة المسيحية بل على كل ديانة غير يهودية. ولعله من الحق ان نذكر ان ممتلكات الاوقاف الاسلامية والمساجد الاسلامية ومحاولة حرق المسجد الاقصى (ثالث الحرمين الشريفين) ومحاولات تهديمه، بادعاء البحث عن هيكل سليمان، كمثل السطو على كنيسة القيامة وعلى المجوهرات المعلقة على تمثال السيدة مريم العذراء وتدنيس الحرم الابراهيمي في الخليل، تنبع كلها من اساس فكري ونفسي وسياسي واحد، مؤداه ان وجود المقدسات غير اليهودية في القدس الشريف وكل اجزاء فلسطين يعني واجبا مؤداه ان يبقى المسلمون والمسيحيون عند مقدساتهم لا يفارقونها، يقاتلون من اجلها ويستشهدون، وهذا يعني ان محاولات تهويد فلسطين وتهويد القدس تظل اهدافا غير قابلة للتطبيق. فإذا عجزوا عن اخراج العرب من وطنهم فلسطين على مدى اثنين واربعين عاما، مسلمين ومسيحيين، فمعنى ذلك انه مستحيل قيام دولة يهودية صافية.

لذلك فلكي يكون ذلك ممكنا، فلا بد للصهاينة من ان يحاولوا الاستيلاء على الممتلكات الاسلامية والمسيحية كلها وبمنهج فرض الامر الواقع على عرب فلسطين، حيث لا يملكون حتى الان ما يكفي لردع الصهاينة وايقاف منهجهم الاجرامي اللئيم.

ان محاولة احتلال الدير الارثوذكسي في القدس، هو محاولة لامتحان يستهدف عدة غايات:

اولها: ان منهاج ايواء واسكان المهجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي، يحتاج لكي ينجح الى وجود مساكن يسيطر عليها الصهاينة، يحشرون فيها هؤلاء القادمين، ولو اقتضى ذلك اخراج كل العرب مسلمين ومسيحيين من مساكنهم. ولو اقتضى ايضا العدوان على الاديرة والمستشفيات والمساجد والكنائس. ولو اقتضى الدوس على كل الالتزامات القانونية والاخلاقية والانسانية.

وثانيهما: ان العدوان على الكنيسة الارثوذكسية في بيت المقدس والاستيلاء على ممتلكاتها، هو انذار للطوائف الاخرى في الاراضي المقدسة، بأن الصهيونية لا تعترف بقداسة اي مقدس ولا يقف في وجهها اي عائق قانوني او اخلاقي او انساني على طريق تنفيذ برنامجها الهمجي.

وثالثها: ان هذا العدوان انذار آخر لكل عرب فلسطين الذين تمسكوا بأرضهم على الرغم من كل محاولات اخراجهم من وطنهم والتي بدأت بالتجويع والافقار والتي وصلت الى حدود القتل الجماعي وتدمير المنازل واغلاقها، مرورا بمنع كل المساعدة الانسانية اللازمة، سواء جاءت من بلاد العرب او غيرها من بلاد العالم. انذار يقول بكلام واضح، ان الارض العربية والبيوت العربية والمساكن العربية، مباحة لكل قادم صهيوني، وإن أدى ذلك الى ايقاع اوسع واخطر المجازر البشرية، ولهم ان يمارسوا فيها كل ما زعموا ان الهتلرية قد اقترفته من جرائم ضد اليهود.

ربما كل ما قدمت، تكرارا لما يعرفه اصغر طفل في وطننا، ولكن هذا الذي جرى، هو ايضا تأكيد لما نعرفه من ان عرب فلسطين مسلمين ومسيحيين، كلهم يناضل لتحرير الوطن الفلسطيني المغتصب. نضالا ثمنه استشهاد الآلاف وعشرات الالوف من الضحايا ومئات الالوف من السجناء والمعتقلين، يناضلون في موقف موحد عظيم. وما احسب احدا يجهل الجرائم التي ارتكبها الصهاينة في بيت ساحور وفي بيت فوريك كما لا احسب احدا يجهل الصمود البطولي والمقاومة الباسلة التي تصدى لها ابناء البلدتين الباسلتين، حيث تحملوا الحصار والقتل والدمار، ولم يترخصوا بكرامتهم او بحقوقهم فرفضوا كل وسائل الابتزاز والارهاب وظلوا عند كلمتهم التي تشرف النضال الذي خاضوه والنضال الذي خاضه شعبنا العربي الفلسطيني منذ بداية الانتداب البريطاني وحتى الان.

ان تصدي مواطنينا العرب الارثوذكس للعدوان الصهيوني وتصدي البطريرك الارثوذكسي ثيوذورس ورجال الاكليروس للهجمة الصهيونية على الممتلكات وعلى كنيسة القيامة هي هي ذاتها التصدي الذي واجه به عرب فلسطين المسلمون عدوان الصهاينة على الحرم القدسي والصخرة المشرفة، مسرى الرسول العربي محمد بن عبدالله، كما واجهه فضيلة الشيخ سعد الدين العلمي وكل رجال الدين الاسلامي.

هذه الحقائق تدعونا نحن العرب ان نشعر بالاعتزاز بأن الامة موحدة ملتفة حول قضيتها، مستميتة في الدفاع عن حقوقها، مصممة على متابعة انتفاضتها، كبار الامة وصغارها، مسلموها ومسيحيوها، ولن تستسلم ولن تتهاون او تهادن.

اخواننا، بل مواطنونا الارثوذكس يستحقون منا تحية اعزاز واعتزاز، ويستحقون منا تضامنا لا حدود له، لحمته المحبة وسداه الثقة التي لا حدود لها بوطنيتهم واخلاصهم لوطنهم ولقضيته.

اما البطريرك ثيوذورس الذي عرفناه زمنا طويلا منذ كان مطرانا في عمان، فإننا اصبحنا نعرفه معرفة افضل، لا كمخلص لكرسيه الذي يحتله، ولكن كمناضل صلب ايضا. فله خالص تحيتنا وعظيم اكبارنا واحترامنا.

الصراع العربي الاسرائيلي ومعادلة الحرب !

بقلم الدكتور خليل حمدي

ان حالة اللاحرب واللاسلم التي تسيطر على جبهتنا في صراعنا مع اسرائيل هي معادلة خبيثة خططت لها الصهيونية العالمية منذ ان فرضت (بضم الفاء) دولة الاحتلال بين ظهرانينا.

هذه المعادلة التي استهدفت تفسيخ الجبهة العربية واضعاف قدرتها على الحرب حتى يفرغ الميدان لاسرائيل وحدها تملي ارادتها بما يروق لها وتتحكم بمصير فلسطين المحتلة وتفرض الواقع الذي ترتئيه يلائم استراتيجيتها العدوانية التوسعية. فكانت على الدوام تتآمر من خلال نفوذها في اميركا واوروبا للايقاع بين الاشقاء العرب وخلق بذور الفتنة حتى انتهى بها المطاف في النصف الثاني من السبعينات للنجاح بإخراج مصر من دائرة القوى العربية وبذلك حققت هدفا طال انتظارها له. وهو تحجيم القدرة العربية العسكرية.

لقد بدأ ذلك المخطط الخبيث في مطلع السبعينات عندما تعمدت اسرائيل فتح قنوات مركزة مع شخصيات اميركية للاسهام في تنفيذ مآربها كان ابرزها القناة التي امتدت الى حاكم ولاية جورجيا الاميركية جيمي كارتر والتي اخذت بوادرها تلوح في الافق مع زيارة الجنرال اسحق رابين الى بيت كارتر سنة ١٩٧٢.

وفي ايار سنة ١٩٧٣ وبدعوة متفق عليها قام كارتر بزيارة لاسرائيل والجدير بالذكر هنا انه كان يطمح منذ ذلك الوقت - حسب قوله - ليصبح رئيسا للولايات المتحدة.

ومن الحوادث الهامة التي تذكر في هذا الشريط، زيارة انور السادات للبيت الابيض في نيسان سنة ١٩٧٧ والتقاؤه الرئيس كارتر بعد العديد من المراسلات السرية حيث وضعت خطوط المستقبل بالاحرف الاولى.

وبعدها بالطبع قام الرئيس السادات برحلته المشهورة الى القدس والتي انذرت التاريخ بمرحلة رهيبة من الانحطاط العربي ومنها الى كامب ديفيد ومن ثم معاهدة السلام.

وهكذا خرجت مصر من دائرة الصراع ومن الحظيرة العربية.

ومن الظواهر الغريبة ان جيمي كارتر الذي يؤمن بحق اسرائيل التوراتي - انطلاقا من معتقداته الدينية - بأرض الميعاد لا يزال يظهر على الشاشة ممثلا متبرعا لمسرحية اغتصاب الارض ضمن استراتيجية ذات ابعاد خطيرة هدفها تخدير الجانب العربي في الوقت الذي يتمادى فيه الصهاينة بتنفيذ مخططاتهم العدوانية.

وها هم اعضاء الكونجرس الذين منحوا اسرائيل بالامس القدس هدية لتتخذ منها عاصمة لها مستهترين بكل المقدرات الانسانية متجاهلين مبادىء الحقوق ضاربين بكل الظروف الدولية عرض الحائط يزوروننا اليوم!

فماذا يريد الاميركان منا ؟

اسّسوا دولة اسرائيل ودعموها - ولا يزالون - بالمال والسلاح والسياسة.

شرّدوا الشعب الفلسطيني من ارضه وتآمروا على لبنان ودبروا هجرة اليهود السوفيات لفلسطين، اعطوا القدس لاسرائيل، فماذا يريدون بعد ذلك؟

كل من على الكرة الارضية يعلم ان العرب يريدون السلام ويطالبون به لانهم يعيشون واقع اللاحرب، اما اسرائيل فهي التي لا تريد السلام لانها قادرة على الحرب! وها هي واعوانها يتآمرون على العراق الشقيق فقط لانه يمارس حقه على ارضه، ظنّاً منهم ان الظروف العربية مهيأة لذلك، لكن سرعان ما بدأ التاريخ يأخذ مجراه الطبيعي رغم كل المعادلات، وبادر العرب بنصرة العراق وعلى رأسهم دمشق متناسية كل الخلافات العائلية لأن الجدّ قد جدّ معلنة لكل العالم ان الامة العربية « امـــة واحــدة ».

وبنفس المعايير فإننا نطالب القاهرة بأن تعيد النظر في معادلة الموازين التي كانت محور التآمر الاميركي الذي هندسه وأخرجه (جيمي كارتر). نطالب القاهرة بأن تعلن موقفا صريحا من كامب ديفيد ومعاهدة السلام دون حساسية او دبلوماسية، موقفا يتناسب مع موقعها القيادي العربي والمستجدات القومية. فمصر طرف في معاهدة سلام مع اسرائيل ومصر عضو في مجلس التعاون العربي واسرائيل لا يردعها اي رادع من الاعتداء على بغداد الا القوة فأين تقف القاهرة؟؟ فأيهما المهم وايهما الاهم؟ هل اتفاقيات كامب ديفيد ام عضوية مجلس التعاون؟

انها اسئلة تحتاج الى اجابة علنية عليها تسهم في معادلة الردع هذا على افتراض - وهو الواقع - ان مصر لا تستطيع اقناع اسرائيل بالطرق الدبلوماسية التراجع عن العدوان!

نعم، كلنا يعلم بأن اسرائيل ارادت ونفذت إبعاد مصر خارج معادلة الحرب لكنها في الوقت نفسه احتفظت بهذا الحق.. نعم كانت محصلة ذلك ان ابتعدت مصر سنوات طويلة عن الحظيرة العربية، لكن التاريخ رفض هذا المنطق الاعوج، وفتحت كل الابواب للقاهرة للعودة.

ان اسرائيل لم ولن يكبح جماحها عن العدوان معاهدات ولا مواثيق، فغزوها لجنوب لبنان وضربها المفاعل النووي العراقي اكبر الادلة على ذلك. واميركا التي كما يقول المثل «اوصلتنا قاع البئر واحنا نقول وحياة حبابي ما بنزل»، لا زلنا نعلق عليها الآمال في حل قضايانا.

ان اميركا بدءا بـ ترومان الذي اهدى المكتبة النووية لدولة الاحتلال قبل اربعة عقود ونيف وانتهاء بـ جورج بوش الذي اهدى القدس لاسرائيل كانت ولا تزال وسوف تبقى - اي اميركا - صهيونية الهوية والهدف فيما يتعلق بالصراع الشرق أوسطي، فالسلام بالنسبة لها لا يعني سوى سلام اسرائيل وامن اسرائيل على اكبر قطعة ارض عربية ممكنة.

اما الفلسطينيون في حسابات واشنطن لا يتعدى كونهم مجموعات من الشتات حكم عليهم القدر بالتشرد ويستحقون العطف من منطلق انساني، ونحن نقول لشيوخ (الكابتول هل) اتركوا انسانية المنطق الاميركي للهنود الحمر الذين لايزالون يعانون من ادنى مستويات المعيشة في مخيماتهم، اتركوها لهيروشيما ونكازاكي، لفيتنام وغرينادا وبنما، بل اتركوها للتمييز العنصري والتفرقة على اساس اللون الذي مارسته القوانين الاميركية في القرن العشرين ولا يزال يمارسه الشعب الاميركي في مطلع القرن الحادي والعشرين!

ان الشعب الفلسطيني صاحب قضية وهي الارض ولا شيء غير الارض. وجولات جيمي كارتر واعضاء الكونجرس ما هي الا نوع من انواع المورفين السياسي لتهدئة لهب الانتفاضة المباركة للتغطية على تمادي اسرائيل في مخططاتها العدوانية على ما تبقى من عرب فلسطين واراضيهم. وللتغطية على هجرة مئات الآلاف من اليهود السوفيات الى ارض الميعاد، هذا الموضوع الذي عملت له واشنطن منذ اكثر من عشرين عاما وحشرته تحت مظلة حقوق الانسان. فبماذا تفسر واشنطن مئات الملايين من الدولارات التي اقرتها حكومة بوش لتوطين المهاجرين الجدد، وبماذا تفسر اعلان القدس عاصمة لاسرائيل؟

قبل ايام نشرت جريدة النيويورك تايمز الاميركية تصريحا لـ صامويل لويس السفير الاميركي السابق في تل أبيب يقول فيه إن على ياسر عرفات اعطاء المزيد من التنازلات! واود ان اسأل مستر لويس وهل بقي لدى عرفات ما يتنازل عنه؟

يا قادتنا الاكارم هذا هو منطق اميركا واسرائيل، فلماذا لا نريد ان نفهم ان دولة الصهاينة واعوانها غير معنيين بالسلام من منطلق اننا استبعدنا الحرب كأحد فرص الحلول !

ان هذه المعادلة تحتاج الى حسابات جديدة ووضوح استراتيجي عربي يحتوي (مصر) على ان تكون القوة احد عناصره الرئيسة؟ حتى تعلم اسرائيل والغرب والعالم ان عروبة فلسطين انما هي مسؤولية كل عربي ينتمي الى هذا الوطن الكبير، وكذلك فإن العراق البلد العربي بتاريخه، بعروبته، بشعبه بنخوته لن يكون هدفا سهلا لجنرالات صهيون ومتعنصري واشنطن. وليفهم الجميع ان العراق هو العرب والعرب هم العراق وليست الخلافات العربية سوى غمامة صيف !

مشكلة الانفاق بين الاعطاء والاغناء

بقلم : الدكتور سامي حمود
مدير عام البنك الوطني الاسلامي

نشرت جريدة الراي في عددها الصادر بتاريخ ٨/٤/١٩٩٠ بالصفحة الثامنة كلمة طيبة للاستاذ هاني السعودي تحدث فيها عن مشكلة الانفاق وواجبات البنوك والمؤسسات المالية الاردنية حيث تمنى على هذه الاجهزة المالية السابحة في بحور اموال المجتمع المتدفقة عليها ان تقدم من ارباحها بضعة ملايين لصندوق المعونة الاجتماعية اسوة بما فعلته كل من شركة الفوسفات وشركة البوتاس.

وان هذه الالتفاتة الذكية من جانب الاستاذ هاني السعودي لها وجهها الايجابي الذي ينطلق من روح التعاون الاجتماعي المحمود.

ولكننا مع ذلك نرى ان للمسألة وجها آخر يتعلق بواجب البنوك والمؤسسات المالية التي تعمل باموال المجتمع اضعاف المرات عما تعمل به برؤوس الاموال المملوكة فعلا للمساهمين فليست المسألة مسألة تكليف ولا تخجيل بمناسبة الشهر الفضيل وانما هي تنبيه الى واجب اساسي من واجبات التكافل الاجتماعي.

وابدأ القول بان المطلوب للجنوب او لاي موقع من مواقع الحاجة في وطننا العزيز ليس مجرد طلب المعونة والاحسان وانما المطلوب هو ايجاد فرص العمل والتوجيه نحو الانتاج والاكتفاء. فالصدقة قد تسد الحاجة يوما او شهرا ولكن العمل يرفع قيمة النفس ويعزها على مدى الايام.

وهنا فانني اخالف ما يراه الاستاذ هاني السعودي حيث لا ارى ان البنوك الاردنية قادرة على ان تتحمل حقا تجميع عشرة ملايين دينار دون ان تتأثر موازنتها واوضاعها المالية بهذه الاعباء اذا حسمت من الارباح.

واما الحل الذي اراه فهو يتمثل في النقاط التالية :

اولا : توجيه السيولة المتوفرة لدى البنوك الاردنية لتمويل انشاء المشاريع الانتاجية في الارياف ابتداء من القرية وعلى اساس تخصيص جزء معقول من مجموع الودائع لانشاء المشاريع التنموية.

ثانيا : وفي سبيل تحقيق ذلك فان هناك حاجة لتخويل البنك المركزي الاردني بقانون خاص لالزام البنوك والمؤسسات المالية المصرح لها بالعمل بقبول الودائع بان تقوم بشراء سندات التنمية الاجتماعية بنسبة تساوي عشرة بالمئة من ودائعها بحيث توجه الاموال المتجمعة لانشاء مشاريع ذات طابع اجتماعي واقتصادي في المناطق الاكثر فقرا في المملكة بهدف ايجاد فرص العمل والتعويد على العمل الكريم.

ثالثا : توسيع اختصاص وزارة التنمية الاجتماعية لتصبح مسؤولة عن تطوير الانتاج الوطني الشعبي ابتداء من القرية مع النظر الى ان تكون المشاريع الانتاجية المدارة هادفة الى تحقيق الربح الذي يخصص نصفه للمساعدة الاجتماعية في القرية ثم القرى المجاورة ونصفه الاخر للتطوير الذاتي ودعم المشاريع الخاسرة.

وبذلك يتحقق هدفان :

اولهما : ايجاد العمل الكريم للقادرين.

وثانيهما : تحقيق التكافل الاجتماعي للعاجزين عن العمل.

واخيراً فان هذا الوطن بحاجة الى كل صاحب فكر لصيانة هذا الكيان الذي بقاؤه بقاؤنا ونماؤه من نمائنا.

التعددية السياسية : لماذا تزدهر ؟

بقلم: الدكتور احمد بطاح

ربما يكون مصطلح (التعددية السياسية) هو الاكثر رواجا من بين مصطلحات القاموس السياسي هذه الايام، فبعد ان سمعناه في بعض دول العالم الثالث التي لم تعرف الا حكم الحزب الواحد كالجزائر مثلا، اخذنا نسمعه بقوة في دول اوروبا الشرقية، بل وحتى في الاتحاد السوفياتي الذي عدل اخيرا المادة السادسة في دستوره. وهي تلك المادة التي تنص على احتكار الحزب الشيوعي السوفياتي للسلطة.

ان الحقيقة الساطعة في عالم السياسة اليوم هي ان النظم السياسية على مستوى العالم كله تتحرك باتجاه التعددية، فلماذا يحدث هذا يا ترى بعد ان قيل ما قيل حول دور (الحزب القائد) و(الحزب الطليعي) و(الكل في واحد)، وغير ذلك من العبارات التي تمجد دور (الحزب) او دور (الفرد) وترفض مبدأ التعددية؟

ان هنالك عاملين اساسيين يقفان وراء هذه الظاهرة:

اولا: لقد برزت مفاهيم (الحزب الواحد) و(القائد الملهم) في ظرف تاريخي معين هو محاولة كثير من دول العالم الثالث التخلص من الاستعمار، فلكي تواجه الشعوب المقهورة الدول الاستعمارية العاتية رأت ان من مصلحتها ان تقف موحدة وراء الاحزاب الطبيعية الواعية التي راحت تكافح بصلابة ضد البطش الاستعماري (حزب المؤتمر الهندي، جبهة التحرير الوطني الجزائرية... الخ).

لقد ارتبط هذا الظرف التاريخي المعين بهدف واحد لا خلاف عليه تقريبا بين ابناء هذه الشعوب وهو التحرر والاستقلال، ولذا لا عجب ان تتراص الصفوف وراء قادة عظام او احزاب رائدة لتحقيق الهدف الكبير، ففي خضم النضال المرير ضد قوى مدججة بالسلاح حتى العظم لم يكن هنالك معنى للاختلاف والتباين.

كما ازدهرت هذه المفاهيم في الدول الشيوعية تطبيقا لايديولوجيتها القائلة (بدكتاتورية البروليتاريا) والدور الريادي للحزب الشيوعي، فضلا عن الاحزاب الشيوعية في دول اوروبا الشرقية بالذات كانت بحاجة الى تبني هذه الفكرة نتيجة لضعفها ومحدودية قاعدتها الشعبية وهو ما تأكد حتى بعد تربعها على عرش السلطة لمدة تزيد عن اربعين سنة.

ان من الواضح تماما الان ان هذا الظرف التاريخي الذي اشرنا اليه قد زال او هو في طريقه للزوال سواء في الدول النامية او في البلدان الشيوعية، ففي الاولى تحقق الهدف الذي يبرر تبني مفهوم حكم (الفرد) او حكم (الحزب الواحد) مع استقلال هذه الدول وتحررها، ومع الزمن برزت هنالك قضايا سياسياً واقتصادية واجتماعية لا حصر لها. ولذلك كان لا بد من ظهور تيارات وقوى سياسية جديدة ترى ان من حقها المشاركة في صنع القرار.

واما في الدول الشيوعية فقد افلست نظمها وتمخضت تجربتها عن فشل ذريع في قضيتين حيويتين هما: توفير لقمة العيش وتوفير الحد الادنى من الحرية وبخاصة الحرية السياسية. ازاء هذا الفشل.

ثانيا: تزايد مستوى الوعي لدى الشعوب وتعاظم ادراكها لحقها في المشاركة فمما لا شك فيه ان نسبة الوعي - المرتبطة الى درجة كبيرة بنسبة التعليم - كانت متدنية في كثير من الدول عندما شاعت فكرة (الفرد القائد) او (الحزب الرائد)، اما الان حيث نعيش ثورة الاتصالات وثورة المعلومات، فقداصبح العالم الكبير قرية صغيرة على حد تعبير (مارشال كلوهان)، واصبح كل انسان في هذه القرية يتطلع الى امتلاك الحريات التي يمتلكها اخوه الانسان فيها. وخصوصا تلك التي تتعلق بمشاركته في صنع القرار السياسي.

ان العالم اجمع يتجه بثبات نحو تطبيق مبدأ التعددية السياسية الذي يحفظ ويقنن حق الجميع في المشاركة، فهل يكون هذا هو الوسيلة التي سوف تحرر الانسان من الظلم والاضطهاد والخوف والتبعية؟

الأحزاب والمشاركة السياسية

بقلم الدكتور عبدالفتاح الرشدان

تحظى المطالبة بالمشاركة السياسية بأهمية كبيرة لدى قطاعات واسعة من الشعب وتعتبر احد الملامح الأساسية للتحديث السياسي، والتنمية السياسية. والاحزاب السياسية تقدم الاطار الاكثر اهمية والاكثر ملاءمة لتحقيق تلك المشاركة وظهور الاحزاب السياسية يذكي لدى الافراد الرغبة في ممارسة السياسة والمشاركة فيها، طالما توفر لديهم التوقع والطموح بأن تلك المشاركة سوف تكون منوطة بقراراتهم، وليس بمجرد اصولهم الاجتماعية او الطبقية.

ولكن مجرد وجود الاحزاب، لا يضمن بذاته تحقيق المشاركة السياسية فهناك بعض الأحزاب والنظم الحزبية تمثل استجابتها للمطالب بالمشاركة في قمع تلك المطالب والحد من المشاركة. ولا يخفى ان اهم دوافع الرفض للمشاركة هو الحفاظ على مكتسبات الطبقات المسيطرة، والامتيازات الاقتصادية والمكانة الاجتماعية التي حققتها.

ولكن بعض الباحثين في العلوم السياسية قد عزا تلك الدوافع الى ثلاثة عوامل مرتبطة بقمع المشاركة.

اولا - نظام القيم الذي تتبناه النخبة السياسية عندما يتبلور النظام الحزبي وايا كانت هذه القيم اقتصادية دينية، اجتماعية او غيرها ذلك ان المزيد من المشاركة قد يهدد تلك القيم.

ثانيا - مدى موقع قيمة الحفاظ على النظام النيابي داخل النظام التدرجي القيمي اذا كانت فكرة الحكم النيابي تأتي في سلم الأولويات المتأخرة مقارنة مع غيرها من القيم التي تتبناها النخبة فيكون هناك تردد في قبول فكرة توسيع قاعدة المشاركة.

ثالثا - وهو عامل يغلب عليه الطابع النفسي، ذلك ان النخبة التي تعمل في ظل النظام الحزبي، تجد من الصعوبة ان تتقاسم مع المطالبين الجدد بالمشاركة في القوة او السلطة السياسية التي يصعب عليها هي نفسها ان تنتزعها من النظام القديم.

وربما يمكن القول ان احدى مشكلات البلاد النامية هي ان الجيل الأول من النخب التي تعمل في اطار النظام الحزبي يجابه بمطالب للمشاركة السياسية مثل ان يأخذ هذا الجيل نفسه فرصة معقولة لتشكيل مؤسسات الحكم الحزبي.

ويمكن القول ان الاستجابة الايجابية من جانب الاحزاب السياسية للمطالب بالمشاركة تتراوح وفق اكثر من معيار مثل درجة وصور المشاركة المسموح بها، واختلاف قدرة النظم الحزبية المختلفة على تحقيق المشاركة.

من ناحية درجة او صور المشاركة التي يسمح بها تجري التفرقة بين المشاركة عن طريق التنمية والمشاركة عن طريق الانتماء الحزبي المحدود والمشاركة عن طريق الانتماء الحزبي الكامل.

فالمشاركة عن طريق التعبئة تنسب للحزب الواحد اساسا اذ ان دولة الحزب الواحد تشجع المشاركة السياسية ولكنها تفعل ذلك وفق حدود محكومة بدقة. لقيادة الحزب الواحد التي تهتم بالتأثير على الاتجاهات السياسية وعلى سلوك السكان ككل، وتستخدم الحزب جنبا الى جنب مع القوة القمعية للدولة ومع وسائل الاعلام لتحقيق هذا الهدف وتستهدف التعبئة الاحساس بالهوية القومية وتعميق الولاء، واضفاء الشرعية على السلطة وتسعى الى اكتساب التأييد الشعبي لضمان امنها الخاص ولتحسين صورتها في الخارج.

ويقصد بالنشاط الحزبي المحدود سماح النظام السياسي للجماعات المختلفة بتنظيم احزابها الخاصة مع حرمانها من اي نافذة للحكم او السلطة وهذا سمحت به بلدان اوروبية خلال القرن التاسع عشر اذ سمح للاحزاب الاشتراكية بالتنظيم مع فهمها بان الحكومة لن تسمح لها بالوصول الى المناصب الحكومية او ان تحقق مطالبها ويطلق البعض على هذه الاحزاب الحزب السياسي المغترب وهو الذي يدمج الفرد في الحزب اكثر مما يدمجه في المجتمع ككل ويكون الولاء للحزب اكثر منه للأمة او للنظام السياسي الحاكم.

اما الانتماء الحزبي الكامل فيقصد به منح الافراد والجماعات حقوق المشاركة السياسية الكاملة، سواء من خلال الاحزاب القائمة وانشاء احزاب جديدة وهنا، يجب التفرقة بشأن الكيفية التي يتم فيها استيعاب القوى المشاركة الجديدة بين ان يكون الحزب اداة ايديولوجية أو اداة انتخابية فاذا كان الحزب الحاكم مثل الحزب الشيوعي الصيني ذا توجه ايديولوجي فإنه يهتم بإعادة بناء قيم وسلوك اعضائه والمواطنين وغالبا ما يتجه لقصر عضويته على أولئك الذين يشتركون في وجهات محدودة بدقة. اما اذا كانت قيادة الحزب تهتم اساسا بكسب الانتخابات كما في الهند فانها تطور برنامجها لجذب عدد اكبر لدى الاحزاب ذات التوجه الانتخابي اكثر منه لدى الاحزاب ذات التوجه الايديولوجي.

ومن جهة اخرى، هنالك اختلاف بين النظم الحزبية المختلفة في قدرتها على تحقيق المشاركة ففي نظام الحزب الواحد لا يمكن للقوى الاجتماعية الجديدة المشاركة في النظام السياسي الا من خلال دخول الحزب وهذا يحدد القنوات المتاحة لاستيعاب القوى الاجتماعية الجديدة.

اما في نظام الاحزاب التنافسية فيفترض ان الاشكال المختلفة منها ترتبط بانماط مختلفة للمشاركة ففي نظام التعدد الحزبي يستلزم استيعاب تلك القوى الجديدة خلق حزب جديد، اي ان النظام ككل قابل للتكيف ولكن اجزاءه ليست كذلك ونتيجة لذلك تقوم الاحزاب وتسقط عبر الوقت مع التغير في البناء الاجتماعي وفي تشكيل القوى النشيطة سياسيا.

ولا بد من التأكيد على دور المشاركة السياسية في عملية التحديث والتنمية السياسية في البلدان النامية ودور الاحزاب في تحقيق تلك المشاركة يجب ان يمتد الى تعبئة كافة قطاعات الشعب في الريف والمناطق الفقيرة والحزب الذي يريد ان يصبح تنظيما جماهيريا ويوطد اساسا مستقرا للحكم، عليه ان يمد تنظيمه الى كافة المناطق ولا يبقى حكرا على الطبقات العليا والوسطى في المناطق الحضرية.

الأخبار العربية والعالمية

من العواصم

طاقة...

● بغداد - اجتمع السيد عصام عبد الرحيم الجلبي وزير النفط العراقي في بغداد امس مع السيد صالح بن حسينون نائب رئيس الوزراء وزير الطاقة والثروة المعدنية في جمهورية اليمن الديمقراطية.

وتم خلال الاجتماع بحث علاقات التعاون وسبل تعزيزها بين القطرين الشقيقين وخاصة في مجال الصناعات النفطية.

بترا

وفد فلسطيني

● موسكو - وصل الى موسكو الليلة قبل الماضية عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد محمود عباس ابو مازن / على رأس وفد فلسطيني في زيارة للاتحاد السوفياتي تستغرق عدة ايام

وسيجري خلال الزيارة لقاءات مع المسؤولين السوفيات تتناول المخاطر المترتبة على هجرة اليهود الى (اسرائيل) وتوطينهم في الاراضي المحتلة اضافة الى بحث العلاقات الفلسطينية السوفياتية واخر تطورات القضية الفلسطينية والمسائل ذات الاهتمام المشترك

واع

استئناف علاقات

● الفاتيكان - اعلن الفاتيكان في بيان نشره امس الخميس انه اتفق مع تشيكوسلوفاكيا على استئناف العلاقات الدبلوماسية على اعلى مستوى.

وكانت هذه العلاقات قطعت بعد ان استلم الحزب الشيوعي مقاليد السلطة في تشيكوسلوفاكيا في اذار ١٩٥٠.

وسيقيم القاصد الرسولي الذي لم يعلن اسمه في المقر السابق للسفارة البابوية في براغ قبل الحرب

ويقوم البابا يوحنا بولس الثاني في نهاية الاسبوع الجاري بزيارة الى تشيكوسلوفاكيا يلتقي خلالها الرئيس دافلاف هافل

وهكذا صار الفاتيكان يقيم علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي واربعة من بلدان اوروبا الشرقية هي يوغوسلافيا - منذ ١٩٧٠، وبولندا - تموز ١٩٨٩، والمجر - شباط الماضي، وتشيكوسلوفاكيا

ا ف ب

القمر العربي

● القاهرة - صرح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات المصري بأنه تقرر تشغيل القمر العربي للاتصالات في شهر تشرين اول القادم لربط جميع الدول العربية بخدمات الاتصالات والدوائر التليفزيونية والبث الاذاعي

وقال الوزير المصري في تصريح صحفي امس انه تقرر انشاء شبكة ارضية للاتصالات مكيفة يوميا لربط القاهرة بالخليج والشرق العربي والتوسع في الخطوط اللاحية

ق ن ا

طرد اجانب

● بانكوك - افادت وكالة الانباء التايلاندية الرسمية امس الخميس ان وزير الداخلية التايلاندي امر بطرد ١١ اجنبيا بينهم ثلاثة سعوديين ومصري واردني وبحريني بحجة تورطهم في عمليات تهريب مخدرات

واعتبر المطرودون وبينهم ايضا فرنسي ونمسوي وياباني واميركي وسنغالي اشخاصا غير مرغوب فيهم

اضافت الوكالة ان الامر يتعلق بالسعوديين مبارك الدوسري وحسين عثمان الغامدي وخليل سلوم والمصري حسين احمد محمد حسن والاردني احمد علي محمد الجمار والبحريني عبدالله فهد الحرجيل.

ا ف ب

يد السلام

● بانكوك - قال دبلوماسي فيتنامي بارز ان فيتنام والصين ليس امامهما خيار سوى اقامة علاقات طبيعية وكان البلدان خصمين في الحرب الكمبودية منذ اكثر من عشرة اعوام

وقال السيد نجوين ترونغ سفير هانوي لدى تايلاند في ندوة في نادي المراسلين الاجانب مساء اول امس الاربعاء (يحتاج البلدان الى الاستقرار والى بيئة مواتية للنمو الاقتصادية)

وقال (سنفعل كل شيء للاسراع بتطبيع العلاقات. الصين وفيتنام ليس امامهما خيار اخر)

والمواجهة بين البلدين الشيوعيين بشأن كمبوديا من النقاط الرئيسية القليلة المتبقية التي تسبب عدم الاستقرار في منطقة تشهد نموا سريعا

وتؤيد الصين تحالفا للثوار يتزعمه الخمير الحمر بينما تؤيد فيتنام حكومة فنومبينة لانها تخشى ان تجد نفسها محاصرة بين الصين ودولة موالية لبكين في كمبوديا

رويتر

الايدز في اثيوبيا

● اديس ابابا - اعلنت وكالة الانباء الاثيوبية الرسمية نقلا عن دائرة الرقابة والوقاية من مرض قصور المناعة المكتسبة (الايدز) في وزارة الصحة ان اثيوبيا احصت ٣٥٥ مصابا بهذا المرض وان ٨٨ منهم فارقوا الحياة

واضافت الوكالة ان الاصابة الاولى اكتشفت عام ١٩٨٦ ومنذ ذلك الوقت انتشر الفيروس في جميع المدن الكبرى وان ٦٢ حالة جديدة فقط احصيت خلال الاشهر الثلاثة الماضية.

ونقلت ان دراسة اجريت عام ١٩٨٨ في سبع مناطق في العاصمة اظهرت ان نحو ٢٤ في المئة من السكان يحملون فيروس المرض

ا ف ب

اثر تصاعد خلافاتها مع جبهة الانقاذ الاسلامية:

جبهة التحرير الجزائرية تعتزم المطالبة باجراء استفتاء حول استخدام المساجد لغايات سياسية

الجزائر - ا.ف ب - تعتزم جبهة التحرير الوطني الحاكمة المطالبة باجراء استفتاء حول مسألة استخدام المساجد لغايات سياسية، حيث تسيطر منافستها الرئيسية في انتخابات البلديات والولايات جبهة الانقاذ الاسلامية على عدد مهم منها

وردا على التجمع الوطني الذي دعت اليه جبهة الانقاذ الاسلامية اليوم الجمعة وجهت جبهة التحرير الوطني دعوة للقيام بمسيرة احتجاج في اليوم نفسه في مختلف انحاء البلاد من اجل ابقاء المساجد بعيدة عن النشاطات الحزبية والانتخابية

ونقل التلفزيون الجزائري عن الامين العام لجبهة التحرير الوطني عبدالحميد مهري قوله في لقاء مع الصحافيين الجزائريين اول امس الاربعاء ان دعوة جبهة التحرير تهدف الى توعية الناس بخطر استخدام المساجد لاغراض سياسية وانتخابية واضاف ان هذا الاستخدام يشكل تهديدا لمسيرة الديمقراطية التي بدات في الجزائر وانه اذا استمر هذا الوضع ومع غياب اتفاق سياسي فان جبهة التحرير الوطني ستعرض المسألة لاستفتاء شعبي والشعب سيفصل وستحترم ارادته.

واعتبر مهري ان الدعوة للهدوء التي وجهتها اول امس رابطة الدعوة الاسلامية برئاسة الشيخ سحنون الذي طلب من جبهة التحرير الوطني وجبهة الانقاذ الاسلامية العدول عن تظاهراتهما هي موقف حكيم. وقال نعتبر ان هذه الدعوة تعكس حرص الرابطة على السلام والتذرع بالحكمة

الا ان مسؤولا في جبهة التحرير الوطني اوضح ان ذلك لا يعني مطلقا مواجهة بين جبهة التحرير الوطني وجبهة الانقاذ الاسلامية مشيرا الى ان مسيرة جبهة التحرير اليوم الجمعة تحمل شعارا واحدا فقط هو ابعاد النشاطات الحزبية والانتخابيةعن المساجد.

وردا على سؤال عن تزايد اعمال العنف قال ان الخطاب المتطرف والمثير هما عنصران يساهمان في ظاهرة العنف.

وفي تطور اخر لابعادالخلاف بين الجبهتين يعقد ١٨ حزبا من بين ٢٢ حزبا معترفا بها في الجزائر اجتماعات مطولة سعيا الى انهاء الازمة المندلعة بين الجبهتين.

فعلاوة على اجتماع عقد بعد ظهر اول امس بين اربعة احزاب سياسية من بينها حزب الطليعة الاشتراكي - شيوعي - وتجمع الثقافة والديمقراطية - اشتراكي ديمقراطي يسعى ١٤ حزبا اخر قلق لتطور الاحداث منذ فترة ما بعد الافطار يوم امس الاول الى انهاء الازمة بين جبهة التحرير وجبهة الانقاذ.

وصرح محمد عزوز عضو المكتب التنفيذي للحزب الاشتراكي الديمقراطي /وسط/ الذي نظم الاجتماع لوكالة فرانس برس انه تم الاتصال بجبهة التحرير الوطني شانها شان جبهة الانقاذ الاسلامية ومن المفترض ان ترسل وفدا ولا نزال في انتظاره.

وكانت الحكومة قد هاجمت على اثر نداء جبهة الانقاذ الاسلامية الانحرافات الخطيرة التي تهدد الاستقرار الاجتماعي والديمقراطي الذي بدأ يتحقق في الجزائر وفي بيان اذيع مساء يوم الاثنين الماضي اعلنت الحكومة عزمها على استخدام كل الوسائل التي يسمح بها القانون وفي كل المجالات. لحفظ الامن وحماية الحريات واحباط مكائد المغامرين، ولم تشارك جبهة القوى الاشتراكية برئاسة حسين ايت احمد في اي من الاجتماعين.

وزير الدفاع العراقي يصل الى السعودية

تظاهرات عمالية امام السفارتين الامريكية والبريطانية في بغداد

نيقوسيا - بغداد - رويتر - ذكرت وكالة الانباء السعودية امس ان الفريق اول عبدالجبار شنشل وزير الدفاع العراقي وصل الى المملكة العربية السعودية حاملا معه رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين للملك فهد بن عبدالعزيز.

وقد وصل الفريق شنشل الى السعودية اول امس الاربعاء وقالت الوكالة انه سلم رسالة خطية الى الملك فهد في مكة حيث يقضي العاهل السعودي الايام العشرة الاخيرة من شهر رمضان.

ولم تذكر الوكالة تفاصيل اخرى

ومن جهة اخرى واصلت القطاعات الشعبية في بغداد تأييدها للموقف العراقي وشجب الحملة المعادية ضد العراق حيث نظمت امس مظاهرات خارج السفارتين الامريكية والبريطانية في بغداد.

وسلم ممثلو ٢٠ اتحادا عماليا تشمل الاتحادات العمالية في معظم الدول العربية بما فيها سوريا مذكرات احتجاج موجهة الى الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر

واتهمت المذكرة الموجهة للرئيس بوش واشنطن باعداد مظلة لاسرائيل لشن عدوان على العراق.

وجاء في منشور سلمه المتظاهرون ان العمال العرب يدينون بشدة الحملة الاعلامية الامريكية والبريطانية و"الصهيونية" على العراق والامة العربية

واكدت المذكرة الموجهة للسفارة البريطانية حكومة بريطانيا تسعى بالتنسيق مع الولايات المتحدة لايجاد مبررات لشن هجوم على العراق والامة العربية.

المتمردون يهددون باسقاط حكومة البشير

السودان يقرر تصفية شركات القطاع العام

الخرطوم - ا.ف.ب - قرر مجلس ثورة الانقاذ الوطني الحاكم في السودان تصفية شركات القطاع العام التي تعاني عجزا او اعادتها الى القطاع الخاص في الوقت الذي يستعد فيه المجلس لاجراء مفاوضات جديدة في ٥ ايار المقبل مع صندوق النقد الدولي.

فقد اصدر رئيس اللجنة الاقتصادية في المجلس العقيد صلاح الدين كرار اول امس الاربعاء مرسوما يقضي بان تقوم الوزارات المعنية بتصفية جميع الشركات التابعة للدولة الصغيرة الحجم والتي لا تتمتع باهمية حيوية والتي سجلت خسائر لسنوات عديدة متلاحقة.

وينص المرسوم ايضا على ان تضع الوزارات المعنية لائحة بالشركات العامة الممكن ان تباع الى القطاع الخاص السوداني او العربي او الاجنبي

ولا يحدد المرسوم القطاعات الاقتصادية المعنية لكنه يقدم تقديرات لممتلكاتها تفوق الخمسة مليارات جنيه سوداني نحو مليار دولار حسب اسعار الصرف الرسمية. ويشدد المرسوم على ان هذه الشركات اقترضت من المصرف المركزي ما مجموعة مليار جنيه سوداني نحو ٢٠٠ مليون دولار بدل زيادة موارد الخزينة.

وكان العقيد كرار اكد الاسبوع الماضي ان السودان لن يرضخ لشروط صندوق النقد الدولي ويتمسك ببرنامجه الخاص لتسوية اوضاعه الاقتصادية احظى هذا البرنامج بموافقة المؤسسة المالية الدولية ام لم يحظ.

وكانت قد جرت ثلاث جولات من المفاوضات غير المثمرة بين الحكومة السودانية وبين صندوق النقد الدولي منذ تولي مجلس ثورة الانقاذ الوطني السلطة في السودان في ٣٠ حزيران ١٩٨٩ وجرت هذه المفاوضات في واشنطن في تموز/ يوليو وتشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٨٩ وشباط ١٩٩٠.

وكان صندوق النقد الدولي توقف في شباط/ فبراير ١٩٨٦ عن منح السودان قروضا بسبب عجز هذه الدولة عن تسديد ديونها، وكانت ديون السودان المستحقه لصندوق النقد الدولي وصلت الى ١.٠٥ مليار دولار. وكانت هيئات المؤسسة الدولية اثارت في شباط/ فبراير مسألة هذه الديون ولوحت بامكانية طرد السودان من عضوية الصندوق.

من جهة اخرى هدد مسؤول بارز في حركة التمرد السودانية باسقاط حكومة الفريق البشير اذا لم توافق على اشراك الاحزاب المنحلة في عملية السلام.

وفي مقابلة مع صحيفة الحياة اللندنية نشرت امس قال السيد لام اكول الرجل الثالث في الحركة وهي الجناح السياسي لحركة التمرد ان الحركة تؤمن بانه لا يمكن حدوث السلام من دون مشاركة كل القوى السياسية السودانية ولا يمكن لنا ان نتفق مع البشير وحده من دون جلوس كل القوى الاخرى.

وقال السيد اكول لقد اتفقنا مع الاحزاب والنقابات على مبادىء اساسية لا بد من تحقيقها لوصول السودان الى عهد جديد وسنعمل سويا على تحقيق هذه الاهداف. اذا رضيت الحكومة اهلا وسهلا واذا رفضت سنعمل على اسقاطها.

واتهم الحكومة السودانية بالوقوف ضد عملية السلام بالاصرار على تجاهل العمل الشعبي الذي سبق الانقلاب.

اتفاق لوقف اطلاق النار بين المعارضة والساندينيين في نيكاراغوا

ماناغوا - رويتر - اعلن مصدر رسمي ان المعارضة المسلحة في نيكاراوا والحكومة الساندينية وقعتا امس الخميس في ماناغوا اتفاقا لوقف اطلاق النار يضع حدا لتسع سنوات عن الحرب الاهلية في البلاد

وينص الاتفاق على وقف فعلي ونهائي لاطلاق النار اعتبارا من الثانية عشرة من ظهر امس الخميس بالتوقيت المحلي ١٨٫٠٠ بتوقيت غرينتش وعلى النزع التدريجي لسلاح نحو تسعة الاف من افراد (الكونترا) المتمركزين في مناطق مختلفة من البلاد.

وقد وقع وزير الدفاع همبرتو اورتيجا وزعماء الثوار ورئيس الكنيسة الكاثوليكية الكردينال ميجيل اوباندو اي برافو اتفاق وقف اطلاق النار الذي اصبح ساري المفعول ظهر امس.

وفي اتفاق منفصل مع حكومة الرئيسة المنتخبة فيوليتا تشامورو وافق الثوار على البدء في تسليم اسلحتهم في يوم تنصيب الرئيسية تشامورو وهو ٢٥ نيسان الحالي على ان تنهي عملية تسليم الاسلحة بحلول العاشرة من حزيران القادم.

مصر تبدأ حملة اصلاح وتطوير القطاعين العام والخاص

القاهرة - ق.ن.ا - اكد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري ان اي تشكيك فيما يجري حاليا من اصلاح وتطوير للقطاعين العام والخاص في مصر يعتبر نوعا من الخلاف الايديولوجي لا تتحمله الاوضاع الاقتصادية الحالية وقال ان الهدف من تطوير القطاعين العام والخاص هو لتحسين الانتاج وزيادة التصدير وبالتالي دعم موارد الدولة وخلق فرص عمل جديدة.

وكان الدكتور عاطف صدقي يتحدث بذلك خلال اجتماع عقده رئيس الوزراء المصري الليلة قبل الماضية مع اعضاء مجلس الشعب والشورى بمحافظة البحيرة.

من ناحية اخرى صرح المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة بانه تقرر اطلاق حرية الاستثمار للقطاع الخاص في مجال الصناعة بحيث تتم الموافقة على اي مشروعات يطلب هذا القطاع اقامتها حتى المشروعات التي تنتج سلعا يوجد اكتفاء ذاتي منها حاليا وذلك لخلق التنافس في السوق وتحقيق جودة الانتاج وزيادة الصادرات

وقال انه سيتم مع ذلك اعداد قائمة سلبية بعدد من المشروعات المحدودة يحظر اقامتها في عدد من المجالات ومنها الصناعة.

وذكر وزير الصناعة المصري في تصريح لصحيفة الاهرام الصادرة امس ان الحظر سيشمل المشروعات المستهلكة للطاقة والمنتجة لسلع مستهلكة للطاقة والمشروعات التي تعتمد فقط على مكونات من الخارج لتجميعها محليا والمشروعات التي تعتمد على خامات مستوردة وتوجد قيود على استيرادها من الخارج مثل غزل القطن.

واشار الى انه سيتم عرض هذه القائمة السلبية على الهيئة العامة للاستثمار لبحثها واقرارها.

وعن مشروعات القطاع العام التي ستعرض للبيع قال وزير الصناعة في تصريحه انه سيتم بيع مشروعات المحليات بالمحافظات ثم حصص المال العام في الشركات المشتركة، ويليها زيادة مساهمة القطاع الخاص في راس مال الشركات المساهمة بالقطاع العام بحيث يمكن ان تصل الى ٤٩ في المائة من اجمالي راس مال هذه الشركات.

وقال ان شركات القطاع العام المملوكة بالكامل للدولة يمكن التصرف في جزء من اصولها مثل بيع بعض المصانع الصغيرة او بعض اراضيها بحيث تتولى ادارة الشركة اتخاذ القرار المناسب في هذا المجال طبقا للمصلحة الاقتصادية المشتركة.

واشنطن تعرب عن خشيتها من تصاعد الخلاف:

السعودية وباكستان تعربان عن قلقهما بشأن تردي الاوضاع في كشمير

اسلام اباد - ق ن ا - اعربت باكستان والمملكة العربية السعودية عن قلقهما بشأن تردي الاوضاع بين باكستان والهند حول كشمير.

وذكر بيان صدر هنا الليلة قبل الماضية عن محادثات السيدة بنظير بوتو رئيسة وزراء الباكستان مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن العزيز عاهل المملكة العربية السعودية - الثلاثاء - في مكة المكرمة، ان خادم الحرمين الشريفين يرى انه لا مبرر لصراع مسلح بين باكستان والهند وانه يجب على البلدين السعي الى تسوية تفاوضية سلمية لنزاعهما حول كشمير.

ونقل البيان عن السيدة بنظير بوتو قولها ان الملك فهد اكد مجددا تأييد المملكة العربية السعودية لوحدة وامن باكستان.

واضاف البيان الذي اذاعته وكالة الانباء السعودية ان رئيسة وزراء باكستان اوضحت انها بحثت مع خادم الحرمين الشريفين الاجراءات التي يجب ان تتخذها منظمة المؤتمر الاسلامي من اجل ايجاد تسوية سلمية لمشكلتي افغانستان وكشمير

وكانت السيدة بناظير قد اختتمت زيارتها للمملكة العربية السعودية اول امس والتي استغرقت ثلاثة ايام.

وتتهم نيودلهي اسلام اباد بتسليح وتدريب المسلمين في كشمير وهذا ما تنفيه اسلام اباد والقيت في الهند خطابات تدعو الى الحرب في الايام الاخيرة ووقعت اشتباكات على الحدود

وراى كيميت ان الهنود يعتبرون ان معظم المشاكل في كشمير هي داخلية ويجب ان تسوى كما اضاف بطريقة منفصلة. وقال ان اهتمامنا الكبير ينصب الان على تجنب ان يصبح الوضع الخارجي العلاقات الهندية الباكستانية خارجا عن السيطرة.

وشدد على اهمية تجنب تحرك القوات خلال فصل ذوبان الثلوج الذي يساعد على العمليات العسكرية حتى لا تفسر من الجانب الاخر على انها ترمي الى الاستفزاز.

وفي واشنطن رأى مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الاميركية اول امس الاربعاء ان التوتر بين الهند وباكستان الناجم عن الاضطرابات في كشمير معرض للخروج عن اي سيطرة وطلب من الدولتين تجنب اي تحرك استفزازي لقواتهما.

واعرب مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية روبرت كيميت عن قلق الولايات المتحدة المتزايد ازاء مسألة كشمير.

وقال كيميت امام اسيا سوسايتي وهي تجمع خاص للخبراء في اسيا بالرغم من اننا نعتقد ان ايا من الحكومتين لا تبحث عن مواجهة حول هذه المشكلة التي تقسمهما فاننا نرى ان هناك خطرا كبيرا في ارتكاب خطأ في الحسابات يمكن ان يؤدي الى عدم السيطرة على الاحداث.

احزاب المعارضة التونسية تشكل جبهة تقدمية لانهاء هيمنة الحزب الحاكم على مؤسسات الدولة

تونس - رويتر - اعلنت ثلاثة احزاب يسارية تونسية بيانا مشتركا تامل ان يعمل كنقطة تجمع لجبهة واسعة في مواجهة الحزب الحاكم

والحركة الاسلامية القوية في تونس.

ودعت حركة الديموقراطيين الاشتراكيين والحزب الشيوعي التونسي وحزب الوحدة الشعبية الاحزاب الاخرى الى الانضمام اليها في كفاحها من اجل انهاء هيمنة الحزب الحاكم على مؤسسات الدولة

وقال السيد محمد حرمل زعيم الحزب الشيوعي في مؤتمر صحفي مشترك مع السيد محمد معادة الامين العام لحركة الديموقراطيين الاشتراكيين والسيد احمد بن صالح رئيس حزب الوحدة الشعبية في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية ان الهدف هو انشاء قوة تقدمية وديموقراطية جديدة لانقاذ البلاد من الاستقطاب

وهذه اول مرة يظهر فيها السيد بن صالح في مناسبة عامة في تونس منذ اكثر من ٢٠ عاما وكان السيد بن صالح وزيرا للاقتصاد والتخطيط في الستينات.

وقد سجن السيد بن صالح في عام ١٩٧٠ وعاش في المنفى من عام ١٩٧٣ الى عام ١٩٨٨ ولم تعترف السلطات التونسية بحزبه على الرغم من انه عضو في الاشتراكية الدولية.

وكانت حركة الديموقراطيين الاشتراكيين اكبر حزب معارض بشكل تقليدي في البلاد ولكن مرشحين اسلاميين مستقلين تفوقوا عليها في الانتخابات العامة التي جرت في نيسان عام ١٩٨٩

وعانى الحزب الشيوعي من الازمة العالمية التي تواجه الشيوعية ولم يحصل في انتخابات ١٩٨٩ الا على اقل من واحد في المئة من الاصوات.

ويخشى اليسار التونسي بوجه عام من ان يؤدي نمو الحركة الاسلامية وهي ثاني اكبر قوة سياسية في تونس الان الى بقائه على الهامش بصفة دائمة

وقال بيان مشترك للاحزاب الثلاثة ان الحكومة لم تف بوعدها باقامة ديموقراطية متعددة الاحزاب والذي اعلنه الرئيس زين العابدين بن علي عند توليه السلطة في عام ١٩٨٧

ورفضت الاحزاب الثلاثة من جهة اخرى مشروع (الدولة الاسلامية) الذي تدعو له حركة النهضة واعتبرته (غريبا تماما عن تطلعاتنا وحضارتنا العربية الاسلامية) ولم توضح هذه الاحزاب ان كانت ستشارك ام لا في الانتخابات البلدية التي ستنظم خلال حزيران المقبل. يذكر ان قادة (النهضة) صرحوا اخيرا للصحافة ان (الظروف السياسية لم تتوفر بعد) لمشاركة حركتهم في هذه الانتخابات.

رسالة من عرفات الى الرئيس الفنلندي حول هجرة اليهود

هلسنكي - ا ف ب - سلم بسام ابو شريف المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اول امس الاربعاء وزير الخارجية برتي بلسيو رسالة من عرفات موجهة الى الحكومة والرئيس الفنلندي

وصرح ابو شريف الذي يقوم بزيارة الى فنلندا منذ مساء الثلاثاء في اعقاب لقائه مع بلسيو ان على فنلندا ان تلعب دورا اكثر فاعلية في عملية السلام في الشرق الاوسط وتحاول حمل اسرائيل الى طريق المفاوضات

وافادت مصادر مطلعة انه من المحتمل ان تكون رسالة عرفات تطرقت الى القرار الاخير لفنلندا منح تاشيرات مرور لليهود في منطقة لينينغراد الراغبين في الهجرة الى اسرائيل

وكانت منظمة التحرير اعلنت اخيرا انها تعتبر هجرة اليهود السوفيات المكثفة عملا عدوانيا واستفزازيا ضد الوطن الفلسطيني الذي يعاني من الاحتلال.

واشنطن تخطط لالغاء نشر اسلحة نووية في اوروبا الغربية

نيويورك - رويتر - قالت صحيفة نيويورك تايمز امس الخميس ان الحكومة الامريكية تخطط لالغاء نشر جيل جديد من الاسلحة النووية القصيرة المدى في المانيا الغربية

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين لم تذكر اسماءهم قولهم ان الالغاء يعكس وعيا بان الاحداث في اوروبا الشرقية تجاوزت خططا سابقة لنشر الاسلحة التي كانت ستصوب الى المانيا الشرقية

وقالت الصحيفة ان وزارة الدفاع امرت قيادة الصواريخ في الجيش بوقف العمل في هذه الاسلحة على الرغم من ان البيت الابيض لم يتخذ قرارا بعد بصورة رسمية بشأن المسألة

ولم يتسن الاتصال بمسؤولين في البيت الابيض ووزارة الدفاع للحصول على تعليقهم

تراجع جديد في سعر صرف الليرة اللبنانية

بيروت - رويتر - ذكرت النشرة المالية لمصرف لبنان المركزي ان سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الامريكي اقفل ظهر امس الخميس على ٥٩٢,٠٠ / ٥٩٤,٠٠ ليرة بالمقارنة مع اقفال يوم اول امس الاربعاء وهو ٥٨٩,٥٠ / ٥٩٠ ٥٠ ليرة

أخبار قصيرة

العراق يسند الوحدة بين اليمنين

بغداد - اف ب - قالت وكالة الانباء العراقية امس الخميس ان الرئيس العراقي صدام حسين عبر عن "دعم" بلاده "الكامل" للوحدة بين شطري اليمن التي ينتظر اعلانها في تشرين الثاني ١٩٩٠

واشارت الوكالة الى ان صدام حسين ادلى بهذا التصريح اثناء لقائه مساء الاربعاء في بغداد الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني "الحاكم في عدن" علي سالم البيض

واضافت الوكالة ان البيض الذي وصل اول امس الاربعاء الى بغداد اكد مجددا من جانبه للرئيس العراقي تضامن اليمن الجنوبية مع العراق في مواجهة التهديدات الاسرائيلية والامبريالية.

وحضر وزيرا الخارجية طارق عزيز والاعلام والثقافة لطيف نصيف جاسم لقاء الرئيس العراقي مع علي سالم البيض الذي شارك فيه عن الجانب اليمني وزير الخارجية عبدالعزيز الدالي ووزير الثقافة والاعلام احمد حرهوم

سفير تشيكوسلوفاكيا في اسرائيل يقدم اوراق اعتماده

القدس المحتلة - ا ف ب - اعلن المتحدث باسم رئاسة الدولة في اسرائيل ان السفير التشيكوسلوفاكي لدى الدولة العبرية مليوش بوجار قدم امس الخميس اوراق اعتماده الى الرئيس حاييم هرتزوغ.

وكانت براغ اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في شباط الماضي. وكانت دول الكتلة الشرقية باستثناء رومانيا قطعت علاقاتها مع تل ابيب اعقاب حرب حزيران ١٩٦٧. اما المانيا الشرقية فلم يكن لها ابدا مثل هذه العلاقات مع اسرائيل.

وسيقوم الرئيس التشيكوسلوفاكي فاكلاف هافل بزيارة رسمية الى اسرائيل في نهاية الشهر الحالي.

اجراءات احتياطية في الامارات للحيلولة دون وصول اغنام استرالية مريضة

دبي - وام - ذكرت مصادر وزارة الزراعة والثروة السمكية بدولة الامارات العربية المتحدة امس ان الباخرة اوري المحملة باغنام استرالية مصابة بمرض الالتهاب الجلدي التقرحي المعدي تقف حاليا على بعد ٣٥ ميلا بحريا عن دبي حيث يجري اصلاح عطل مفاجىء في اجهزتها

وقالت المصادر الرسمية بابو ظبي ان الوزارة قامت باخطار الامانة العامة للبلديات وكافة محاجر الحجر البيطري التابعة للوزارة لاتخاذ الاجراءات اللازمة الحيلولة دون وصول اية اغنام مصابة الى الامارات طبقا لقانون الحجر البيطري سواء كانت اغنام استرالية او غيرها.

تعيين الحكومة الجديدة رسميا في نيبال

كاتماندو - ا ف ب - اعلنت [illegible] النيبال ان الملك بيراندرا عين امس الخميس رسميا كريشنا بهاتاري في منصب رئيس الوزراء وصادق على لائحة الوزراء التي قدمها يوم الاربعاء.

وقال بيان ملكي ان المهمة الرئيسة للحكومة الائتلافية الجديدة التي تضم ١١ وزيرا وتجمع في صفوفها قوى المعارضة السابقة هي الاعداد لانتخابات عامة ستجري باسرع ما يمكن.

ويحتفظ رئيس الوزراء الجديد بهاتاري ٦٥ عاما وهو الرئيس الحالي لحزب المؤتمر النيبالي المعارض" بحقائب الدفاع والخارجية وشؤون القصر الملكي بينما تسلمت رئيسة جبهة اليسار الموحد ساهانا براداهان حقيبة التجارة والصناعة.

وفي الحكومة الجديدة مستقلان هما ديفاندرا راج باندي نائب رئيس رابطة حقوق الانسان في النيبال الذي تسلم حقيبة المالية واستاذ في كلية الطب ماتهورا براساد شريستها الذي تسلم حقيبة الصحة

والوزيران الاخيران لعبا دورا مهما في الحملة لاعادة الديموقراطية وتعرضا للسجن بعد ان نظما في ١٦ اذار ندوة حول الوضع السياسي في البلاد

ائتلاف بين ثلاثة احزاب معارضة في تونس

تونس - ا ف ب - اعلنت ثلاثة احزاب تونسية معارضة في لقاء مع الصحافة مساء الاربعاء انها تبنت برنامجا سياسيا تلتزم به على المدى المتوسط في نوع من الائتلاف.

والاحزاب الثلاثة هي حركة الديموقراطيين الاشتراكيين والحزب الشيوعي التونسي المرخص بهما وحركة الوحدة الشعبية غير المرخص بها. والحزب الاخير يرئسه وزير الاقتصاد السابق احمد بن صالح الذي عاد الى تونس قبل سنتين بعد ان امضى ١٥ عاما في المنفى.

وتلاحظ الاحزاب الثلاثة في برنامجها المشترك "فشل" المسار الديموقراطي الذي بداه الرئيس زين العابدين بن علي منذ تسلمه السلطة في تشرين الثاني ١٩٨٧ وتتهم التجمع الدستوري الديموقراطي الحاكم بانه ما زال يحتكر السلطة.

واعلنت الاحزاب الثلاثة تشكيل "لجنة عليا" تضم امناءها العامين تساندها لجان تشاور وتنسيق تضم اعضاء من المكاتب السياسية لهذه الاحزاب.

بحث قضايا الاصلاح الاقتصادي في مصر

القاهرة - بترا - تواصل الحكومة المصرية بحث القضايا الخاصة بالاصلاح الاقتصادي في ضوء المحادثات الجارية حاليا بالقاهرة مع بعثة صندوق النقد الدولي.

وقد ناقش رئيس الوزراء المصري مع المسؤولين عن القطاعات المالية والمصرفية موضوع رفع سعر الفائدة على المدخرات والاثار المترتبة على رفع سعر الدولار في مجمع البنك المركزي الخاص باستيراد السلع من الخارج

كما تم مناقشة القضايا المتعلقة ببيع عدد من مشروعات القطاع العام

وقد اكد رئيس الوزراء المصري ان بيع عدد من المشروعات ليس هو الهدف والغاية ولكنه قد يكون الحل المناسب لاصلاح مسار بعض المشروعات والتي ستجد انطلاقة اكثر في القطاع الخاص.

واكد ان العاملين بالمشروعات التي سيتقرر بيعها لن يقع عليهم اي ضرر نافيا ما اشيع عن عزم الحكومة على بيع مؤسسة مصر للطيران.

سقوط طائرة تقل ٢٢ شخصا في البحر قبالة الساحل البنمي

بنما - ا ف ب - قالت مصادر رسمية ان طائرة تقل ٢٢ شخصا بينهم ثلاثة فرنسيين واربعة اميركيين سقطت امس الأول الاربعاء قبالة الساحل الاطلسي لبنما ونجا اثنان من الركاب بينهما فتى فرنسي.

وقالت السلطات ان الناجين هما فتى فرنسي يدعى فريديريك بيرو ١٤ عاما وامراة بنمية تدعى انا جوري ونقلا الى مستشفى في العاصمة البنمية.

ولم توضح السلطات البنمية ما اذا كان هناك اشخاص اخرون نجوا من هذا الحادث مشيرة الى ان رجال الانقاذ يواصلون عمليات البحث عن ركاب الطائرة الاخرين.

وقال بيان لشركة ايروبيرلا مالكة الطائرة التي كانت تقوم برحلة مسافتها ١٥٠ كلم بين جزيرة كونتادورا السياحية وبين بنما ان طيورا ربما وقعت في المحرك الايمن للطائرة المروحية فادى ذلك الى وقوع الحادث بعد قليل من اقلاعها.

تتمات

اصابة ١٢٠

اسفرت عن اصابة (١٢٠) مواطنا بجروح.

وافادت الانباء ان القوات الضاربة الفلسطينية دمرت او حطمت امس ثلاثين سيارة اسرائيلية منها تسع عشرة سيارة للجيش الصهيوني واحدى عشرة سيارة للمستوطنين اليهود، وذلك في هجمات ناجحة نفذتها على الطرق التي تسلكها اليات العدو في الضفة وغزة. واستخدمت خلالها الحجارة والزجاجات الفارغة.

كما وقع هجوم بالزجاجات الحارقة ضد دورية اسرائيلية في مدينة الخليل الليلة قبل الماضية، في اعقاب قيام قوات الاحتلال بهدم منزلين في المدينة للمواطنين راغب ابو مرخية وعابد ابو زيتون وذلك من اجل توسيع مستوطنة يهودية في وسط المدينة.

وعلم ان سلطات الاحتلال قررت هدم منزلين اخرين في قرية كفر جمال قضاء طولكرم بدعوى عدم الترخيص.. وان هذه السلطات هدمت امس جدرانا استنادية في قرية عابود حيث فرضت حظر التجول على القرية فجر امس.

وقد طال هذا الاجراء امس مخيمات الدهيشة وقدورة وخانيونس وقرى بيت سوريك وحبلة وبلدة عنبتا.

واشارت الانباء الى حملة اعتقالات واسعة نفذتها سلطات العدو في مناطق عدة وتركزت في حبلة وبيت ساحور ونابلس وقباطية وبلغت حصيلة هذه الحملة (٤٠) مواطنا.

وقد تصدت القوات الضاربة في بلدة قباطية لدوريات الاحتلال الليلة قبل الماضية وحطمت زجاج ست سيارات وحافلتين عسكريتين، ردا على قيام جنود الاحتلال بتحطيم زجاج باص عربي.

وكانت قوات العدو قد استدعت عددا من المواطنين من البلدة لاجبارهم على دفع الضرائب المفروضة عليهم.

وحطمت القوات الضاربة في قرية مسلية سيارة عسكرية وزجاج حافلتين عسكريتين.

وهاجمت القوات الضاربة في مدينة جنين صباح امس، سيارة للمخابرات الاسرائيلية وتم تحطيم زجاجها. وشهدت المدينة الليلة قبل الماضية مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال التي اصابت عددا من المواطنين بجروح واختناق بالغاز.

واعتقلت قوات العدو امس الاول ثلاثة مواطنين من قرية مثلث الشهداء في حملة تمشيط قامت بها في البيارات والمشاتل القريبة، تحت اشراف قائد ما يسمى بالمنطقة الوسطى يتسحاق مردخاي.

كما داهمت قرية ام التوت واعتقلت شابا واوقفت الطلاب واجبرتهم على مسح الشعارات الوطنية وانزال صور الشهيد القائد الرمز ابو جهاد.

وشهد مخيم طولكرم صدامات واسعة مع قوات الاحتلال اسفرت عن اصابة طفل في العاشرة من العمر واعتقاله.

وافاد سكان المخيم ان الجنود يقومون باطلاق النار طوال ساعات الليل دون مبرر لارهابهم.

وجرى في قرية بلعا عرض عسكري مساء امس الاول وحمل المشاركون اعلاما فلسطينية وصورة كبيرة للشهيد ابو جهاد.

وهاجم شبان قرية رامين عدة سيارات للمستوطنين بالحجارة مما ادى الى تحطيم زجاج سيارتين منها.

كما هاجم شبان طولكرم دورية حرس حدود في المدينة اثر اعتقال احد المواطنين.

وفي منطقة قلقيلية، شيع الى مثواه الاخير الساعة الثانية من فجر امس، الشاب الشهيد يوسف فؤاد عتال (٢٣ عاما) وكانت سلطات الاحتلال قد احتجزت جثمان الشهيد منذ استشهاده بتاريخ ١٦ الجاري، فيما ابلغت ذويه الليلة الماضية بموعد الدفن واشترطت حضور ٨ اشخاص فقط. وقد حاصرت قوات الاحتلال المقبرة باعداد كبيرة اثناء فترة التشييع.

ولا تزال الاشتباكات متواصلة في قرية حبلة ولا يزال الحظر مفروضا على القرية منذ يومين.

وغطت الشعارات الوطنية صباح امس، جدران المنازل في احياء جعيدي، زهران، جلال قيومي، وكانت موقعة باسم القوات الضاربة.

ومنذ ساعات صباح امس وقوات الاحتلال تقوم بحملات تمشيط ومداهمة وتفتيش في كافة البيارات المحيطة بمداخل المدينة الاربعة.

وصعد الشبان الليلة قبل الماضية من هجماتهم على السيارات العسكرية انتقاما للشهيد يوسف العتال، فقد تمكنوا من تحطيم زجاج خمس سيارات في شارعي السبع والشهيد ابو جهاد وسيارة تابعة لشركة ايجد في شارع النصر.

وفي منطقة بيت لحم، داهم جنود الاحتلال فجر امس، العديد من منازل المواطنين في جبل ابو جهاد ببيت لحم واجروا فيها تفتيشا دقيقا بحثا عن الشبان ولم يبلغ عن اعتقالات.

ولليوم الثاني على التوالي لا يزال حظر التجول مفروضا على مخيم الدهيشة حيث اقامت السلطات الحواجز العسكرية على مداخل المخيم ومنعت المواطنين من الدخول او الخروج منه وهاجم الشبان في حي الدوحة بالحجارة باصا اسرائيليا يقل المستوطنين اثناء مروره على الشارع العام مما ادى الى تحطيم زجاج احد نوافذه، وقد رد المستوطنون باطلاق النار ومطاردة الشبان، ولم يبلغ عن اصابات.

واقام رجال الشرطة الاسرائيليون صباح امس، حاجزا في شارع المدينة واوقفوا السيارات وحرروا مخالفات باهظة بحق السائقين دون ذكر اسباب.

وفرقت قوات الاحتلال ظهر امس، بالاعيرة النارية مسيرة قام بها طلاب المدارس الابتدائية في المدينة حيث ردد المشاركون الهتافات الوطنية ورشقوا الجنود بالحجارة. وهاجم الشبان في قرية حوسان باصا اسرائيليا اثناء مروره في الشارع العام وترجل المستوطنون من الباص واقتحموا منزلا وحطموا زجاجه.

وتواصلت المواجهات امس في مخيم الجلزون الذي تحاصره قوات الاحتلال منذ عدة اشهر. واصيب خلالها العديد من الاهالي بحالات اغماء واختناق من قنابل الغاز التي قذفتها هذه القوات بالعشرات.

واستمرت سلطات الاحتلال في فرض الحصار العسكري على الجانية ودير قديس قضاء رام الله.

وواصلت هذه السلطات اغلاق سوق الخضار في مدينة البيرة اضافة الى اغلاق ثلاث مدارس في مخيم قلنديا ومدرسة بنات بيتونيا.

وشهدت قرية رأس كركر امس، اشتباكات مع قوات العدو التي عمدت الى مداهمة المنازل واعلان القرية منطقة عسكرية مغلقة.

وذكرت الانباء ان قطاع غزة شهد صدامات واشتباكات واسعة امس، حيث اصيب عشرات المواطنين بجراح.

ووقعت هذه الاشتباكات التي استخدمت خلالها قوات العدو الرصاص وقنابل الغاز في احياء الشجاعية والزيتونة والدرج والتفاح والصبرا وعسقولة والرمال وغيرها من احياء مدينة غزة، اضافة الى مخيم جباليا وقرية بيت حانون وعزبتها ومدينتي خانيونس ورفح وضواحيهما.

واغلقت سلطات الاحتلال امس، مدرسة الشجاعية الاعدادية للبنين التابعة لوكالة الغوث بمدينة غزة وبهذا فقد اصبح عدد المدارس المغلقة في قطاع غزة سبع عشرة مدرسة من كافة المراحل.

وفرضت سلطات العدو غرامات مالية باهظة على العديد من الطلاب والطالبات في القطاع بتهمة رفع الاعلام ورشق الحجارة.

وجرى اعتصام نسائي في مقر الصليب الاحمر في مدينة الخليل تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال. كما جرت مسيرة نسائية الا ان قوات العدو فرقتها بقنابل الغاز.

اضافة لذلك، فقد شهدت المدينة مواجهات وصدامات امس، تمكن خلالها الشبان من تحطيم زجاج سيارتين للمخابرات الاسرائيلية.

وعلم ان طفلا في الثانية عشرة من العمر اصيب بكسور ورضوض بعد ان صدمته سيارة عسكرية بشكل متعمد في الخليل.

وهاجم شبان المدينة دورية وسيارة اسعاف عسكرية في سوق الاندلس، واثر ذلك شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة واجبرت اصحاب المحلات التجارية على اغلاقها.

ومن جهة ثانية زار وفد من الاطفال الايطاليين امس الاول، عددا من الاطفال الفلسطينيين في منطقة الخليل الذين تتبناهم عائلات ايطالية. ثم زار الاطفال الايطاليون المؤسسات الوطنية والخيرية واطلعوا على الظروف المأساوية التي يعاني منها الاطفال الفلسطينيون والارهاب الاسرائيلي الذي يتعرضون له.

وافادت الانباء ان مواجهات جرت ليلة امس الاول وصباح امس، مع قوات الاحتلال في حلحول وبيطا وسعير، حيث رشق شبان الانتفاضة دوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة ردا على قيام الجنود باطلاق النار على الاهالي.

ونظمت الاطر النسائية في مدينة نابلس امس، اعتصاما في مقر البلدية بمناسبة يوم السجين الذي صادف يوم الثلاثاء الماضي ١٧/٤/١٩٩٠. وشارك في الاعتصام العديد من الشخصيات الوطنية في نابلس وعشرات النسوة.

وطالبت المعتصمات بضرورة اغلاق جميع السجون الاسرائيلية وخاصة معتقل انصار (٣) في النقب واطلاق سراح المعتقلين في هذه السجون.

وشهدت المدينة امس مواجهات وصدامات بين الشبان وقوات الاحتلال رشق خلالها الشبان عددا من سيارات العدو بالحجارة وحطموا زجاج احداها.

واجبرت قوات العدو صباح امس عددا من طلبة مدارس نابلس على ازالة المتاريس الحجرية المقامة في حي رأس العين تحت تهديد السلاح.

وجرت مواجهات في مخيم بلاطة اصيب خلالها احد الشبان واعتقل عدد من المواطنين.

واقتحمت قوات العدو قريتي الزاوية وروجيب وواصلت حصارها لقرى بيت فوريك وعورتا ومسحة وبديا والزاوية وعصيرة القبلية وبأدما وبورين.

غارتان

جنوبي بيروت.

وفي دمشق، اكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة ـ بقيادة احمد جبريل ـ امس الخميس، انها "لن ترضخ للضغوط والمؤامرات" وذلك بعد الغارتين الاسرائيليتين على قواعد لها جنوب بيروت.

وذكرت الجبهة في بيان وزع في دمشق حيث مقر قيادتها ان الغارة الاسرائيلية المزدوجة لم توقع سوى "اضرار مادية طفيفة" وذلك "بفضل الرد البطولي لمدفعيتنا المضادة للطائرات التي منعت الطائرات العدوة من اصابة هدفها بدقة".

واضاف البيان ان الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة ـ "ستواصل بعزم الكفاح المسلح وسترد على المشاريع الانهزامية ضد شعبنا وقضيتنا".

من جهة ثانية قالت مصادر امنية في صور بجنوب لبنان، ان ١٧٥ جنديا اسرائيليا اجتازوا امس، الحدود الاسرائيلية الشمالية الى منطقة الحزام الامني التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقالت هذه المصادر ان اربع حافلات اقلت ١٠٠ جندي الى القطاع الغربي من المنطقة الامنية التي تسيطر عليها اسرائيل وبقيت تلك القوات في المنطقة. وفي الوقت نفسه تقدمت قوة اخرى مؤلفة من ٧٥ جنديا اسرائيليا الى معبر بيت ياحون في القطاع الاوسط من المنطقة الامنية، وقامت بحملة تفتيش عن الغام قد تكون مزروعة قرب المعبر.

ويأتي تقدم القوة الاسرائيلية في اعقاب سقوط عدة قذائف صاروخية فجر امس على حاجز تابع لميليشيات لما يسمى بـ "جيش لبنان الجنوبي العميل" والمتحالف مع اسرائيل وذلك في بيت ياحون. ولم تتحدث الانباء عن وقوع اصابات نتيجة سقوط هذه القذائف.

وقالت المصادر الامنية ان عدة قذائف صاروخية سقطت ايضا فجر امس، على موقع اسرائيلي في كوكبا الواقعة في القطاع الشرقي من المنطقة الامنية. ولم يعرف ما اذا كانت قد وقعت اصابات.

ومن ناحية اخرى علم من مصادر مختلفة ان مسلحا في ميليشيا القوات اللبنانية قتل وجرح ثلاثة مواطنين في اشتباكات متقطعة جرت امس الخميس في المنطقة المسيحية من لبنان بين القوات اللبنانية وجيش العماد ميشال عون.

وذكر مصدر في اجهزة الامن ان المتنازعين تبادلوا خلال النهار اطلاق النار من الاسلحة الالية والقذائف الصاروخية ومدافع الهاون على جبهات المنطقة المسيحية في بيروت وضاحيتها.

واعلنت اذاعة القوات اللبنانية مقتل احد عناصرها. وجرح مدنيان برصاص قناصة في الاشرفية في قلب بيروت المسيحية التي تسيطر عليها القوات اللبنانية واصيب فتى في الرابعة عشرة بشظايا قذيفة في حي يقع تحت سيطرة جيش العماد عون وفق ما علم من مصادر المستشفيات.

وبذلك يرتفع عدد ضحايا المواجهات بين المسيحيين التي بدأت في الحادي والثلاثين من كانون الثاني الى ٩٤٩ قتيلا و٢٥٦٣ جريحا في الاقل وفق حصيلة لوكالة فرانس برس.

ونفذ اضراب عام امس الخميس، في المناطق المسيحية الخاضعة لسيطرة العماد ميشال عون تعبيرا عن الحداد اثر مصرع ١١ مدنيا بعدما احترقوا احياء في باص مدرسي اصيب بقذائف امس الاول.

وفي الوقت نفسه شهدت المناطق الخاضعة لسيطرة القوات اللبنانية نشاطا عاديا وفق ما افادت شهادات متطابقة لعدد من السكان.

واغلقت جميع متاجر الضواحي المسيحية لبيروت الخاضعة لسلطة الجيش وكانت حركة المرور سهلة للغاية. وعلق بعض سائقي السيارات شرائط سوداء على هوائيات اجهزة الراديو تعبيرا عن الحداد.

وقد نفذ هذا الاضراب استجابة لنداء العديد من جمعيات تدعم العماد عون.

واشارت حصيلة جديدة قدمتها مصادر في المستشفيات امس الى مصرع تسع معلمات وطالبين محترقين واصابة ١١ شخصا اخر بجروح. وكانت الحصيلة السابقة اشارت الى ١١ قتيلا وخمسة جرحى.

وبعد المأساة تمكن الصحافيون من رؤية اثار الرصاص بوضوح على جسم السيارة المتفحم الذي لا يحمل في المقابل اي اثار انفجار.

ويذكر ان القوات اللبنانية نفت اي تورط لها في هذا الحادث مؤكدة ان الامر يتعلق "بانفجار شحنة كانت موضوعة داخل الباص او لغم او قذيفة منسية في هذا القطاع او اي شيء اخر".

واتهمت وسائل اعلام العماد عون القوات اللبنانية بالسعي الى اغلاق معبر المتحف لقصر الربط بين قطاعي بيروت على "ممر المرفأ" الذي فتح في ٣٠ اذار في اقصى شمال العاصمة، وتسيطر القوات اللبنانية على طرفه المسيحي.

وفي مدينة صيدا الجنوبية، افادت مصادر اجهزة الامن ان التنظيمين الشيعيين المتنافسين حركة امل وحزب الله المؤيد لايران، تبادلا القصف المدفعي العنيف بعد ظهر امس الخميس في جنوب لبنان.

وتأتي هذه المعارك وهي الاعنف منذ شهرين بين الطرفين في جنوب لبنان بعد معارك بينهما منذ ثلاثة ايام في بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية الواقعتين تحت الاشراف الامني السوري.

واوضحت المصادر ذاتها ان عمليات القصف بدأت عند الساعة ١٥,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٢,٠٠ جمت) وشملت كافة جبهات اقليم التفاح على بعد ١٥ كلم شرق صيدا عاصمة جنوب لبنان.

وتفيد حصيلة لوكالة فرانس برس ان المعارك الدائرة منذ ٢٣ كانون الاول ١٩٨٩ في هذه المنطقة بين حركة امل وحزب الله للسيطرة على الطائفة الشيعية في لبنان اسفرت حتى الان عن مقتل ١٤٦ شخصا وجرح ٤٠٢ اخرين.

وافاد شهود ان مقاتلي الطرفين كانوا لا يزالون مستنفرين في بيروت بعد الاشتباكات التي اوقعت صباح امس، اربعة قتلى وجريحا واحدا حسب ما افادت حصيلة جديدة لمصادر المستشفيات. وكانت المواجهات بين الشيعة في بيروت الغربية وضاحيتها اوقعت منذ يوم الثلاثاء اكثر من ١٥ قتيلا و٥٧ جريحا.

اسماء

عبد الفتاح ـ جلقموس/جنين، عمار تحسين الحاج ـ جلقموس، محمد احمد فايز القرم ـ جلقموس، امجد احمد محمد القرم ـ جلقموس، ناصر فهد علي خياص ـ جلقموس، احمد فهد علي خياص ـ جلقموس، معتصم صادق الحاج ـ جلقموس، احسان عمر ابو جابر ـ جلقموس، يوسف طاهر القرم ـ جلقموس، محمد القرم ـ جلقموس، خالد محمد كميل ـ قباطيه، عماد محمد ربايعه ـ ميثلون، صبري فايز قلالوه ـ الجديده، عمر يوسف قلالوه ـ الجديده، احمد صالح قلالوه ـ الجديده، علان سعيد حسين ـ الجديده، باسم شعبان ـ جنين، قاسم موسى ـ م. الجلزون، محمد عبدالله احمد ـ الزيتون، حليمه يحيى ساق الله ـ الزيتون، اميره رجب حجاج ـ الشجاعيه، فرج جمعه حجاج ـ الشجاعية، ماهر محمد عزام ـ الزيتون، شادي عبد السلام ـ الزيتون، مازن الغوله ـ الشجاعية، نافذ خميس العجره ـ الشجاعية، نادي منصور عجور ـ غزه، وائل منير فايق ـ غزه، ناصر راغب جما ـ غزه، محمد جوده ـ غزه، عماد جوده ـ غزه، شادي عدنان الحوراني ـ غزه، حسن محمد الخطيب ـ غزه، صبحي خليل عطاالله ـ غزه، ابراهيم محمد زياده ـ غزه، عوض سليم ابو شرخ ـ غزه، اكرم رفيق قطط ـ غزه، عماد جمال النمره ـ غزه، ماجد محمد السويركي ـ غزه، علاء كمال عليوه ـ غزه، محمد المغدي ـ غزه، اسماعيل احمد مطر ـ غزه، ختام صالح الشيخ ـ غزه، خالد محمد علي ـ الصبره، مروه فايز الصوفي ـ عسقوله، حازم جمعه العجيب ـ الصبره، محمد مرشود ـ الصبره، اميره الدهشان ـ الصبره، ماهر حسن ابو عيده ـ الصبره، اسحاق خليل ابو عيده ـ الصبره، مصباح حسن الخور ـ الصبره، نادر جميل الدريملي ـ الصبره، باسمه الخور ـ الصبره، بشير صابر صيدم ـ الرمال، فضيله جويت ابو العينين ـ الرمال، اسحاق يعقوب مرتجى ـ الرمال، عماد طالب يونس ـ النصر، فلسطين زقوت ـ النصر، عبد الحكيم محمد الحواجره ـ م. جباليا، رمزي محمد ابراهيم ـ م. جباليا، عزيزه صالح دبو ـ م. جباليا، سعيد محمد الشاعر ـ م. جباليا، عبد الحميد بدر ـ م. جباليا، صفيه منصور ـ م. جباليا، رائد عكاشه ـ م. جباليا، رمضان محمد البراوي ـ بيت لاهيا، ايهاب الزعانين ـ بيت حانون، جمال محمود احمد ـ بيت حانون، خالد كمال قاسم ـ بيت حانون، كامل محمود ابو عمشه ـ بيت حانون، رفيق كامل ابو عمشه ـ بيت حانون، ناصر كامل ابو عمشه ـ بيت حانون، اكرم كامل ابو عمشه ـ بيت حانون، محمد علي سفيان ـ م. النصيرات، عبدالله درويش ـ خانيونس، اسماعيل ابو نادي ـ خانيونس، عوض ابو حسين ـ خانيونس، فاتن محمد المدني ـ خانيونس، محمد علي ابو غول ـ خانيونس، عبد الحليم العبادله ـ خانيونس، شكري زكريا العسولي ـ خانيونس، محمد خليل الرنتيسي ـ رفح، محمد صالح عبدالله ـ رفح، اياد عوده خفاجه ـ رفح، نوال عارف حسين ـ رفح، مريم يوسف ابو جزر ـ رفح، سالم ناصر سالم ـ بيت حانون، تحفه عبدالله سالم ـ بيت حانون، اكرم سالم ناصر سالم ـ بيت حانون، هناديه ناصر سالم ـ بيت حانون، امين ابو شاويش ـ خانيونس.

● المعتقلون..

وليد ابو صرور ـ م. عايده، انطون لويس شوملي ـ بيت ساحور، خليل متري بنوره ـ بيت ساحور، جابي اميل عوض ـ بيت ساحور، جميله ابراهيم محمد العزه ـ م. الدهيشه، محمد سعيد يوسف صالح ـ حبله، جمال محمد مرداوي ـ حبله، اسماعيل صادق الجدع ـ حبله، سعيد سليم شاكر عوده ـ حبله، عوده يونس ابو خالد ـ حبله، حسين شقير ـ حبله، خالد صدقي الجدع ـ حبله، محمد مصطفى محمود مرداوي ـ حبله، محمود خليل ابو علي ـ الخليل، عوني ذياب النتشه ـ الخليل، صالح ابو شريفه ـ بيت سوريك، امجد عيسى عفانه ـ بيت سوريك، محمد محمد ابو خليل ـ مخماس، شادي احمد عرفه ـ م. طولكرم، احمد الخولي ـ طولكرم، محمد احمد عبد المجيد ـ طولكرم، مؤيد عبد الحميد دراغمه ـ طوباس، خالد محمود جعاريم ـ م. بلاطه، وليد محمود جعاريم ـ م. بلاطه، محمد محمود جعاريم ـ م. بلاطه، بنال السلعوس ـ نابلس، حسين السمحان ـ نابلس، ياسر خالد كميل ـ قباطيه، محمد حسين ايمن ـ مسليه، حسن احمد خريوش ـ م. جنين، صالح احمد غوادره ـ بيت الباشا، رمضان محمد البهراوي ـ بيت لاهيا، علي محمد عبد الهادي الزعانين ـ بيت حانون، عماد عبد العزيز البلبيسي ـ م. المغازي، فلاح ابو كريم ـ م. المغازي.

حكم باعدام

القدس القديمة لمستوطنين يهود. كما اشار الى ان (احكاما اخرى بالاعدام صدرت بحق اشخاص اخرين سوف يتم الاعلان عن اسمائهم على ان يعلق تنفيذ هذه الاحكام حتى اشعار اخر).

ودعا البيان مرة جديدة الى وقف (ظاهرة اعدام العملاء والتمثيل في جثثهم) لان (حكم الاعدام بحق العملاء لم يحل حتى الان ظاهرة وجودهم وافعالهم المشينة) وشدد على ان (احكام الاعدام لا تنفذ الا في حال اصدار امر من الجهات العليا).

وحث البيان (جميع عناصر القوى الضاربة الامتناع عن ارتداء الاقنعة في التعامل مع الجماهير الفلسطينية وقصر استخدام اللثام على المواجهات مع سلطات الاحتلال) كما دعا الى تجنب (ظاهرة الاقتتال الشخصي العشائري) واعلن انه (من اليوم فصاعدا بات هناك ميثاق وطني وعهد تاريخي مقدس يقضي بعدم اهدار الدم الفلسطيني على ايد فلسطينية).

واوضح البيان (ان الهدف الميداني الاساسي) هو (مواجهة اجهزة الاحتلال اداريا واجرائيا وضرائبيا واقتصاديا والعمل في الوقت ذاته على تطوير وتنظيم السلطة الفلسطينية الوطنية) كما شدد على ان (العصيان والبنيان هما وجهان لعملة واحدة وانه لا يمكن التوصل الى الهدف المتمثل بالعصيان الشامل ما لم يعمل حثيثا على تطوير السلطة الفلسطينية البديلة).

واكد البيان عددا من النقاط منها تشكيل لجان الاحياء الامنية والتعليمية والارشادية والزراعية وغيرها.

واعلنت القيادة الموحدة للانتفاضة انها ستقوم بـ(اعادة برمجة الاضرابات) لكي لا تصبح (وسيلة للاختناق يرتاح لها الاحتلال) واكد البيان (ان الاضرابات لا تعني الالتزام في البيوت بل يجب استعمال اوقات الاضرابات للمسيرات الاحتجاجية والمواجهات).

ودعت القيادة الوطنية الموحدة في بيانها القوى الضاربة الى متابعة تنفيذ تعليماتها المتمثلة في عدم رفع الايجارات واستغلال الضائقة السكنية. وحذرت (فئة المستغلين من التجار واصحاب البضائع المحلية من التمادي في رفع الاسعار).

كما دعا البيان الى ايام اضرابات شاملة في ٢٢ و٢٣ و٢٧ نيسان الجاري والرابع والسادس والتاسع من ايار المقبل والى فتح المحلات حتى الخامسة مساء في ايام معينة على ان تكون بقية الايام ايام اضراب نصفي حتى الساعة الواحدة.

بطريركية

احتجاجات قوية من جانب الفلسطينيين الذين اعتبروا ذلك خطوة اولى لطرد العرب من المدينة القديمة التي يشكل فيها العرب معظم السكان.

وقام عضو البرلمان الاسرائيلي عبدالوهاب الدراوشة بزيارة للمدينة القديمة امس للمطالبة بمغادرة المستوطنين للمبنى.

وقال ان لديهم شققا ولديهم منازل وجاءوا هنا لاستفزاز الناس. لقد قاموا بغزو لهذا المكان.

واضاف يقول اعتقد ان من واجب الحكومة الاسرائيلية والشرطة الاسرائيلية ان تعملا على تنفيذ امر المحكمة.

غير انه رفض تلبية دعوة وجهها المستوطنون له لدخول المبنى قائلا انه لن يدخله الا بعد اعادته الى الكنيسة.

ومن جهة اخرى طلب نائبان من حركة الحقوق المدنية / معارضة يسارية لها ٥ مقاعد في الكنيست/هما شولاميت علوني وديفيد زوكر من وزير العدل دان ميريدور ان يأمر بطرد المستوطنين فورا وقالا ان بقاءهم هناك يخالف امرا قضائيا والنظام العام.

عباس :

من التوتر الذي تصاعد بين المنظمة ومصر عقب الحملات التي شنتها بعض الاقلام المصرية على القيادات الفلسطينية والتي ادت الى فتور في علاقات الجانبين مؤكدا ان المباحثات مكنت الجانبين مع وضع الاسس لكيفية التعامل مستقبلا لمعالجة الخلافات التي تجد بروح اخوية دون اللجوء الى وسائل الاعلام والتشهير المتبادل، وقال ان المسؤولين المصريين قد تفهموا وجهة النظر الفلسطينية.

وقال ان مصر متفقة مع المنظمة على الثوابت التي اعلنها المجلس المركزي الفلسطيني في الخامس عشر من شهر تشرين الاول من العام الماضي وهي ثوابت بعيدة جدا عن الموقف الاسرائيلي.

وحول لقاء الرئيس الفلسطيني عرفات مع السيد ستين اندرسون وزير خارجية السويد في جزيرة جربة التونسية ليلة الاحد الماضية قال السيد عباس ان اندرسون لم يحمل معه اية افكار جديدة وانه ـ اي الوزير السويدي ـ اكتفى بالاستماع لنا لا سيما وانه يقوم بجولة الى عواصم بعض بلدان الشرق الاوسط بحثا عن مقترحات وصيغ جديدة يمكن بلورتها في افكار لطرحها على الاطراف المعنية.

وقال ان اندرسون لم يكن يبحث عن مرونة فلسطينية اخرى واكد ان الفلسطينيين لن يقدموا اكثر مما قدموا وهو ما يشهد عليه وزير الخارجية السويدي نفسه عندما قال: ان المنظمة قدمت كل ما عليها تقديمه وعلى الطرف الاخر ان يتقدم بمواقف ايجابية تساعد على تحقيق السلام.

وكان السيد محمود عباس قد وصل الى موسكو يوم اول امس الاربعاء على رأس وفد فلسطيني في زيارة هي الاولى من نوعها حيث سيلتقي مع نخبة تمثل اليهود السوفييت للبحث في مسألة الهجرة الى فلسطين المحتلة.

وحول هذه المهمة قال السيد عباس ان الوفد الفلسطيني سيشرح لليهود السوفييت الموقف الفلسطيني في هذه المسألة من اجل البحث في امكانية التوصل لتفاهم مشترك على حل مستقبلي يرتكز على اسس الشرعية الدولية وايضاح المخاطر التي تشكلها هذه الهجرة على الفلسطينيين وعلى فرص السلام في المنطقة وعلى المهاجرين انفسهم.

وقال ان الوفد سيلتقي كذلك مسؤولين بوزارة الخارجية السوفياتية في نطاق اللقاءات الفلسطينية السوفياتية الدولية وفي نطاق لجنة التنسيق بين الجانبين.

واشار الى ان الرئيس الفلسطيني قد تسلم مؤخرا رسالة من قيادة الكرملين تتعلق بقضايا المنطقة لا سيما التنسيق القائم بين موسكو ودول المجموعة الاوروبية من اجل وضع خطة للتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية من اجل الضغط لعقد المؤتمر الدولي للسلام.

اوراق

شهرا) من عمر الثورة الشعبية الفلسطينية وهجوم السلام الفلسطيني والذي استقطب اهتمامات المجتمع الدولي...

ورصد وتحليل اتجاهات الراي العام يشير الى حقيقة تصدع سلطة الادارة السياسية في فرض "المنهج التلقيني" العنصري

واذا كانت مناورات تشكيل الحكومة الاسرائيلية قد فجرت اخيرا مظاهرات ترفض (١٢٠ مجرما يديرون شؤون البلاد) وتؤكد انهم (تحيلوا بما فيه الكفاية) وتحتج على مناورات (الخنازير والارانب) فان الاحتمالات القادمة قد تخضع لممارسة ضغط شديد يشكلها اتجاه الراي العام وهي (قوة ثالثة) تفرض نفسها فوق المسرح السياسي للكيان الاسرائيلي.

... وبالتاكيد ليس مهما ترقب (شكل) الحكومة الاسرائيلية القادمة وقراراتها فالايمان قائم بانها (قرارات سابقة التجهيز) تعتمد على المبادىء الاولية للفكر الصهيوني ولكن ما يمكن البحث عنه هو تاثير الدور المرتقب للصور الثلاث السابقة ونتائج احتكاكها.

صدام

القدس وفلسطين.

وقال القدس عربية، القدس فلسطينية، وليست اسرائيلية القدس مغتصبة ويجب ان تعود لاهلها.

واضاف اذا كان لدى الاسرائيليين كرامة فكيف يسمحوا ان تقرر دولة اخرى لهم عاصمتهم وهذا احد الادلة بان الكونغرس الاميركي ليس له حق في هذا القرار والدليل الثاني هو كيف يقرر الكونغرس ما هو باطل وهم الذين يتحدثون عن حقوق الانسان والديمقراطية المقاييس مقلوبة في عالم اليوم، فالعالم اصبح لا يفهم الحق الا عندما تؤكد عليه قوة لانه غالبا ما توصف اللياقة بانها حالة ضعف.

واختتم الرئيس العراقي حديثه قائلا العراق في خدمة القضية العربية ولا احترام ولا طاعة عندنا الا لما هو حق.

وقد انهى البرلمانيون العرب اعمال دورتهم الطارئة في بغداد ظهر امس باصدار بيان اكدوا فيه تضامنهم مع العراق واعتبار الحملة الظالمة الموجهة ضده من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل تستهدف تشويه صورته.

واكد البيان ان التصريحات العراقية جاءت في اطار الاحساس بالمسؤولية الوطنية والقومية التي تقتضي الدفاع المشروع عن النفس.

وشجب البرلمانيون في بيانهم قرار البرلمان الاوروبي واعتبروه مخالفا للحقائق ومتزامنا مع قرار مجلس الشيوخ الاميركي الذي اعتبر القدس عاصمة موحدة لاسرائيل، وهذا مما يؤكد اتساع المخطط الرامي الى ضرب المصالح العربية.

ودعا القوى العربية الى مساندة العراق لمواجهة هذه الحملة العدائية وطالب المجتمع الدولي بتفهم موقف العراق مع الاخذ بعين الاعتبار بمبدأ التوازن في المنطقة.

كما دعا الى ممارسة الضغط على اسرائيل للتوقيع على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية واخضاع منشآت اسرائيل للتفتيش من قبل وكالة الطاقة الدولية.

ودعا البيان ايضا المجموعتين العربية والاوروبية الى الحوار وتبادل وجهات النظر وادان قرار الكونغرس الاميركي القاضي باعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل وسياسة توطين اليهود في الاراضي العربية المحتلة كما ادان الحملة المحمومةضد الجماهيرية العربية الليبية واستنكر العمل التخريبي الذي تعرض له مصنع الرابطة في ليبيا.

وبعث البرلمانيون ببرقية الى الرئيس العراقي صدام حسين اعربوا فيها عن شكرهم وتقديرهم لرعايته اجتماعات الدورة الطارئة للاتحاد البرلماني كما بعثوا برسالة اخرى الى رئيس البرلمان الاوروبي يشرحون فيها موقف البرلمانيين العرب من قرار البرلمان الاوروبي الاخير ضد العراق.

وكان السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب قد بارك موقف العراق الذي اعاد روح المبادرة والروح القومية وقال اننا نشد على ايدي قائده العظيم الموجود بيننا ونحن نعيش اجواء النصر بمناسبة الذكرى الثانية لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وهو يواجه اشرس هجمة صهيونية.

وقال سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني مخاطبا الرئيس صدام حسين، الانتفاضة انتعشت بتصريحاتكم واصبحت تعلق الامل الكبير عليكم لتأتي الى القدس وترفع سويا رايات النصر.

عبيدات

رئيسية تشكل بصورة ميدانية مضمون الميثاق المتصور واطاره العام.

وكانت الارادة الملكية السامية قد صدرت بتشكيل اللجنة الملكية لصياغة الميثاق الوطني في التاسع من نيسان الجاري.

وتضم اللجنة ٦٠ عضوا يمثلون مختلف التيارات والاتجاهات السياسية والفكرية والدينية والبرلمانية والثقافية والمهنية في المملكة.

وقد اجتمع جلالة الملك الحسين برئيس واعضاء اللجنة في العاشر من نيسان الحالي حيث القى كلمة توجيهية حدد فيها ملامح المرحلة المقبلة والمهام المناطة باللجنة على صعيد تنظيم العمل السياسي في الاردن بما يتفق مع احكام وروح الدستور.

وجهة نظر

مع الصين الشعبية العدو التقليدي للهند، وهي ايضا ـ باكستان ـ تشكل جزءا مهما من الاستراتيجية الامريكية في المنطقة على عكس الهند، التي تحظى بمنزلة (الدولة الاكثر رعاية) في علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي ـ ولعل الموقف من القضية الافغانية يشكل دليلا على تعارض المصالح بينهما بل المتناقض حكما في كل موقف يتخذه الطرف الاخر.

وتبقى الاسئلة الاهم ـ هل تشهد الايام المقبلة حربا ساخنة تخوضها هذه المرة حكومة كريمة بوتو ـ مهندس تطبيع العلاقات ـ ضد تشكيلة احزاب المعارضة التي هزمت نجل انديرا غاندي الذي حاول اطفاء بؤرة التوتر اثناء زيارته الاخيرة ـ كرئيس للوزراء ـ لباكستان قبل اشهر معدودة ؟ ام ان التعقل سيطغى هذه المرة ويحول دون حدوث انفجار لا احد قادر على تحديد ابعاده وخسائره ؟

... التصريحات الحادة التي يتبادلها اقطار البلدين تشي بامكانية اندلاع حرب قاسية وليس رفع يافطة مشكلة جامو وكشمير سوى غطاء لتاريخ طويل من العداء وسوء التقدير وانعدام الثقة طوال اربعة عقود...

لكن الاهم هل يدرك حكام البلدين ان موازين القوى الدولية التي كانت سائدة قبل عقدين (١٩٧١) او حتى قبل عقد ليست كما هي عليه اليوم ؟!

الولايات المتحدة

من جهته صرح مسؤول الخارجية الاميركية ان سياسة الحكومة الاميركية بشأن العقوبات هي معارضة هذه العقوبات. واضاف هدفنا هو ان لا يتم تبني مشروع القانون موضحا ان الحكومة الاميركية قاومت بشكل خاص نص مشروع قانون يحظر على المصرف الحكومي الاميركي امبورت اكسبورت منح قروض زراعية للعراق.

واعربت الحكومة الاميركية ايضا عن قلقها ازاء قرار من المفترض ان تصدره لجنة فرعية في مجلس النواب حول حقوق الانسان في العراق. وكان تم تقديم هذا القرار اثر اعدام الصحافي البريطاني الايراني الاصل فرزاد بازوفت الشهر الماضي في بغداد بتهمة التجسس لحساب اسرائيل والولايات المتحدة.

برقية

امام الهجمة العدوانية التي يتعرض لها من القوى الصهيونية والاستعمارية وتكبر ما تبذلونه على الساحة العالمية لاظهار الحق العربي في القدس وفلسطين. والهيئة اذ تؤيد مساعي جلالتكم الخيرة تدعو الله تعالى ان يوفقكم وياخذ بيدكم لتحقيق اهداف امتنا العربية والاسلامية.

النادي الارثوذكسي يستنكر الاعتداء على البطريرك ثيوذوروس

عمان ـ "الراي" ـ ندد النادي الارثوذكسي في عمان بشدة بما تعرض له غبطة البطريرك ثيوذوروس الاول في القدس المحتلة خلال اسبوع الالام من اعتداء واهانة على ايدي الصهاينة المغتصبين.

جاء ذلك في برقية وجهتها الهيئة الادارية للنادي الى المطران قسطنطين النائب البطريركي الارثوذكسي في عمان.

وطالب النادي المنظمات والهيئات الدولية والرئاسات الروحية في جميع انحاء العالم بشجب هذا الاعتداء والوقوف في وجهه دفاعا عن الحق والعدالة.

السفراء العرب لدى المجموعة الاوروبية يدينون الحملة الظالمة ضد العراق

بروكسل ـ بترا ـ دان مجلس السفراء العرب لدى بلجيكا والمجموعة الاوروبية هنا امس الحملة الظالمة ضد العراق.

وقال بيان صادر عن مجلس السفراء وباسم بعثة جامعة الدول العربية ان هذه الحملة هي سلسلة من الادعاءات والافتراءات العارية عن الصحة تستهدف الاساءة الى العراق وتشويه الجهود التي يبذلها لصيانة امنه الوطني وتطوير منشآته العلمية والاقتصادية.

وذكر البيان ان العراق يخضع منشآته لرقابة مفتشي الوكالة الدولية للطاقة النووية بينما يرفض الكيان الصهيوني الانضمام الى الاتفاقية المذكورة.

وقال انه من المثير للدهشة ان تشن مثل هذه الحملة ضد العراق الذي له الحق مثل بقية الدول في امتلاك التكنولوجيا الحديثة بينما تغيب الانظار امام الترسانة الضخمة التي يمتلكها الكيان الصهيوني بما يشجع سياسة تل ابيب العدوانية والقمعية.

مصر تدعو بيريز لزيارتها بعد انتهائه من تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ ذكرت صحيفة الوفد المصرية المعارضة ان السلطات المصرية قررت توجيه الدعوة الى شيمون بيريز رئيس حزب العمل الاسرائيلي والمكلف بتشكيل الحكومة لزيارة القاهرة فور انتهاء اجراءات تشكيل الوزارة الاسرائيلية الجديدة.

وقالت ان المسؤولين المصريين سوف يبحثون مع بيريز انهاء الجمود الراهن في عملية السلام بالشرق الاوسط ومستقبل العلاقات المصرية الاسرائيلية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر وزارة الخارجية المصرية قولها ان مصر تامل في نجاح بيريز في تشكيل الحكومة لدفع عملية السلام والاسراع بعقد اللقاء الفلسطيني الاسرائيلي المرتقب في القاهرة.

واشارت الى استعداد القاهرة للتعامل مع اسحق شامير زعيم كتلة الليكود لبدء حوار فلسطيني اسرائيلي فور نجاح تشكيل الحكومة.

صورة اخبارية

ان جميع المقاعد على قطار بكين اولان باتور محجوزة لمدة شهرين ومعظم الركاب من اوروبا الشرقية.

ويقول تجار كثيرون ان اعمالهم ازدهرت منذ منح مواطني اوروبا الشرقية حرية اكثر من السفر الى الغرب.

وقال اندريه انه يشتري متر الحرير الصيني بمبلغ تسعة يوانات ١,٩ دولار ويبيعه في اوروبا بثلاثة امثال سعره على الاقل.

وفي مطار اولان باتور يمكن رؤية شبان من اوروبا الشرقية وقد انبعجت اكياسهم ببضائع صينية اشتروها باسعار رخيصة لبيعها باضعاف ثمنها في اوروبا.

وعلى طول طريق الحرير الجديد الذي يبدأ من الصين ويمر بمنغوليا والاتحاد السوفيتي ثم بولندا تزدهر سوق سوداء يجني منها هؤلاء التجار ارباحا طائلة.

والمرحلة الاخيرة في رحلة البضائع سفرة طويلة بالقطار تستغرق ١٦ ساعة من وارسو الى محطة فريدريش ستراس في برلين الشرقية ومنها الى الغرب عبر سور برلين.

الأخبار العربية والعالمية

مؤتمر واشنطن يختتم بدعوة الى ابداء "حسن النية"

خلافات اوروبية اميركية حول سبل مواجهة ارتفاع درجة حرارة الكرة الارضية

واشنطن - ا ف ب - وجهت الولايات المتحدة في ختام مؤتمر دولي حول ارتفاع حرارة الارض تميز بالخلافات بين الأميركيين والاوروبيين حول الموقف الواجب اتخاذه من هذه الظاهرة دعوة الى الوحدة والى اظهار نية حسنة.

فقد قال الرئيس الاميركي جورج بوش امام ١٥٠ مندوبا يمثلون ١٨ دولة والمجموعة الاقتصادية الأوروبية عقدوا ابتداء من الثلاثاء مؤتمرا في واشنطن انه يتوجب علينا وسط اجواء الشكوك السائدة خلق مناخ من حسن النية والامل الراسخ يسمح بايجاد الحلول بعيدا عن التوترات السياسية المفرطة. واكد بوش ان النقاش لا يدور حول معرفة ما اذا علينا ان نواجه الابحاث بالعمل واشار الى ان الولايات المتحدة لم تنظر ابدا الى الابحاث كبديل للعمل.

وكان الرئيس بوش يرد بذلك على الانتقادات الحادة التي وجهها يوم الثلاثاء في كواليس المؤتمر ممثلو عدد من الدول الأوروبية ولا سيما ممثلو المانيا الغربية وهولندا. وتعتبر هاتان الدولتان من المؤيدين لاتخاذ اجراءات فورية حاسمة للحد من انبعاثات ثاني اوكسيد الكاربون.

ويعتبر ثاني اوكسيد الكاربون اضافة الى مركبات الفليور والكاربون والكلور مسؤولا عن تشكيل اثر البيوت الزجاجية من خلال حبس هذه الغازات لاشعة الشمس المنعكسة على سطح الارض. وينتج عن هذا الاثر ارتفاع لحرارة الارض.

واخذ وزير البيئة الهولندي هانس الدرز ونظيره الالماني الغربي كلاوس توبفر على الولايات المتحدة ترددها في مباشرة العمل للحد من ارتفاع حرارة الارض قبل اجراء دراسات معمقة حول هذه الظاهرة التي لا تزال اسبابها ونتائجها موضع جدل.

وقال توبفر يجب عدم استغلال الثغرات في المعارف ذريعة لعدم القيام باي عمل على الصعيد الدولي. وتمنى ان يقوم المجتمع الدولي بعمل فوري متناسب مع خطورة الوضع. ومن ناحيته قال الدرز علينا الا نؤجل القيام باي عمل الى ان نحصل على اجوبة اكيدة على كافة الاسئلة.

وكان الرئيس بوش اعتبر لدى افتتاح المؤتمر المخصص لدراسة مسألة ارتفاع حرارة الارض من جوانبها المختلفة المتعلقة بالبيئة والاقتصاد والعلوم يوم الثلاثاء انه يجب اجراء ابحاث اضافية قبل المباشرة بنشاطات واسعة النطاق.

واعتبر احد اعضاء الوفد الفرنسي جان ريبير ان تعبير اوروبا عن هذه الانتقادات خلال الجلسات المغلقة للمؤتمر بعد ظهر الثلاثاء وصباح امس الاول الاربعاء ادى دورا في تطور الموقف العلني للولايات المتحدة. واضاف ريبير ان الخلافات لا تزال قائمة لكنه تم تسجيل بعض الاصداء في الجانب الاميركي.

ورأى مندوبون اوروبيون عديدون ان الولايات المتحدة سعت الى ابراز وجهة نظرها عبر تنظيمها هذا المؤتمر في البيت الابيض على هامش الجهود التي تبذلها الامم المتحدة في اطار المجموعة الحكومية المشتركة حول التغييرات المناخية.

ولم يتحدث في الجلسة الموسعة سوى مندوب اجنبي واحد هو المندوب البولندي وقام الاميركيون بعرض نتائج مجموعة العمل.

وتوقف المتحدثون في المؤتمر امام موضوع العلاقات بين حماية البيئة وبين التقدم الاقتصادي واعتبروا انهما لا يتعارضان. ورأوا ان على الدول الصناعية واجب مساعدة الدول النامية على ايجاد حلول لمشكلات البيئة فيها. واقترحت الولايات المتحدة انشاء هيئات دولية للابحاث حول التغييرات المناخية واقامة شبكة التبادل المعطيات حول هذه الظواهر.

واعتبر رئيس مجلس نوعية البيئة مايكل ديلاند الذي عرض نتائج اعمال المؤتمر ان الولايات المتحدة والمندوبين الآخرين جددوا التزامهم مواصلة وتطوير العمل للحد من ارتفاع حرارة الارض. واشار الى انهم لم يتوصلوا الى اتفاق تام لكن المؤتمر كان مناسبة لتبادل الاراء بصورة مثيرة للاهتمام ومفيدة.

عشرات الهزات الارضية

في ذكرى زلزال سان فرنسيسكو عام ١٩٠٦

واشنطن - ا ف ب - قالت مصادر علمية اميركية ان عشرات الهزات الارضية سجلت في العالم اول امس الاربعاء في الذكرى الرابعة والثمانين لزلزال سان فرنسيسكو عام ١٩٠٦ الذي اوقع اكثر من ٢٥٠٠ قتيل.

وسجل المركز الوطني لرصد الزلازل في كولورادو هزات صغيرة في جنوب كاليفورنيا وفي ولايتي انديانا واوهايو و ٧٥ هزة في شمال كاليفورنيا وواحدة بلغت قوتها ٦,٢ درجات بمقياس ريشتر في جمهورية كازاخستان السوفياتية واخرى بلغت قوتها ٧,٥ درجات بين اندونيسيا والفيليبين.

ويرى الخبراء ان هذا العدد الكبير من الهزات في يوم واحد هو من فعل الصدفة رغم ما اشار اليه باحث اخر هو دون اندرسون من علاقة محتملة بين كل هذه الهزات.

وقد وقعت الهزات في شمال كاليفورنيا في وقت كان فيه الناجون من كارثة ١٩٠٦ متجمعين في سان فرنسيسكو في ذكرى الهزة التي بلغت قوتها ٨,٣ درجات بمقياس ريشتر.

في هجوم مضاد على المبادرة الراديكالية

الرئيس الإيراني يؤكد اهمية الرساميل الخاصة في اصلاح انسس النظام المصرفي في بلاده

طهران - ا ف ب - ذكرت صحف طهران امس الخميس ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني اعلن تأييده "اصلاح اسس" النظام المصرفي في ايران وعبر عن رغبته في رؤية "الرساميل الخاصة تقوم بدور اكبر" في الحياة الاقتصادية في البلاد.

وياتي قرار الرئيس الإيراني في الوقت الذي تقدم فيه "المتشددون" في النظام الإيراني في ٨ نيسان باقتراح مشروع قانون يقضي بفرض عقوبة الاعدام على كبار مالكي الرساميل الذين لا يضعون اموالهم في خدمة النظام الاسلامي.

واطلق هاشمي رفسنجاني منذ ذلك الحين هجوما مضادا لمواجهة هذه المبادرة الراديكالية التي لا بد وان تسفر عن تقييد للقطاع الخاص في الوقت الذي يسعى فيه الرئيس الايراني الى استعادة نشاط هذا القطاع في عملية الانتاج في ايران.

وجرى مساء الاربعاء بحث مشروع اصلاح النظام المصرفي في اجتماع عقده رئيس الدولة الايرانية مع مديرين عامين لمصارف ومسؤولين عن السياسة النقدية في حضور وزير المال محسن نوربخش وحاكم المصرف المركزي محمد حسين عادلي.

ويسعى رفسنجاني الى اعتماد سياسة مختلفة عن السياسة المالية التي كانت تعتمدها حكومة مير حسين موسوي السابقة والتي كانت ترتكز الى دور كبير للدولة.

ويرغب رفسنجاني باعطاء اهمية رئيسية لانشطة المصارف في سياسات اعادة بناء البلاد بعد ثمانية اعوام من الحرب مع العراق وشدد على ضرورة ان تساهم هذه السياسات في تحسين الوضع الاقتصادي.

واكد الرئيس الايراني انه قد يكون من المفيد ومن المرغوب فيه اعتماد بطاقات الائتمان وغيرها من المبادرات المعتمدة في المصارف الاجنبية لتسهيل العمليات.

وشدد ايضا على ان اية مبادرة لتشجيع مساهمة الرساميل الخاصة في الاستثمارات ستكون مفيدة للبلاد واعتبر ان ركود الرساميل يشكل ظلامة بحق المواطنين.

ودعا رئيس الدولة الايرانية المصارف الى تنشيط المساهمات المالية في المشاريع الصناعية في القطاع الخاص واشار الى ان الطريق ممهدة لتوفير انطلاقة للانتاج الذي ستتم تغطية تكاليفه بواسطة الارباح الكبيرة التي ستحققها رؤوس الاموال.

وقال رفسنجاني انه يتوجب على المصارف اقامة نوع من المنافسة بينها يوفر نموا مستقلا ويؤمن خدمات افضل.

من ناحيته قدم عادلي خلال الاجتماع عرضا لانشطة المصارف الايرانية خلال الاشهر الستة الاخيرة على فترة تولي حكومة هاشمي رفسنجاني السلطة واشار الى انه يتوجب على النظام المصرفي ان يعمل كرافعة اقتصادية لسياسة اعادة البناء.

حشود عسكرية هندية على الحدود مع باكستان

لاهور - باكستان - ا.ف.ب - اكد الجنرال الباكستاني غلام جان محسود الذي يقود حامية لاهور امس الخميس ان الهند حشدت الاف الجنود على طول الحدود مع باكستان.

واضاف الجنرال ان تحركات هذه القوات على مقربة من الحدود مع باكستان تشمل خمسة الوية من القوات الهندية على الاقل.

ويسود مناخ حرب فعلي خلال الايام الاخيرة بين الهند وباكستان بسبب مسألة كشمير.

البحرية الاميركية تتجنب الاعلان عن حوادث كثيرة

واشنطن - رويتر - قالت جماعة السلام الاخضر (جرينبيس) المهتمة بشؤون البيئة ان البحرية الاميركية تعرضت لحوادث بلغ عددها ١.٥٩٦ حادثا في السنوات العشر الماضية منها ٦٠٠ حادث على غواصات تعمل بالطاقة النووية.

وقالت الجماعة التي تعارض نشر سفن واسلحة نووية في البحر انه لا يتم ابلاغ وسائل الاعلام باثنين من بين كل ثلاثة حوادث مؤسفة وان ١٦١ حادثا من هذه الحوادث شملت غواصات تحمل صواريخ نووية.

وقال التقرير ان السرية التي تلزمها البحرية تمثل عقبة رئيسية امام قياس الامان وتجعل من المستحيل تقييم المخاطر في الطائرات والسفن والحربية.

وقال وليام اركين المسؤول في جماعة جرينبيس الذي اشترك في اعداد التقرير (وفي النهاية فان اضمن طريق لمنع وقوع اي حادث نووي بحري هو ازالة الاسلحة النووية البحرية والمفاعلات النووية البحرية).

معتمدا على تناول الالياف

نظام غذائي يحد من مخاطر الاصابة بسرطان القولون

واشنطن - ا ف ب - اظهرت دراسة اجرتها الحكومة الاميركية ان نظاما غذائيا يعتمد على تناول الالياف والخضار بنسبة اكبر بضعفين من نسبتها الحالية في انظمة غذاء الاميركيين قد يؤدي الى الحد بنسبة ٤٠ في المئة من الاصابة بسرطان القولون.

واوضحت النشرة الصادرة عن المعهد الوطني للسرطان اول امس الاربعاء انه تم التوصل الى هذه النتيجة استنادا الى ابحاث اجريت منذ العام ١٩٧٣ وعلى اساس ٣٧ دراسة لنظم غذائية تم اختبارها.

وتوصل الباحثون بروس تروك من مركز الابحاث حول السرطان في فوكس شاير واليانا لانزا وبيتر غرينوالد من المعهد الوطني للسرطان عبر تحليل الاحصاءات في نتائج الدراسات حول الانظمة الغذائية وتحليل الوسائل المتبعة الى استنتاج بان الانظمة الغذائية الغنية بالالياف والخضار تقلل من مخاطر الاصابة بسرطان القولون.

واوضح تروك انه يتوجب على الاميركيين الراغبين في حماية انفسهم من الاصابة بسرطان القولون ان يستهلكوا كميات مضاعفة من الالياف. واضاف ان الاميركي العادي يستهلك بين ١١ غراما و١٢ غراما من الالياف الغذائية يوميا فيما تنصح الجمعيات الطبية باستهلاك بين ٢٠ غراما و ٣٠ غراما يوميا.

واوضح الباحث انه يجدر استهلاك هذه الالياف على شكل اطعمة خضار او حبوب وليس على شكل اقراص لكي تكون فاعلة في الحد من مخاطر الاصابة بسرطان القولون.

واوضح التقرير من ناحية اخرى ان الانظمة الغذائية الغني بالالياف مفيدة ايضا في امراض اخرى ولا تحمل الكثير من الاثار الجانبية.

اشعة الشمس وراء اللون البرونزي والسرطان الجلدي

شيكاغو - الولايات المتحدة - اف.ب - لا يزال اكثر من نصف الاشخاص الذين اخضعوا لعملية استئصال اورام جلدية يعرضون اجسامهم لاشعة الشمس بهدف اكسابها اللون البرونزي على الرغم من ان اشعة الشمس هي احد المسببات الرئيسية لهذا المرض.

جاء ذلك في دراسة نشرتها صحيفة اميركية متخصصة في الشؤون الطبية في عددها لهذا الشهر قالت واضعتها طبيبة الامراض الجلدية جون روبنسن ان معظم المخالفين من النساء. وينطلق المخالفون من اعتبار ان سرطان الجلد ليس مشكلة بالغة الخطورة الى حد يدفع بهم للتخلي عن اكتساب اللون الاسمر. وعرضت الطبيبة نتائج ابحاثها في مجلة اميركان ميديكال اسوسييشن اركايفز اوف درما تولوجي.

واشارت هذه النتائج الى ان ٤٤ في المئة من ١٠٤٢ شخصا اخضعوا بين العامين ١٩٨٣ و ١٩٨٧ لعمليات استئصال اورام جلدية حميدة افادوا بانهم استمروا بعد عام على العملية في تعريض اجسامهم لاشعة الشمس. واشار ٣٨ في المئة من هؤلاء الى انهم لم يستعملوا اي زيوت واقية.

واوضح المخالفون حسب ما اشارت روبنسن انهم يشعرون بارتياح للون الاسمر والى ان الزيوت الواقية من اشعة الشمس تثير لديهم شعورا منفردا باللزوجة ادى الى توقفهم عن استعمالها.

وتعتبر انواع سرطان الجلد الحميدة من انواع سرطان الجلد الاكثر انتشارا في الولايات المتحدة. وتشير الجمعية الاميركية للسرطان الى انه يخشى ان يصاب نحو ٦٠٠ الف اميركي بسرطان جلدي حميد هذا العام.

سويسرا تطرد دبلوماسيا سوفياتيا لاتهامه بالتجسس

بيرن - رويتر - قال مكتب المدعي الاتحادي يوم الخميس ان الحكومة السويسرية طردت دبلوماسيا سوفياتيا لقيامه بالتجسس.

ورغم ان الدبلوماسي الذي لم يكشف عن شخصيته والملحق بالبعثة السوفيتية بالامم المتحدة ومنظمات دولية اخرى في جنيف حاول الحصول على تكنولوجيا حساسة من الغرب. وقد غادر الدبلوماسي البلاد بالفعل.

وحظر على دبلوماسيين سوفياتيين اخرين كانا يعملان في السابق في مقر البعثة في جنيف واتهما ايضا بالتجسس دخول سويسرا مرة اخرى.

شكر وعرفان وتقدير الى عشائر الخوالدة - بني حسن

يتقدم ال الغول من الكفرين - قضاء حيفا سابقا سكان مدينة الرصيفة حاليا بالشكر وعظيم الامتنان الى عشائر الخوالدة على ما ابدوه من حسن استقبال عربي اصيل وطيب عشائري باعطائهم عطوة شرف الينا وذلك بسبب حادث السير الذي تضرر بواسطته السيد راشد مطلق الخوالدة والذي ما زال في المستشفى ولا يسع ال الغول والجاهة الا ان يتقدموا من عشائر الخوالدة بني حسن عامة وعشيرة المتضرر خاصة بجزيل الشكر والامتنان راجين من الله الشفاء العاجل للمتضرر.

في ذمــــة اللـــه

نعي فاضل

حمولة الحجاجلة وعائلة العلاونة من الولجة ينعون ابنهم البار المرحوم :

حسن علي حسن علاونة

"ابو منير"

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الزرقاء مساء اول امس الاربعاء عن عمر يناهز (٥٣) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى والعمل الجاد الصادق.

تقبل التعازي للرجال في مقر جمعية الولجة التعاونية بجبل النزهة بعمان. وللنساء في منزل الفقيد في حي اسكان الامير طلال رقم ٣٤٥ ولمدة ثلاثة ايام. برقيا : ال علاونة - جمعية الولجة - جبل النزهة - عمان.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال عدوي وظاظا ومشعل ومحيسن وزقطان فقيدتهم الغالية:

رسيله عبد الفتاح محمود عدوي

زوجة فوزي محي الدين ظاظا

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس الخميس ١٩/٤/١٩٩٠ وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة وادي السير.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في جبل التاج شارع ابن نصير.

نعي فاضل

دير علا - تنعى عشيرة الديات

بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

محمود احمد سالم الديات

الذي انتقل الى رحمته تعالى

عن شيخوخه صالحه وقد ووري جثمانه في مقبرة ابو عبيده.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الديات لواء دير علا.

نعي فاضلة

تنعى عشيرة البقاعين المرحومة

جميلة ابراهيم البقاعين ام نصرالله

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس الخميس الموافق ١٩/٤/٩٩٠ في بلدة ادر وسيشيع جثمانها الطاهر الساعة الواحدة والنصف من كنيسة الروم الكاثوليك في ادر.

نعي حاج فاضل

آل عثمان في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم :

الحاج عبدالعزيز ابراهيم عثمان

"ابو ابراهيم"

الذي وافته المنية صباح امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما في مسقط راسه قرية نوبا - قضاء الخليل. رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل احفاد المرحوم الكائن في وادي الحدايدة قرب بقالة ابو يوسف.

تنويه

ورد خطأ في اعلان نعي الحاجة سعدية الفصيح بان العزاء قرب

محلات بلال بن رباح - قرب محلات الشميس والصحيح قرب مسجد بلال بن رباح / قرب محلات التميمي.. لذا اقتضى التنويه.

نعي فاضل

المفرق - عشيرة الجرايدة بني حسن تنعي بمزيد الحزن والاسى فقيدها المرحوم: -

الحاج مرزوق اربيجان الجرايدة

(ابو احمد)

الذي وافاه الاجل مساء امس الخميس ١٩/٤/١٩٩٠ عن عمر يناهز (٩٠) عاما، وقد ووري جثمانه الطاهر بعد الصلاة عليه الى مثواه الاخير من مسجدالحسبان في المفرق. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي في منزل نجل الفقيد احمد مرزوق (ابو عارف) الكائن في المفرق - حي القدين.

نعي شاب

آل اليازوري في الضفتين وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم: -

رياض يوسف فارس شحاده

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز (١٩) عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد خالد بن الوليد في الزرقاء - حي جناعة.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في الزرقاء - حي جناعه - قرب الملعب البلدي.

شكر على تعاز

يتقدم آل الرفاعي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بالشكر والامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم المرحومة

الحاجة عيشة الرفاعي

(ام طلال)

ارملة المرحوم الحاج يوسف الرفاعي سواء بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او الاتصال هاتفيا او

برقيا ونخص بالذكر معالي رئيس مجلس النواب واصحاب السعادة الاعيان والنواب ورئيس المجلس

الوطني الفلسطيني والقنصل الفخري لدولة سيري لانكا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

تنعي عشيرة آل الدسيت وجميع عشائر القريناوية وانسباؤهم واقرباؤهم بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم: -

الشيخ سعد الدسيت

الذي وافته المنية يوم امس الخميس ١٩/٤/١٩٩٠ عن عمر يناهز (٧٠) عاما، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة عين الباشا.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في عين الباشا - الشارع العام - قرب المدارس.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

تنعى عشيرة آل علقم من برفيليا في الاردن وفلسطين والمهجر فقيدهم المرحوم

الحاج عبدالجابر عبدالله صالح علقم

الذي توفي يوم الخميس ١٩/٤/٩٩٠ عن عمر يناهز ٦٧ عاما رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل المختار حسني صالح علقم - عمان - جبل الجوفة (المخيم) اخر موقف سرفيس ٢٤

نعي فاضلة

ينعي جمال ابو عمير بمزيد من الحزن والاسى والدته المرحومة: -

هلاله الحاج مهيدي ابو حميدان

والتي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس الموافق ١٩/٤/١٩٩٠، عن عمر يناهز (٦٣) عاما، قضتها في اعمال البر والتقوى. هذا وسوف يتم تشييع جثمانها الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة الموافق ٢٠/٤/٩٠ من المسجد الكبير في عوجان الى مقبرة عوجان - شارع ياجوز، رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيده الكائن في عوجان الغربي - ياجوز - شارع طارق بن زياد - قرب منجرة ابو مازن.

نعي فاضل

تنعي عشيرة الدويكات في الضفتين فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج محمد عبداللطيف عامر الحلبي الدويكات

الذي وافته المنية في قرية روجيب - قضاء نابلس يوم امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل شقيقه يوسف عبداللطيف (ابو سامر) الكائن في الزرقاء - حي معصوم - قرب بقالة القدس ولمدة ثلاثة ايام.

رثاء

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة الشاب غطاس عيد توفيق حداد

اربعون يوما مضت على الفجيعة التي المت بنا يوم رحل عنا زهرة الشباب غطاس دون ان يودعنا.. لقد انطفأت في بيتنا احلى شمعة اذ كان نورها وسحرها يرفرف في جميع ارجاء البيت وعندما انطفأت تلك الشمعة خيم الظلام وكبرت احزاننا.. ولو كنا نعلم يا غطاس ان يد المنون ستمتد اليك في صبيحة ذلك اليوم الاسود وبهذه السرعة لوضعناك في قلوبنا واقفلناها عليك

يا لهول المصيبة ويالقسوة القدر وقسوة قلبك . لماذا تركتنا ايها الغالي لماذا لم تودعنا او تشعرنا انك تسافر وانت في ربيع الشباب وتلحق باقل من علم بوالدك المرحوم الذي رحل عنا وترك الاسى والحزن يخيمان علينا.

كما نتمنى ان نفرح بك يا غطاس لنبدل الاكراد بالافراح وتستبدل والدتك وشقيقاتك ملابسهن السوداء بملابس الفرح بك ولكنك فضلت الذهاب الى الامجاد السماوية وكانت الضربة ضربتين ولوعة القلب لوعتين . ودمعة العين دمعتين.. لقد رحلت ايها الحبيب وتركت القلوب جمرا لقد احبك الجميع وحزن لفراقك الكثير.. احبك كل من عرفك واشاد بك كل من عاشرك وجالسك . بكاك جميع معارفك واصدقائك ومحبيك فالى جنان الخلد ايها الحبيب وليكن ماواك في احضان القديسين الابرار.

عمك يوسف وخالتك

واولادك وزوجاتهم

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

مادبا - يقام في تمام الساعة الثانيه والنصف من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة في كنيسة اللاتين في مادبا قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس الفقيدة الغالية المرحومه.

زهيه ابراهيم الياس

ام وجيه

زوجة السيد سالم سلامه ا لفرح

فآل الفقيده واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي

مدير عام وموظفو شركة نينو للمقاولات ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم المرحوم

محمد زهير حسام الدين الشرفاء

ابو وائل

الذي وافته المنيه اثر حادث مؤسف صباح يوم اول امس الاربعاء.

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

شكر على تعاز

آل سلامة في بدبا وخارجها يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم الشاب

جمال محمد عبد الفتاح ابو حامد

سوا بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات ونخص بالذكر معالي رئيس مجلس النواب سليمان عرار ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبدالحميد السائح وسفير دولة فلسطين الطيب عبدالرحيم والسيد توفيق ابو خجيل القنصل الفخري العام لجمهورية سريلانكا والسادة نواب محافظة الزرقاء الاكارم.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

تنعى عشيرة الجرايرة بمزيد الحزن والاسى واللوعة المرحومة :

نجمة عبدالحافظ الجريري

شقيقة كل من ممدوح واخيه صالح الجريري وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الموافق ٢٠/٤/١٩٩٠ من مسجد حي نزال الكبير ومن ثم الى مقبرة سحاب. انا لله وانا اليه راجعون.

تقبل التعازي في منزل شقيقها ممدوح الجريري الكائن في الجبل الاخضر حي العماوي قرب اسكان موظفي البنك المركزي.

إنا لله وإنا اليه راجعون

آراء وتعليقات

وجهة نظر

الهند وباكستان ... طبول الحرب ؟!

● محمد خروب

● في وقت تاخذ العلاقات الدولية فيه شكلا سلميا يقوم على عدم جواز استخدام القوة لحل الخلافات بين الدول، تتصاعد حدة التوتر بين الهند وباكستان على خلفية الصراع حول ولايتي جامو وكشمير، تهدد بامتداد الحريق - اذا ما اشعل فتيله - الى دول الجوار القريبة من قوس الازمات (الصين، ايران، افغانستان وبنغلادش) مما ينذر بصراع اقليمي خطير لا يعرف احد ابعاده على ضوء عدم الاستقرار الذي تبدو عليه العلاقات الدولية الراهنة.

ولقد شهدت العلاقات الهندية الباكستانية توترا لم ينقطع منذ انسلاخ الباكستان عن شبه القارة الهندية بعد الاستقلال في العام ١٩٤٨، اتخذ اشكالا متعددة تراوحت بين حروب باردة ومناوشات عسكرية حدودية محدودة الى حروب طاحنة في العام ١٩٦٦ واشد خطورة في العام ١٩٧١ اسفرت الاخيرة منها عن قيام دولة جديدة. هي بنغلادش في الجزء الذي كان يعرف باسم باكستان الشرقية.

واذ جاء زعيم حزب الشعب الباكستاني ذو الفقار علي بوتو بعد هزيمة ١٩٧١ على انقاض الحكم العسكري الذي فشل فشلا ذريعا في التصدي لمشكلات وتحديات النهوض بالمجتمع الباكستاني شبه المتخلف، فان حكمه القصير الذي استمر نحو اربع سنوات انتهت باعدامه على اثر الانقلاب العسكري الذي قاده قائد الجيش الجنرال ضياء الحق.

نقول استطاع بوتو، ببصيرته النافذة واستيعابه للحقائق الجديدة التي افرزتها حرب ١٩٧١ تنفيس كثير من بؤر الاحتقان تمثل في الاعتراف بالجمهورية الوليدة - بنغلادش - الى توقيع اتفاقية تبادل الاسرى مع الهند وسحب قوات البلدين عن الحدود المشتركة ووضع الاسس الكفيلة بتطبيع العلاقات بينهما وتوفير مناخ سلمي لحل القضايا العالقة ...

غير ان اغتصاب ضياء الحق للسلطة وماساة اعدام بوتو ترافقت مع صعود نجم المعارضة الهندية المتعصبة هي ايضا، التي ضمها تحالف (جاناتا) ضد السيدة انديرا غاندي الى درجة نجاح هذا الخليط غير المتجانس في تسلم زمام السلطة في نيودلهي ... كما وجد نظام ضياء الحق في التدخل السوفياتي - غير المبرر - في افغانستان عام ١٩٧٩ فرصته الذهبية لاحياء اوهام واساطير استطاع علي بوتو ان يبعدها عن التاثير في مجرى العلاقات الشائكة التي تميز علاقات دول شبه القارة الهندية.

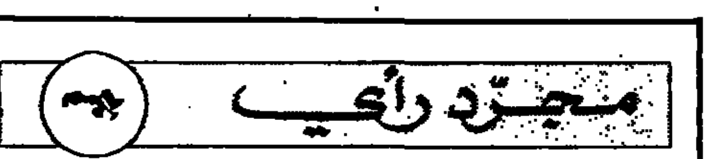
كل هذا نسف محاولات اعادة تطبيع العلاقات وحل المشكلات العالقة كما قلنا سابقا ... ناهيك عن استمرار التعارض الحاد في التحالفات الدولية التي تمارسها الدولتان مما يشي بطبيعة الصراع الذي يشتد كلما لاحت فرصة لتسويته.

فالباكستان على علاقات متينة

البقية ص ١٤

الطائفية

الوفاق الوطني اللبناني



مجرد رأي

القدس عربيــة

● هاني الدحلة

للقدس مكانة خاصة في النفوس فهي رمز للمقدسات وهي رمز لفلسطين وهي رمز للعروبة.

وعندما تكون القدس حره عربية يكون الوطن العربي حرا ومالكا لمقدراته وخاليا من أي احتلال اجنبي او استيطان غير عربي.

وعندما تكون القدس محتلة او في يد الاعداء سواء كانوا صليبيين او انجليزا او يهودا /فالوطن العربي كله يقع في دائرة الاحتلال والتشرذم والضعف والهوان.

هذا هو تاريخ القدس وهذا هو واقع التاريخ. وعندما نقول ان القدس عربية ويقول غيرنا ان القدس اسرائيلية وهي عاصمة اسرائيل الموحدة وستبقى كذلك كما قرر مجلس الشيوخ الامريكي.

فان كل ذلك لا يقرر مصير القدس ...

فالقرار الامريكي والقول العربي هما في واقع الامر تمنيات لا ترقى لدرجة تقرير المصير.

اما الذي يقرر مصير القدس فهو النضال المستمر والكفاح الدؤوب والايمان المطلق/ الذي يترجمه اطفال الحجارة وابطال الانتفاضة يوميا على ثرى القدس وفي شوارع مدن فلسطين وبيوتها ووهادها وكل اراضيها.

اعتقد ان الوقت قد حان لعدم الانفعال بقرار هنا وقول هناك وان الوقت قد حان لاخذ الامور بالتخطيط المدروس البعيد المدى والنفس الطويل القادر على التصدي والتحدي مهما بلغت الصعاب.

واذا كان ابطال الانتفاضة وقيادتها الوطنية الفذة قد استطاعوا الصمود والاستمرار في وجه طغيان العدو وممارساته الارهابية القاسية هذه الاشهر الطويلة التي زادت على ثلاثين شهرا.

فان هذا الصمود وهذه القدره على البذل والعطاء دما طاهرا يراق على ثرى فلسطين لدليل ساطع لا يقبل الجدل على ما يستطيع عمله هذا الشعب اذا وجد قيادة قادرة على السير امامه ومعه.

واذا كان شعبنا في فلسطين قد جعل من نفسه عن جداره راس الرمح الذي يلهب ظهر العدو..

فان على العرب جميعا ان يقوموا بواجبهم في المساهمة معه في تحرير الارض واسترداد القدس.

وكفانا تشرذما وفرقه لا يستفيد منها الا العدو..

ضــوء

● مــاذا تقــول "رفقة" !

● مفيد نحلة

على شاطىء غاي في بحيرة طبريا..

وقفت "رفقة" زوجة (ابراهام شارير) المنشق عن مجموعة اسحق موداعي، وقفت ترقب الاضواء الساقطة على مياه البحيرة في انتظار طاقم الليكود المفاوض.

وحين اشارت الساعة الى التاسعة من مساء الرابع عشر من نيسان وصل ثلاثة اعضاء من الطاقم والابتسامة ترتسم على وجوههم، دخلوا الصالة مسرعين، فاستقبلتهم (رفقة) بضحكة منتصرة جلسوا الى (شارير) وبدا الحديث: كان عتابا، ثم لوما، واخيرا حوارا ساخنا..

واثناء الحوارات الطويلة كانت الزوجة "رفقة" تهدىء من غضبة شارير الزوج، لقد اعلن امام الطاقم المفاوض ان تخليه عن تكتل الليكود لم يكن نزوة عابرة بل اصرارا على الانتقام من "اسحق شامير" رئيس الوزراء.. ذلك ان شامير تجاهله قبل عامين حين لم يمنحه وزارة ما..

قالت (رفقة) في الحال.. سيكون لك ذلك.. وبعد ثلاث ساعات من الحوار استسلم شارير، واسقط من حيث لايدري في جعبة الليكود.

قالت رفقة امام الوفد.. نريد حقيبة وزارية.. والا فلن يكون الأمر كما تريدون.

وقالت "رفقة" لم يات هذا اللقاء صدفة.. بل خطط له اريل شارون في مزرعته (يتسو دان زئيف) وانتقل الى تل ابيب حيث كان اللقاء معي ومع زوجي.. كان لقاء حادا استغرق ساعتين واكثر.. علنا نكون جميعا قد مهدنا الطريق من جديد امام الليكود ليظل في الحكم زمنا اطول..

***

رؤوس أقــلام

سعر صرف الدينار

● الدكتور فهد الفانك

من الناحية النظرية والقانونية فإن الدينار الأردني لم يعد مرتبطا بالذهب او بحقوق السحب الخاصة، ولكنه في الوقت ذاته ليس معوما، ولا تستطيع عوامل السوق وتقلباته ان ترفع او تخفض سعره طالما ان البنك المركزي مستعد وقادر على تحويله بسعر محدد.

بعبارة اخرى فإن الدينار معوم قانونيا، ولكنه مثبت اداريا، ذلك ان البنك المركزي يستطيع ان يحدد اي سعر صرف للدينار يقارب ١,٤٩ دولار مقابل ٢,٦٣ دولار قبيل الأزمة النقدية اي بانخفاض كلي قدره ٤٣,٣٪ تقريبا.

لكن هذا الرقم يمثل الانخفاض (الاسمي) الذي حدث خلال ١٨ شهرا، أما الانخفاض (الحقيقي) فهو اقل من ذلك بكثير. بسبب نسبة التضخم الكبيرة والتي بلغت تراكما حوالي ٤١٪ خلال ١٨ شهرا مقابل حوالي ٧٪ على الدولار.

معنى ذلك ان السائح الامريكي الذي كان يحضر للاردن ونصرف له الدولار بـ ٣٨ قرشا سيجد أن السلع والخدمات التي كان يشتريها بهذا المبلغ أصبحت تكلف ٥٣,٦ قرش، وهذه بدورها تكلفه حوالي ٨٠ سنتا، اي ان القوة الشرائية للدولار في السوق الأردنية قد ارتفعت بنسبة ٢٥٪ بدلا من ان تنخفض بنسبة ٧٪، اي بنسبة كلية قدرها ٣٤,٤٪. وبذلك يكون الانخفاض الحقيقي في سعر صرف الدينار تجاه الدولار هو ٢٥,٦٪. وهي تقريبا نفس نسبة المبالغة في سعر صرف الدينار التي كانت قد تراكمت خلال ١٤ سنة منذ ربط الدينار بحقوق السحب الخاصة الى ان وقعت الأزمة كما حسبت ونشرت في هذه الزاوية.

والنتيجة ان سعر صرف الدينار حاليا اصبح واقعيا، وان التخفيض الذي حصل سواء كان اختياريا ام اجباريا كان ضروريا لاسترداد قدرتنا التنافسية في اسواق التصدير كما حصل فعلا.

لكن ذلك يعني عدم جواز السماح لسعر الصرف بأن يعود تدريجيا الى حالة الاختلال السابقة عن طريق تجميد سعر الصرف واطلاق العنان للتضخم. فالمطلوب ليس المحافظة على سعر الصرف (الأسمي) بل (الحقيقي)، وبالتالي فإن محاربة التضخم وتخفيضه الى النسب السائدة في مجمل البلدان التي نتعامل معها هو الاسلوب الوحيد لحماية سعر صرف الدينار عند مستواه الحالي.

السلطة النقدية اذن مطالبة بالاستمرار في الحفاظ على استقرار سعر الصرف (الواقعي)، والالتزام بحماية سعر الصرف (الحقيقي)، اي دون التضحية بالقدرة التنافسية للانتاج الاردني تجاه الانتاج الاجنبي.

رأي عربي

النضال المشترك.. بوابة لتجديد الوحدة..

● محمود الريماوي

بعيدا عن الصيغ التفصيلية المسبقة، وعن التصورات الغامضة والفضفاضة، لوحدة الاردن وفلسطين. فانه من الاهمية بمكان، ملاحظة ان درجات ومستويات من الوحدة هي قائمة بالفعل، وان اية مشاريع او تصورات وحدوية في المستقبل، لن تنطلق من فراغ، ولن تبدا من نقطة الصفر. وعليه فان المطلوب في المستقبل كما في الحاضر، هو تطوير ما هو متحقق بالفعل، باعتباره الحد الادنى الناجز، والبناء عليه، ولا يعفي هذا الواقع، من اهمية مراجعة جوانب التجربة واعادة تقييمها، وتحليل اوجه الاخفاق والتعثر، هنا وهناك.

.. واذا كانت الضفة الغربية، بالذات تشكل الموقع الاساسي للدولة الفلسطينية، فان هذه الضفة شهدت اندماجا اردنيا فلسطينيا، لا مثيل له بين اي قطرين عربيين، وهو اندماج شعبي في الاساس، بصرف النظر عن الاعتبارات والاجراءات السياسية، وخاصة فيما يتعلق بسريان الاحكام العرفية، في الضفتين معا.

وعلى المستوى نفسه، فان وحدة الضفتين، شكلت اساسا لانطلاقة المملكة الاردنية الهاشمية الحديثة. قبل اقل بقليل من اربعين عاما، وقد ثبت ان فك الارتباط مع الضفة الغربية، وهو قرار تاريخي وسليم، غير قابل لان يشمل ابناء الضفة الغربية في الاردن، فهؤلاء اردنيون، مع اصولهم الفلسطينية.

ويؤدي ذلك ان هناك تمازجا غير قابل للفكاك، وتسنده اعتبارات جغرافية وتاريخية وسياسية، وتعززه في المستقبل، الحاجة الملحة للتكامل على كل صعيد في مواجهة عدو، لن يمكنه التخلي عن عدائيته، الا عبر عملية جراحية سياسية طويلة الامد، تنتهي به الى ان يخلع جلده الصهيوني !

وسواء جرى طرح الكونفدرالية، او جرى الاحتكام الى تطورات المستقبل، التي ستحدد ملامح المولود الوحدوي، فانه من الثابت، ان الطريق الى تعزيز الوحدة انما يتم عبر مدخل اساسي ولا غنى عنه، وهو النضال المشترك لقبر المطامع التوسعية الاسرائيلية، وطرد الاحتلال، ففي معترك هذا النضال المشترك، تتضح وتتبلور الخيارات الوحدوية، وتتلاقى الرؤى السياسية، وتتعزز اللحمة بين الشعبين التوام، دون طمس خصوصية كل منهما، ومع مراعاة عامل الشتات الفلسطيني، وانعكاساته التي ينبغي ان تكون ايجابية.

وفي هذا الاطار فان المرء ينظر بارتياح كبير الى النتائج التي اسفرت عنها زيارة الرئيس الفلسطيني، والاجواء التي رافقتها، وخاصة لجهة الاعلان عن عودة التنسيق بين الطرفين وتوسيع نطاقه والقيام بمبادرات عربية مشتركة، ان ذلك هو الاساس الوطني والقومي السليم للعلاقات، وبما يتناسب مع دور وامكانيات الاردن، ومع الرسالة السياسية للانتفاضة، وعدا ذلك، فان الشكل الذي ستؤول اليه الوحدة مستقبلا، سيدخل في باب الاجراءات والترتيبات المرهونة بما تتوافق عليه الخيارات الحرة المشتركة.

واذا كان التاريخ يعلمنا ان الاخطار الخارجية، تقوي عناصر الوحدة، فان الخطر الذي يمثله عدو كعدونا، بالغ الشراسة والغطرسة، كفيل بان يصهر عناصر الوحدة، كما انه قمين باستنهاض عوامل التصدي المشترك له، نظرا لما يمثله من اخطار فادحة داهمة تشمل الجميع دون استثناء.

ومن دواعي الامل والتفاؤل، ان التحولات الديمقراطية الاردنية، قد اسهمت بما تشيعه من اجواء عقلانية، في تذويب الخلافات وتصفية الرواسب، على غير صعيد، وقد اثبتت هذه التحولات بما وفرته من حياة سياسية علنية نسبية، ان المواجهة الفعلية للخطر الصهيوني، وتكريس الوحدة الوطنية وبناء التنمية الحقيقية، هي وجوه متعددة لعملية واحدة متكاملة.

اخبار غير سياسية

انتاج سيارة كهربائية

واشنطن - رويتر - قال رئيس شركة جنرال موتورز ان الشركة مستعدة لانتاج سيارة كهربائية بكميات تجارية لتصبح بذلك اول شركة سيارات امريكية تلزم نفسها بانتاج سيارة نظيفة لا تسبب تلوثا للبيئة.

وقال روجر سميث رئيس شركة جنرال موتورز انه تم الكشف في كانون الثاني الماضي عن السيارة التي اطلق عليها «امباكت» وتعمل بالبطارية ومزودة بمقعدين. وتصل سرعة السيارة امباكت من الصفر الى ٩٥ كيلومترا في الساعة في ثماني ثوان وتبلغ سرعتها القصوى ١٦٠ كيلومترا في الساعة ولا ينتج عنها اي تلوث.

وتستعمل السيارات الكهربائية التي تعمل بالبطارية على الصعيد التجاري في اوروبا منذ اكثر من ٢٠ عاما في الشاحنات الرافعة وسيارات تسليم منتجات الالبان. وهي تسير لمسافة ٢٠٠ كيلومتر فقط قبل ان يعاد شحن بطاريتها الامر الذي يحتاج لثماني ساعات مما يجعلها غير عملية لمعظم الناس.

تحذير لشبان تايوان من «الرقصة المحرمة»

تايبه - رويتر - ينصح اطباء تايوان الشبان بالتفكير مليا قبل ممارسة رقصة «لامبادا» التي يروج لها مسؤولو الدعاية باسم «الرقصة المحرمة».

وقالت نشرة يونايتد ديلي نيوز امس الخميس ان الاطباء وجدوا ان الايقاع البرازيلي الساخن لرقصة لامبادا والتقارب الشديد بين اجساد الراقصين يسببان «ازدياد تدفق الدم» في الذكور مما قد يصيبهم باختلال وظيفي.

كما ينصح الاطباء الفتيات بعدم ممارسة الرقصة قبل الاستشارة الطبية.

وتغزو رقصة لامبادا الافعوانية تايوان بعد ان اجتاحت اوروبا والولايات المتحدة. وتعرض حاليا في دور السينما في تايوان ثلاثة افلام للامبادا كما تعرض صالات الديسكو مسابقات لامبادا خاصة لعشاق الرقصة.

ببغاءان يذهبان ضحية غضب دبلوماسي عراقي

برازيليا - اف.ب - تم استجواب دبلوماسي عراقي اول امس الاربعاء في مطار برازيليا بعد ان «خنق بيديه» ببغاءين منع من حملهما معه الى العراق.

وعلم من مصدر برازيلي دبلوماسي موثوق به ان الدبلوماسي العراقي كان يستعد للعودة الى بلاده حينما ابلغه المسؤولون من شرطة المطار البرازيلي ان اخراج فصائل متوحشة من البرازيل ومن بينها الببغاوات محظور كلية.

وثارت ثائرة الدبلوماسي فخنق بيدية الطائرين.

وبذلك ضبط متلبسا بقتل حيوانين يحميهما القانون ولكن نظرا لانه يتمتع بحصانة دبلوماسية تدخل السفير العراقي قيس توفيق المختار ليتسنى له مغادرة البرازيل.

واكد السفير للسلطات البرازيلية ان الدبلوماسي العراقي سيلقى عقابا صارما في بلاده التي تحمي ايضا الفصائل المهددة بالانقراض وانه لن يشغل بعد ذلك منصبا دبلوماسيا لا في البرازيل ولا في اي مكان في العالم «حسبما ذكرت مصادر من الشرطة في مطار برازيليا.

صورة حضارية

«طريق الحرير» الجديد يربط الصين باوروبا

بكين - رويتر - يقوم شبان مغامرون من اوروبا الشرقية يسعون الى الثراء بشراء ما يقع تحت ايديهم من منتجات الصين ثم يقومون بنقلها الى اوروبا عبر مسافات طويلة مما يعيد الى الاذهان « طريق الحرير » الذي كان يستخدمه التجار في الماضي لنقل البضائع من الشرق الى الغرب.

والطريق الجديد ليس مسالك ودروبا في الصحاري والفيافي والوديان والمرتفعات مثل الطريق القديم. طريق الحرير الجديد يمر بشبكة من المواصلات تبدا بالخط الحديدي من الصين الى منغوليا ومنها الى الاتحاد السوفياتي ثم اوروبا الشرقية وينتهي عند حائط برلين ومن هناك تنقل البضائع الى الغرب.

ولكن البضائع التي يشحنها التجار الشبان تكاد تكون نفس المنتجات التي كان ينقلها اسلافهم في قوافل من الجمال والبغال وهي الحرير واللؤلؤ واصناف اخرى عجيبة من قلب الصين.

وتعقد الصفقات بطريقة غير رسمية واحيانا تكون غير مشروعة مما خلق عددا من تجار السوق السوداء يجنون ارباحا طيبة من هذه التجارة.

وقال اندريه وهو شاب بولندي اعترف لمراسل رويتر في اولان باتور انه يعمل في السوق السوداء الحياة حلوة. يمكنك السفر الى عدة بلاد وتربح نقودا وقد يحالفك الحظ برفيقة تخفف عنك وعناء السفر وتضفي البهجة على رحلتك الطويلة.

واثناء الحديث مع هؤلاء الشبان يكتشف المرء ان فلسفتهم تقوم على فكرة بسيطة وهي ان الصين مليئة بالبضائع الرخيصة بينما تعاني اوروبا الشرقية من نقص عدة مواد. فهم يبيعون لمواطنيهم ولتجار من الغرب اصبح الاتصال بهم اكثر سهولة منذ فتح سور برلين في تشرين الثاني الماضي.

وبالرغم من ان معظم دول اوروبا الشرقية تتجه الان الى نظام السوق الحرة فان عددا كبيرا من هذه الدول ما زالت تربطه بالصين اخوة اشتراكية تتيح لمواطنيها معاملة خاصة من الرفاق الصينيين.

وقال دانيال وهو طالب جامعي تشيكوسلوفاكي ان التذكرة من اولان باتور عاصمة منغوليا الى بكين تكلفه ٣٠ دولارا فقط بينما نفس التذكره تباع باضعاف ثمنها لمواطني اوروبا الغربية.

اما تذكرة قطار عبر سيبريا الذي يصل اوروبا بالصين لا يزيد ثمنها في السوق السوداء عن ١٨ دولارا.

وقال دانيال الذي يتحدث الانجليزية والبولندية والروسية بطلاقة بالنسبة لنا انه طريق الحرير.

وقال دانيال انه اثناء وجوده في بكين ينزل في فندق يطل على ميدان السلام السماوي القريب من سوق يفترش فيه باعة من جنوب الصين لالىء وغيرها من البضائع التي يشتريها دانيال وزملاؤه باسعار مناسبة ثم يبيعونها باضعاف ثمنها في اوروبا.

وقال مسؤول في المكتب الصيني للتجارة الدولية

البقية ص ١٤

اوراق

(مناورات) الخنازير... والارانب

● فتحي خطاب

... وربما كان تعبير (لعبة الخنازير والارانب) يحمل قدرا كبيرا من الصدق في تصوير مسرحية "ازمة تشكيل الحكومة الاسرائيلية" ومضمون هذا التعبير - وقد حملته لافتات اكبر مظاهرة صاخبة في قلب تل ابيب - هو الاحتجاج على تحكم الاحزاب الدينية في الحياة السياسية وارتفاع اسهم الحاخامات (الخنازير) داخل مناورات الحوار مع السياسيين (الارانب)...

واذا كان الاعتقاد راسخا بان حصاد اللعبة في اخر المطاف لا يضيف جديدا يمكن التنبؤ به او يخلق احتمالات يمكن اعتبارها مؤشرات متغيرات ايجابية، فان ما يحدث الان فوق المسرح السياسي الاسرائيلي - وبعيدا عن التوقعات الخاصة بالنتائج - يساهم الى حد كبير في تشكيل ملامح جديدة للصور التالية كمقدمة تتصدر الاحتمالات "القادمة". وقدرتها على ممارسة الضغط والتاثير في حركة الاحداث.

الصورة الاولى: تفاعل دور "الاحزاب الدينية" داخل حلبة السياسة وبعد ان بات واضحا تاثير حجب (صوت ديني واحد) في منح الثقة او فقدانها والمتزامن مع تراجع سيطرة الاحزاب السياسية على الاغلبية ومما جعلها - الان - فريسة للاحزاب الدينية الصغيرة. ""مبادىء" الاحزاب الدينية - ومع مراعاة تصاعد دورهم داخل لعبة السياسة الاسرائيلية مستقبلا - لا تتعارض مع الفكر الصهيوني للاحزاب السياسية من حيث ايمانهم بان "الفرض المقدس فوق كل الفروض والفرض المقدس هنا هو ما ينادي به (السلفيون التوراتيون) المرافعون عن سياسة قهر العرب واستئصال شأفتهم وطردهم...

الصورة الثانية: مستقبل الاحزاب العربية داخل الكنيست الاسرائيلي - ويمثلهم سبعة اعضاء - وقد بدات الملامح الاولى لثقل دورها منذ اتفاق "الحزب الديمقراطي العربي" مع "حزب العمل" لحجب الثقة عن حكومة شامير، والمفاوضات التي تجري حاليا لتصويت الاحزاب العربية لصالح شيمعون بيريز مقابل (وعود) حزب العمل من اجل تحسين الاوضاع العربية داخل الاراضي المحتلة وبدء خطوات التفاوض لدفع مسيرة السلام وحسب نظام التمثيل النسبي للانتخابات داخل الكيان الاسرائيلي فان عدد اعضاء الاحزاب العربية داخل الكنيست الاسرائيلي قد يصل مستقبلا الى (٢١ عضوا) هذا مع مراعاة ان عدد سكان (عرب ٤٨) يبلغ ٧٥٠ الف نسمة اي (١٨) بالمئة من عدد السكان... وهي "قوة تصويت" تحمل ثقلا سياسيا مؤثرا داخل المناورات السياسية الاسرائيلية (وان كانت تلك الصورة مهددة بآثار حملات التهجير والتوطين).

الصورة الثالثة: وهي تتصل بمناخ الراي العام داخل اسرائيل، ولا يمكن تجاهل مؤشرات الرفض والاحتجاجات داخل مجتمع الاحتلال وهي انعكاسات (تسعة وعشرين

البقية ص ١٤

دراسات وترجمات



اليابان تلبي مطالب واشنطن لتضييق الفجوة التجارية بينهما

بقلم جون غرينوولد

لماذا لا تستطيع الولايات المتحدة ان تصبح مثل اليابان؟ ولماذا لا تستطيع اليابان ان تصبح مثل الولايات المتحدة؟

هذان السؤالان سيطرا على كثير من المناقشات التي جرت خلال المحادثات التجارية بين الجانبين في الاسبوع الماضي في واشنطن.

في بعض الحالات كان الدواء للموصوف اكثر مرارة من قابلية الابتلاع. فلو واصل المفاوضون اليابانيون نهجهم فإن المستهلكين الاميركيين سيتوقفون عن استخدام بطاقات الاعتماد، ويخسرون التخفيض على رهون البيوت، ويدفعون ضريبة جديدة قاسية على البنزين.

لقد ارادت الولايات المتحدة من جانبها ان تجعل طوكيو الامور اكثر سهولة بالسماح للمخازن الحكومية الكبيرة بفتح فروع في المدن اليابانية، وبتشجيع الانفاق العام، ومكافحة الممارسات اليابانية المتمثلة في تحديد الاسعار والتلاعب بالعطاءات، وتقصير اسبوع عمل الموظفين اليابانيين الى خمسة ايام بالغاء نوبات نصف يوم السبت.

لقد كانت المحادثات الطموحة جزءا من المبادرة حول العوائق الهيكلية التي طرحها الرئيس جورج بوش في ايار الماضي والتي تسعى الى ادخال تغييرات اقتصادية اساسية في البلدين من اجل تقليص العجز التجاري الاميركي مع اليابان والبالغ ٤٩ بليون دولار.

لقد امتدت محادثات اليومين الى اربعة ايام، ووافقت اليابان اخيرا على اصلاحات كبيرة تفتح الاسواق اليابانية امام التجارة الاميركية بشكل اوسع من قبل.

وفي الوقت ذاته تعهدت الولايات المتحدة باتخاذ خطوات ترمي الى تحسين منافسة الصناعة الاميركية. وقد اثنى الرئيس بوش على رئيس وزراء اليابان توشيكي كيفو لأنه اظهر "الزعامة الحقيقية". واشار الى "اننا في شهر واحد حققنا نجاحا فعليا".

من بين التنازلات الاخرى، وعدت اليابان بتقليص صلاحية الدكاكين الصغيرة في اعاقة فتح مخازن حكومية جديدة يمكن ان تخزن كميات اكبر من المواد الاجنبية. ويحتاج الامر الى عشر سنوات للموافقة على فتح مخزن وقد قالت طوكيو انها ستقلص العملية لمدة سنة تقريبا، كما تعهدت اليابان بعقوبات شديدة ضد الشركات التي تتلاعب في العطاءات لتجميد الشركات الاجنبية، وعلاوة على ذلك، تعهدت طوكيو بزيادة النفقات الحكومية على الاشغال العامة مثل المطارات والطرق والمجاري، والى جانب خلق فرص تجارية امام المتعهدين الاميركيين فان مثل هذه المشاريع ستسهل تدفق البضائع المستوردة الى باعة المفرق اليابانيين.




كيفو

ومقابل ذلك، فقد كررت حكومة بوش تعهدات سابقة بتشجيع الاميركيين على التوفير والاستثمار من مدخراتهم، وكانت واشنطن قد اكدت ذات مرة تصميمها على تخفيض عجز الموازنة الاميركية وتحسين التعليم الاميركي ورفع شأن القوة العاملة.

ان التصريحات الاميركية الغامضة لم تأت على ذكر كيفية تحقيق هذه الاهداف، ومع ذلك فإن كارلا هيلز، الممثلة التجارية الاميركية، قد اثنت على التقدم والعمل الجاد من الجانبين، ووصفت هيلز الاتفاقية بانها اكثر الجهود طموحا من جانب اليابانيين وهي تشكل نسخة واضحة للاصلاح.

لقد رحب زعماء الكونغرس، الذين كانوا هددوا بعقوبات تجارية صارمة ضد اليابان اذا لم تفتح اسواقها اكثر، رحبوا بالتعهدات اليابانية بحذر ملموس فقد قال لويد بنستن، ديموقراطي من تكساس، رئيس اللجنة المالية التابعة للكونغرس: انهم يضعونني في موقف المتشكك الذي راى كثيرا جدا من الاتفاقيات لا تتفق نتائجها مع كلامها.

ويحجم كثير من المشرعين عن اصدار الحكم حتى يستطيعوا ان يروا مؤشرات على ان الاتفاقية تفيد الشركات الاميركية وقد علق السناتور جون دانفورت، من ميسوري في اية اتفاقية تجارية مع اليابان فإن المشاهدة هي التي تدفع الى التصديق.

لكن من المحتمل الا تحقق الخطة الطموحة الكثير من اجل تضييق الفجوة التجارية الاميركية مع اليابان في وقت قريب، فمعظم الاقتراحات، ان طبقت، لا بد من وضع برامج لتحقيقها تمتد سنوات،

وفي الوقت الذي تضاعفت فيه الصادرات الاميركية، الى اليابان من ٢٣ بليون دولار الى ٤٥ بليون دولار بين الاعوام ١٩٨٥ و ١٩٨٩، فإن العجز التجاري قد اظهر تحسنا ضئيلا. وسبب ذلك هو ان الطلب المتزايد من جانب المستهلكين الاميركيين على المنتوجات اليابانية قد الغى ارتفاع الصادرات الاميركية.

يجيء الاتفاق في وقت اصيب فيه الاقتصاد الياباني بانحسار، فقد خسرت الاسهم في بورصة طوكيو حوالي ٢٥ بالمئة من قيمتها في هذه السنة، وهبط الين مقابل الدولار باكثر من ثمانية بالمئة.

لقد نفى راسمو السياسة اليابانيون ان يكون الاضطراب المالي قد جعلهم اكثر رغبة في الوصول الى الاتفاقية الاخيرة، فقد قال مسؤول كبير في طوكيو: كان يمكن ان نفعل هذا لو كان الين قويا واسعار الاسهم في ارتفاع.

في مؤتمر صحفي قال رئيس الوزراء كيفو ان الاتفاق، مع انه مؤلم على المدى القصير، سوف يحسن نوعية حياة الشعب الياباني ويزيد من فوائد المستهلكين ويجعل اقتصادنا اكثر انسجاما مع الاقتصاد العالمي.

من بين منافع اخرى فإن الاتفاق يمكن ان يؤدي الى اسعار ادنى للمتسوقين اليابانيين بالتشجيع على زيادة المنافسة من البضائع الاجنبية، وعلاوة على ذلك، فإن المستهلكين والمرافق التجارية سوف يستفيدون من تغييرات مقترحة في قوانين ضريبة الاملاك التي يمكن ان تلجم اسعار العقارات حيث يكلف المتر المربع الواحد في طوكيو الآن مبلغ ربع مليون دولار.

وبعيدا عن كونه مرا فإن ذلك الدواء يمكن ان يكون مقبولا.

التايم

هل يمكن لاسرائيل وسوريا ان تتفاهما حول الجولان ؟

بقلم: ثيودور ستينجر وراي ولكنسون

ان مرتفعات الجولان هي الجبهة المنسية في الشرق الاوسط. فمنذ احتلال اسرائيل للاراضي السورية في عام ١٩٦٧، رفض الجانبان التفاوض حول مستقبلها. فسوريا تريد عودة المرتفعات اولا لكن اسرائيل لديها قائمة من الشروط المسبقة، غير ان مؤشرات ظهرت مؤخرا حول مرونة جديدة من كلا الجانبين. وقد قام مندوبا النيوزويك ثيودور ستينجر وراي ولكنسون بجولة في مرتفعات الجولان الحافلة بالمعدات العسكرية، على كلا الجانبين. وفيما ياتي تقريرهما:

محمود الطويل يصرخ عبر خط وقف اطلاق النار قرب قرية مجدل شمس وهو يحمل قرن ثور يصرخ من خلاله ويقول: لقد رزق فريد ولدا جديدا اسماه محمودا، وسعيد سوف يتزوج في الاسبوع المقبل.

ومن مرتفع قريب، يبعد عدة مئات من الياردات، ردت ابنة عمه حفيظة الطويل قائلة: نرجو ان يتزوج ابنك قريبا.

القرويون يسمون هذا الموقع (تلال الصراخ)، فعندما احتلت القوات الاسرائيلية مرتفعات الجولان السورية في عام ١٩٦٧،

انقسمت قرية مجدل شمس بين القوات السورية والقوات الاسرائيلية، ومنذ ذلك الحين اعتاد الاقارب والجيران السابقون على الاتصال فيما بينهم بالصراخ احدهم للآخر.

واخيرا يمكن لهذا ان يتغير، فبينما تظل المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية في مأزق، فإن دمشق واسرائيل تظهران مؤشرات على مرونة جديدة، ازاء قضية المرتفعات فقد المحت سوريا انها ترغب في دخول مفاوضات مباشرة مع اسرائيل حول جميع القضايا المعلقة، بما فيها الجولان.

وعلى الجانب الاسرائيلي فان مساعدي اسحق شامير طرحوا اقتراحا بأن يتولى المحادثات حول مرتفعات الجولان.

ان للجانبين اسبابهما، ففيما يتعلق بسوريا فان سوريا لم تعد تتابع البناء العسكري، وقد اصبح العالم العربي اكثر اعتدالا ازاء اسرائيل في السنوات الماضية، وهنا يقول دبلوماسي غربي في دمشق: ان سوريا تخشى من ان تصبح معزولة في الشرق الاوسط في ضوء جميع التغييرات التي تجري حاليا.

وفيما يتعلق باسرائيل فان دور غولد، وهو محلل في مركز جافي للدراسات الاستراتيجية في تل ابيب يقول ان فائدة اتفاق مع قوة عربية رئيسية مثل سوريا تتمثل في انها يمكن ان تحقق الامن الاسرائيلي، بالمقارنة مع اتفاق مع الفلسطينيين.

ان نجاح السلام الاسرائيلي السوري غير المتوقع على المرتفعات قد ادى الى درجة من الثقة نادرا ما تتاح في هذا الجزء من العالم، وهنا يقول

ضابط اسرائيلي في هذا القطاع: منذ عام ١٩٧٤، تقيد السوريون بالاتفاق

نقطة نقطة، ولم تقع خلال السنوات الخمس عشرة الماضية الا ثلاثة احداث "ارهابية" فقط.

وتعامل الاسرائيليون بالمثل فاقلعوا، مثلا، عن عادتهم المتمثلة في ارسال المقاتلات النفاثة نحو الحدود كما لو كانت تريد ان تقصف دمشق.

ومع ان مرتفعات الجولان تظل تكتظ بالاسلحة الثقيلة، فإن كلا الجانبين يبدوان وقد جعلا قواتهما في موقف الدفاع، حسبما يقول مراقبون عسكريون.. فقد اقام السوريون صفين من مصائد المدرعات لحماية عاصمتهم التي تبعد خمسة وستين كيلومترا فقط.

يقول عسكريون اجانب ان الاسرائيليين قد بنوا احواضا مليئة بمياه الامطار على مرتفعات الجولان حيث يمكن استخدام هذه الاحواض، في حالة هجوم سوري لاغراق السهل لابطاء حركة المدرعات.

ويمكن ان تحتمل اسرائيل ان تكون مرنة لعدم وجود لوبي قوي للاستيطان اليهودي في الجولان، رغم ضمها في عام ١٩٨١. حيث يتناقص السكان اليهود في الجولان سنويا لان الحكومة اخفقت في اجتذاب صناعة جديدة الى المنطقة، وعلاوة على ذلك. فإن مواطني المرتفعات الدروز البالغ عددهم ستة عشر الفا، رفضوا الجنسية الاسرائيلية ويظل معظمهم موالين لسوريا.

ان بقاء العداء يمكن ان يحول دون اي تحرك نحو المصالحة فقد شرد الاحتلال الاسرائيلي حوالي ٣٠٠ الف سوري، وقبل انسحاب الاسرائيليين من بعض اجزاء الجولان بعد عام ١٩٧٣ قاموا بنسف وهدم القنيطرة التي كانت ذات يوم عاصمة الجولان المزدهرة. والتي تظل منطقة مهجورة يستخدمها المسؤولون السوريون ليعرضوا ما يصفه الحاكم المحلي عبدالمنعم حموي بـ(لطخة العار التي تلطخ اسرائيل).

ويقول حموي: اننا لن نساوم على ارضنا، وسوف نستعيد كل شبر منها.

ولن يكون كثير من الاسرائيليين مرتاحين اذا اعيدت مرتفعات الجولان الى السوريين، حيث يقول ديفيد غافيلي، وهو استاذ في كاتزرين: لقد اعتاد السوريون على الجلوس فوق المرتفعات واطلاق النار على كل اسرائيلي يتحرك تحتهم. ونحن لا نستطيع ان نعيش في خوف كذلك الخوف مرة اخرى.

غير ان اتفاقا على مرتفعات الجولان يظل مجديا بشكل مغر، خاصة بالمقارنة مع مجالات النزاع في الضفة الغربية والقدس، فقد يوافق الاسرائيليون على التخلي عن الارض لسوريا طالما استطاعوا ان يحتفظوا بنوع من موطىء القدم العسكري على المرتفعات. وقد يقبل السوريون من جانبهم بمثل هذه التسوية اذا منحوا مراكز مراقبة، وفي هذه الاثناء، تواصل وحدات المدرعات الاسرائيلية والسورية مواجهة بعضها بعضا عبر شريط فك الاشتباك الذي يحرسه رجال من الامم المتحدة، وهو تذكير قوي بهشاشة السلام بين سوريا واسرائيل.

نيوزويك



نقطة مراقبة اسرائيلية

تشكيل جماعة جديدة لحماية الانتفاضة

بقلم : كارول موريلو

يسد الجنود الاسرائيليون نهاية شارع في نابلس بالجرافات، فيما يدلف شاب يافع وسيم الى احد المباني المكتبية مرتديا بنطال كاكي وقميصا مقلما وجرزة. ولم تظهر على الشاب حقيقة ما هو عليه : انه ثوري يهدف الى اقامة الدولة الفلسطينية.

ويعتقد هذا الشاب ان الانتفاضة قد وصلت الى مرحلة من الجمود وان ابناء شعبه الفلسطيني ملوا جميع اشكال التظاهر وجميع اشكال العنف والضائقة الاقتصادية، ويتحدث عن الوسائل التي يستخدمها لحث الناس على مؤازرة الانتفاضة.

وهذا الشاب، الذي تحدث شريطة عدم الافصاح عن اسمه، هو قائد جماعة جديدة في منطقة نابلس تعرف باسم "حراس الانتفاضة".

وقال ان احد الاهداف التي تحاول المجموعة تحقيقها هي مراقبة الاقتصاد الفلسطيني والبحث عن ومصادرة البضائع من المحلات التجارية التي لم ينصع اصحابها لاوامر الانتفاضة بمقاطعة البضائع الاسرائيلية.

ويبدو ان اصحاب المحلات التجارية المترددين يتحولون الى انصار متحمسين للانتفاضة عندما يشاهدون حراس الانتفاضة حولهم.

وقال ايضا ان اعضاء الجماعة الجديدة يأملون في ضبط ظاهرة قتل الفلسطينيين المشتبه في انهم "عملاء" ويريدون ضمان ان تتاح الفرصة امام المشتبه في انهم عملاء للتوبة او على الاقل للدفاع عن انفسهم بدلا من قتلهم بطريقة عشوائية.

ويوفر الحراس في عالمهم، شكلا من اشكال العدالة.

ومن المستحيل معرفة كم من التأييد الذي تتمتع به الانتفاضة هو تأييد طوعي وكم منه تأييد اجباري، غير ان الاصغاء الى ذلك الشاب وهو يتحدث عن الوسائل التي تستخدمها جماعته يعطي الانطباع بان الانتفاضة في غالبها هي عمل منسق منظم.

وبالرغم من ذلك فان سفك الدماء بين الفلسطينيين انفسهم ليس سوى دليل على وجود التوتر. فللمرة الاولى منذ اندلاع الانتفاضة قبل ٢٨ شهرا، يزيد عدد الفلسطينيين الذين يقتلون على ايدي اخوتهم الفلسطينيين عن عدد اولئك الذين يقتلون على ايدي الجنود الاسرائيليين.

فبين كانون الثاني وأذار تم قتل ٣٧ من "العملاء" في الوقت الذي قتل فيه الجنود الاسرائيليين ما مجموعه ٣٠ فلسطينيا فقط اثناء اضطرابات جرت في الاراضي المحتلة.

واستنادا الى رئيس المجموعة في منطقة نابلس، انخرط اكثر من مئة شاب ممن هم اقل من العشرين او العشرينات من اعمارهم في "خلايا" متعددة. وهؤلاء الحراس، المتحالفون مع منظمة فتح التي يرأسها ياسر عرفات وغيرها من المنظمات الفلسطينية، هم البدائل عن اللجان الشعبية التي مزقتها عمليات قوات الامن الاسرائيلية.

فيلادلفيا انكوايرر

التنافس بين بكين وتايبه في اوروبا الشرقية

بقلم باتريس دوبير

رغم احداث ساحة تياناتمين اصبحت الصين الشعبية احد الاهداف المتميزة لاستثمارات تايوان التي تجاوزت مبلغ مليار دولار. وفي عام ١٩٨٩ تجاوزت التجارة عبر مضيق فورموزا مبلغ ٣,٤ مليار دولار. ويأتي هذا التطور ضمن استراتيجية تطوير التبادلات التجارية مع الصين الحمراء وايضا ضمن استراتيجية عامة اكثر لشن هجوم تجاري (ودبلوماسي ايضا) باتجاه باقي انحاء العالم الشيوعي وأوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي وحتى كوريا الشمالية وفيتنام.

وهكذا أصبحت تايوان وهنغاريا على وشك انشاء علاقات رسمية وفي اعقاب مفاوضات دامت عدة أشهر سيفتح في بودابست تمثيل تجاري لتايبه في حين ستقيم هنغاريا مكتبا من النوع ذاته في تايبه. ولقد اختار الوطنيون منذ الآن نائبهم وهو نائب مدير الشؤون الأوروبية في وزارة العلاقات الخارجية. والمباحثات جارية مع تشيكوسلوفاكيا. وتأمل تايبه ان يكون لها حتى نهاية العام تمثيل في بلدين آخرين من البلدان الشرقية هما يوغوسلافيا وبولندا ومن المقرر ان تتبعهما المانيا الديموقراطية ورومانيا وبلغاريا.

ولقد اصبحت التجارة المباشرة مع الاتحاد السوفياتي قانونية واول عملية سوفياتية تايوانية هي مصنع لمواد التجميل في جيورجيا بقيمة ١٠ ملايين دولار ابرم عقده في كانون الثاني الماضي وقد ابدت ايروفلوت رغبتها في اجراء مباحثات مع الخطوط الجوية التايوانية التي نالت حق التحليق فوق يوغوسلافيا وباستطاعتها قريبا القيام برحلات الى فيتنام. ولقد اصبحت فيتنام تصدر التأشيرات في المطار لرجال الاعمال التايوانيين الذين يسعون الى افتتاح منطقة صناعية في بيان هوا بالقرب من هوشي منه فيل. وبلغت قيمة التجارة بين الجزيرة وأوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي بين ٣٥٠ الى ٥٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٩ ويحلم بعض التجار التايوانيين بأن يرتفع هذا المبلغ خلال السنوات الخمس القادمة الى ٥ مليارات.

لقد شعرت تايبه بوجود سوق هامة لاقتصادها الذي اصبح الآن في اوج نموه (حوالي ٧٪ عام ١٩٨٩) وبذلك حذت حذو كوريا الجنوبية في حين ما زالت اليابان تلتزم الحذر، ويحاول نظام الرئيس لي تنغ هوي التأكيد على وجوده بكافة السبل امام الصين الشعبية وفي هذا المجال استطاعت الديناميكية الاقتصادية للجزيرة وممتلكاتها من العملة الصعبة التي تقدر بحوالي ٧٥ مليار دولار اقناع ثلاث دول من العالم الثالث في العام الماضي وهي بيليز وغرينادا وليبيريا.

لقد سبق وان عرضت تايبه قروضا بقيمة مليار دولار لخمسة بلدان في اوروبا الشرقية شريطة ان تكون "ودية" وتوافق على عقد علاقات تجارية ولقد وعدت هنغاريا بمبلغ ١٠٠ مليون. ومن ناحية اخرى كثر تبادل الوفود التجارية.

وتشير المصادر الحكومية التايوانية الى عقد اتفاق مع تشيكوسلوفاكيا، وكان وفد من غرفة التجارة التايوانية موجودا في براغ في الوقت الذي كان فيه الدلاي لاما يقوم بزيارة لهذه المدينة مما يفسر رد الفعل النسبي المعتدل لبكين في الوقت الذي توجه فيه الادانة لأية دعوة ترسل الى الرئيس الروحي للتبت وقد اكتفت بكين باعتراض شكلي فلقد خشيت من ان يؤدي رد الفعل العنيف الى اعتراف التشيكيين بالنظام المنافس لها خاصة وان التايوانيين كانوا في الوقت نفسه في براغ وجيوبهم ممتلئة بالاموال وعلى استعداد لمنح القروض او تقديم الوعود بالاستثمارات.

تجد الصين نفسها اذن في موقف دفاع في وسط اوروبا الشرقية التي كانت بالأمس فقط مكونة من بلدان "شقيقة".

ان المصالح التجارية تدفع هذه البلدان نحو التنينات الصغيرة الآسيوية المزدهرة اكثر من الصين وتنتج المواد الاستهلاكية المطلوبة. اضافة الى ذلك يوجد تعاطف سياسي مبني على اساس معارضة الشيوعية.

وهذا ما يفسر ايضا شدة رد فعل بكين عندما اعلن مؤخرا عن نوايا ايروفلوت باجراء مباحثات مع الخطوط الجوية التايوانية. وعلاقاتها مع الاتحاد السوفياتي ليست في احسن حال رغم ان رئيس الوزراء لي بنغ سيتوجه في زيارة الى هناك في الشهر القادم ورغم استمرار تبادلاتهما التجارية في التطور.

الاسلوب التايواني الجديد الذي لاقى النجاح في البلدان الغربية وفي جزء من العالم الثالث يبدو انه يجد آفاقا جديدة، ولقد امكن اجراء هذا التحول بفضل دبلوماسية اكثر مهارة تقبل بان تبادل اسمها الرسمي "جمهورية الصين" باسم تايوان لكي يتمكن شركاؤها من تجنب الخلافات الدبلوماسية مع بكين وايضا بفضل رؤساء اقتصاديين اكثر نشاطا، يشارك في ذلك ايضا التشدد الأيديولوجي والقمعي لدنغ جياو بنغ بالاضافة الى البرسترويكا.

لوموند

وزير الخارجية السويدي يدعو اسرائيل الى بدء الحوار مع الفلسطينيين

تونس - ا ف ب - دعا وزير الخارجية السويدي ستين اندرسون في حديث نشر امس في تونس اسرائيل الى البدء في حوار مع وفد فلسطيني لايجاد حل للنزاع في الشرق الأوسط.

وقال اندرسون خلال حفل عشاء رسمي اقامه على شرفه مساء اول امس في تونس نظيره التونسي اسماعيل خليل نأمل في ان تكون اسرائيل على استعداد خلال فترة قريبة لاستخدام الامكانية الوحيدة للسلام الموجودة حاليا وبدء حوار مع وفد فلسطيني.

واشار اندرسون الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية الى تونس الى ان هناك حاليا امكانية وحيدة للسلام على اسرائيل الاستفادة منها. وكشف ان هذه الامكانية قدمت في القرارات التاريخية التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني الذي أعلن في تشرين الثاني ١٩٨٨ الدولة الفلسطينية.

اضاف الوزير السويدي ان على الأسرة الدولية واجب محاولة المساهد في ايجاد حل للنزاع في الشرق الأوسط الذي يتضمن مخاطر ليس فقط على هذه المنطقة بل ايضا على باقي العالم.

واكد ان السويد ستواصل جهودها بفعالية في محاولة للمساهمة في ايجاد حل يؤمن حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وحقه في دولة خاصة وحق اسرائيل ايضا والدول الاخرى في المنطقة في حدود امنة ومعترف بها.

واشار من ناحية اخرى الى ان الوضع في الأراضي التي تحتلها اسرائيل يشكل مصدر قلق جدي وعميق.

ويعتبر وزير الخارجية السويدي الصانع الرئيسي للحوار بين منظمة التحرير والولايات المتحدة الذي بدأ في كانون الأول ١٩٨٨ في تونس.

وقبيل زيارته الرسمية الى تونس التقى اندرسون رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عرفات في جربة "جنوب تونس". وكان انتقل الى القاهرة حيث اجرى محادثات مع وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد.

شركة «هوندا» اليابانية تبيع منتوجاتها في الاسواق الاسرائيلية

القدس المحتلة - «ا. ف. ب» - بدات شركة هوندا اليابانية أمس بيع السيارات التي تنتجها في السوق الاسرائيلية حسب ما افاد وكيل الشركة للصحافيين.

واضاف الوكيل ان هذا القرار اتخذ بعد مفاوضات استمرت سنتين.

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان شركة (هوندا) كانت ترفض حتى الان دخول السوق الاسرائيلية خشية تعرضها للمقاطعة من قبل الدول العربية، ولا سيما في ليبيا والعربية السعودية. وتلافيا لمثل هذا التهديد ستكون السيارات التي سيتم تسويقها في اسرائيل مستوردة من الولايات المتحدة حيث للشركة مصنع لتجميع السيارات.

وستبيع شركة «مايرز كارز» وكيلة شركة هوندا في اسرائيل سيارات الهوندا - سيفيك - بسعر يراوح بين ٢٤ و٢٦ الف دولار حسب النماذج.

القاهرة تنفي حصول اشتباك مصري اسرائيلي

القاهرة - أ.ف.ب - نفى ناطق باسم وزارة الخارجية المصرية امس الخميس الانباء الصحافية التي تحدثت عن حصول اشتباك مصري اسرائيلي عند الحدود في الاونة الاخيرة.

واكد الناطق ان الانباء التي اوردتها بعض اذاعات المنطقة وتحدثت عن اشتباك بين دورية مصرية وبين اخرى اسرائيلية على الحدود الدولية عارية عن الصحة.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية نسبت اول امس الاربعاء الى وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد تصريحا اتهم فيه هذا الاخير عسكريين اسرائيليين باجتياز الحدود المصرية اخيرا، الا ان مصدرا عسكريا اسرائيليا اكد انه ليس على علم بالحادث.

الهيئة الاسلامية - المسيحية في المؤتمر الاسلامي تعبر عن اعتزازها بمواقف صدام

عمان - «بترا» - بعثت الهيئة الاسلامية المسيحية في المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس ببرقية الى سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية اعربت فيها عن تقديرها واعتزازها لموقف سيادته المعبر عن حق الامة العربية في الدفاع عن نفسها امام التهديدات الصهيونية الاستعمارية.

وجاء في البرقية ان الهيئة ترى في الوقفة العراقية الشجاعة تعزيزا لصمود الامة العربية ووقوفها امام التحديات وركنا ثابتا قويا لحشد عربي اسلامي فعال لحماية اوطاننا ومقدساتنا من الاعتداءات الصهيونية.

كما بعثت الهيئة ببرقية مماثلة الى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية دعت فيها الى وقفة عربية قوية موحدة لمواجهة الاخطار الكبرى التي تواجه الامة العربية في هذه المرحلة.

وناشدت الهيئة القادة العرب عقد مؤتمر قمة عربية عاجلة لحشد الجهود ومواجهة الاحداث الخطيرة المتمثلة بشكل خاص في انتهاك حرية العبادات والاعتداءات على المقدسات الدينية واخطار الهجرة اليهودية الى فلسطين وقرار مجلس الشيوخ الاميركي باعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل.

تشاد تعلن مقتل ٥١٧ ثائرا

نجامينا - رويتر - اعلنت تشاد امس الخميس ان قواتها قتلت ٥١٧ من الثوار الذين تدعمهم ليبيا في معركة قرب الحدود الشرقية مع السودان.

في اجتماع للجنة العليا للاحتفال بيوم الكرة الأرضية

الملكة نور تعلن تخصيص جائزة ملكية للبيئة ويوم ٢٢ نيسان بدء سنة البيئة الأردنية

عمان - بترا - اعلنت جلالة الملكة نور الحسين انه وبتوجيه من جلالة الملك الحسين تقرر اعتبارا من الثاني والعشرين من شهر نيسان الجاري بدء سنة البيئة الاردنية.

وقالت اثناء ترؤسها امس الاجتماع الذي عقدته اللجنة العليا للاحتفال بيوم الكرة الارضية الذي يصادف يوم الاحد القادم انه سيتم تخصيص جائزة ملكية للبيئة تمنح لاي شخص او مؤسسة اردنية تقدم خدمات متميزة وجليلة حفاظا على البيئة الاردنية.

واكدت جلالتها اهمية مشاركة جميع الفعاليات ذات العلاقة بهذه اللجنة لتبادل الراي والمشورة وتواصل الحوار والتنسيق في ما بينها تحقيقا للهدف الاسمى وهو المحافظة على بيئة نظيفة وعلى عناصر الحياة الطبيعية.

وقد استمعت جلالتها الى شرح مفصل قدمه ممثلون عن مختلف الوزارات والدوائر والمؤسسات والهيئات الاهلية والرسمية حول دور مؤسساتهم في المحافظة على البيئة الاردنية وما اعدوه للاحتفال بيوم الكرة الارضية الذي سيكون على مستوى المملكة بمثابة يوم عمل وطني.

فعلى صعيد وزارة التربية والتعليم تم تجنيد حوالي عشرة الاف طالب للقيام بحملة شاملة على الطرق الرئيسية في المملكة مثل طريق جويده - الازرق والزرقاء - المفرق الجديدة والعقبة - عمان لجمع الاطارات التالفة عن جنبات هذه الطرق بينما سيقوم جزء من هؤلاء الطلبة بجمع المخلفات البلاستيكية من مناطق الاغوار لما تشكله من مخاطر على السلامة العامة والبيئة والماشية.

كما اعدت اناشيد خاصة وملصقات لتوزيعها على المدارس والتعريف باهمية البيئة والمحافظة عليها من خلال الاذاعة المدرسية وعبر حصص مدرسية خاصة.

وعلى صعيد وزارة التعليم العالي فقد تم اصدار تعميم الى كليات المجتمع لمشاركة طلبتها وحسب الامكانات المتاحه في مختلف الانشطة للاحتفال بهذا اليوم وعرض افلام وثائقية وعقد ندوات ومحاضرات تبين اهمية الحفاظ على البيئة والقيام بحملة نظافة وتشجير في المناطق التي تتواجد فيها هذه الكليات.

اما وزارة المياه والري فستكثف جهودها للحفاظ على الموارد المائيه والسيطرة على الملوثات الصناعية والقيام بحملة شاملة لتنظيف مواقع مصادر المياه الرئيسية كالابار والينابيع واحاطتها بحزام صحي لاظهارها بالمظهر الانيق وعرض فيلم وتوزيع ملصقات على طلبة المدارس لحثهم على الترشيد في استهلاك المياه.

وستعمل الوزارة كذلك على اقامة محطات تنقية صغيرة للحيلولة دون تلوث السدود ومياه السيول والاودية.

وستقدم القوات المسلحة عددا من السيارات الشاحنة لنقل المخلفات التي يتم جمعها لنقلها الى الاماكن المخصصة اضافة الى تقديم اربع باصات اسهاما في هذا الجهد.

كما سيساهم طلاب مدارس الثقافة العسكرية بهذه الحملة.

وقد اصدرت المؤسسة العامة للبريد والتوفير البريدي مجموعة من الطوابع البريدية التي تخلد هذه المناسبة كما صنعت اختاما بريدية لطباعتها على الرسائل تحمل شعارات تحض على المحافظة على البيئة بالاضافة الى اقامة معرض الطوابع وتقديم عشرة البومات طوابع من مختلف الاصدارات لتوزيعها كجوائز تشجيعية على الطلبة المشاركين في الحملة فيما تقوم وزارة النقل وادارة الترخيص بالتنسيق مع قسم الهواء والمواد الخطره في الجمعية العلمية الملكية بجولات ميدانية على عدد من المناطق المزدحمه بالسير وعرض نتائج فحص العوادم وابراز الخطورة الناتجه عنه واثرها على الصحة والبيئة.

كما ستقوم الدوريات الخارجية في مديرية الامن العام بمراقبة وضبط مخالفات نفث الدخان الكثيف من عوادم السيارات.

وبين مندوب وزارة الزراعة في اللجنة ان الوزارة بدات بتنفيذ خطة عمل لحل مشكلة بركه البيبي في منطقة الرصيفه عن طريق تشجير المنطقة المحيطة بها.

كما تقوم باعداد فيلم يظهر اهمية الحفاظ على الغطاء النباتي ويبين النجاح الذي تم تحقيقه بهذا المجال في منطقة عيرا ويرقا ومشروع محميه اللجون الرعوية الذي يجري العمل فيه حاليا مشيرا الى ان الوزارة خصصت في موازنتها نفقات تشجير اثني عشر الف دونم في عجلون واربد والبلقاء.

وقال انه سيتم قريبا عقد اتفاقية مع الصناديق العالمية المموله لمشروع تطوير حوض نهر الزرقاء.

اما الجمعية الملكية فقد اعدت ملصقات خاصة بهذه المناسبة ونشرات توعية واقامت محطة ترصد تلوث الهواء في مبنى امانة عمان القديم لاطلاع المواطنين الراغبين والقيام بجولات ميدانية بالمحطة المتنقله لرصد تلوث الهواء تشمل عمان والزرقاء واربد.

وفي هذا المجال ستنظم الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة الحلقات العلمية وورشات العمل حول استخدمات السماد والمبيدات الحشرية اضافة الى دراسة مكب نفايات الاكيدر ودراسة التلوث في سد الملك طلال وستقدم الجمعية خمس جوائز لتوزيعها على الطلبة المشاركين في فعاليات يوم الكرة الارضية.

وستقوم الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بتوزيع قمصان تحمل شعارات المحافظة على البيئة على الطلبة المشاركين في الحملة واصدار عدد خاص من مجلة الريم قدم له جلالة الملك الحسين وانتخب ثلاثة ملصقات تعبيرية تمثل البيئة البحرية وبيئة النباتات والحيوانات المهددة بالانقراض كما تقوم بالتنسيق مع مختلف الاجهزة الاعلامية والصحفية لانجاح هذه الحملة وجهزت شهادات تقدير موقعة من جلالة الملكة نور لتوزيعها على جميع الفعاليات المشاركة.

ويذكر ان اللجنة تضم ممثلين عن الجمعية الملكية لحماية الطبيعة ووزارات الداخلية والمياه والري والتربية والتعليم والتعليم العالي والنقل والزراعة والجمعية العلمية الملكية والمؤسسة العامة للبريد والتوفير البريدي والقوات المسلحة الاردنية والامن العام ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون ودائرة البيئة في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة.

٧ أيام

أقدم الصخور عمرا

● الدكتور نقولا زيادة

كنا، في الصغر، نحسب ان الصخور جميعها، وعلى اختلاف الأماكن الموجودة فيها، هي من عمر واحد. فالحجر حجر والصخر صخر. ولكن لما تعلمنا شيئا من علم طبقات الأرض (الجيولوجيا) عرفنا ان الصخور تختلف اعمارها باختلاف العصور التي تم تكونها فيها.

ثم اخذ علماء الجيولوجيا يفحصون الصخور التي تعود الى عصر واحد ليتاكدوا من اعمارها في حدود عصرها نفسه. وعلى هذا الاساس كانت صخور المنطقة القطبية الجنوبية تحسب اقدم انواع الصخور على سطح الارض. الا ان العلماء اكتشفوا صخورا اقدم عهدا من تلك. الصخور الجديدة الاكتشاف هي في المناطق الشمالية الغربية من كندا. عمر هذه الصخور ٣,٩٦ بليون من السنين، وهي اقدم من صخور القطب الجنوبي بنحو مئة مليون سنة.

وقد تم اكتشاف هذه الصخور على يد صموئيل بورنغ الاستاذ بجامعة واشنطون في سنت لويس، الذي حمل منها ما يعادل الفي كيلوغرام. وهذه العينات هي الآن تحت المجهر والالات الأخرى لاجراء الفحص عليها في جامعة واشنطون وفي الجامعة الوطنية في كنبرة عاصمة استراليا.

اصلع

القصة الواردة هنا رواها الصديق الكريم المرحوم محمود العابدي في كتابه انيس الجليس. وهذا نصها:

آخر ما رواه لي الدكتور نقولا زيادة عن استاذنا المرحوم جلال امين زريق (اللاذقي) انه اصيب بالصلع الموروث مبكرا. ولما كان طالبا في الجامعة الأميركية قصد طبيبا يرجوه ان يصف له دواء يعيد اليه شعر رأسه. وبعد ان فحصه كتب له الوصفة الطبية بكل جد واهتمام وأخذ قلب جلال يرقص لهذه البشرى. ولما سأل الطبيب عن كيفية الاستعمال؟ أجابه متصنعا الجد فقال: قبل البدء باستعماله صب قطرات منه على البلاط فإذا أنبت على البلاط فإنه قادر على انبات شعر رأسك.

معلناً رفض استغلال المناخ الديمقراطي في الأردن:

عباس: زيارة عرفات جاءت في إطار التنسيق الأردني الفلسطيني لمواجهة التهديدات المشتركة

تونس - بترا - قال السيد محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان زيارة السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين للاردن ومباحثاته مع جلالة الملك الحسين جاءت في اطار التنسيق الاردني والفلسطيني لمواجهة التهديدات المشتركة التي تواجه الشعبين الشقيقين ومن اجل ترتيب العلاقات اليومية بينهما خصوصا في ظل الديمقراطية التي يشهدها الاردن.

واكد المسؤول الفلسطيني في حديث لجريدة الصحافة التونسية الصادرة هنا امس رفض القيادة الفلسطينية لاي اتجاه يسعى لاستغلال المناخ الديمقراطي في الاردن واساءة فهمه حتى لا ينفذ من يريد الاساءة للوحدة الوطنية للشعبين الاردني والفلسطيني على الارض الاردنية.

وقال ان التهديد موجه للاردنيين والفلسطينيين معا فهما طرفان اساسيان في التسوية السلمية ولهما في نهاية المطاف نفس المصير مؤكدا ان الاردن وفلسطين سينضمان معا بعد اقامة الدولة الفلسطينية في اتحاد كونفدرالي.

وقال ما دمنا نقول بوحدة المصير للشعبين الاردني والفلسطيني لا بد ان نعرف كيف نحقق اهدافنا.

ونفى المسؤول الفلسطيني نفيا قاطعا ان تكون منظمة التحرير تعمل على نقل مقرها من العاصمة التونسية الى عمان وقال ان هذا الامر غير وارد مشيرا الى ان للمنظمة دوائر كبيرة في العاصمة الاردنية لكن القيادة الفلسطينية ستبقى في تونس.

وحول العلاقات الفلسطينية المصرية قال ان القاهرة تقف الى جانب وجهة النظر الفلسطينية رغم قيامها بدور الوسيط فهي تشعر كطرف عربي ان من مهامها الاولى تحقيق المصالح الفلسطينية في الحوار مع اسرائيل مشيرا الى ان الجانبين حققا تفاهما مشتركا بخصوص الثوابت التي اقرها المجلس المركزي الفلسطيني حيال الحوار الفلسطيني الاسرائيلي المزمع عقده في القاهرة

وقال ان الوفد الفلسطيني الذي ترأسه اجرى خلال زيارته الاخيرة للعاصمة المصرية مباحثات مع كبار المسؤولين المصريين بهدف التقليل

البقية ص ١٤

في اطار الاجراءات الاقتصادية السوفياتية

خفض إمدادات الغاز الطبيعي لليتوانيا موسكو تندد بالحملات الاعلامية الأميركية

موسكو - باريس - وكالات - رويتر - قال بيان رسمي لبرلمان جمهورية ليتوانيا السوفياتية انه قد تم خفض الامدادات السوفياتية من الغاز الطبيعي للجمهورية بنسبة ٨٠ في المئة امس الخميس في اعقاب وقف امدادات النفط اليها اول امس الاربعاء.

وقال البيان الذي اصدره المكتب الاعلامي التابع للبرلمان في العاصمة فيلنيوس - تم خفض امدادات الغاز الطبيعي عبر خطوط الانابيب التي تصل الى ليتوانيا بنسبة كبيرة صباح امس.

وقال البيان انه تم قطع امدادات الغاز في ثلاثة من خطوط الانابيب الاربعة التي تصل الى ليتوانيا قبل الظهر.

واضاف البيان يقول وجاء قطع الامدادات بناء على امر اصدره مجلس الوزراء في الاتحاد السوفياتي وذلك في اشارة الى الحكومة في موسكو.

وقال ان تدفق الغاز مستمر من خلال خط انابيب رابع يمد الجمهورية بحوالي ٣,٥ مليون متر مكعب في اليوم وقال ان ليتوانيا تستهلك ١٨ مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي في اليوم.

وذكر البيان ان مدير عام مؤسسة الغاز الطبيعي في ليتوانيا زينوناس فستينيس تلقى برقية من مجلس الوزراء السوفياتي امس الخميس.

وجاء في البرقية ستخفض امدادات الغاز الطبيعي للمستهلكين في جمهورية ليتوانيا السوفياتية الى ٣,٥ مليون متر مكعب في اليوم.

وسيكون لخفض الامدادات تاثير خطير على ليتوانيا بسبب اعتمادها على الاتحاد السوفياتي في الحصول على كل احتياجاتها تقريبا من الوقود غير ان مراسلاً في راديو فيلنيوس قال امس الخميس ان شعب ليتوانيا لم يكن في حالة ذعر بسبب هذه الخطوة.

وندد المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية امس الخميس ب - الحملة الاعلامية - التي تشنها بعض الشخصيات العامة - في الولايات المتحدة في شان ليتوانيا، وقال ان ذلك يشكل تدخلا غير مقبول في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفياتي.

وبناء على الحاح الصحافيين على المتحدث فاديم بيرفيليف لتسمية تلك الشخصيات سمى واحدة منها فقط هي زبغنيو بريجنسكي الذي كان مستشارا لشؤون الامن القومي في عهد الرئيس جيمي كارتر.

وقال ان هذه التصريحات المعادية للاتحاد السوفياتي ليس من شانها سوى اثارة ازمات اكثر عمقا وهذه العظات الاميركية المختلفة تشكل تدخلا غير مقبول في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفياتي ولا يمكن الا ان تضر بالحوار الثنائي بين موسكو وبين واشنطن.

اعلن رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي انه طلب من وزير خارجية ايرلندا جيرار كولنز رئيس الدورة الحالية للسوق الاوروبية المشتركة التدخل لدى الاتحاد السوفياتي باسم المجموعة الاوروبية للمساهمة في قيام وساطة اوروبية بشان العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وجمهورية ليتوانيا.

ونقلت صحيفة - كونديان دي باري - الفرنسية امس عن دوما قوله الليلة قبل الماضية امام البرلمان الفرنسي انه طلب من المجموعة الاوروبية تشكيل لجنة من الخبراء تعقد اجتماعا لها في اقرب وقت ممكن وذلك من اجل تقييم الخسائر والاضرار التي يمكن ان تؤثر على ليتوانيا في حال قطع الاتحاد السوفياتي علاقاته معها على ان تقدم اللجنة تقريرا لدول السوق الاوروبية المشتركة حول الاجراءات التي يمكن ان تتخذها لمساعدة الشعب الليتواني.

وقال وزير الخارجية الفرنسي ان مهمة اللجنة الاوروبية ستكون أيضا محاولة اقناع ليتوانيا بضرورة واهمية اجراء الحوار مع الاتحاد السوفياتي لحل المشاكل والخلافات بين الجانبين.

من جهة اخرى قال متحدث باسم جمهورية لاتفيا ان الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف اجتمع مع وفد يضم شخصيات بارزه من لاتفيا في الكرملين امس الخميس لمناقشة استعادة الجمهورية لاستقلالها.

وقال ريموندس لوتشمليس المتحدث باسم حركة الجبهة الشعبية المؤيده للاستقلال في الجمهورية ان رئيس لاتفيا اناتولي جوربنوفس راس وفد لاتفيا لوتشمليس لرويتر. صباح امس اجتمع غورباتشوف بالوفد لبدء مفاوضات بشان طلب لاتفيا استعادة استقلالها واضاف قوله طلب جوربنوفس من غورباتشوف اجراء مثل هذه المحادثات ووافق غورباتشوف على الفور.

ولاتفيا لم تعلن استقلالها عن موسكو مثلما فعلت ليتوانيا ولم تدع الى انتقال تدريجي الى الاستقلال مثل استونيا.

الا ان الرئيس جوربنوفس قال انه يعتقد ان برلمان لاتفيا الذي انتخب حديثا سيتبع نفس خطى الجمهوريتين الاخريين ويعلن بيانا ما عن الاستقلال عندما ينعقد في العاصمة ريجا. في الثالث من ايار القادم.

ميتران وكول يشددان على تسريع البناء السياسي لاوروبا

باريس - اف.ب - وجه الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ومستشار المانيا الغربية هلموت كول نداء مشتركا امس الخميس اعتبرا فيه ضروريا تسريع البناء السياسي لاوروبا الاثنتي عشرة.

وفي هذا النداء الموجه الى الرئيس الحالي للمجلس الاوروبي رئيس وزراء ايرلندا تشارلز هوغي قال ميتران وكول انه بالنظر الى التحولات العميقة في اوروبا ولقيام السوق الداخلية وتحقيق الوحدة الاقتصادية والمالية ترى انه من الضروري تسريع البناء السياسي لـ (الدول) الاثنتي عشرة.

داعيًا الى إقامة جبهة شرقية لمواجهة الهجرة:

جبريل يتهم الاتحاد السوفييتي بالضلوع في مشروع إنشاء دولة اسرائيل الكبرى

لندن - رويتر - قال السيد احمد جبريل زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة ان الاسلوب العملي لمواجهة طوفان اللاجئين اليهود السوفيت المتدفق على اسرائيل هو انشاء جبهة شرقية تضم سوريا والعراق والاردن. واتهم موسكو بالتورط في مشروع انشاء دولة صهيونية من الفرات الى النيل.

وفي مقابلة مع صحيفة الحياة التي تصدر في لندن نشرت امس الخميس قال السيد جبريل ان انهاء النزاع الايراني / العراقي سيسهم في وقف الهجرة اليهودية الى اسرائيل لان جحافل العراقيين الباسلة ستبدأ بالزحف نحو الحدود الاسرائيلية وكذلك جحافل المسلمين الاتية من ايران.

واتهم جبريل الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية بالتحيز لاسرائيل في قضية المهاجرين اليهود.

وقال السيد جبريل ان الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف رضي للاسف ان يخضع بشكل كامل لرغبات الحركة الصهيونية والضغوط الامريكية ويفتح باب الهجرة الموجهة تحديدا الى فلسطين وبشكل واسع.

واتهم السيد جبريل الرئيس الامريكي جورج بوش بالتورط في مؤامرة تهجير اليهود الى اسرائيل منذ كان نائبا للرئيس السابق رونالد ريجان وذلك بالاشراف شخصيا على هجرة اليهود الفلاشة من اثيوبيا الى الاراضي المحتلة.

وقال ان الدول الغربية والولايات المتحدة هددت بمقاطعة الخطوط الجوية المجرية ماليف وعدم السماح لطائراتها بالهبوط في المطارات الغربية بعد ان اعلنت ماليف الشهر الماضي وقف تسيير رحلات مؤجرة لنقل اليهود السوفيت الى اسرائيل.

عزيز وقدومي يبحثان تطورات القضية الفلسطينية

بغداد - ق.ن.ا - اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي اليوم مع السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور بغداد حاليا.

وذكر راديو بغداد انه جرى خلال الاجتماع بحث ابعاد واهداف الحملة الشرسة على العراق والامة العربية اضافة الى التطورات التي تشهدها القضية الفلسطينية على الصعيدين العربي والدولي في ضوء تصاعد انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وكما تناول البحث عددا من القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

اليوم الذكرى ٦٥ لاغتصاب عربستان:

التجمع الوطني العربستاني يناشد الدول العربية دعم كفاح الاحواز

عمان - "الراي" - اصدرت حركة التجمع الوطني العربستاني بيانا امس، وصل الى "الراي" بالفاكس بمناسبة الذكرى الخامسة والستين لاغتصاب الاحواز (عربستان) من قبل القوات الفارسية عام ١٩٢٥.

وقال البيان انه منذ ذلك الوقت والحكومات الفارسية المتعاقبة لم تدخر وسعا في سبيل اغتيال عروبة الاحواز وتحويله الى اقليم فارسي، الا انه ظل ابيا يناضل من اجل استعادة هويته العربية الا انه لم يلق الدعم والرعاية الكافيين من اشقائه في الوطن العربي.

واضاف البيان: ان حركة التجمع الوطني العربستاني اذ تعلن للعالم بأنها اليوم في طريق توحيد الجهود المخلصة بين الجهات التي تسعى الى تحرير الارض العربية في الاحواز من براثن المعتدين الفرس لتعاهد الله والشعب العربي الكريم انها ماضية في طريق المطالبة بحق تقرير المصير.

واكد البيان ان شعب الاحواز لن يهدأ حتى تحرر ارضه سواء كان ذلك بالطرق الدبلوماسية او بالقوة المسلحة، وان الدول العربية قاطبة لها مسؤولية كبرى تجاه هذا الشعب العربي.

وطالب البيان الدول الكبرى بضرورة السعي لمساعدة شعب عربستان لتحقيق مصيره.

طائرة عربية خفيفة تستخدم في مجالات الشرطة والانقاذ والاسعاف

القاهرة - ق.ن.ا - صرح الفريق ابراهيم العربي رئيس الهيئة العربية للتصنيع بان الهيئة بصدد انتاج طائرة خفيفة تصلح للاستخدام في مجالات الشرطة والانقاذ والاسعاف واغراض مراقبة الطرق السريعة وتنظيم المرور بالمدن والرش الزراعي ومكافحة الجراد.

وقال رئيس الهيئة في تصريح صحفي امس ان ندوة ستعقد في الاسبوع القادم بمقر الهيئة بالقاهرة لمناقشة استخدامات الطائرات الخفيفة والهليكوبتر في الاغراض المدنية ويشارك فيها وزراء متخصصون من قطاعات الدولة المعنية مثل الشرطة والسياحة والبترول والزراعة والكهرباء والصحة بالاضافة لمؤسسة مصر للطيران.

واشار الفريق العربي في تصريحه الى ان الهيئة انتجت من قبل طائرات الالف جيت والتوكانو.

رئيس وزراء "الشرقية" يؤيد قيام وحدة نقدية بين الألمانيتين على اساس التعادل بين عملتي البلدين

برلين الشرقية - ا ف ب - اعرب رئيس وزراء المانيا الشرقيةلوتار دو ميزيير في بيان حول السياسة العامة ادلى به امس امام برلمان برلين الشرقية عن تأييده استبدال المارك الالماني الشرقي بالمارك الالماني الغربي بمعدل واحد الى واحد.

وقال الزعيم المسيحي الديموقراطي اننا نريد ان نطرح خلال الاسابيع المقبلة اسس وحدة نقدية واجتماعية لكي يبدأ التطبيق في الصيف. والسعر الاساسي الذي يتعين تثبيته هو مارك الماني شرقي مقابل مارك الماني غربي.

وبذلك اعلن رئيس حكومة الائتلاف الموسع معارضته لمشروع المصرف المركزي في المانيا الغربية "بوندسبنك" الذي دعا الى سعر يساوي المارك الالماني الغربي بموجبه ماركين من النقد الالماني الشرقي.

وقال دو ميزيير ان المانيا الشرقية تريد ان تكون لها كلمة حاسمة تقولها في عملية اعادة التوحيد مع المانيا الغربية والتي يجب ان تتم كما قال على اساس المادة ٢٣ من دستور المانيا الغربية الذي يسمح بانضمام اجزاء المانية اخرى الى المانيا الغربية.

وأضاف ان التفويض الذي منحنا اياه الناخبون والذي يلزمنا يشترط اعادة الوحدة الالمانية داخل اوروبا مسالة تتجاوز الانقسام فيما بينها ان الوحدة يجب ان تأتي بأسرع ما يمكن لكن الظروف التي تتحقق في اطارها يجب ان تكون جيدة ومعقولة وتبشر بالمستقبل بمقدار ما هي ضرورية.

وقال رئيس الحزب المسيحي الديموقراطي ان اجور الالمان الشرقيين ومداخيلهم يجب ان تكون قابلة للتحويل الى العملة الالمانية الغربية بالسعر نفسه اضافة الى الرواتب التقاعدية والمدخرات. الا انه اوضح ان المدخرات يمكن اعتماد سعر صرف متميز لها مشيرا بذلك الى ان سعر الصرف بالنسبة لحسابات الادخار يمكن ان يوضع له سقف بمبلغ معين او يمكن تمديد العمل بتبديل المارك الالماني الغربي لفترة من الوقت.

يذكر ان حسابات الادخار للالمان الشرقيين تبلغ ١٦٢ مليار مارك الماني شرقي ٩٥ مليار دولار في حال اعتماد سعر موحد للمارك في شطري المانيا، وذلك وفق تقديرات المصرف المركزي الالماني الغربي.

وطالب دو ميزيير بمعاملة مختلفة بالنسبة للديون الداخلية لمؤسسات الدولة والتعاونيات والمؤسسات الخاصة من اجل ان يؤخذ في الاعتبار الفارق في الانتاجية بين الالمانيتين.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد
المدير العام: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي — طريق الجامعة الاردنية — ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط — ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط — تلكس ٢١٤٩٧ فاكسيملي ٦٦١٢٤٢
الاعلانات يراجع بشأنها وكالات الاعلانات المعتمدة او مكتب اعلان الرأي شارع الملك حسين، هاتف ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج